ISSN 2755-3418 (Online)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

مجلة علمية دولية محكمة

تصدرها دار النشر

رؤية للبحوث العلمية والنشر

Vision for Scientific Research and Publishing

London, UK

International Journal for Scientific Research - IJSR

Vol. (3), No. (2) February 2024

الإصدار (3)، العدد (2) فبراير 2024

المجلة الدولية للبحوث العلمية

International Journal for Scientific Research (IJSR)

مجلة علمية دولية محكمة

المجلة حاصلة على رقم تسلسلي معياري دولي: ISSN 2755-3418 (Online)

رقم Doi المجلة: https://doi.org/10.59992/IJSR.ISSN.2755-3418
موقع المجلة: https://ijsr.vsrp.co.uk/
البريد الإلكتروني: ijsr@vsrp.co.uk
رقم التليفون (واتس): 442039115546+

تصدرها دار النشر **رؤية للبحوث العلمية والنشر**، لندن، المملكة المتحدة

Vision for Scientific Research and Publishing, London, UK

71-75 Shelton Street, Covent Garden, London, WC2H 9JQ

جميع حقوق النشر محفوظة لدار النشر رؤية للبحوث العلمية والنشر

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

تقديم

عزيزي الباحث

يسعدنا في دار النشر **رؤية للبحوث العلمية والنشر** أن نقدم لكم المجلة الدولية للبحوث العلمية IJSR وهي مجلة علمية دولية محكمة متعددة التخصصات، تهدف إلى أن تكون عوناً للباحثين العرب لتساعدهم على نشر إنتاجهم العلمي من الأبحاث، والدراسات العلمية. وتهتم المجلة بنشر الأبحاث العلمية التي يتوافر فيها الأصالة والحداثة والمنهجية العلمية والتي تشكل إضافة علمية في جميع التخصصات والعلوم باللغتين العربية والإنجليزية. وتخضع البحوث المنشورة في المجلة للتحكيم على يد نخبة من الأساتذة الأكاديميين المتخصصين من العديد من دول العالم.

تنشر المجلة الدولية للبحوث العلمية IJSR الإنتاج العلمي في العديد من المجالات والتخصصات العلمية لإتاحة الفرصة أمام الباحثين وطلاب الدراسات العليا لنشر بحوثهم وأوراقهم العلمية. ومن أهم هذه التخصصات على سبيل المثال (وليس الحصر):

- علوم الحاسب، وتكنولوجيا المعلومات، نظم المعلومات، نظم المعلومات الإدارية.
- العلوم المالية والإدارية، وإدارة المعرفة، والاقتصاد.
- تخصصات كليات التربية.
- علم النفس وعلم الاجتماع.
- الإعلام والصحافة والعلوم السياسية.
- اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
- اللغة الإنجليزية وآدابها.
- القانون والشريعة وحقوق الإنسان.
- التاريخ والجغرافيا، والسياحة والآثار.

- تخصصات كليات الفنون.
- تخصصات كليات الزراعة.
- تخصصات كليات العلوم.
- تخصصات الكليات الطبية.
- تخصصات الكليات الهندسية.

كما تشجع المجلة الدولية للبحوث العلمية IJSR نشر الإنتاج العلمي في العلوم والموضوعات المتداخلة ذات الفائدة العلمية أو التطبيقية الواضحة. وهذه النوعية من الأبحاث تشمل موضوعين أو أكثر من الموضوعات المذكورة سابقاً.

نظراً لأهمية الوقت لجميع الباحثين، تتعاون المجلة الدولية للبحوث العلمية IJSR مع مجموعة من المحررين المتميزين والمراجعين النظراء الذين لديهم الخبرة الكافية والمهارات الفنية والأدوات لتسريع عملية المراجعة والنشر قدر الإمكان. وغالباً ما تستغرق هذه العملية فترة زمنية من أسبوع إلى 3 أسابيع على الأكثر.

رئيس التحرير

أ.د. / ناجي رمضان

هيئة التحرير

- الأستاذ الدكتور/ ناجي رمضان درويش، أستاذ نظم المعلومات، جامعة القاهرة، مصر (رئيس التحرير).
- الأستاذ الدكتور/ الهادي بووشمة، أستاذ علم الاجتماع، جامعة تامنغست، الجزائر.
- الدكتور/ حيدر محسن سلمان الشّويلي، أستاذ مساعد مناهج وطرق التدريس، جامعة ذي قار، العراق.
- الدكتور/ منير الجراية، مدرس علم المناخ وجغرافية الصحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صفاقس، تونس.
- الأستاذ الدكتور/ إدريس محمد عبد الله مقبوب، أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول، المغرب.
- الأستاذ الدكتور/ عبد الغفور جاسم سليم، أستاذ الحاسوب والرياضيات، جامعة الموصل، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ عباس الطيب بابكر مصطفى، أستاذ الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، جامعة الملك فيصل، السعودية.
- الأستاذة الدكتورة / أسماء سعود ادهام، أستاذ اللغة العربية، عميد كلية الآداب (سابقاً)، جامعة الموصل، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ سلام عبود حسن السامرائي، أستاذ علوم القرآن، الجامعة العراقية، العراق.
- الأستاذة الدكتورة/ وفاء عبد اللطيف عبد العالي، أستاذ ورئيس قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ شيبان أديب رمضان عبد الله الشيباني، أستاذ الصرف والتحقيق في قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ إياد طعمه، أستاذ التربية، جامعة قطر، قطر.

- الأستاذ الدكتور/ مصطفى علي إبراهيم دويدار، أستاذ التاريخ في جامعة طيبة، السعودية.
- الدكتور/ نصرالدين الشيخ بوهني، أستاذ اللغويات المشارك، قسم اللغة العربية، جامعة حائل، السعودية.
- الأستاذ الدكتور/ فؤاد بن غضبان، أستاذ الجغرافيا والتقنيات الحضرية، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة أم البواقي، الجزائر.
- الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن القزاز، أستاذ اللغة الإنجليزية والترجمة، جامعة الموصل، العراق.
- الدكتورة/ هناء محمد خلف الشلول، أستاذ مساعد اللغة العربية، جامعة جدارا، الأردن.
- الأستاذ الدكتور/ زكريا يحيى الجمال، أستاذ الإحصاء، كلية علوم الحاسب والرياضيات، جامعة الموصل، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ أحمد رشيد حسن، أستاذ تفسير وعلوم القرآن، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ عمر صابر قاسم، أستاذ الرياضيات والتقنيات الذكائية، كلية علوم الحاسب والرياضيات، جامعة الموصل، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ أمجد محمود درادكة، أستاذ إدارة تربوية، جامعة عجلون الوطنية، الأردن.
- الأستاذ الدكتور/ إبراهيم جليل علي، أستاذ الفقه المقارن، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، العراق.
- الأستاذ الدكتور / ياسر بن أحمد بن حامد مرزوق، أستاذ الأدب والنقد، جامعة تبوك، السعودية.
- الأستاذ الدكتور/ بشار عبد العزيز مجيد الطالب، أستاذ مشارك في الإحصاء، كلية علوم الحاسب والرياضيات، جامعة الموصل، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ محمد عمر الفال، أستاذ اللغة العربية، جامعة انجمينا، جمهورية تشاد.

- الأستاذ الدكتور/ صالح محمد الرواضية، أستاذ التربية والدراسات الاجتماعية، جامعة قطر، قطر.
- الدكتور/ إبراهيم علي محمد المومني، خبير علم النفس التربوي، وزارة التربية والتعليم، الأردن.
- الدكتور/ أسامة بشير شكر الحنون، أستاذ مساعد الإحصاء التطبيقي، كلية علوم الحاسب والرياضيات، جامعة الموصل، العراق.
- الأستاذ الدكتور / مؤيد عبد الرزاق حسو، أستاذ التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق.
- الأستاذ الدكتور / حمزة خيرجة، أستاذ الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، جامعة أحمد درايعية، أدرار، الجزائر.
- الأستاذ الدكتور/ حسن عبد الله الدعجه، أستاذ العلوم السياسية، رئيس قسم الإعلام والدراسات الإستراتيجية، كلية الآداب، جامعة الحسين بن طلال، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الأستاذ الدكتور/ محمد محمود محسن، أستاذ طرق ومناهج البحث، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، رئيس قسم البحوث والاستشارات، مجمع الكليات الطبية، جامعة طبرق، رئيس قسم البحوث التطبيقية، المركز الليبي للذكاء الصناعي وتكنولوجيا المعلومات، ليبيا.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ أوس ابراهيم سليمان نادر، تخصص البكتريا المرضية، قسم علوم الحياة – البيولوجيا، كلية العلوم، جامعة الموصل، العراق.
- الدكتورة /منوبية محمد عيسى العبيدي، رئيس القسم العام، كليه التقنية الطبية، جامعه بني غازي، ليبيا.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

قائمة الأبحاث المنشورة بالعدد

م	عنوان البحث	اسم الباحث الجامعة، الدولة	تخصص البحث	الصفحة
1	Determination of Carbonate and Bicarbonate in Specific Samples of Trona Deposit	Suada. A. Mohamed Al-Baha University, Kingdom of Saudi Arabia	Chemistry	28-11
2	Impact of Technology on Auditing: Evidence in Developing Countries	Abeer A. Alwadie Najran University, Kingdom of Saudi Arabia	Auditing, Accounting	48-29
3	International Liability When Violating the Headquarters of Diplomatic Missions	Enas Al-Zahrani Prince Sultan University, Kingdom of Saudi Arabia	Law, International Law	72-49
4	Ritual Practices Within the Frame of Pilgrimage to the Tombs of the Just in Judaism	Mohammad Mosa Foqara	History, Anthropology	84-73
5	إسهام كلٍّ من سمات الشخصية والذّكاء العاطفي في التنبّؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة	خلود خالد العتيبي محمد جعفر ثابت جامِعَة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية	علم النفس	135-85

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

قائمة الأبحاث المنشورة بالعدد

م	عنوان البحث	اسم الباحث الجامعة، الدولة	تخصص البحث	الصفحة
6	مضامين وثيقة الفارابي في الاستشهاد بالأدلة اللغوية مقارنة بمنهجيّة النحاة: كتاب سيبويه أنموذجًا	محمود طلب عبد الدّين جامعة جين جي الوطنية، تايبيه، تايوان	اللغة العربية	159-136
7	Influence of Aging Time on Compressive Strength of Silica Fume Reinforced High Strength Concrete Composite	Abdulhakim Essari, Fouad Salem Alghwaji Elmergib University, Libya	Mechanical Engineering, Civil Engineering	173-160
8	Perfectionism and its Levels among Teachers in South Al Batinah	Hilal Salim Sultan Al Ghafri, Moulay Smail Hafidi Alaoui Mohammed V University, Morocco	Education Sciences	195-174
9	The Image of The Hero in J.M. Synge's Play The Playboy of the Western World	Amir El-Komy Jouf University, KSA	English Language	232-196
10	A Kinetic Study of Removal of Some Organic Pollutants from Waste Water	Suada. A. Mohamed Al-Baha University, Kingdom of Saudi Arabia	Chemistry	246-233

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

قائمة الأبحاث المنشورة بالعدد

م	عنوان البحث	اسم الباحث الجامعة، الدولة	تخصص البحث	الصفحة
11	Covid-19 Detection by Machine Learning Using Chest Radiographs	Umar Alqasemi, Abdullah Al Baiti King Abdul-Aziz University, KSA	Biomedical Engineering, Computer Science	266-247
12	Factors Affecting the Political News Journalists in the Sudanese Newspaper Organizations When They Are Doing Their Duties	Haliema Mohammed Sulieman Al Talib, Fouad Sheikheldin Atta Hamza Imam Abdulrahman Bin Faisal University, KSA	Journalism	289-267
13	العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	صادق أحمد محمد العزعزي جامعة صنعاء، اليمن	تمويل، تكنولوجيا معلومات	338-290
14	أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال لتحقيق الشمول المالي وانعكاساتها على التنمية المستدامة	سماح علي عبدالعزيز حُميد، صالح محمد حُميد جامعة صنعاء، اليمن	تمويل، تكنولوجيا معلومات	376-339

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

Determination of Carbonate and Bicarbonate in Specific Samples of Trona Deposit

Suada. A. Mohamed

Faculty of Science, Al-Baha University, Kingdom of Saudi Arabia

soada.mokhtar@gmail.com

Abstract

Trona is one of the natural forms of sodium carbonate minerals, it is well known as (sesquicarbonate) or (trona) and is known in Arabic as (natron) or (atrun). The possibility of determining some constituents of trona ore was studied, using the methods of purification, separation, titration gravimetric analysis and calcination. The aim of this study is to determine the major chemical Constitutes of three types of trona from different locations in Sudan, A chemical analysis has been carried out on these samples to determine their major constituents, and their quantities, using different analytical techniques. From the results obtained, it was found that the percentage of carbonate and bicarbonate for Northen, Westen, and Southern Darfour, were (35.52%: 18.19%), (25.87%: 12.20%) and (16.82%: 6.24%) respectively. These results suggest that the use of trona deposits for soda ash production is promising and important. We can recommend the use of trona as a source for the production of sodium carbonate.

Keywords: Trona, Natrn, Atrun, Sesquicarbonate.

1. Introduction

1.1 Trona

Trona is one of the natural forms of sodium carbonate minerals, it is tri-sodium hydrogen di-carbonate dehydrate also sodium sesquicarbonate dehydrate,

$Na_3(CO_3)(HCO_3)\cdot 2H_2O$) is a non-marine evaporate mineral. It is mined as the primary source of sodium carbonate in the United States, where it has replaced the Solvay process used in most of the rest of the world for sodium carbonate production[1,2].

The word "trona" entered English by way of either Swedish (trona) or Spanish (trona), with both possible sources having the same meaning as in English [3]. Both of these derive from the Arabic, which in turn derives from the Arabic natron, and which comes from ancient Greek (nitron), derived ultimately from ancient Egyptian ntry (or nitry) [3]. Trona is a common source of soda ash, which is a significant economic commodity because of its applications in manufacturing glass, chemicals, paper, detergents, and textiles.

1.1.1 Trona Calcination

Trona calcination is a key process step in the production of soda ash (sodium carbonate anhydrate) from the relatively cheap trona ore. It is accomplished by heating trona to an appropriate temperature to remove CO_2 and H_2O. The calcination reaction may proceed in a sequence of steps. Depending on the conditions, it may result in the formation of sodium carbonate monohydrate ($Na_2CO_3.H_2O$), sodium sesquicarbonate (Na_2CO_3. $NaHCO_3$).

The rate of formation and subsequent decomposition of these compounds are vital in the overall efficiency of the calcinations stage of process. The decomposition reaction occurs according to the following equation:

$$2Na_2CO_3\cdot NaHCO_3\cdot 2H_2O \rightarrow 3Na_2CO_3+CO_2+5H_2O \quad [3]$$

The decomposition of trona starts at about 347 K ,the effect of the temperature has been investigated in the range from 373K to 600 K for two particle sizes Fig. (1.1). It is seen that the weight loss increases with increasing temperature [3].

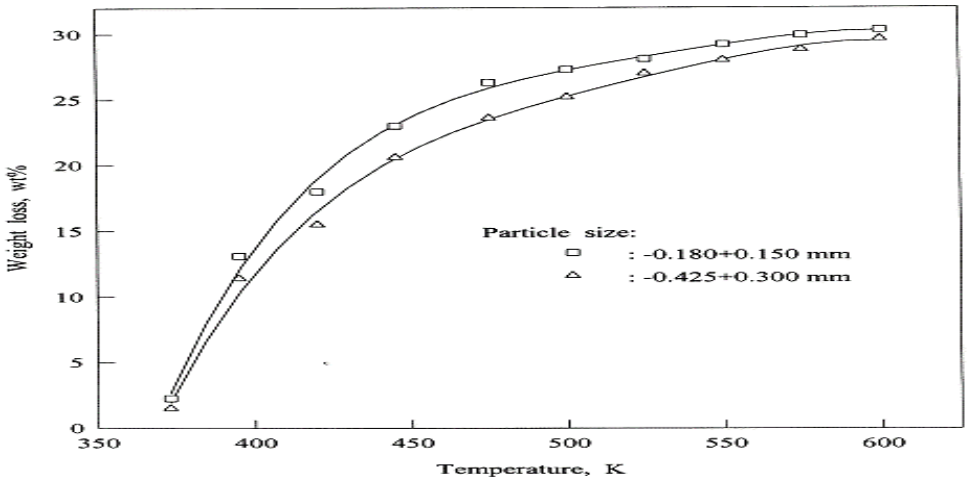

Fig (1.1): Effect of calcination temperature on the weight loss.

1.1.2 Uses of Trona

There are many uses for example [3]:

- Production of soda ash.
- Production of sodium carbonate.
- Applications in manufacturing glass, chemicals, paper, detergents.
- Many drugs in the industry.
- It is used to condition water.
- It is used to remove sulfur from both flue gases and coals.
- It is a product of carbon sequestration of flue gases.

1.2 Soda Ash

soda ash, the common name for sodium carbonate (Na_2CO_3), has significant economic importance because of its applications in manufacturing glass, chemicals, paper, detergents and many other products. It has been used since ancient times, it's

a white, anhydrous, powdered or granular material containing more than 99% sodium carbonate (Na_2CO_3) [4].

Soda ash is an alkali that has a high pH in concentrated solutions. It can irritate the eyes, respiratory tract and skin. It is dangerous to be ingested because it can corrode the stomach lining [5].

-It is also used as a food additive [5].

Figure (1.2): Trona deposit in nature

Figure (1.3): Trona from local market

Figure (1.4): Sodium carbonate

Figure (1.5): Soda ash

1.3 Sodium Carbonate

Sodium carbonate (commonly known as soda ash) is one of the most important chemicals which is widely used in chemical and allied industries. Sodium carbonate forms transparent crystals as $Na_2CO_3.10H_2O$ and is known as washing soda. In contact with dry air it gradually parts with water of crystallization and turns into a

white powder, Na_2CO_3. $7H_2O$ the salt also gives rise hepta-hydrate, $Na_2\ CO_3.7H_2O$. carbonate, deca-hydrate, on heating, gives first mono hydrate, which on prolonged heating gives the anhydrous salt. The latter is a stable compound. The salt is soluble in water, the aqueous solution being alkaline due to hydrolysis of carbonate ion:

$$CO_3^{-2} + 2H_2O \rightarrow 2OH^- + H_2CO_3$$

On contact with an acid, sodium carbonate gives effervesces due to carbon dioxide evolution, sodium bicarbonate is obtained when carbon dioxide is passed in to the solution of sodium carbonate [(6)].

$$Na_2CO_3 + H_2O + CO_2 \rightarrow 2NaHCO_3$$

1.4 Sodium Bicarbonate

Sodium bicarbonate is a white solid. It is stable in air at room temperature, but when heated it begins to dissociate at temperatures well below 100°C to give water, carbon dioxide, and sodium carbonate [(7)]

$$2Na\ HCO_3 \rightarrow H_2O + CO_2 + Na_2\ CO_3$$

If it is heated to 250-300°C for a short while the decomposition is complete and the pure anhydrous sodium carbonate so obtained is suitable for standing acids.

Sodium bicarbonates is soluble in water and 100 grams of water at 15°C, dissolve 9 grams of salt. Although sodium bicarbonate is the acid salt of carbonic acid, the aqueous solution is alkaline owing to hydrolysis [(5)].

$$NaHCO_3 \rightarrow Na^+ + HCO^-_3$$

The removal of H^+ ions from dissociated water by the $H\ CO^-_3$ ions to from un dissociated carbonic acid, gives rise to preponderance of OH^- in the solution. The hydrogen ion concentration of the normal solution gives an alkaline reaction with methyl orange, but, the reaction with phenolphthalein is acid at temperatures

approaching 0° C, if the aqueous solution is warmed decomposition occurs with the formation of sodium carbonate, the decomposition is complete on boiling. [7]

$$2NaHCO_3 \rightarrow Na_2CO_3+H_2O+CO_2$$

1.5 Uses

1.5.1 Sodium Carbonate

Sodium carbonate is used in the laboratory for neutralizing acids. Either the anhydrous salt or the monohydrate may be used for the preparation of standard alkaline solutions. The decahydrate, owing to its tendency to effloresce, is not suitable for this purpose. The anhydrous salt is used in analysis for opening up insoluble salt for bleaching textile fabrics, for softening water and for the preparation of other sodium salt. It is extensively used in glass, paper and soap industries [5].

1.5.2 Sodium Bicarbonate

Sodium bicarbonate is used in medicine and in making effervescent drinks, fruits salt, etc…A major commercial application is the preparation of baking powder and alum or potassium hydrogen tartrate [7]. During baking of bread or cakes, carbon dioxide is evolved importing a porous or spongy texture to the baked products. Sodium bicarbonate is also employed. In fire-extinguishers [5].

1.6 Objectives

1. Develop the methodology needed for the investigation of an industrial significant process, namely the determination of some chemical constituents of trona, such as sodium carbonate and sodium bicarbonate.
2. Identification of the most promising deposit of trona samples
3. Optimization of process parameters that give the highest yield.
4. Production of soda ash.

2 Materials and Methods

2.1 Samples Collection

Trona deposit samples were collected from three different local location in Sudan Darfour

Table (2.1): Samples Locations

Sample No.	Location
1	Western Darfour
2	Southern Darfour
3	Northern Darfour

2.2 Extraction of Soluble Materials in Trona Samples

50 g of trona samples were taken, dissolved in distilled water, and the insoluble materials were filtered off and washed, the filtrate and washings from each sample were combined and divided into three portions:

These portions were treated as follows:

- The first portion was freeze-dried.
- The solvent in the second was removed by air.
- The third portion was dried by heating it in a water bath.

The total soluble produced was weighed, and the results were recorded following the previous method carried out [8].

2.3. Determination of Carbonate, Bicarbonate in Trona Samples

1 g of trona samples were taken and dissolved in a 400 ml beaker in about 100 ml of water heated and transferred to a 250 ml volumetric flask and made up with distilled water to the mark. 25 ml of solutions were titrated against standard 0.1M HCl from the burette using phenolphthalein as an indicator until the endpoint was reached. For

the same portion the titration was done using screened methyl orange as indicator. The volumes of HCl reacted with carbonate and bicarbonate was found as follows [8].

Stage 1- $NaHCO_3$+Na_2CO_3+ HCl → NaCl + 2$NaHCO_3$

Stage 2- 2$NaHCO_3$ + 2HCl → 2NaCl + 2H_2O + 2CO_2

When phenolphthalein was used as the indicator, the endpoint occurred at the end of stage one. In this stage, only half of the carbonate had been neutralized. When screened methyl orange was used as the indicator, the endpoint occurred at the end of stage two. In this stage, all carbonate and all bicarbonate had been neutralized [5,8].

2.4 Determination of Soluble:

2.4.1 Determination of Sulphate:

The method consists of slowly adding a dilute solution of barium chloride BaCl to a hot solution of the sulphate slightly acidified with hydrochloric acid.

$$Ba^{+2} + SO^{-2}_4 \rightarrow BaSO_4$$

The precipitate is filtered off, washed with water, carefully ignited at a red heat, and weighted as barium sulphate.

Barium sulphate has a solubility is increase in the presence of mineral acids, because of the hydrogen sulphate ion [8].

$$SO^{-2}_4 + 2H^+ \rightleftarrows H_2SO_4$$

Accurately 0.3 g of trona samples were weighted into a 400 ml beaker, provided with a stirring rod and clock-glass cover. The sample was dissolved in about 25ml of water, 0.3-0.6 ml of concentrated hydrochloric acid was added, and the solution was diluted to 250 ml, then was heated to boiling, 10-12ml of warm 5 percent barium chloride solution was added dropwise by burette, the solution was stirring constantly during the addition, the precipitate was allowed to settle for 2 min, few drops of

barium chloride was added to test supernatant liquid for complete precipitation. The solution was boiled for one hour (volume of the solution should not be allowed to fall below 150ml. The precipitate was settled readily and was tested with a few drops of barium chloride solution for complete precipitation, then the solution was filtered off by filter paper Whatman No.4, and then the filtrate was collected in a clean breaker. The precipitate was washed with small portions of hot water. The moist paper was folded around the precipitate and placed in a porcelain crucible then cooled in a desiccator and weighed, the paper was dried above a small flame. Then the crucible and contents were weighted, and the percentage of SO^{-2}_4 was calculated [(5)].

2.5 Decomposition of Sodium Bicarbonate:

Decomposition of sodium bicarbonate by either dry or wet calcination is endothermic, and the heat in the wet calcination operation comes from steam, in wet calcination it takes heat to drive off CO_2 from the solution [(21)] Heat, is required to dissolve solid sodium bicarbonate (heat of solution), to heat up the solution, and to drive CO_2 out of solution. Moreover. The steam that was used serves two purposes, first to furnish the heat necessary for decomposition, second, to act as a distilled medium lowering the partial pressure of CO_2 above the solution.

Two types of process are used, first by dissolving trona ore in solution, second calcination of the trona, and dissolving the crude soda ash, as previously [(15,21)] used.

In the trona process the hot form dissolving trona is clarified by the removal of solids and organic matter, then calcinated to produce soda ash. In the monohydrate process the conversion of the sample to soda ash requires a temperature of about 200°C to achieve the following reaction within a reasonable length of time:

$$(2Na_2CO_3.NaHCO_3.2H_2O) \xrightarrow{\Delta} 3Na_2CO_3 + 5H_2O + CO_2$$

The washed sodium bicarbonate from the filters drops on to a belt conveyor which feeds the furnace in which the bicarbonate is decomposed by calcination. The reaction in the furnace is the decomposition of sodium bicarbonate into soda ash, carbon dioxide and water.

The process looks very simple, and it's so in the laboratory where the product can be stirred and no attempt is made to recover CO_2 gas in concentrated form. But in actual operation it is one of the most difficulty rises from the following facts:

Sodium bicarbonate has a tendency to cake onto lumps of balls, especially when it's moisture content is high. The un-decomposed lumps of bicarbonate on heating can be converted to carbonate.

Accurate amounts of extracted trona from different locations were calcinated to constant weights for different periods of time at different temperatures. Curves showing the increase of sodium carbonate, and the decrease of sodium bicarbonate during the calcination at different temperatures were plotted [(10)].

3. Results and Discussion

3.1 Soluble Contents of Trona Samples:

The soluble content of the trona samples was determined by three different methods as outlined in section (2.2). The data obtained are shown in table (3.1). These data show that the highest yields are obtained by freeze-drying, they also show that, irrespective of the method used, and of all the samples treated, sample No (3) from Northern Darfour deposit has the highest soluble contents (64%), while sample No (1) from Westen Darfour deposit has the lowest soluble contents (26.80%). The data show that the soluble contents of the samples from the different locations varied between (26.80%, 64%), and seen to divide the samples into three distinct samples: high, medium and low soluble contents, which are referred to as samples (1), (2) and (3), sample (3) has very high contents of soluble, presumably carbonates and

bicarbonate, sample (3) has high contents of soluble (64%), sample (2) have medium contents (40%), sample (1) has very low contents of soluble (26.80%) The first sample (1) has, therefore it has been dropped from further Investigation.

The samples from Northern Darfour deposits seem to be the most promising, the standard deviation was calculated to determine the accuracy of the particular method, see table (3.1.1).

The heating in water bath method has a small standard deviation, although it gives the lowest yield compared with other methods tablet (3.1).

3.2. Insoluble Contents

Table (3.2) shows that the insoluble components of the trona samples vary between (27-63%) exceptions to this are the samples from Northern Darfour sample No (3), which have extremely low insoluble contents of (27%).

This probably reflects an environmental change in the nature of the deposit. Mobile dunes and sand migration may cause significant alternation in the composition of the accessible deposit.

The insoluble contents constitute an important factor in the suitability of a deposit for economic exploitation in this aspect, The Western Darfour deposit stands out as the deposit with the highest feasibility; deposits containing 63% insoluble are useless.

Complex carbonates and sulfates may not dissolve under the conditions adopted in this study, to isolate this from the presence of the detections SiO_2, the determination of the latter separately was performed using the procedure outlined in section (2.2).

The results are shown in table (3.2); and indicate that the silica contents of the trona deposit are generally high, notable exceptions are again sample No (1) from Western

Darfour, which gave 63.90%. insoluble solids contain salts in addition to SiO_2. In processing trona deposit this should be taken into consideration.

3.3. Determination of Carbonate, Bicarbonate Contents

The percentage of carbonate and bicarbonate contents in the trona sample were determined using the procedure given in section (2.3) the results are shown in table (3.3), the percentages of carbonate of more than 35.52% in sample (3), sample (2) has 25.87% and sample (1) has 16.82% percentages.

An exception is sample No (1) which recorded the lowest percentage (16.82%), sample No (3) also recorded high percentages of bicarbonate 18.19% and sample (1) 6.24%, and sample (2) 12.20% of bicarbonates, sample (1) was very poor and it may be removed.

3.4. Decomposition of Bicarbonate:

The rate of decomposition of bicarbonate depends on both the calcination temperature and time, results are shown in table (3.5).

At 160° C the bicarbonate is completely decomposed but requires longer time than at higher temperatures. The optimum working temperature was found to be between (175-200°C). Sodium bicarbonate decomposition gives in soda ash (Na_2CO_3) carbon dioxide and water. The decomposition of sodium bicarbonate by either dry or wet calcination is an endothermic reaction.

The percentages of calcination of the trona sample at 150°C obtained (26.9%), (40.64%)and (64.81%) respectively while the percentages of calcination at 200°C, give (29.78%), (43.16%), and 65.45%), sample No (3) contain a high percentage of bicarbonate, for this reason, decomposition of bicarbonate was studied using the procedure shown in section (2.5) sample No (1) contains smallest bicarbonate carbonate and took longer time more than other samples.

The curves show an increase in carbonate, and a decrease in bicarbonate with time during calcination at different temperatures.

The results indicate that the level of sodium is relatively high in the trona deposits compared to other elements. This is apparently due to the existence of sodium in most ore rations, the elements (Ca, Fe, and K) recorded low concentrations, and it was not necessary to measure these trona elements in further work.

Table (3.1): Soluble in trona samples as a percentage of original solid

Sample No	Evaporation (water Bath)	Evaporation (air)	Freeze drying	Average
1	26.20%	25.25%	26.80%	26.083%
2	39.88%	38.82%	40.22%	39.64%
3	62.12%	60.89%	64.00%	62.14%

Table (3.1.1): Calculation of standard deviation

No Sample	**Method 1**	**Method 2**	**Method 3**
1	26.20%	25.25%	26.80%
2	39.88%	38.82%	40.22%
3	62.12%	60.89%	64.00%
Standard deviation	0.1813	0.1800	0.1884

Table (3.2): Soluble and insoluble in trona samples

Sample No	**Soluble**	**In soluble**
1	26.08%	63.90%
2	39.64%	58.30%
3	62.14%	27.40%

Table (3.3): Determination of carbonate, bicarbonate percentage in trona samples

Sample No	**CO^{-2}_3%**	**HCO^{-}_3 %**
1	16.82%	6.24%
2	25.87%	12.20%
3	35.52%	18.19%

International Journal for Scientific Research, London Vol (3), No (2), 2024
https://doi.org/10.59992/IJSR.2024.v3n2p1 E-ISSN 2755-3418

Table (3.4): Chloride and sulphate contents of trona samples (%)

Sample No	Chloride%	Sulphate%
1	8.4%	2.1%
2	9.4%	4.2%
3	12.12%	6.62%

Table (3.5): Calcination of trona at different temperature

Sample No	Percentage of calcination at 150°C	Percentage of calcination at 200°C
1	26.9%	29.78%
2	40.64%	43.16%
3	64.81%	65.45%

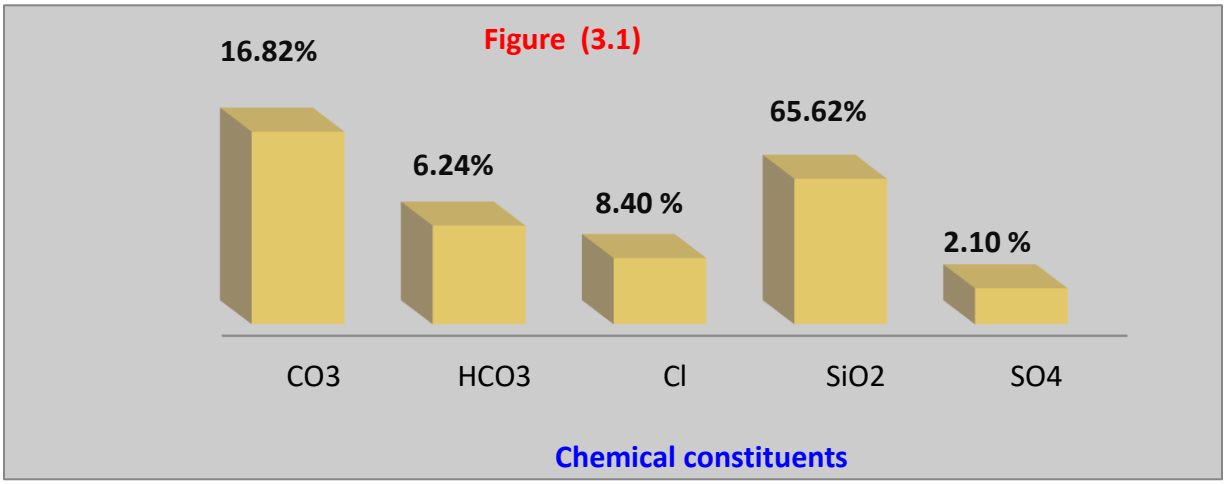

Figure (3.1): Chemical constituents of sample (1)

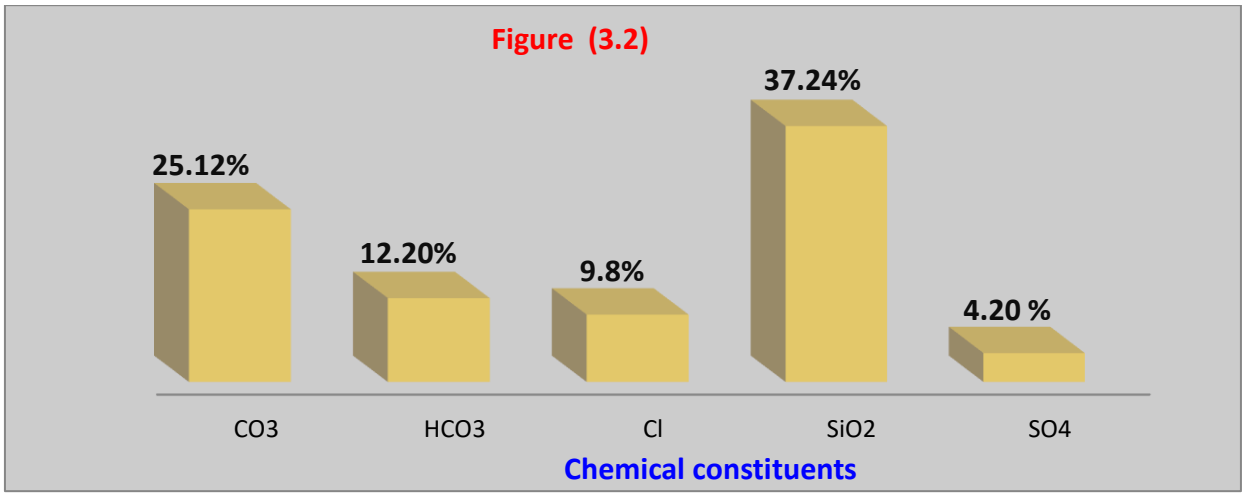

Figure (3.2): Chemical constituents of sample (2)

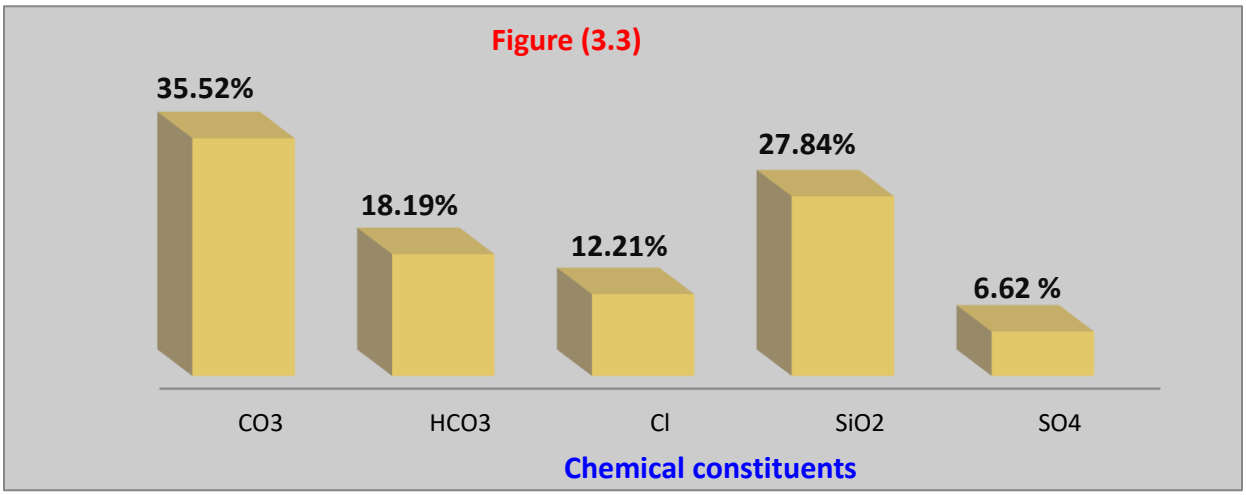

Figure (3.3): Chemical constituents of sample (3)

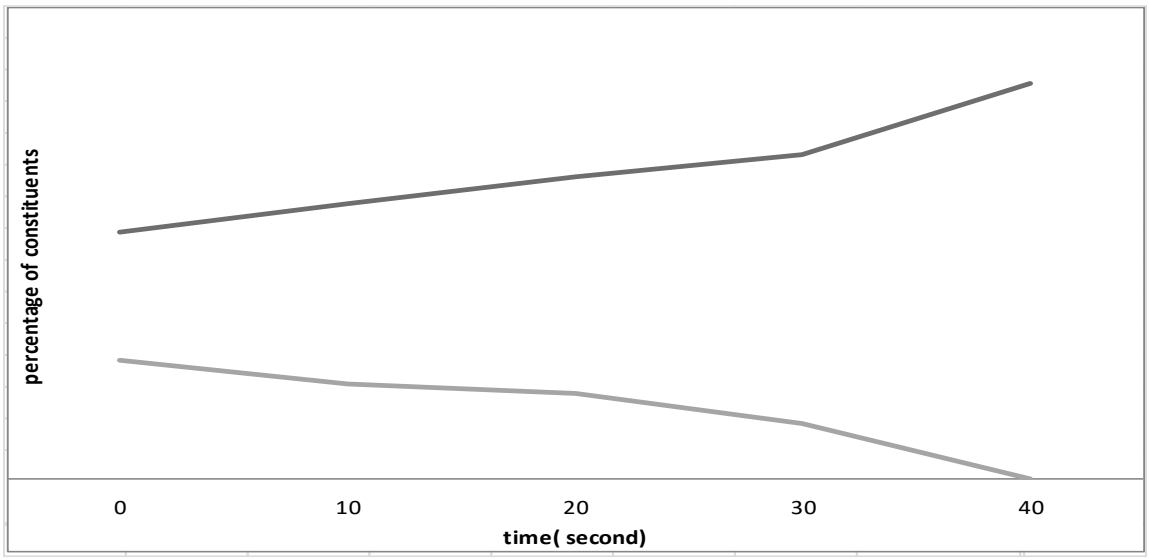

Figure (3.4): Calcination sample (1) at 200°C

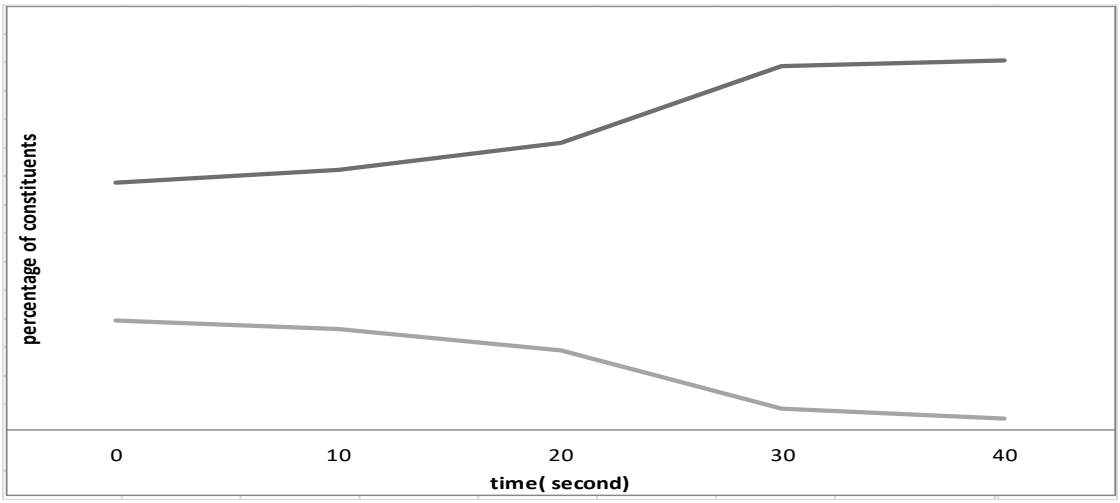

Figure (3.5): Calcination sample (2) at 200°C

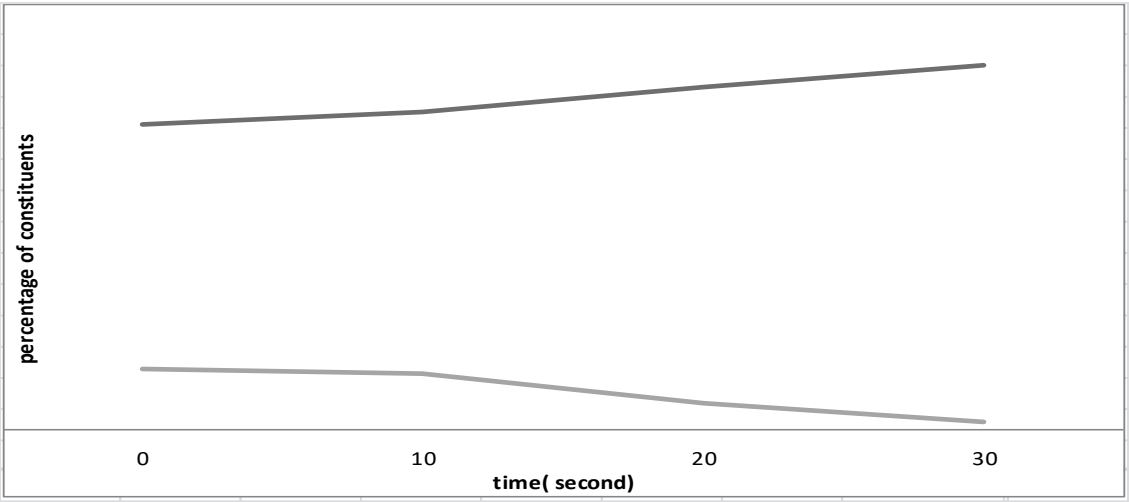

Figure (3.6): Calcination sample (3) at 200°C

3.6 Conclusion and Recommendation

Trona deposits, limestone and gypsum, can be utilized to provide some important industrial chemicals. From the results obtained in this presented work, it is better to obtain the soda ash (sodium carbonate) Na_2CO_3, sodium bicarbonate $NaHCO_3$, by processing naturally available trona.

The results show that the main constituents of trona deposits are sodium carbonate ($Na_2 CO_3$), sodium bicarbonate ($NaHCO_3$), sodium chloride NaCl, sodium sulphate ($Na_2 SO_4$), silica (SiO_2) and trace elements (eg. Ca, K,Na and Fe). trona deposits are composed mainly of sodium carbonate and sodium bicarbonate, and the two deposits may be suggested for development and further study, sodium chloride was found to be of too high percentage in some samples.

It is recommended that to produce soda ash from trona, the deposit material should be purified by: separation of soluble matters like sulphate SO_4^{-2} and chloride Cl^-, then calcination of the yield to convert all bicarbonates to carbonates. In the monohydrate

process, the conversion of trona to soda ash requires a temperature of about 200°C to achieve the following reaction within a reasonable length of time $Na_2 CO_3$.

$$2Na_2CO_3.NaHCO_3.2H_2O \rightarrow 3Na_2CO_3 + 5H_2O + CO_2$$

The solution derived from the crude soda ash is evaporated to produce mono-hydrate crystals, which are in turn heated to convert them to the anhydrous salt.

References

1- O'Bannon, E., Beavers, C. M., & Williams, Q. (2014). Trona at extreme conditions: A pollutant-sequestering material at high pressures and low temperatures. American Mineralogist.

2- G. S., Atalay, Umitnb .Assessment of soda ash calcination treatment of Turkish tron-a ore,.E3S Web of Conferences; Les Ulis Volume 8,(2016)

3- Nielsen, J.M. (1999) East African magadi (trona): Fluoride concentration and mineralogical concentration. Journal of African Earth Sciences.

4- Webmineral.com, "Natron", Archived 15 November 2017.

5- Sütcü, H.; Eker, Y. (2013). "The Removal of Sulfur from Dursunbey and İskilipLignites in Turkey, Using Natural Trona: 1. The Effect of the Thermal Method".

6- Borax substitute – laundry booster, multi purpose cleaner, bath soak". Dri-Pak. 27 April 2015. Archived from the original on 2 July 2019. Retrieved 28 May 2017.

7- Ali-Hasan-Al-Saegh S ،Ali-Hassan-Sayegh S ،Popov A (2015). "Current status of sodium bicarbonate in coronary angiography.

8- Vogel, A.I, a text book of inorganic analysis, 4th edition, Long man London (1996).

9- W.H.O, Guidelines for Drinking Water, Quality. Vol 1,2,3 Geneva, (1984).

10- Mosby's Medical, Nursing and Allied Health Dictionary, Fourth Edition, Mosby-Year Book Inc., 1994.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

IJSR

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

Impact of Technology on Auditing: Evidence in Developing Countries

Abeer A. Alwadie

College of Business Administration, Najran University, Kingdom of Saudi Arabia
alwadieabeer@gmail.com

Abstract

Developing countries face unique challenges in ensuring good governance and effective use of resources, which necessitates technology for auditing as traditional methods struggle to address them adequately. Auditor shortages and funding constraints make it difficult to effectively cover public and private entities; hence, most developing countries' technology adoption is still in its infancy. In recent years, public entities and private organizations are increasingly using digital systems for financial transactions, creating a vast amount of electronic data that requires real-time monitoring. Technology has made companies focus on internal auditing to evaluate the effectiveness of internal controls in influencing performance and detecting errors. Internal auditing systems root out irregularities leading to poor decisions and enable companies to achieve their goals, and technology has made the process fast and reliable. Auditors can analyze huge volumes of structured and unstructured data in the company while accessing 100% of user data to eliminate fraud and inconsistencies. Internal audit is considered an important factor in business because it enables the business to stay on course by reporting the company's financial performance. The purpose of this paper is to examine how Malaysia adopted technology and revolutionized internal auditing.

Keywords: Internal Audit, Developing Countries, Technology, Fraud, Digital Systems.

Introduction

Technology is operating changes in our lives that how we work, interact and live and audit profession. the audit profession is now changing by technology, but it is keeping pace with these changes. Using technology today enhances auditing and enables auditors to analyze large data related company's financial information fastly, and auditors avoid error risks. Day by day technology is getting more advanced and it gives way to auditors to visualize and analyze financial data in a better way. Today, different companies are collaborating with technologies on audits. So, this research paper explains the use of information technology in audit in different developing countries and the challenges and risks facing auditing. Developing countries adopt technology for audit, but it is still late in the audit. IT auditing in Botswana is still at its infancy stage. (Nkwe, 2011, p. 126). So, developing country still looking for ways to improve the adoption of technology auditing not only for the industry but also academically, there is not enough research on the area of IT Auditing. This research paper presented Malaysia as an example of a developing country that has adopted technology and is somewhat advanced and how other countries adopt their strategies for using technology in the audit. In addition, challenges and risks facing developing countries to adopt the technology, and the plan to overcome these challenges.

The Evolving of Technology in Auditing

Today is the fourth industrial revolution by entering a group of new technologies like artificial intelligence, robotics, the Internet of Things, autonomous vehicles, 3D printing, and nanotechnology. The leadership of accounting adopted technology in auditing that will change auditing in the future. Using new technology will enhance auditing and can enable auditors to analyze a large volume of structured and unstructured data related to a company's financial information which are more manual and rote. Also, the new tools will help auditors to do advanced analytics that

reflects higher awareness and more profound insights into the operations system. Also, auditors can decide and evaluate through auditing process, by track and analyze their client's trends and risks against an industry. Auditors can develop predictive indicators which lead to early identification of fraud and operational risks and forecast financial distress and assess the future financial viability for the company through the power of big data offered by technology. Some predict that the audit of the future will be able to provide a higher level of assurance than today's level of "reasonable assurance" as auditors may be able to examine 100 percent of a client's transactions. Others predict that the ability of the auditor to access client data in a timelier, standardized format, may result in auditors moving towards a more continuous auditing and monitoring approach (Harris, 2017). However, there are some factors that should company consider for example, the data should be reliable and complete and accurate, data security and quality control over these tools. Auditors should use tools to provide additional insight to management about their operations and processes rather than to improve audit quality and investor protection.

The Impact of Technology on the Internal Auditing

With the technology revolution, there is an increasing focus on internal auditing. Internal audit is essential to evaluate the effectiveness of internal control to display accurate information by collecting information related to implementation and performance to determine errors or inefficiencies. Internal audit goals are to identify a control system to prevent irregularities that lead to poor decision-making and support the organization in achieving its goals by a systematic approach to assess the effectiveness of risk, control, and governance. Internal audit is considered an important factor in business because it reports on financial performance, It is an independent activity designed to maintain the firm's assets and help in providing reliable accounting information predict risks and provide financial consulting and translation of financial information for decision-making purposes. The successful

internal audit depends on the logical analysis and evaluation of data, but there are some factors impact on internal audit credibility (Alkebsi & Azman Aziz, 2017). There are also some factors that influence the effectiveness of internal audits such as internal audit proficiency, work and performance, and audit committee. Regarding internal audit proficiency, technical competence and continuous training are very important and are considered fundamental to effective internal audit.

Due to expanding the use of technology and its impact on the business environment by a decreased period of data processing and the implementation of multiple tasks, most of the international competition, most organizations depend heavily on sophisticated electronic data processing (EDP) systems to manage daily business transactions and strategic accounting records". There are programs that information technology assists internal audit like text processing, spreadsheets, and graphics. The word is used to interned text and processing, and Excel are used to audit functions and allow to users complete the function of business administration and accounting. Word processors are used to intern textual and processing, Spreadsheet software and Excel Smart Tools is used to audit functions and be used to verify the internal consistency of spreadsheets. Also, computer-assisted auditing techniques (CAAT) help auditors to increase productivity besides the auditing function. Can enhance audit efficiency and effectiveness by planning and auditing, reporting, and monitoring. (CAAT) Increases auditing's quality and improves it and helps auditors to accomplish complex and impossible tasks that take a long time if done manually. So, Auditors must develop their technical skills in using audit IT to ensure performed effective audits.

Today, information has become a tool for helping auditors, and most organizations try to keep abreast of technological development and their audit obligations proficiently. Also, the information system will be able to support auditors, with new technology that supports the audit process directly such as file interrogation, and

automated risk analysis. So, the technology impact on the audit will lead to disabling paper use. According to Moorthy et al. (2011, p. 3531), in future years paperless audits will become common where audit clients tend to shift towards paperless systems, and will be depending on audit software for enhancing related auditing procedures. As a result, based on technologies will eliminate the traditional audit and will replace them with electronic data interchange (EDI), image processing, and electronic file transfer (EFT). So, taking methodologies technology available to deal with new information in the system in technology is the primary concern to internal auditors and should they obtain an in-depth understanding of such systems to be able to audit.

Using Information Technology on the Audit in Developing Countries

While most of the organizations in the world have computerized their accounting system, However, for the developing countries was there questioned if their auditor's audit effectively and there is a positive relationship between using CAATs and the quality of reports. So, for knowledge regarding the auditing of computerized accounts in developing countries, the evidence was Nigeria and Botswana.

The big four international audit firms are auditing computerized accounts effectively. Most local companies have a computerized system in Nigeria but ineffective, and they are not sure that if auditors have the resources and skills. So, investors and other users cannot make an important decision by depending significantly on audit reports that were done by local audit firms. After examining samples from auditing firms worked in Nigeria and audit report users and major investors in the stock market found that the quality of auditing is associated with using audit techniques (CAATs) even after controlling by international auditing firms and internal control systems. However, there is a relationship not great between (CAATs) and audit quality in the local audit firms. So, the local audit firms in Nigeria do not produce reports with quality besides being ineffective in CAATs. “local Nigerian firms are not effective

in applying CAATs, and so, do not produce quality audit reports"(Jb & AA, 2015). While most corporations are interested in protecting the public and interested like investors and creditors who consume the audit reports, and keep on the quality of auditing related to auditing firms positively, and training staff on the practical application of CAATs.

Using technology in the audit is a significant area that must be taken a consideration. Developing countries adopt technology for audit, but it is still late in the audit. Auditing firms and the government in Botswana undertake different kinds of audits, like statutory audits, non-statutory audits, external and internal audits, and final audits, performance audits, even though the frequency is dependent on each. In Botswana technology is growing fast and addressed to develop information and communication technology and to improve human resource capacity. However, the technology used in audits is in the first stage. According to (Nkwe, 2011, p. 126), "IT auditing in Botswana is still at its infancy stage. Big auditing firms in Botswana like KPMG, Ernst & Young and Deloitte are still working hard to establish IT auditing departments in their firms".

As you know using technology will lead to traditional audit trails disappear and change the nature of the audit process, and free the auditor from many mundane audit tasks and allow the auditor to use for higher level tasks like understanding the client's business and assessing various risks. So, in Botswana, they still looking for ways to improve the adoption of technology auditing not for the industry, but also academically there is not enough research in the area of IT Auditing in Botswana. Financial auditing has been changing. Botswana is supposed to move in the same direction as other countries and adopt technology auditing. Although there is a mandate to audit corporate finance by independent auditors, there are new rules and regulations that require to review of a computer system, information processing, and other aspects such as corporate governance. Also, ISACA, IIA, AICPA, and similar

organizations document and recommend professional standards for computer and other account auditors.

On the other hand, technology audits in Botswana are new and face challenges such as human capital, education, and who is to do technology on auditing. Also, tertiary institutions do not have a degree level in technology on audits. Technology in auditing is still struggling in Botswana, corporations are reluctant and unconvinced by technology on auditing, and students as well are ambivalent in their opinion about auditing careers. Big firms established some units that are responsible for IT auditing. However, there are no employees that have experience that affected negatively of the technology of auditing growth. Botswana as a developing country needs to adopt IT auditing and invite professional bodies, and the government must play the role to enable the environment for IT auditing.

Malaysia Leveraging Technology to Enhance Audit Quality and Effectiveness

The government of Malaysia has presented the e-government project and increased the allocation for ICT development to reach RM5.17 billion. besides the government adopted a new technology in 1997 to develop infrastructure and systems to improve public service delivery.

NADM who is responsible for audit procedures on all Federal Government Ministries, Departments, and Agencies and the State Governments in Malaysia.

NADM started to adopt technology and start audits in 1980 with audit software ACL and CAAT. From 1996 to 2003 the infrastructure was built, and the computers, network, and software were purchased, so that auditors could audit by using the technology. NADM uses software by CAAT to improve auditing efficiency. In addition, Microsoft Excel and ACL were used in performing data analytics for financial data in performing financial statement auditing.

NADM faced problems with data analytics by applying technology such as system complexities, and data from different sources and platforms. However, NADM started using CAAT in an audit and downloading data from AG office by round tape then a cartridge platform was used to download data. But today because developing IT they download from the client office by Infra Network. In addition, because NADM use ACL's data analysis software to improve government audit processes, and IT team audit analysis of financial data monthly from 23 branches and achieved successful in reaching RM 475 billion. As a result, the NADM was announced as the 16th Impact Award Winner at the ACL Annual Customer Celebration 2014 in Dallas, United States of America (INTOSAI Working Group).

To develop auditors' skills in ICT "NADM conducted in-house training through the National Audit Academy (NAA) for the staff by training by modules to build up ICT competency and expertise in audit work. Hands-on training programs and workshops on IT controls, SDLC, and CAAT are carried out to enhance staff's skills by the School of IT of the NAA. NADM also issued IT Audit Manual and 18 guidelines for auditors.

The Level of Technology in Malaysia

This study introduces the level of information technology adoption by the internal audit unit (IAU) in Malaysia's public sector, and the types of IT applications implemented. IAU who is responsible for audit for financial management and performance audits. 266 questionnaires were collected from heads of the internal auditor in Malaysia. IAU has used technology to manage audits and present results. According to Ahmi et al. (2011, p. 104), IAU has been using computerized applications especially for managing audit works including planning, administrating, reporting and presenting the audit findings. Most of the respondents use Microsoft Office and some of them use Prezi to present audit findings and reports. Around 30% of respondents use CAAT in auditing, specifically ACL for data analysis and reports.

If compared to other applications. Also, the result indicates to IAU their usage for CAAT is low although IAU interested in implementing ACL. However, there is some factors that affect their effort to adopt technology in IAU, for example, the lack of an audit expert in ACL, and the different interests of top management in implementing the technology.

As respondents indicated how often they use technology in each area of auditing. the result was IT has been adopted widely in financial management auditing and performance auditing as compared to other types of auditing. So, it is evident from the study that, IAU level of adopting technology is high, but it is low specifically in auditing.

Table (1): Types of IT adoptions implemented by IAU

Types of IT	Frequency (%)
CAAT	29 (29.6)
IT audits	41 (41.8)
Computerized applications	81 (82.7)
others	3 (3.1)

Table (2): Types of audit software used by IAU

Type of audit software	Frequency (%)
ACL	26 (41.3)
Microsoft access	18 (28.6)
Microsoft excel	7 (11.1)
SPSS	6 (9.5)
Teamate	2 (3.2)
Caseware IDEA	2 (3.2)
TCO stream	1 (1.6)
ESPAK	1 (1.6)
Total	63 (100)

Table (3): Use of IT in specific area in auditing

Type of audit	Never	Rarely	Sometime	Often	Always	Mean
Financial management auditing	29	8	12	29	20	3.03
Performance auditing	34	11	18	18	17	2.72
Information systems auditing	51	3	16	7	21	2.43
Operational auditing	54	11	12	16	14	2.42
Financial statement auditing	85	4	8	12	16	2.22
Investment auditing	74	3	4	10	7	1.70
Other	79	3	7	4	5	1.50

Using of Information Technology in the audit processes by auditors

This study presents information technology usage by auditors at different levels and positions at Malaysian firms.

About 200 questionnaires were distributed to external auditors in Klang Valley. the respondents are auditors at big firms, medium firms, and small firms. For this study, the participants must have at least 6 months of experience in audit firms and identify the technology software that is normally used in their audit processes. and the respondents have to identify the audit procedures which involved information technology and rank their use of information in the audit processes. The result indicates that information technology is used by senior auditors in their organizations, auditors are motivated to use information technology because shortens the time of the audit processes and gets their job done in a more efficient manner. So

there is a positive effect of technology on professionals at an individual level and workgroup level.

Table (4): Usage of information technology software by auditors

Software	Percentage
GAS	3.6
CAAT	12.5
MUS	8.9
Microsoft Excel	35.7
CaseWare	26.8
Other	12.5

This study was conducted in Nigeria to search for what extent are internal auditors use technology tools, and to what extent do internal auditors rely on audit tools for effective audits. the questionnaire was designed and distributed to the sample of study who were all internal auditors of all companies in Lagos state, in Banking, Insurance, Consumer-Goods, Pharmaceuticals and Oil & Gas sectors on the Nigerian Stock Exchange. To assess the hypotheses formulated for the study was used Analysis of variance (ANOVA).

The result of the study, data analytics software which is shared in the banking and insurance sectors, is the audit resource and scheduling software shown that using it is prominent in the banking sector and the respondents for the questionnaire showed their use all the time. on the other hand, there are more occasional users of consumer goods, but use is low in the oil and gas and pharmaceutical sectors.

Table (5): Results of ANOVA on the extent of technology usage by internal auditors

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Level of Audit Automation	Between Groups	8.243	4	2.061	10.777	.000
	Within Groups	32.126	168	.191		
	Total	40.370	172			
Audit Tools Assessment	Between Groups	16.276	4	4.069	27.086	.000
	Within Groups	25.238	168	.150		
	Total	41.514	172			

Technology Role of Fraud

The aim of this research is to investigate the auditor's perception of fraud. The role of corporate governance and technology to prevent fraud by UAE. The state audit institution SAI in the UAE indicates to that authorities are seeking to recover more than $272,4 million lost caused by business fraud.

There is a role in IT and traditional techniques in the audit to prevent fraud, and there is no difference in the use of the traditional technique for internal auditors and external auditors in UAE. However, the internal audit must rely on technology more than external auditors.

Using technology by auditors makes the owner of companies explain their concern about the organization become a victim of crime in future. So, the important role that internal auditor suggests, it is working to improve their ability to deal with a risk evaluation and business risk and risk related to fraud and technology. While the

external auditor is responsible for audit efficiency, the management and the audit committee have contribution through a comprehensive assessment of the effectiveness of the external audit process.

Although technology improves internal control for companies and has an effect on risks. however, using technology may create another risk related to the protection of hardware and data, or the potential introduction of new types of errors if there is too much reliance on hardware and software capabilities.

This study determines potential risks related to auditing that IT-based accounting environment according to several reasons. First, Inadequate Security. data security function is to protect the confidentiality, integrity, and availability of the IT assets. security is classified into two parts, one of them is logical security which focuses on traditional controls such as the password to access the data and programs, and physical security to restrict reach to equipment. In an accounting system based on technology, one of the risks is accessing or changing data systems. The existence of IT security policy with not implemented and ineffective fosters technology crimes because IT-based accounting systems are more easily manipulated than manual accounting. Also, fraud may happen with advanced systems that are difficult to follow. in addition, to computer abuse like IT-Related Fraud, IT-Related Viruses, and IT-Related Hacking.

The second kind of risk is data Integrity. The data may be invalid in the accounting system because of problems with data entry, improper computer processing, incorrect program coding, the lack of competence of a client's personnel in IT and the unreliability of accounting software.

The third kind of risk is the visibility of audit trails. The audit software must be able to provide an audit trail. Although the improvement in accounting software, there is still concern about shortcomings. So, in the accounting IT-based, the ability to track

the audit trail is threatened by developing inappropriate accounting software. Besides, shifting to electronic commerce. Using electronic commerce changes the way in which the data is processed because most of the transactions happen without any paper and using communication links for transacting.

The last kind of risk is the possible reduction in Internal Controls. Entering IT-based accounting systems influenced internal control, because of the lack of separation between duties, and the possibility of accessing and altering data through a computer and recording some transactions automatically without explicit management authorization. If the adequate internal control system is not implemented it may commit fraud, errors and unauthorized transactions by strangers.

Technology Challenges in Developing Countries

Cybersecurity

First, the big challenge facing developing countries in technology is the cybersecurity. The developing countries rely on products introduced by the western world and use the technology that developed by the same countries to protect their information. The developed countries started exploiting the weaknesses of cyberspace to gain supremacy and influence on competitors. So, a cyber attack can harm the national interest of all countries especially damage economic growth. because the internet is unlimited worldwide an attacker can harm countries by the computer in these countries that cybersecurity is weak and the attacker are anonymous that anonymity offered by cyberspace has helped criminals to get away. in addition, and the openness of the Internet needs effective policies cybersecurity to have a safe and secure internet.

So, the problem is the software and hardware control by developed countries that makes developing countries vulnerable to espionage and manipulation.

Managing Innovation and Technology

Most of the innovations belong to developed countries, Japan, Switzerland, and North America, and there is nothing belongs to developing countries like China, Brazil, India. The reason for their backwardness is political instability, governance condition, low education level, lack of world-class research universities, and poor technology management. In addition, the companies that have advanced technology in developing countries they lack knowledge of detailed ideas about the technology. besides, the lack of technology executives, and managers, the company failed to build a local infrastructure. The level of education is low that stand as a barrier to managing to develop the technology. Most of the graduate from developed countries when back to their countries, they have no idea how to approach a technical, social and cultural environment in their country. although the importance of the role of the government to a significant role in developing new technology and innovation management, however, if realized it the results are not satisfactory.

The developing countries invested in education and training and achieve a good progress at all level. They pay attention to the result of education to skills that go beyond academic achievement and to technical and vocational training this put them in a paradoxical position. there is increased for learners, and they do not find jobs that suit their education, and employers complain of a lack of skills and mismatches. The problems for these countries, especially the poor ones is that they find it difficult to diversify their economy and get business and technological capabilities and more sophisticated goods and services.

Overcome Challenges to Use Technology

Business college who is responsible about future managers, and provide graduates with skills that demanded by the market. Rapid development in IT and is challenge facing business today, there is needed to restructuring accounting education where it

is allowed for employer recognize ability of accounting graduates. The education must be developed to achieve student desire to learning, and change education based on knowledge to a process oriented. across improve the accountant skills, and their education to be in line with changing business environment. in addition, close the gap by apply business environment based strategies in education for example; using technology and skills development by using technology and accountant packages. Computer skills are necessary even a new employee enters the market and have a computer basics and technology skills required at workplace.

Technology managers and innovation managers are important, but in developing countries is not practiced. It is difficult to decide their job description, but they should always think about innovation. The chief technology officers should have a strong background in technology engineering, and IT, a management. They should focus on technology and create competitive advantages through the benefit of technology. The government should also take initiatives to improve and develop new infrastructure. adoption a long plan to develop a science, and technology, like China's plan to become an "innovation-oriented society" by the year 2020. also, the government should support innovation and technology management, as India to promote innovation, technology.

The countries differ in the way of the workforce development system. it is one of the challenges is achieve balance between infrastructure and response to workforce adapted to market condition and requirement. the organizations should put criteria for evaluating their operation, productivity, efficiency, and comparison between others in the same job, who it is better, and how they did it. also learn to adapt to condition and the environment to become standard for performance. This process allows organizations to adapt to the market and improve their performance.

The government should look to supply and demand and achieve consistency in high level development policies. the high degree of coherence between demand and

supply achieve economic growth by employability of trainees and providing the worker needed by companies.

Overview of IT-based Audit in Saudi Arabia

This study shows that using technology in audit increasingly in Saudi Arabia, and audit firms have an accounting system based on technology, and there is a tendency for adopting a technology-based accounting system and develop systems to confrontation risks of systems. Saudi Arabia as a developing country has a high risk of using technology than developed countries because of lack of competence a client's personal in IT, unreliable software. In addition, the accounting and auditing is still in its infancy, and there is the gap between accounting education and accounting practice (IT-based accounting systems).

In fact, adoption of technology in accounting environment contributed to influence the level of audit risk in Saudi Arabia. This can be explained, with a number of risks in IT based accounting environment such as staff inefficiency in dealing with accounting software, the unsuitability of client’s accounting software, and the weakness of internal control system. On the other hand, by the existence of a number of audit firms unqualified to audit in accounting environment based on technology, especially with regard to applying an inappropriate audit approach and examining the reliability of accounting system with lack auditors competence in auditing this system. These firms are not familiar with the saudi audit standard in IT based accounting environment in SA.

So, IT based accounting environment to implementation of technology on audit The auditors who are audit based on IT should take into consideration the risk level when they audit in IT based accounting environment. They should pay more attention to understanding a client's accounting software. in addition, the audit firms should invest in their staff who is an audit with using technology by conducting training

sessions for them. otherwise, the ability of staff will be poor that lead to raising the possibility of failure in detecting critical misstatements which very costly. also, the audit firms should comply with the requirements of the Saudi audit standard in an IT-based accounting environment especially the audit approach by using CAAT software to enhance trust users and protect themselves. Besides, the Saudi Organization for Certified Public Accountants (SOCPA) should develop the audit standard in the organization that use the computer to be proper for IT based accounting environment and to be understandable by conducting training for auditors. (SOCPA) should ensure the efficiency of auditors through including some courses covering auditing in an IT-based accounting environment, for example, a requirement for passing professional exams. Furthermore, they should ensure the quality of the work of audits firms and follow up firms that do not comply with audit standard.

Conclusion

The use of the computers for data processing in business gets widespread and IT integration gets intricate. although developing country is still late in using technology in auditing, many developing countries rely on the technology of developed countries that contributed rise risks and fraud, such as Inadequate Security. The existence an IT security policy with not implemented and ineffective fosters technology crimes because IT based accounting systems are easily manipulated than manual accounting. Also, The fraud may happen with advanced systems that difficult to follow. in addition, computer abuse like IT-Related Fraud, IT-Related Viruses, IT-Related Hacking. The challenges facing developing country to adopt the technology, as Cybersecurity, and managing innovation and technology, and Workforce. Developing countries should adopt the plan to overcomes this challenges, should work on restructuring accounting education where it is allowed for employer recognize the ability of accounting graduates. and change education based on

knowledge to process-oriented, to be in line with changing the business environment. The governments should also take initiatives to improve and develop new infrastructure. adoption a long plan to develop a science, innovation, and technology, like China's plan to become an "innovation-oriented society" by the year 2020. also, the government should support innovation and technology management, as India to promote innovation, technology.

References

1. Adeyemi, S. B., Mohammed, A. K., Ogundeji, M. G., & Tijani, O. M. (2014). Audit Technology Tools and Business Process Assurance: Assessment of Auditors' Perspective in Nigeria. Retrieved from http://www.hrpub.org/download/20140405/UJIBM1-11601414.pdf.
2. Ahmi, A., Saidin, S. Z., Abdullah, A., Ahmad, A. C., & Ismail, N. A. (2016, April). (PDF) State of information technology adoption by internal audit department in Malaysian public sector. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/311387806_State_of_information_technology_adoption_by_internal_audit_department_in_Malaysian_public_sector
3. Alkebsi, M., & Azman Aziz, K. (2017). Information Technology Usage, Top Management Support and Internal Audit Effectiveness. Retrieved from http://ejournal.ukm.my/ajac/article/view/23520
4. AL-Fehaid, A. (2003, May). AN INVESTIGATION OF THE INFLUENCE OF INFORMATION TECHNOLOGY ON AUDIT RISK: AN EMPIRICAL STUDY IN SAUDI ARABIA. Retrieved from https://dspace.lboro.ac.uk/dspace-jspui/bitstream/2134/7595/2/DX229574.pdf
5. Ali, M., Ullah, S., & Khan, P. (n.d.). MANAGING INNOVATION AND TECHNOLOGY IN DEVELOPING COUNTRIES. Retrieved from https://arxiv.org/pdf/0911.1514.pdf
6. Bahagian Teknologi Maklumat- Jabatan Audit Negara. (n.d.). INTOSAI Working Group on IT Audit. Retrieved from http://intosaiitaudit.org/publication_and_resources/8
7. HALABOUNI, S. S., OBEID, N., & GARBOU, A. (2016). Corporate governance and information technology in fraud prevention and detection: Evidence from the UAE. Retrieved from:

https://search-proquest-com.ezp.scranton.edu/accountingtaxbanking/docview/1826809461/fulltext/E33A174D5B1D4084PQ/1?accountid=28588

8. Harris, S. B. (2017, April 20). Technology and the Audit of Today and Tomorrow. Retrieved from https://pcaobus.org/News/Speech/Pages/Harris-statement-PCAOB-AAA-4-20-17.aspx
9. Jb, O., & AA, O. (2015, October 6). Computer Assisted Audit Techniques and Audit Quality in Developing Countries: Evidence from Nigeria. Retrieved from http://www.icommercecentral.com/open-access/computer-assisted-audit-techniques-and-audit-quality-in-developing-countries-evidence-from-nigeria.php?aid=61523
10. Mohamed, E. K. A., & Lashine, S. H. (2003). Accounting knowledge and skills and thechallenges of a global business environment. *Managerial Finance, 29*(7), 3. Retrieved from http://rose.scranton.edu.ezp.scranton.edu/login?url=https://search-proquest-com.ezp.scranton.edu/docview/212614033?accountid=28588
11. Moorthy, K., Seetharaman, A., Mohamed, Z., Gopalan, M., & San, L. H. (2011, January 21). The impact of information technology on internal auditing. Retrieved from https://academicjournals.org/journal/AJBM/article-full-text-pdf/C93490637513
12. Mustapha, M., & Lai, S. J. (2017). Information Technology in Audit Processes: An Empirical Evidence from Malaysian Audit Firms. Retrieved from http://econjournals.com/index.php/irmm/article/viewFile/4077/pdf
13. Nkwe, N. (2011, August 19). State of Information Technology Auditing in Botswana. Retrieved from http://www.macrothink.org/journal/index.php/ajfa/article/viewFile/894/1042
14. Ruiz, I. M. (2017, July 6). Cyber security challenges in developing countries. Retrieved from https://mse238blog.stanford.edu/2017/07/imunizr/cyber-security-challenges-in-developing-countries/
15. Tan, J. P., McGough, R., & Valerio, A. (2010, January 10). Workforce Development in Developing Countries: A Framework for Benchmarking. Retrieved from http://siteresources.worldbank.org/EDUCATION/Resources/278200-1290520949227/WfD_Benchmarking_Framework.pdf

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

IJSR

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

International Liability When Violating the Headquarters of Diplomatic Missions

Enas Al-Zahrani

Assistant Professor, College of Law (Girls Section), Prince Sultan University, Kingdom of Saudi Arabia

ezahrani@psu.edu.sa

Abstract

The development of international relations has made most countries of the world rely on diplomatic representation in all its forms as a means of communication and protection of mutual interests. The diplomatic mission is the link between the governments of the countries that are working to achieve cooperation starting from the transfer of different opinions between countries and trying to overcome the difficulties that escape the entanglement Interests.

The Diplomatic Mission has given its diplomatic and diplomatic functions to the diplomatic missions a special status, with full protection, so that it can play its role quietly away from all pressures, In the State which has adopted it. This reality is found in peacetime when States have ratified the Vienna Convention on Diplomatic Relations, 1961.

In times of war, if we accept the severance of diplomatic relations because of a war between two countries exchanging diplomatic representation, States must apply the rules of international humanitarian law and consider diplomatic envoys among the civilians recognized by the Fourth Geneva Convention of 1949 as special protection against the enemy state, And the role and headquarters of diplomatic missions should be classified as civilian objects that should not be the target of military operations.

To establish and maintain international protection for diplomatic missions and to establish mechanisms for this, namely, the establishment of international responsibility for the violation of the inviolability of the diplomatic envoy and the role of diplomatic missions, there is a tortious responsibility by the receiving State as it did not provide security for the diplomatic mission, Executive or judicial authority. The personal criminal responsibility of the President for his acts or those of his subordinates is also carried out If a serious violation of the Fourth Geneva Convention of 1949 is committed.

Keywords: International Relations, International Liability, Violation, Headquarters, Diplomatic Missions.

Introduction

Permanent diplomatic missions play an important and pivotal role within the scope of international relations. Through them, these relations are established and managed, and through them the interests and affairs of persons of international law are protected. Through it, it is also possible to reconcile conflicting issues, unify disparate viewpoints, and resolve and settle international disputes in a way that ensures the spread of peace and international cooperation. Diplomatic missions are. The main tool for countries to implement their foreign policies and take care of their international affairs and interests existing with the countries themselves or with international organizations within the framework of what is known as the system of permanent diplomatic representation. The system of permanent diplomatic representation is based on principles and foundations that make diplomatic relations a method, method, and profession with multiple functions exercised by diplomatic missions accredited to States or international organizations. These missions have witnessed the practice of the aforementioned relations in different forms and types. But they were united and all centered around one goal and principle, which stipulates granting permanent diplomatic missions specific immunities and privileges that

allow them to perform their assigned diplomatic tasks to the fullest extent, in a way that achieves the goal of diplomatic relations in ensuring the interests of countries and caring for them in the required manner. This resulted in a close, organic connection between the diplomatic missions' practice of these relations and the necessity of them enjoying the system of immunities. Privileges The system of diplomatic immunities and privileges constitutes the most important pillars of international relations. Only through it do countries guarantee the optimal and effective performance of diplomatic functions exercised by their diplomatic missions accredited to other countries or to international organizations. Therefore, international law has approved a number of privileges and immunities for these missions, guaranteeing them complete independence in carrying out their diplomatic tasks, and the necessary care for their diplomatic personnel to ensure that they benefit from special treatment by the authorities of the host country. These immunities and privileges include whether those granted to diplomatic missions established by states in other countries subject to the Vienna Convention on Diplomatic Relations of 1961 or those of permanent missions of states to international organizations established in accordance with the Vienna Convention of 1975. The relevant headquarters of the permanent diplomatic mission and all of its activities in addition to All its diplomatic members. Based on this, the question arises about determining the content and scope of benefiting from the immunities and privileges of diplomatic missions, whether approved by the countries mentioned in the relevant 1961 Convention or specified under the 1975 Convention on the Representation of States in International Organizations, and the extent of the aggressor country's responsibility for violating the headquarters of diplomatic missions? In order to answer this question, we decided to divide the study into two axes. The first includes the immunities and privileges of the headquarters of the diplomatic mission and its work, while the second relates to international responsibility when violating the headquarters of diplomatic missions and their effects, and this is what we will explain through this topic.

Reasons for Choosing the Topic

The reasons for choosing the subject of the study lie in objective considerations, the most important of which is: an attempt to shed light on the international guarantees and protection of the headquarters of all diplomatic missions within the framework of the rules of international laws and international humanitarian laws, especially after the situation of diplomatic envoys and their headquarters in the recent period as a result of the escalation of attacks on them during the wars that witnessed in recent decades.

In this context also, what happened to some Syrian embassies abroad, especially in some Arab countries, the most recent of which was the attack on the Palestinian embassy by the Israeli occupying country, which is in great violation of international law and international agreements."

The Problem of the Study

The problem of the study lies in answering the following questions: Have international laws established a legislative system that may fortify and protect the headquarters of all diplomatic missions during wars and armed conflicts, ensuring the protection of their personnel, headquarters, and diplomatic attachés? From this main question, a number of sub-questions emerge, including:

1-What is the protection guaranteed to diplomatic envoys during wars and international armed conflicts and their diplomatic headquarters, under international laws and international humanitarian laws?

2-What is the impact of wars and armed conflicts on the immunity of the diplomatic mission headquarters? What is the legal basis for international protection for diplomatic envoys and their diplomatic headquarters? What is the meaning of the term diplomatic envoy?

International Journal for Scientific Research, London Vol (3), No (2), 2024
https://doi.org/10.59992/IJSR.2024.v3n2p3 E-ISSN 2755-3418

The Importance of the Study

The importance of the study is due to the following points:

1- Shedding light on the texts of the Vienna Convention on Diplomatic Relations of 1961, which established and codified international rules and norms related to diplomatic immunities, which were accepted by various countries and legally committed, making them one of the most important international charters that must be followed and adhered to.
2- The desire to know the subject of study from all aspects.
3- The scarcity of references written on this issue. Most of the writings focused on diplomatic immunity in general, and the immunity of the headquarters of the diplomatic mission was not established except through a few researches.

Objectives of the Study

The study aims to achieve a number of objectives, including:

1- Identify the international efforts made to establish an international organization to protect the headquarters of all diplomatic and consular missions during wars and armed conflicts.
2- Knowing which types of wars and armed conflicts could be an area for applying international guarantees and protection for the headquarters of diplomatic missions.

Limitations of the Study

Temporal boundaries: The temporal boundaries of this study start from 1961, the date of the Vienna Convention on Diplomatic Relations and the Vienna Convention on Consular Relations of 1963, until the time of conducting this study.

-The spatial boundaries of the diplomatic missions in the accredited country and the host country that has the headquarters of the diplomatic missions.

Study Limitations

The study is limited to general diplomatic and international law, international criminal law, administrative law related to the state and the state to which diplomatic missions are accredited, and the legal guarantees contained in the Vienna Conventions on Diplomatic Relations of 1961, and the Vienna Convention on Consular Relations of 1963.

Previous Studies

We did not find anything with the same title, but we did find some studies that talk about the subject, including:

1- Hassan Mustafa Adel. (2013) Judicial immunity of the diplomatic envoy and ways to eliminate it in public international law (unpublished master's thesis), Al-Nahrain University, Baghdad. This study dealt with the rules of diplomatic immunity and its importance in international relations in view of the negative consequences and repercussions on the conduct of diplomatic relations, and creating a state of balance between the need to continue this immunity on the one hand and the need for all manifestations of crimes and arbitrariness issued by diplomatic envoys on the other hand, which is This would lead to obstructing the conduct of diplomatic relations and the effective performance of the functions of diplomatic missions. This study differs from our study because the judicial immunity that the diplomatic envoy enjoys from public order and that this privilege does not entitle him to violate the instructions, laws and regulations that are among the basic duties of the state. If the envoy intentionally violates it, he may be subject to the courts of the state to which he is accredited if his state waives his immunity. Or he is subject to the courts of his country if it adheres to his immunity, and the state may resort to diplomatic methods, while our study deals with the responsibility of the host country for the headquarters of the diplomatic

mission and for the violations they commit against the headquarters of the mission, and that the competent authorities impose disciplinary penalties in the event that they breach the duties entrusted to them under the jurisdiction of the internal law of their country.

2- Al-Hajj, Murghad. (2005) Immunity of Diplomatic Envoys, (Master's Thesis), Muhammad Khudair University. This study dealt with the immunities and privileges enjoyed by diplomats through the Vienna Convention on Diplomatic Relations of 1960 and the Consular Missions Agreement of 1963, which gave the diplomatic envoy a group Among the rules and immunities of his mission, especially judicial immunity, this agreement was considered an advanced step towards stabilizing the rules of diplomatic immunity at the international level. In one of its chapters, it addressed the issue of the diplomatic envoy and the scope of diplomatic immunities and privileges.

This study differs from our study in that it was limited to diplomatic immunity, its legal basis, sources, types of immunities and privileges of the diplomatic mission, while our study deals with the violations that may be exposed to diplomatic missions, whether by diplomatic envoys while performing their duty or the violations that may occur on the mission's buildings that it owns or It is chartered by the sending state as well as its responsibility for the administrative actions it carries out through the internal law of the adopting state and the diplomatic representation of the state that asserts its legal existence and independence vis-à-vis other states.

Study Curriculum

The following curricula were relied upon:

-The descriptive approach: This approach depends on describing the concepts of the diplomatic mission, the concept of the headquarters, and describing international

and national measures to enhance procedures and measures to protect the headquarters of diplomatic missions.

-The analytical approach, which is the approach through which jurisprudential opinions on various study topics may be reviewed, in addition to analyzing a number of texts of the agreements that established international guarantees and protection for diplomatic envoys. To identify their shortcomings and compare them.

Study Plan

The first topic: The state's responsibility for violating diplomatic and consular immunities

The second section: The consequences of violating diplomatic immunities and dispute settlement mechanisms.

The First Topic: State Responsibility for Violation of Diplomatic and Consular Immunities

First: Immunity of the Mission Headquarters

The Vienna Convention on Diplomatic Relations of 1961 established for the role of diplomatic missions the right to enjoy complete immunity in order to guarantee the security and independence of the mission's headquarters on the one hand, and to respect the sovereignty of the state it represents, on the other hand, as it is one of the characteristics directly related to the sovereignty of the state sending the mission, given the use of this headquarters as a center for its mission, and the same applies to the headquarters of diplomatic missions. Accredited by international organizations.[1] The relevant 1975 Convention recognized the right to enjoy diplomatic immunity for

[1]- Claude Albert Colliard, La convention de Vienne sur les relations diplomatiques. A.F.D.I. Volume 7, 1961, p7.

the headquarters of these missions. Whatever the case may be, the scope of the immunity of the headquarters of permanent diplomatic missions includes all buildings occupied by these missions and all documents and archives located therein or belonging to them.

A- The immunity of the mission buildings

The headquarters of a diplomatic mission in the system of diplomatic representation between states, in terms of extending the scope of immunity assigned to it, includes all places and buildings that the mission occupies or uses for its needs, regardless of their owner, including the home of the head of the mission. [2]The courtyard surrounding the mission headquarters and the rest of the other annexes, such as gardens, shops, or places designated for cars, are part of the scope of the immunity assigned to the headquarters, and this immunity imposes two basic obligations on the authorities of the host country. The first stipulates that these authorities are prohibited from entering the mission headquarters except with explicit permission from its head, so that it prevents notification of Judicial records within the mission headquarters, or notification of subpoenas or summonses to appear before the judiciary and other official bodies in the host country. Police officers are also prohibited from entering the mission headquarters to investigate any crime committed there unless expressly authorized by the head of the mission. "Attached to the immunity of the mission headquarters is the abstention by the authorities of the host country from initiating inspection, seizure, seizure, or enforcement procedures on the mission's funds and means, even if this is supported by permission." Explicit from the competent judiciary.[3]while the second obligation imposes on the authorities of this country to take all necessary measures and all necessary means and measures to protect the

[2]- The Vienna Convention on Diplomatic Relations, which was ratified on April 18, 1961, and entered into force on April 24, 1964.
[3] - Jean Salmon, Manuel de droit diplomatique, Bruyant, Bruxelles, 1994, p. 175..

mission's home against any action that would undermine the security and respect of the mission. The host country's fulfillment of this obligation inevitably requires it to follow legal procedures and special security measures. Contrary to what it follows in its public duty to maintain security and other requirements of public order

This obligation extends to protecting the headquarters of the diplomatic mission and its assets even in the event of an armed conflict or the severance of diplomatic relations between the two countries, whereby guarding the headquarters of the diplomatic mission is pledged to a third country on the condition that the host country accepts it, as stipulated in Article 45 of the Vienna Convention on Diplomatic Relations of 1961.[4]

As for the immunities related to the buildings of permanent missions accredited to international organizations, we find that the relevant 1975 Convention has taken into account the same content as the immunity granted to the buildings of a diplomatic mission contained in the 1961 Convention, where the first paragraph of Article 23 stipulates that the sanctity of the mission's buildings may not be violated and representatives may not The authorities of the host state may enter them only with the approval of the head of the mission." The agreement also obligated the host state to take, in particular, all appropriate measures to protect the mission from any actions that would disturb the peace of the mission or harm its sanctity. However, the aforementioned agreement included an obligation for the host state that was not mentioned in the 1961 agreement. M, as it required this state, in the event of any attack on the mission's buildings, to take appropriate measures to prosecute and punish the persons who committed it [5].

[4] - Article 45 of the Vienna Convention on Diplomatic Relations of 1961
[5]- Article 23 of the Vienna Convention of 1961

B- Immunity of the mission's documents and archives

The scope of the immunity of the mission headquarters includes all movable objects located therein, and this is a logical consequence because the inviolability of the headquarters automatically extends to all its assets. However, the mission's documents and official archives enjoy special inviolability that makes them superior to the immunity of the mission itself. It may happen, for example, that the head of the mission authorizes the authorities of the host country to enter. To the mission headquarters in specific cases, as stipulated in Article 22 of the Vienna Convention of 1961, but these authorities cannot in all cases access or inspect the mission's documents, whatever the reasons. Subjecting the immunity of the mission headquarters to this exception does not necessarily lead to the mission's archives and documents being subject to its consequences. Therefore, the immunity of the mission's archives and official documents is a stand-alone and independent immunity. The places where it is located. This is because the immunity of the headquarters does not guarantee the protection of the mission's documents if they are outside its headquarters where they could be exposed unless they benefit from special legal protection. For these considerations, the Vienna Convention of 1961 singled out the mission's documents and archives with a special provision contained in Article 24 of the Convention. Archives and mission documents have guaranteed inviolability. At all times and in any place [6]

The Vienna Convention on the Representation of States in International Organizations of 1975 adopted the same content of the immunity of the mission's documents and archives contained in the 1961 Convention. The scope of this immunity includes all the mission's documents, documents, its archives, and all its archives, and all of these purposes are subject to a special legal sanctity that prevents

[6] - Article 22 of the Vienna Convention of 1961.

their access or confiscation, whatever the circumstances. And in any place, it is in the same manner as is applicable in the 1961 Convention. This is confirmed to us by the text of Article 25 of the relevant 1975 Convention, which states: "The mission's archives and documents shall be inviolable at all times and regardless of their location." [7]

Second: Privileges and Facilities Related to the Mission's Work

In addition to the immunities enjoyed by the Permanent Mission regarding its headquarters and assets, the latter enjoys facilities and privileges related to the conduct of its work that can be determined according to the following:

A- Freedom of communication:

International law recognizes the right of a diplomatic mission to official communications and correspondence, and this right has been included in the rules relating to diplomatic immunities and privileges. These rules are primarily focused on ensuring the freedom and independence of the mission when performing its diplomatic duties, as one of the requirements for the diplomatic mission to carry out its assigned tasks is that it enjoys the full right to communicate with the parties. Which requires the principles of its function to communicate with it, and at the forefront of these parties is its host country, as well as the offices affiliated with the mission located in the territory of the host country, and in keeping with what has been established in international dealings in this matter. This right was approved in the Vienna Convention on Diplomatic Relations in 1961, where the first paragraph of Article 27 stipulates that the host country allows the diplomatic mission freedom of communication for the official purposes of the mission and protects this freedom. The diplomatic mission has the right to use all appropriate means of communication, such as the diplomatic bag, diplomatic messengers, and letters. Encrypted

[7] - Abu Haif Ali Sadiq (1998) Diplomatic Law, Mansha'at Al-Ma'arif, p. 12

conventions [8]Of course, the aforementioned means of communication enjoy legal protection similar to that enjoyed by the mission's documents and official archives, preventing them from being viewed, exposed to, or leaked, whether they take place in the territory of the host country or in the territory of any other country through which the aforementioned means pass. Therefore, the obligation The inviolability of the mission's correspondence is not limited to the host country only, but this protection extends to all other countries through which this correspondence passes on its way to its final destination.

It should be noted in this regard that the diplomatic bag is the most widespread and widely used means of communication within the framework of the exercise of diplomatic relations for its proven practical benefit in transferring the mission's correspondence, documents and other official documents to and from the sending state on the one hand, as well as between the diplomatic mission and the rest of the sending state's missions accredited to other countries or International organizations, on the other hand, therefore enjoy absolute and certain inviolability, such that they may not be opened or seized to ensure the safe arrival of the documents, official papers, and materials intended for official use without revealing their confidentiality. However, if the authorities of the host country have any suspicion that the bag contains illegal items, all they have to do is ask the sending country to open it in the presence of a representative.

Officially, and if they reject it, they must order it to be withdrawn immediately and returned to its original source [9]As previously explained, the Vienna Convention of 1961 allowed the diplomatic mission the right to use all available means of

[8]- Ahmed Abu Al-Wafa, Law of Diplomatic and Consular Relations, Dar Al-Nahda Al-Arabi, Cairo 2003, p. 221

[9] - Hassan Al-Shami, Diplomacy: Its Origins, Development, Rules, and the System of Diplomatic Immunities and Privileges, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007, p. 48

communication in diplomatic work, but it left the matter of the use and installation of wireless devices subject to the prior approval of the host state. On the other hand, the aforementioned agreement linked the principle of the right of diplomatic communication to functional purposes only. [10]Therefore, all actions and actions are excluded from enjoying the necessary protection and facilities associated with this right. As for the freedom of communication guaranteed to missions accredited to other countries or to international organizations, on the other hand, they enjoy… With absolute and certain inviolability, such that it may not be opened or seized to ensure the safe arrival of the documents, official papers, and materials intended for official use without revealing their confidentiality. However, in the event that the authorities of the host country have any doubt that the bag contains illegal items, all they have to do is ask the sending country to open it in the presence of an official representative, and if it refuses, it must order it to be withdrawn immediately and returned to its original source. As previously explained, it has permitted The Vienna Convention of 1961 gives a diplomatic mission the right to use all available means of communication in diplomatic work, but it leaves the matter of the use and installation of wireless devices subject to the prior approval of the host state. On the other hand, the aforementioned agreement linked the principle of the right of diplomatic communication to functional purposes only. Therefore, all actions and actions are excluded from enjoying the necessary protection and facilities associated with this right. As for the freedom of communication guaranteed to missions accredited to international organizations, those outside the official and functional framework of the mission's jurisdiction are identical to those established. For diplomatic missions accredited to countries. This is what is clear to us through the text of Article 27 of the 1975 Convention on the Representation of States to International Organizations, which obligated the state of the headquarters of the

[10] - Talas, Aisha Hala Muhammad (1998) International Terrorism and Diplomatic Immunity, unpublished doctoral dissertation, Cairo University, p. 43.

international organization to guarantee the freedom of missions to communicate with their litigating countries and the rest of the bodies with which they must communicate, such as the missions of other countries accredited to the international organization or the diplomatic mission of its country. Approved by the headquarter country.[11]

B- Exemption from taxes and fees

Especially related to taxes and real estate fees, concepts related to the sovereignty of the state and the principle of submission to the authority of its laws and territorial jurisdiction are based. There is no doubt that subjecting the mission headquarters and all other appurtenances under its rule to the rules and procedures imposed in the tax legislation in force in the host country. This would undermine the independence and immunity of the mission, especially if the method of collection was coercive. Therefore, the Vienna Convention of 1961 settled every dispute that stemmed from the aforementioned problem by approving the text of Article 23, which stated: The sending state and the head of the mission shall be exempt from all public and local taxes and fees associated with the mission's private areas. Based on this text, diplomatic missions accredited to countries now enjoy the privilege of being exempt from paying taxes and fees stipulated in the legislation of the host country in force, as the real estate tax is the most important and prominent tax due on the mission house in accordance with the tax systems in force in the host countries, and the host countries exempt missions accredited to them from Paying the due real estate taxes and fees if the mission headquarters are owned by these countries, but if they are owned by the mission itself, the host country refrains from imposing any fees or taxes on them, while if these headquarters are occupied for rent, the missions renting them are exempt from paying any fees or taxes. Taxes such as taxes on rental value and

[11] - Article 27 of the 1975 Conventi

levies to the host country [12]However, the aforementioned tax concession does not grant the mission an exemption from paying fees and taxes related to special services, such as fees related to water, electricity, and telephone bills and other similar fees and taxes corresponding to the provision of services stipulated in the second paragraph of the aforementioned Article 23 of the 1961 Vienna Convention.

It goes without saying in this regard that the benefit of the headquarters of diplomatic missions from these tax privileges is essentially linked to the reasons for the diplomatic function. Therefore, owning or renting any property belonging to the mission outside the scope of its official duties is subject, like other real estate, to fees and taxes due under the tax legislation in force in the host country. It must be noted that the headquarters of diplomatic missions accredited to international organizations enjoy, similarly to what missions accredited to countries enjoy, tax exemptions related to fees and taxes imposed on real estate, with the exception of taxes imposed under the use of special services, as we previously explained with regard to missions accredited to countries. In this regard, Article 24 of the relevant Vienna Convention of 1975 stipulates: "The mission premises owned or rented by the sending State or any person working on its behalf shall be exempt from all national, regional and municipal fees and taxes, other than what is paid by it in exchange for the performance of services." Specific.

According to the above, the sanctity of the headquarters of the diplomatic mission is absolute and no exception can be claimed for violating it. However, this principle was attached by the Vienna Conference to two other principles through the first and third paragraphs of Article 41 of the Vienna Convention, which is respect for the laws and internal regulations of the receiving state, and non-interference in its

[12] - Eileena Denza. Diplomatic law, a commentary on the Vienna convention on diplomatic relations, 2nd edition, Oxford University press, New York, 1998, P 124.

internal affairs. And not to use the mission headquarters in any way that is inconsistent with the mission's function, in order to maintain the balance between the interests of the receiving state and the interests of the sending state. In the same idea, the mission headquarters cannot be used in a way that is inconsistent with the mission's tasks, whether it is used illegally and in violation of the laws and regulations of the receiving state. Such as detaining people inside the embassy, or using the headquarters to store weapons and prohibited materials, especially drugs, or using it in a way that is inconsistent with the mission's tasks. The headquarters was used for private commercial activity or for holding gatherings.[13]

Third– Breach of the Duty to Protect the Headquarters of the Diplomatic Mission:

The other manifestation of the obligations of the receiving state lies in its duty to protect the headquarters of diplomatic missions, which means that the latter is committed to taking all means to protect the headquarters of the mission from any assault, attack, sabotage, or any other act that could affect the security of the mission or harm its reputation, out of respect for the sovereignty of the state. Represented by the mission and to perform its duties freely.

This duty was stipulated in the second paragraph of Article 22 of the Vienna Convention of 1961. [14]According to this principle, the receiving state has an obligation to ensure broad protection for the headquarters of diplomatic missions, and it is required to take appropriate measures, taking into account the existing circumstances, to secure external protection for the mission's buildings.; Attacks on

[13] - Abdelkader BOUSSELHAM, Regards on the diplomatic algérienne, Casbah editions, Alger, 2005, p. 131.

[14] - Al-Idrissi, Abdel Karim (1997) Diplomatic, consular and international immunities and privileges and the national security requirements of states, unpublished doctoral dissertation, Hassan II University, p. 43.

diplomatic headquarters have become one of the recurring cases at the present time as a result of the complexity and deterioration of international and regional situations. The headquarters of diplomatic missions have often become one of the places most exposed to damage, and this phenomenon has worsened in recent years, as these embassies are often exposed to attack attempts or popular protests. It causes damage to the embassy buildings despite the security measures taken by the host country. As for the case of demonstrations and political unrest, it can be said that a balance must be found between freedom of expression or peaceful demonstration and the duty to protect the headquarters of diplomatic missions. What is noted in this regard is that it is rare to ban demonstrations, but countries usually protect mission buildings when there are demonstrations or internal disturbances, especially if they are near embassies.[15]

As for the disturbances that take the form of acts of violence and riots, in which individuals publicly express their opposition and dissatisfaction, violations often occur during these disturbances, attacks on mission headquarters, and acts of looting and violence. Recently, there have been many attacks and protests on many embassies around the world by parties Opponents, students, and even its citizens, in order to express their opposition and protest against the existing political system in their countries.[16]

[15] - Ahmed Abu Al-Wafa's Breaking of Diplomatic Relations, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1991, p. 127.
[16] - Al-Harash, Abdul Rahman (2001) Abuse of diplomatic immunity in light of the Vienna Code of Diplomatic Relations of 1961 AD. Doctoral dissertation from Annaba University, p. 59

The Second Topic: Consequences of Violating the Headquarters of Diplomatic Missions

The Vienna Convention on Diplomatic Relations attempted to find a kind of balance between the interests of the sending and receiving state, stipulating that the immunities and privileges granted to the diplomatic mission and its envoys must be respected. These means, in general, are of a therapeutic nature, with a varying degree of impact on diplomatic relations that may sometimes lead to the severing of diplomatic relations between the two sending states. And the future. When their diplomatic missions abroad and their envoys are attacked, countries resort to some means to express their dissatisfaction and protest against the acts committed without reaching the point of severing diplomatic relations. The most important of these means is the expulsion of the diplomatic envoy present on its territory if the head of the mission or any other diplomatic person in it commits acts. It is not consistent with the nature of the diplomatic position to declare him persona non grata, as the presence of the diplomatic envoy in the receiving state depends primarily on the will of the latter, and this customary rule was stipulated in Article 9 of the Vienna Convention of 1961. [17]There is also a request to reduce the size of the mission, The Vienna Convention on Diplomatic Relations grants the right to reduce a diplomatic mission as a measure to confront cases of abuse in the use of diplomatic immunities and privileges. On the other hand, if the previously presented procedures fail, the decision to sever diplomatic relations between the sending and receiving countries becomes the only appropriate measure as a result of violations of diplomatic immunities and privileges, and in view of the effectiveness of this procedure and the need of states for regular periods of contact between them, and also due to the unwillingness to bear the bad effects that result from severing. Diplomatic relations, countries usually

[17] - Salah El-Din Amer, Introduction to the Study of the Law of Armed Conflict, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo 2002, p. 56

consider it the last resort they resort to, and it is only in serious cases of deterioration of relations between the sending and receiving countries.[18] On the other hand, and in view of the seriousness of terrorist crimes against diplomatic missions and the multiplicity of their parties, global and regional efforts have combined to criminalize the acts that constitute them, and to determine penalties that are commensurate with their serious nature, with a commitment to adopting the principle of extradition if its conditions are met or trial before national or competent courts with the aim of mitigation. Of its grave effects.[19] These agreements also referred to the duty of international cooperation in this field in order to combat impunity, starting with joining the agreements on the protection of diplomatic missions and ending with the exchange of information and judicial assistance in this field.

On the third hand, in this regard, states can resort to implementing international responsibility.

That is, the performance of obligations that arise from the responsible state by virtue of its commission of an internationally wrongful act. Although the responsibility of a state arises under international law independently of its invocation by another state, it is nevertheless necessary to determine what other states can do that have faced a breach of an obligation. International, and the action that it can take to ensure the implementation of the obligations to cease and redress by the responsible state, and this matter is referred to as the implementation of international responsibility.[20]

[18]- Abu Haif Ali Sadiq (1998) Diplomatic Law, Mansha'at al-Ma'arif, Alexandria, p. 140.
[19]- Sofie schrevelius has larsson, the positive duty to 15 protect diplomatic mission and Personalmaster thesis, faculty of law, sp ring, 2005, p.2

[20]- Samia Siddiqui, The Principle of Consent in Diplomatic Relations, Master's Thesis in International Law, Faculty of Law, University of Algiers, 2008, p. 117

Conclusion

Through our study of the issue of international liability when the immunity of the headquarters of diplomatic missions is violated, we have concluded that the Vienna Convention on Diplomatic Relations of 1961 is considered an important advanced step towards stabilizing the rules of diplomatic immunities and privileges at the international level and the important principles it stipulates that have established the principles of diplomatic relations, including the protection of the headquarters of diplomatic missions. However, in fact, it codified the rules of international custom in force during a period of time when most countries, especially developing ones, had not appeared on the scene of international events to participate in establishing those important international rules. In general, the rules of international law can determine the international protection of the headquarters of diplomatic missions. And the consulate. Protection extends to the archives, documents, and communication devices contained in these headquarters. Protection also extends to all members of these missions and their families. The basic reason for determining protection under the rules of international law for the headquarters of diplomatic and consular missions is to ensure the effective performance of the diplomatic function, ensure the independence of the work of diplomatic personnel and respect for the sovereignty of the accredited state. Accordingly, the receiving state is obligated not only to provide the necessary protection directly, but also to take measures to stop cases of attacks that may be exposed to the headquarters of diplomatic and consular missions by unofficial parties or by private persons, and the receiving state is obligated to punish those who attack the missions. Diplomacy and consulate. Accordingly, we will present the most important results and recommendations that were reached, as follows:

Results

1- During armed conflicts, diplomatic envoys and their headquarters enjoy dual protection, the roots of which stem from the rules of both international law and international humanitarian law.

2- The responsibility of the receiving State that is proven to have been negligent in facilitating the deportation of foreign diplomats and members of their families immediately after the occurrence of military operations, or breached the duty of caution represented by taking security measures to protect diplomatic missions from the dangers of ongoing military operations in its territory, and the same if it is proven to be negligent in arresting them. The perpetrators shall be tried and punished in accordance with what is required by its criminal laws.

3- The importance of the role of the International Criminal Court in order to stop the blood of diplomats by imposing just punishments against the perpetrators of violations against this category of civilians.

4- The absence of an integrated international legislative system to protect the headquarters of diplomatic missions during wars and armed conflicts, and this is what we see through the Vienna Convention on Diplomatic Relations, which stipulated the immunity of the headquarters of the diplomatic mission, but it did not specify the issue of the immunity of the headquarters of all diplomatic missions in the event of their violation during Wars and armed conflicts.

Recommendations

1. It recommends that countries and all their institutions respect diplomatic representation in their bodies, and respect and ensure that all diplomatic envoys and the buildings of all diplomatic missions enjoy the diplomatic immunities and privileges guaranteed and approved for them by international laws in both custom and international agreements.

2. Serious crimes that threaten the state's security, safety, and security system must be identified, stipulated, and removed from the scope of diplomatic immunities.
3. Explicit articles must be put in place detailing the procedures taken by the local authorities of the receiving state to enter the headquarters of all diplomatic missions in order to avoid compromising the sanctity of those headquarters and their archives.
4. We recommend amending the text of Article 45 of the Vienna Convention on Diplomatic Relations of 1961, which stipulates the protection of mission buildings at the time of severing diplomatic relations, as well as during international armed conflicts, by stipulating that the obligation of protection extends even in the event of non-international armed conflicts or wars and internal armed conflicts.

Sources and References

Arabic Sources

(1) Ahmed Abu Al-Wafa, The Law of Diplomatic and Consular Relations, Dar Al-Nahda Al-Arabi, Cairo, 2003 AD.
(2) Ahmed Abu Al-Wafa's Breaking of Diplomatic Relations, Dar Al-Nahda Al-Arabi, Cairo, 1991.
(3) Abu Haif Ali Sadiq (1998) Diplomatic Law, Manshaet Al Maaref, Alexandria.
(4) Hassan Al-Shami, Diplomacy: Its Origins, Development, Rules, and the System of Diplomatic Immunities and Privileges, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007 AD.
(5) Salah El-Din Amer, Introduction to the Study of the Law of Armed Conflict, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo 2002 AD.
(6) Al-Idrissi, Abdel Karim (1997) Diplomatic, consular and international immunities and privileges and the national security requirements of states, unpublished doctoral dissertation, Hassan II University.
(7) Al-Harash, Abdul Rahman (2001) Abuse of diplomatic immunity in light of the Vienna Code of Diplomatic Relations of 1961 AD. Doctoral dissertation from Annaba University.
(8) Samia Siddiqui, The Principle of Consent in Diplomatic Relations, Master's Thesis in International Law, Faculty of Law, University of Algiers, 2008 AD.

(9) Talas, Aisha Hala Muhammad (1998) International Terrorism and Diplomatic Immunity, unpublished doctoral dissertation, Cairo University.

Foreign Sources

(10) Abdelkader BOUSSELHAM, Regards on the diplomatic mission of Algeria, Casbah editions, Alger, 2005.
(11) Claude Albert Colliard, La convention de Vienne sur les relations diplomatiques. A.F.D.I. Volume 7, 1961.
(12) Eileena Denza. Diplomatic law, a commentary on the Vienna convention on diplomatic relations, 2nd edition, Oxford University press, New York, 1998
(13) Jean Salmon, Manuel de droit diplomatique, Bruyant, Bruxelles, 1994
(14) Sofie Schrevelius Hasson Larsson, the positive duty to 15 protect diplomatic mission and personal master thesis, faculty of law, sp rin, 2005.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

IJSR

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

Ritual Practices Within the Frame of Pilgrimage to the Tombs of the Just in Judaism

Dr. Mohammad Mosa Foqara
mohammad0505767464@yahoo.com

Abstract

The article explores the associated beliefs and rituals, Shrines are the graves of righteous saints among the Jews. The practices and rituals performed by visitors to the graves of the righteous among the Jews were analyzed and discussed, and these actions were discussed extensively so that the reader would forget to understand the nature of these rituals and actions that take place at the grave of the righteous according to the point of view, religion, justice and traditions of the Jewish religion. It must be noted that to this day, there are still many people who still perform and in similar practices participate. Relationships existing between different population groups.

Keywords: Judaism, Graves of the Righteous, Customs and Traditions.

Introduction

There exists a distance between God and his believers within the frame of institutionalized religion, in which rites and rituals are organized in a set order. They don't meet the expectations of the ordinary believer who seeks the proximity of God in a direct way, in order to give him His abounding blessings and fulfill his daily desires. In other words, many believers search for more spontaneous ways to refer to God without passing through different mediating agents that can lessen the power of the spiritual experience. Many people, whose religiosity is based on simplicity and

innocence, come to the tombs to pour their hearts there and ask for what is important to them in all domains, like maintenance, health, mating or kids, and so on.

In the past, they used to visit the tombs of the just on the anniversary day of the death of the Just. The common belief is that on the day of his departure, the Just exists for sure in his place, in other words the Just comes down from the upper world in which he exists to the earthly world, shedding on it from his spirit and merits, and this is a good time to communicate with him and ask him to do the mediating act for fulfilling the requests. Another time in which people traditionally visit the tombs of the Just is the first day of the month or the middle day of the month (15th of a month), while the moon is full, and in repentance days: the month of Elul, ten days of repentance between Rosh-Hashana and Yom-Kipur, in 9 of Ab (תשעה באב), in Lag Ba`omer (33rd day of the Counting of the Omer), which turned to be a general merrymaking (Hilula) day[1], the intermediate days between the first and last days of Passover and in Succoth (the Tabernacles Feast). It is also acceptable to visit the tombs of the Just also in times of crisis or distress, like in times of drought[2], or the opposite – when there is a good reason to thank for something. There are also people who visit the tombs of the Just in different times for a special request such as health, maintenance or a vow. In the days of the Shabbat, during holidays it is not acceptable to visit the tomb of the Just because the Just must be left to rest with their friends in Paradise.

In general, the visit to the tomb of the Just is done collectively, especially to distant tombs, located on hilltops, in distant villages and caves. In the feasts held near the tombs they used to tell a lot of things praising the Just: patients who were healed, infertile redeemed, miserable saved, and so on. These stories (part of them true and

[1]Galis, Y. 2005, Madrikh Karta – Kivreh Zadikim Berez Yisrael: Tahlikhim, Segolot, Tfilot, Tfilot. Karta publication
[2]Sefrai Z. 1987, "Kivreh Zadikim Vemikomot Kdoshim Bamasoret Hayehudit", in: Shilar A. (editor), Sefer Zeev Vilanee, Jerusalem, p. 304.

some fake) are meant to strengthen the myths associated with the Just and enlarge the group of believers going there.

Within the frame of the rituals performed at the tomb of the Just there are different ritual practices, such as telling a prayer, writing poetry, performing songs and thanksgivings, and stretching over the tomb, lighting candles, immersing in the waters near the tomb, laying stones, hanging cloths on trees near the tomb, writing notes between the tomb stones. The celebrators who arrive in groups usually arrange merrymaking.

As a part of the Just ritual, there are customs related to the need to keep in touch with the Just by giving and taking: leaving something personal near the tomb in order to remind the Just of the visitor and his request, and taking something from the tomb or its surrounding, in order to continue and hold on to the Just also after the event of visiting. There are customs performed privately, others are performed in public. Many customs are common to all of the tombs, while others are special to a particular tomb.[3]

Objectives of the Article

This article aims to shed light on the social and religious dimensions, and other actions that take place at the shrine of the righteous man among the Jews. As well as the factors that motivate visiting shrines and venerating them. The article also aims to identify the actions and rituals undertaken by the visitor to the shrine and their impact on continuing to visit the shrine of the saint among the Jews.

Essay objectives require an understanding of some basic terms in the essay Beliefs regarding shrines about Jews and in the Jewish religion, in order to understand their motivations.

[3]Rayner, A. 1984, Aliyah Ve-Aliyah laregel Le'erez Yisrael, 1099-1517. Hibur Leshem Kabalat To'a Doctor, Jerusalem, the Hebrew University.

The Importance of the Topic

The article addresses one of the important topics related to visiting the graves of the righteous in the Jewish community. An anthropological approach is crucial in understanding Hajj practices: beliefs and rituals. This article is an attempt to contribute to social and anthropological studies of religion by discussing important matters areas and topics of social reality: "The society that does not work to understand it the actions and behaviors of its citizens and issues of bias around their actions is essential "Identity Society" (Rashik, Shamharoush 2010: 7). Therefore, it is important to understand and clarifying the human relationship with the sanctities (the shrines and their patrons). Through practices and rituals that translate this relationship.

In the following section, I will review the ritual practices related to visiting the tombs:

1- Prayers– in all religions, the main act that the pilgrim does in the holy place is the prayer, and the same applies for the tombs of the Just. The pilgrims are accustomed to say general and personal prayers near the tomb, then touch it and kiss it. They are also accustomed to go around the tomb seven times, while saying a prayer and then they stretch over it and make a request. Traditional Jews attribute big significance to the prayer near the tombs of the Just, and many of them are ready to travel long distances to go around them.[4] In the last two decades, a total separation was initiated inside the tomb, and prayers are held separately for men and women.[5]

[4]Shatal, A. 1996, Ha-Aiyah Laregel Le-Kevreh Kdoshim Be-Yisrael Uba'amim. In: Shiler, A., (editor). Dat Vepolhan Vekevreh Kdoshim Muslimim Berez Yisrael, Ariel 117-118, pp. 14-21.
[5]Gonen, R. 1998, Tfilah Ve-Zedaka, Esh Ve-Mayim: Menhagim Leyad Kever Hazadik. In, Gone, R. (editor), E'l Kivreh Zadikim. Jerusalem: Musium of Israel.

The ritual of the Just follows a similar structure. First, pilgrims say a short prayer they are accustomed to say in all cemeteries when they see the tombs. For certain tombs we can find a prayer version which is directed to communicating with the specific Just buried there. In praying and stretching over the tomb, it is common to read psalms chapters over the tombs of the Just. The reading of psalms is considered as communication of the person who says them with his own soul, and it opens his heart. Others usually read all the book of Psalms, some read the psalms hymns of that day, there are hymns related to a specific distress of the praying person (in many psalm books, it is indicated above each hymn to what problem it is a merit). People asking on behalf of a specific person usually read from hymn 119, the verses that constitute the name of a man. The Hasids (followers) of Breslau typically read ten hymns of Psalms, called the general remedy (Tikhun Haklali), that its reading is a merit for all remedies (Psalms 16, 32, 41, 42, 59, 77, 90, 105, 137, 150).

In addition to the hymns of Psalms, usually there are different prayer books in the tombs of the Just composed in different periods on different subjects. In a book titled "Shaareh Dimah" (Gates of a Tear) there are a cluster of prayers and requests on matters acceptable to pray for at the tombs of the Just, and a general long prayer. An example for a prayer at the tombs of the Just is found in the following text: "His Hasids will rejoice with respect. They will establish on their graves. Peace on you upon your graves may your soul and the soul of your friends and the soul of your pupils packaged with the package of life with God under the chair of respect. Blessed are the Just, blessed are the straight and innocent Hasids, blessed are the workers of Torah, the heroes of the power of the land institutional. God the merciful bless His name will hasten your dread and will accelerate your standing, and I will win to see your glowing faces as the glow of the horizon and here I came to stretch upon the tombs of the Just buried here, and asking and beg my founder and creator the king of kings God Almighty, to remember these Just.

Their immaculacy and rightness will stand by me and will protect me and save me also from the evil nature lurking me always to empty me from the Torah work of God as appropriate.".[6] We can count a number of religious practices related to the tombs of the Just in the Jewish tradition:

2- Parades of the Scroll of the Torah– in some tombs it is habitual to bring to the place a Scroll of the Torah from a nearby synagogue in a ceremony parade of celebrants. Such parades take place for many years in Miron and Tiberias, and lately it was introduced in Nitivot.

3- Poems– sometimes in the frame of the ceremonies and rituals, poetry, songs and special thanksgivings are written in honor of the Just. An example of a poem that was written in honor of Rabbi Shimon Bar-Yochai: "Bar-Yochai your blessing is anointed. Joy oil from your friends, Bar-Yochai sanctity anointment oil. Anointed from the sanctity. Carrying the blossom of sanctity segregation. Put on glory on your head. Bar-Yochai a good seat you reside. A day you flee when you escaped. On a cliff layout you stood. There you acquired your splendor and majesty. Bar-Yochai acacia trees stand and learn. Marvel light the glowing light they glow with your teaching: Bar-Yochai and to the field of apples. You rose to pick in it from distance. Secret of Torah flowers will be done for you".[7]

4- Merrymaking (Hilula)– the acceptable popular belief is that the Just is able to communicate with God for the sake of the tomb visitor; according to this, participating in merrymaking brings the believer closer to the Just physically and spiritually, and in this way, he will get relief from all his troubles and sufferings. Merrymaking is a celebration or a commandment feast that Hasids and Mekubalim usually perform on the anniversary day of the Just's death, because the spirit of that

[6]Galis, Y. 2008, Madrikh Kivreh Zadikim Be'erez Yisrael, Jerusalem, p. 580.
[7]Galis, Y. 2008, Madrikh Kivreh Zadikim Be'erez Yisrael, Jerusalem, pp. 112-113.

same Just is joyful "as a bride in her wedding ceremony (Huppah) when she comes to get protection under the shadow of the sitting above".

5-Taking a vow– in the frame of pilgrimage the practice of taking a vow is common, that is a special request, due to a personal or national distress, a request to heal sick children, for a successful marriage, or a request for fertile abdomen. A vow means a commitment taken of self by free will, in front of God, to make a certain act, or to abstain from doing a certain thing, usually in a situation of making a request. The vow is a sort of making a deal with God, in which in reward for fulfilling a request, the person will take on him/her-self a certain commitment. Very rarely taking a vow is in the frame of pilgrimage to the tomb of the Just and making a feast for the poor. There are those who bring candy, food and drink to the grave area and distribute to the people who are there – both in time of taking the vow and when the request is fulfilled. Taking a vow and the joy of fulfilling the request in public contain sharing and including many others in the act, and the fact of turning it to be a community event empowers and strengthens it. Turner(2005) suggests that virtual ceremonies are moments of "institutionalized communities" in which the distance of the individual from "the sanctity" disappears and "the sanctity" is experienced in an unmediated manner.[8] While the experience in these rituals is gained through a certain violation of the normative system, in the ceremony the participants identify with the normative system to the degree of losing their autonomy, in the ceremony in favor of an "automatic" performance of pre-dictated symbolic-ceremonial actions.

6- Requesting with notes– an accepted custom in the frame of visiting the tomb of the Just is to refer to God in a note with a written request, or leave only the name of the visitor and his family members. The Just are required to be full of integrity and to pass the request to God, or to mention in front of Him the applicant who requested.

[8] Turner, Victor 2005: "A'liyot Laregel Ketahlikhim Hevratiyim", in: A'liyah Laregel: Yehudim, Nozrim, Muslimim, Ora Limor & E-Hanan Ryner, editors, Yad Ben-Zvi, the Open University, Raananna, pp. 19-64.

7-Water practices– the tombs of the Jewish Just are not necessarily indicated near water sources. Nevertheless, some people attribute to the waters near the tombs healing merits, e.g., the well in the Tomb of Rachel, the wife or Rabbi Aqiva. Female pilgrims to Miron in Lag Ba`omer sometimes collect drops of water from the walls of the tomb and smear them on their eyes and body – a merit for recovery.[9] A special custom related to water is the "enriching" of simple tap water with the energies found in the tomb of the Just, according to the principle of communicable magic – the sanctity is transferred by touch. In the defined area of the tomb of Baba Sali in Nitivot the public can acquire bottles of enriched water. A similar action is done with oil, such as in the tomb of Rabbi Shimon Bar-Yochai in Miron and the tomb of Rabbi Meir Miracle-Worker (רבי מאיר בעל הנס) in Tiberias. Smearing the absorbed oil with the energies of the Just on painful body parts secures relief and remedy for body pains.

8- Leaving objects– the custom of leaving something personal in the surrounding of the tomb means staying in touch with the place after leaving, and the Just will remember the person who made a request and will make efforts to fulfill his request.

Some people leave at the gravestone – or tie on the lattice of the window or on the door of the tomb room – handkerchief, hankie or any piece of cloth. It is accepted also to tear the cloth – a magical act of empowering the request to the Just, so he will "tear" the illness or the distress for which they asked for salvation – and tie it to a nearby tree.

9- Leaving behind water and food– one of the common customs in the past was to leave on the tomb water, food or candies.[10] They used water for blessing, for instance in times of sickness. For relatives and kids who couldn't participate in pilgrimage,

[9]Cahana. M,1986: Siporeh Ha'aliyot Likevreh Hazadikim Vele'atarim Hakdoshim Be'erez Yisrael. Yeda-Am, 22: pp. 36-49.
[10]Hirshberg. 1956: Me'erez Mavo Hashemesh.pp.7-8.

they used to bring foods and candies, and in this way shower on them the blessing of the Just. This gives expression to the concept that sanctity is passed onto man also through contact or food.

10-Lighting a candle– the fire, an element arousing ecstasy, has a central role in ceremonies of people from different religions.[11] This custom take place in all tombs of the Just, and the most known fire lighting is the one occurring on the tomb of Rabbi Shimon Bar Yochai in Miron in Lag Ba`omer evening. Lighting a candle on the tomb of the Just symbolizes the soul. By lighting a candle, it is as if "leaving behind the soul" with the Just. In the past they used to light cloths immersed in oil or lay candles on the gravestone of the Just or inside the tomb, but because of the danger of big fire, lighting is done outside, and today candles replace cloths.

11- Receiving a blessing– many people ask to receive a blessing in the tombs of the Just, being holy places and of special powers. In these places some give blessings on behalf of the place and others on behalf of themselves.

12- Charity (Zedakah)– giving charity is one of the Jewish commandments (Mitzvot) and comes second to prayer in importance to the degree of the known saying "charity will save from death". Indeed, in many tombs near the gravestone or other place within the tomb there is a fund for charity. The conception is that whoever wants to get (blessings and opulence from the Just), must develop a conscience of giving. Part of the contributions is used to repair the tomb, oil for light, and to buy sanctity utensils.

13- Hair cutting (Helaqa)– in some tombs of the Just, especially in the tomb of Rabbi Shimon Bar Yochai in Miron and the tomb of Shimon the Just in Jerusalem, it is usual to perform a ceremony of hair cutting, Kabala in its origin, to three years

[11]Gonen, R. 1998: Tfilah Vezedaka, Esh Vemayim: Minhagim Leyad Kever Hazadik. In: Gonen, R. (editor) El Kevreh Zadikim, Jerusalem: The Museum of Israel.

old children, a ceremony known in its Arabic name as "Helaqa" or "Afshaarai" in the Yiddish language. A first hair cutting for boys is one of the strongest transition ceremonies. A separation from his hair, symbolizes the separation of the boy from his "childish" sexual identity and he gets a pronounced "manly" identity.[12]-[13]

14- Taking souvenirs– opposite to the need to leave something behind on the tomb, stands the need to take something from there and thus to widen the boundaries of the tomb sanctity also with the return home and empower the pilgrimage experience. In order to meet this, it needs many counters for selling different souvenirs related to the Just in a symbolic way were built around the tombs. A very unique souvenir is a piece of red thread tied to the hand joint and constitutes a merit for all sorts of problems[14] and the continuity of blessing also after leaving the tomb of the Just. Other popular souvenirs are the amulets (like Kimaa Hahashma) and the portraits of Rabbis and the Just.

15- Mass healing ceremonies– beside the practices accepted in the old days, some new and surprising practices were renewed in the last two decades, not based on accepted tradition, but they are naturalized within the public of pilgrims to the tombs of the Just. Two of these practices are related to healing patients.[15] Thus for example, in the tomb of Dan Jacob near Eshtoal mass healing ceremonies take place from the beginning of the 90s, almost every Thursday. The main event of this ceremony is "seven makers of the treaty" – making seven rounds with the Scroll of the Torah in honor of the seven fathers of the nation, among them Dan Been Jacob himself. Other

[12]Gonen, R. 1998: Tfilah Vezedaka, Esh Vemayim: Minhagim Leyad Kever Hazadik. In: Gonen, R. (editor), El Kevreh Zadikim, Jerusalem: The Museum of Israel.
[13]For a detailed review, c.f Zimer, Y. 1996: Olam kemenhago Noheg: Prakim Betoldot Hamenhagim, Halakhotehem VGilgolehem. The center of Zalman Shazar for the annals of Israel, pp. 65-69.
[14]Epstein, S. 1995. Inventing a Pilgrimage: Ritual, Love, and Politics on the Road to Amuka. Jewish Folklore and Review, 17(1-2): 25-32.
[15]Gonen, R. 1998: Tfilah Vezedaka, Esh Vemayim: Minhagim Leyad Kever Hazadik. In: Gonen, R. (editor), El Kevreh Zadikim, Jerusalem: the Museum of Israel.

heeling ceremonies are performed also at night in the tomb of Jonathan Ben Oseal in Amoca by the Rabbi Ifergan. These ceremonies do not cancel the traditional way of seeking healing with medication. The mass ceremonies suggest other ways of healing, attracting masses of people by the hope it offers.

The Most Important Finding of the Article

Through the article, the most important recommendations were reached:

1- Interest in building education and awareness centers to inform people of the importance of visiting the graves of the righteous Jews.
2- Introducing the culture of visiting graves into the educational curricula to raise students' awareness and create a generation interested in visiting the graves of the righteous among the Jews.
3- Paying attention to introducing the graves of the two friends into tourist centers so that the visitor can feel comfortable learning about the importance of those graves.

Conclusion

In this article, I tried to provide an idea about the beliefs and rituals associated with the graves of the two righteous Jews among the Jews, and it is deaf to offer an analysis of the nature of the relationship between the levels of cultural structure, i.e. religious, At the social, political and even economic levels. I even gave an ethnographic presentation.

Recording the beliefs, customs and traditions practiced by Jewish visitors to their holy shrines and the actions they perform During their visit to the shrines of righteous saints. It must be noted that to this day there are still many people who still participate in these rituals. And beliefs at that time, she was keen and interested in visiting shrines due to the close relations Among various population groups within the Jewish community.

References

- c.f Zimer, Y. 1996: Olam kemenhago Noheg: Prakim Betoldot Hamenhagim, Halakhotehem VGilgolehem. The center of Zalman Shazar for the annals of Israel.
- Cahana. M,1986: Siporeh Ha'aliyot Likevreh Hazadikim Vele'atarim Hakdoshim Be'erez Yisrael. Yeda-Am.
- Epstein, S. 1995. Inventing a Pilgrimage: Ritual, Love, and Politics on the Road to Amuka. Jewish Folklore and Review, 17 (1-2).
- Galis, Y. 2005, Madrikh Karta – Kivreh Zadikim Berez Yisrael: Tahlikhim, Segolot, Tfilot, Tfilot. Karta publication.
- Galis, Y. 2008, Madrikh Kivreh Zadikim Be'erez Yisrael, Jerusalem.
- Gonen, R. 1998, Tfilah Ve-Zedaka, Esh Ve-Mayim: Menhagim Leyad Kever Hazadik. In, Gone, R. (editor), E'l Kivreh Zadikim. Jerusalem: Musium of Israel.
- Hirshberg. 1956: Me'erez Mavo Hashemesh Kevreh Zadikim, Jerusalem: The Museum of Israel.
- Rayner, A. 1984, Aliyah Ve-Aliyah laregel Le'erez Yisrael, 1099-1517. Hibur Leshem Kabalat To'a Doctor, Jerusalem, the Hebrew University.
- Sefrai Z. 1987, "Kivreh Zadikim Vemikomot Kdoshim Bamasoret Hayehudit", in: Shilar A. (editor), Sefer Zeev Vilanee, Jerusalem.
- Shatal, A. 1996, Ha-Aiyah Laregel Le-Kevreh Kdoshim Be-Yisrael Uba'amim. In: Shiler, A., (editor). Dat Vepolhan
- Turner, Victor 2005: "A'liyot Laregel Ketahlikhim Hevratiyim", in: A'liyah Laregel: Yehudim, Nozrim, Muslimim, Ora Limor & E-Hanan Ryner, editors, Yad Ben-Zvi, the Open University, Raananna,Vekevreh Kdoshim Muslimim Berez Yisrael, Ariel 117-118, pp. 14-21.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

إسهام كلٍّ من سمات الشخصية والذّكاء العاطفي في التنبّؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة

خلود خالد العتيبي

طالبة ماجستير بقسم علم النفس، جامِعَة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

khloudk87@gmail.com

محمد جعفر ثابت

أستاذ مشارك بقسم علم النفس، جامِعَة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

mthabit@kau.edu.sa

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تعرّفُ تأثيرِ السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمختلف المسارات العلمية والإدارية الإنسانية والصحية، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية. كما استخدمت الباحثة في الدراسة مقياس السمات الشخصية من إعداد أبو قويدر (2022)، ومقياس الذكاء العاطفي من إعداد بن عمرو (2017)، ومقياس أنماط التسويف الأكاديمي من إعداد فيصل وصالح (2018)، وكشفت النتائج عن السمات الشخصية الأكثر شيوعًا لدى عينة الدراسة؛ حيث ظهرت سمة الوداعة كأكثر السمات الشخصية شيوعًا، وكشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة من الطالبات، وأظهرت نمط التسويف الأكاديمي الأكثر شيوعًا لدى عينة الدراسة من الطالبات حيث جاء نمط التسويف الساعي للكمال كأكثر أنماط التسويف الأكاديمي شيوعًا، وأسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي ما عدا بعد العصابية الذي ارتبط ارتباطًا طرديًّا بأنماط التسويف الأكاديمي، وبعد التفاني الذي ارتبط ارتباطًا عكسيًّا بأنماط التسويف الأكاديمي، في حين لم ترتبط بقية أبعاد سمات الشخصية بأنماط التسويف الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن السمات الشخصية (العصابية، التفاني) والذكاء العاطفي تسهم إسهاماً دالًّا في التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

IJSR

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، الذكاء العاطفي، التسويف الأكاديمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

The Contribution of Both Personal Traits and Emotional Intelligence in Predicting Academic Procrastination Patterns Among a Sample of Female Students at King Abdulaziz University in Jeddah

Kholoud Khaled Al Otaibi
Master's student in the Department of Psychology, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
khloudk87@gmail.com

Mohammed Jaafar Thabet
Associate Professor, Department of Psychology, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
mthabit@kau.edu.sa

Abstract

The study aimed to investigate the impact of personality traits and emotional intelligence on predicting academic procrastination patterns among a sample of female students at King Abdulaziz University in Jeddah. The researcher employed a descriptive correlational methodology to achieve the study objectives. The study sample consisted of 250 female students from various scientific, administrative, humanitarian, and health disciplines at King Abdulaziz University, selected randomly. The researcher utilized Abu Qouidar's (2022) Personality Traits Scale, Ben Amr's (2017) Emotional Intelligence Scale, and Faisal and Saleh's (2018) Academic Procrastination Patterns Scale in the study. The results revealed the most prevalent personality traits among the study sample, with the trait of agreeableness emerging as the most common. The findings also indicated a high level of emotional intelligence among the students. The most common academic procrastination pattern among the study sample was perfectionist procrastination. The results further demonstrated a

correlation between personality traits and emotional intelligence. However, no significant correlation was found between personality traits and academic procrastination patterns, except for agreeableness, which exhibited a positive correlation with procrastination patterns. Dedication, on the other hand, showed a negative correlation with academic procrastination patterns. The remaining dimensions of personality traits were not correlated with academic procrastination patterns. Additionally, the results showed an inverse relationship between emotional intelligence and academic procrastination patterns. The findings suggested that certain personality traits (agreeableness, dedication) and emotional intelligence significantly contribute to predicting academic procrastination patterns among female students at King Abdulaziz University in Jeddah.

Keywords: Personality Traits, Emotional Intelligence, Academic Procrastination, King Abdulaziz University, Jeddah.

المقدمة

تعد السمات الشخصية (Personality Traits) من الموضوعات التي اهتم علماء النفس بدراستها، فهي تمثل عاملا مهمًّا وفعالًا في الكشف عن شخصيات الأفراد، وتُعرِف الملامح الرئيسة لشخصية كل فرد، كما تساعد في إمكانية التنبؤ بردود أفعال الأشخاص تجاه المواقف المختلفة وطرق التعامل معها، يُضاف إلى ذلك أنها تشمل إمكانيات وقدرات الأفراد التي تظهر في ظل ظروف معينة (جاجان، 2015).

وتمثل السمات الشخصية الاختلافات الفردية المتمثلة في المظهر الجسدي والسلوك، كما تتمثل عوامل الشخصية الخمسة الكبرى في العصابية التي تتمثل في القلق والتوتر وعدم التوافق النفسي، والانفتاح على التجربة الذي يتميز بالنزعة إلى الفضول الفكري والإبداع، والتوافق والانبساط الذي يركز على العلاقة بين الفرد والآخرين وما يسودها من مشاعر، وأخيرًا معنى الضمير في الميل نحو ولاء وكفاءة الفرد (Zakiei et al., 2020).

كما أن للسمات الشخصية تأثيرًا واضحًا في الخصائص النفسية، والسلوكية، والمعرفية للأفراد، والتي تنعكس بدورها على طريقة تعاملهم مع مشكلاتهم، وطريقة تفاعلهم مع مجتمعاتهم، وطرقهم في اتخاذ القرارات، تبعًا لذلك تعتبر السمات الشخصية من أهم العوامل المؤثرة على الذكاء بوجه ا عام، والذكاء العاطفي وأبعاده بوجه خاص (El Othman et al., 2020).

وقد ظهر مصطلح الذكاء العاطفي لأول مرة ضمن مفهوم "الذكاء الاجتماعي" لثورندايك، وذلك في عام (1920)، ولاحقًا من عالم النفس هوارد جاردنر الذي أوصى في عام (1983) بنظرية الذكاء المتعدد، وذلك بحجة أن الذكاء يتضمن ثمانية أشكال (Drigas & Papoutsi, 2018). وبعد ذلك اتّجه العالم جولمان في عام 1995 إلى تصميم نموذجه الأول في الذكاء العاطفي مستندًا إلى كثيرٍ من البحوث والدراسات والزيارات الميدانية للمدارس، وكتب العديد من التوجيهات والتوصيات للمعلمين والآباء فيما يخصّ التربية العاطفية للأبناء (Goleman, 2005).ويعرف الذكاء العاطفي بأنه "قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وعواطفه ومشاعر الآخرين، والتمييز بينهم، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وأفعاله"، وأن الأفراد الذين يمتلكون ذكاءً عاطفيًّا مرتفعًا يتميزون بقدرات عاطفية معينة، ومهارات تتعلق بتقويم وتنظيم العواطف في الذات والآخرين (O'Connor et al., 2019).

ويشتمل الذكاء العاطفي على خمسة أبعاد يتمثل أولها في التعاطف، والذي يمثل قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم والإحساس باحتياجاتهم، وثانيها في إدارة الانفعالات، والتي بدورها تتحكم في الانفعالات السلبية، والعمل على السيطرة عليها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية بنّاءة، ثم تحفيز الذات (الدافعية)، والذي يتمثل في القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر، وتوجيهها نحو السعي لتحقيق النجاح، ورابعها التواصل الاجتماعي، وهو القدرة على التأثير الإيجابي وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين، وأخيرًا المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)، والتي تتمثل في قدرة الأفراد على الإدراك الجيّد للانفعالات والمشاعر الذاتية، والقدرة على التمييز بينها والتعبير عنها (سعيدة ، 2015).

كما يسمح الذكاء العاطفي للأفراد بالتفكير بشكل أكثر إبداعًا في حلّ مشكلاتهم بطرق مناسبة، كما يرتبط الذكاء العاطفي بالقدرة على معرفة الوقت المناسب للتعبير عن المشاعر وكيفية السيطرة عليها، على عكس الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المنخفض، فقد يقلّ وعيهم بذواتهم، بالتالي تُعدّ فاعليتهم أقلّ في إدارة حياتهم وتعبيرهم عن مشاعرهم، بالإضافة إلى ضعف علاقاتهم الشخصية (لطرش، 2021).

وقد أشارت الدراسات السابقة في هذا السياق إلى وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للأفراد والذكاء العاطفي، وذلك حسب ما أشارت إليه دراسة (مبارك،2017)، كما أشارت دراسة (Alegre et al., 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية المتمثلة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد الذكاء العاطفي الأربعة المتمثلة في التعاطف، والانفعالية، والتواصل الاجتماعي، وضبط النفس.

وبفضل التطور العلمي المستمر في شتى جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية أصبحت الحياة الجامعية ذات أهمية، وتلعب دورًا مهمًّا في النموّ العلمي للطلبة وتحقيق طموحاتهم، إلا أنه يوجد

العديد من المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الجامعة، وقد تؤخّر تقدّمهم العلمي، ومن أهمّها التسويف الأكاديمي (حسانين، 2015).

حيث يعرف التسويف الأكاديمي (Academic Procrastination) بأنه تأخير مقصود للمهمّات الأكاديمية المتعلقة بالدّراسة إلى آخر لحظة، بالرغم من وعي الطالب بنتائج هذا التأجيل، فيتجنب الطالب المسوّف العمل على المهمات التي يُطلَبُ منه إنجازها، ويقوم بتأخيرها حتى مجيء الموعد النّهائي لها (Steel & Klingsieck,2016).

ويقسم المسوفون إلى ثلاثة أنماط كما يأتي: المؤخّرون، أي الأفراد الذين يجدون صعوبة في بدء أيّ مهمّة تسند إليهم، ويصنعون لأنفسهم مبررات مثل التعب والانشغال، ويمثل النمط الثاني الساعون نحو الكمال، وهم المنشغلون بتفاصيل كثيرة، والمشككون في قدراتهم الاستعدادية تجاه أمرٍ ما، ودائمًا ما يميلون إلى أن أعمالهم ناقصة، وتحتاج إلى تعديل، ويتمثل النمط الثالث في المشتتين، وهم المنشغلون بأنشطة تجعلهم يشعرون بالارتياح، مثل الألعاب وتناول الأكل (فيصل وصالح، 2018).

وقد كشفت نتائج البحوث أن للسمات الشخصية علاقة بالتسويف الأكاديمي لدى الطلبة، حيث يرتبط التسويف بتقدير الذات المنخفض، ومستوى القدرة المنخفض، ومستوى منخفض من الدافعية، والقلق المرتفع، ويعتبر التسويف مشكلة شائعة تؤثر في العملية التعليمية وتحصيل الطلبة الدراسي، كما أن سمات شخصية الطلبة تؤثر في دافعيتهم وتعلمهم، وفي تحصيلهم الأكاديمي (عطية وبلبل، 2017).

كما أظهرت الدراسات السابقة أن سلوك التسويف الأكاديمي لدى الطلاب ظاهرة منتشرة، فقام العديد من الباحثين بالاهتمام بالمفهوم، وعلاقته ببعض المتغيرات المتضمنة للخصائص والسّمات الشخصية كالعصابية، والانبساط، والهيمنة، والمراقبة الذاتية (جاب الله، 2016).

مشكلة الدراسة

تتضمن السّمات الشخصية أبرز الأدوار المكونة لجوانب الضعف والقوة الكامنة داخل الفرد، والتي تنعكس على تعامله مع ظروف الحياة، وتقديره لذاته، وصور تفاعله مع مجتمعه، وقد اتضح أن سمات الشخصية ترتبط بعدد من المتغيرات التي تؤثر فيها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ومنها الذكاء العاطفي (Pop-Jordanova, 2014). وفي هذا السياق أشارت نتائج دراسة الطاهر (2018) إلى أن هناك علاقة بين الذكاء العاطفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال الأبعاد الآتية: العصابية، والانبساط، والصفاوة، والطيبة، ويقظة الضمير لدى طلاب جامعة قسنطينة في الجزائر.

وبالحديث عن الذكاء العاطفي تشير بعض الدراسات إلى أنّ الذكاء العامّ وحده لا يضمن تفوّق الفرد ونجاحه، وذلك ما أكدته كلّ من دراسة بو غزالة وبن سعود (2020)، ودراسة لطرش (2021)، التي

أكدت دور الذكاء العاطفي في نجاح وتفوق الأفراد باعتباره مفتاحًا من مفاتيح النجاح في المجالات العلمية والأكاديمية. ولمّا كانت الحياة الجامعية تلعب دورًا مهمًّا في نموّ الطالب الدراسي والاجتماعي كان التسويف الأكاديمي أحد أهمّ المشكلات التربوية المؤثرة في العملية التعليمية، وفي أداء الطلبة ومستقبلهم الدراسي، وفي شخصية الطالب (عبد الله،2012).

فقد أظهرت نتائج دراسة شبيب (2015) أنّ التسويف الأكاديمي بلغت نسبة انتشاره (14.5%) من عيّنة بلغت (496) من طلبة الجامعة، وأن ما نسبته (65.5٪) من الطلبة لديهم تسويف مرتفع غالبًا ما يكون في كتابة الأبحاث، والاستعداد للامتحانات، وحلّ الواجبات الأسبوعية. وقد ينتج من التسويف الأكاديمي في أداء الواجبات والمهمات الشعور بالقلق والندم، ولوم الذات إزاء المهمات والواجبات المتراكمة غير المنجزة (Tibbett, & Ferrari, 2015). كما أشارت دراسة عطية وبلبل (2018) إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية والتسويف الأكاديمي، وأنه يمكن التنبؤ بسلوك التسويف من خلال سمات الشخصية.

وقد يؤدّي التسويف إلى شعور الفرد بمشاعر سلبيه داخلية، فعندما يكون الأفراد مدركين أن لديهم سلوك تسويف أكاديمي فإنهم يخفون العديد من المشاعر السلبية الداخلية، كالشّعور بالذنب والتوتّر والذعر، والشعور بعدم الكفاءة، والإحباط، والإحساس بالضغط نتيجة تراكم المهمات التي يجب عليهم أن يؤدوها، وقد يلجؤون إلى سلوك هَرَبِي، ممّا يؤدّي للقلق، أو صعوبات في النوم، أو قد يلجؤون إلى سلوك هَرَبِي مثل التدخين (العنزي والدغيم،2003). كما يؤثر التسويف الأكاديمي سلبًا في قدرة الطلاب على وضع أهدافهم ومحاولة إنجازها، وإن أنماط التسويف بشتى صورها وأبعادها تعوّق نجاح الفرد وتؤخره، كما ينعكس سلوك المسوفين سلبًا على نمط حياتهم بشكل عامّ (شبيب، 2015).

ويعبّر الذكاء العاطفي الشخصي عن تحقيق الفرد لذاته، وذلك يتطلب أن يضع الفرد أهدافًا ويعمل على تحقيقها، وإن الأفراد ذوي المستوى العالي من الذكاء العاطفي يكون لديهم دافع للإنجاز عالٍ، ممّا يساعدهم على أداء المهام المطلوبة منهم في الوقت المحدد (السمان، 2015)، وقد أشارت دراسة المطيري (2018) إلى وجود علاقة سلبية بين الذكاء العاطفي والتسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الدمام، وكذلك دراسة (Ghasemi et al., 2017) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين التنظيم الانفعالي الذي يشمل القدرات الانفعالية الآتية: (فهم الانفعالات، والقدرة على التحكم في السلوك، وتقبل الانفعالات) والتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

وبعد الاطلاع على أدبيات المجال والدراسات السابقة، وجدت الباحثة شحاً في الدراسات العربية والأجنبية التي تجمع بين متغيرات الدراسة المتمثلة في السمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف لدى طلبة الجامعة في العالم العربي، وفي جامعة الملك عبد العزيز تحديدًا.

أسئلة الدراسة

تتحدّد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي:
ماهي طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما سمات الشخصية الأكثر شيوعًا لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة؟
- ما مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟
- ما أنماط التسويف الأكاديمي الأكثر شيوعًا لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟
- ما أثر التفاعل بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبّؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟ ويتفرّع إلى:
- ما أثر التفاعل بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟
- ما أثر التفاعل بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟
- ما أثر التفاعل بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق التالي:

- معرفة العلاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
- معرفة أثر السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية في هذه الدراسة في إضافة نتاج جديد إلى التراكم المعرفي حول العلاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي.

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية من حيث توجهها لأنماط الطلبة المسوفين والعوامل التي قد تدفعهم لتسويف إنجاز مهمّاتهم الدراسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تكمن أهمية الدراسة التطبيقية فيما قد تسفر عنه من نتائج يمكن من خلالها مساعدة طالبات الجامعة في معرفة عادة التسويف لديهن وماهي العوامل المرتبطة بها

تساعد نتائج هذه الدراسة المرشدين النفسين بمراكز الإرشاد الطلابي على مساعدة الطلبة، وتصميم برامج وقائية وعلاجية للتخفيف من ظاهرة التسويف لدى الطلبة.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الجامعي 1444-1445 هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

الحدود الموضوعية: ركز موضوع الدراسة على توضيح تأثير السمات الشخصية والذكاء العاطفي في أنماط التسويف الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة

السمات الشخصية "Personal Traits"

تعرف السمات الشخصية اصطلاحًا بأنها مجموعة من ردود الأفعال التي يربطها نوع من التجانس يسمح لهذه الأفعال أن توضع تحت اسم واحد، ويتم معالجتها بطريقة واحدة في الغالب (البادي، 2014).

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: الدرجة التي تحصل عليها طالبات جامعة الملك عبد العزيز على مقياس سمات الشخصية.

الذكاء العاطفي "Emotional intelligence"

يعرف الذكاء العاطفي اصطلاحًا بأنه: القدرة على فهم المشاعر والعواطف والمعلومات المرتبطة بها، ومعالجة المعلومات العاطفية بوصفها جزءًا من القدرة العامة على مواجهة وحلّ المشكلات (سلامي، 2018).

وتعرّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: الدرجة التي تحصل عليها طالبات جامعة الملك عبد العزيز على مقياس الذكاء العاطفي.

أنماط التسويف الأكاديمي "Procrastination Patterns"

تعرف أنماط التسويف الأكاديمي اصطلاحًا بأنها مجموعة من الأنماط الشخصية التي تتصف بالتأخير والتأجيل عند القيام بالمهمّات التي يجب إنجازها والواجبات في وقت معين، وذلك نتيجة عدم معرفة كيفية القيام بها، أو الشعور بعدم استطاعة إنجازها بشكل مثاليّ، أو الانشغال بالأنشطة التي تجلب الشعور بالراحة والمتعة (فيصل وصالح، 2018).

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: الدرجة التي تحصل عليها طالبات جامعة الملك عبد العزيز على مقياس أنماط التسويف.

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: تعريف الشخصية في علم النفس

لقد تم تعريف الشخصية في علم النفس بأنها ذلك التنظيم الديناميكي التكاملي للصفات العقلية والجسدية والاجتماعية، كما تبين العادات والمعتقدات والدوافع المكتسبة والموروثة، والعقد والآراء والاتجاهات (جاجان، 2015). وعرفها حامد زهران بأنها "الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد، وتعبر عن استعداد ثابت نسبيًّا لنوع معين من السلوك" (زهران، 1997، ص95).

ويعرف كاتل (Cattle) الشخصية بأنها ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يتم وضعه في موقف معين، وأن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء أكان ظاهريًّا أم خفيًّا (رزق، 2019). بينما يعرف إيزنك (Eysenck) الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته (غانم والقيلوبي،2011).

أما جوردن ألبورت (Allport) فيعرف الشخصية بأنها ذلك التنظيم الديناميكي الداخلي للفرد لتلك الاستعدادات النفسية والفسيولوجية، والتي تحدد توافقه الفريد مع بيئته (رحموني، 2019). وبحسب المعجم الموسوعي لعلم النفس للعالم سيلامي (Sillamy) فإن الشخصية هي "العنصر الثابت في سلوك الشخص، وهي كل ما يميز الشخص ويجعله مختلفًا عن الآخرين، فكل شخص هو في نفس الوقت يشبه الآخرين من أفراد جماعته الثقافية والاجتماعية، ومختلف عنهم بخصائص خبراته وتجاربه المُعاشة" (رحموني، 2019، ص202).

النظريات المفسرة لسمات الشخصية

نظرية كارل يونغ (carl jung):

يرى العالم السويسري يونغ أن هناك نمطين نفسيين للشخصية يمكن من خلالهما تَعَرُّف الشخصية، وهما النمط الانبساطي والنمط النمط الانطوائي (الشربيني ودمنهوري، 2016)..

وفي النمط الانبساطي يتجه الشخص الانبساطي نحو العالم الخارجي، بحيث يجد المتعة في الاختلاط بالآخرين والمرح، ويتميز بسهولة التعبير عن الذات، وكثرة الحديث وحبّ الظهور ويتفرع هذا النمط إلى أربعة فروع، وهي كالآتي (بو غازي ومجالدي، 2019):

- الانبساط التفكيري: وهو الأكثر اهتمامًا بالجانب الفكري، حيث يتّجه إلى الاهتمام بالحقائق المنطقية، علميّ، كما أنه يميل إلى إنتاج أفكار جديدة.
- الانبساط الوجداني: يبرز لديه نزوع وتفضيل لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين، يتّسم بالتوافق الاجتماعي، لديه ميل للانفعال والاندفاع.
- الانبساط الحسّي: وهو متجه باتجاه استمداد اللذة بشكل مباشر من خبراته الحسية، يتّسم بسرعة الملل، والميل للتنويع والتجديد.
- الانبساط الإلهامي: يتميز بالاهتمام بالجانب السوداوي من الخبرات والمواقف، يحكم على الآخرين بسرعة، متقلب.

أما عن النمط الانطوائي، فيتجه الشخص الانطوائي إلى التمركز حول الذات، يتميز بالحساسية المفرطة، والانكماش، كما يميل إلى القيام بالأعمال بمفرده، وتفضيل العزلة مع قلة الحديث (الشربيني ودمنهوري، 2016).

نظرية جوردن ألبورت (Gordon Allport):

يعتبر البورت من أوائل السيكولوجيين النفسيين الذين أسهموا إسهامًا مباشرًا في سيكولوجية سمات الشخصية، فقد اتجه إلى النظر إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية التي تصف الشخصية، وقد اعتبر السمات النقطة الأساسية لدراسة الشخصية، كما أكد أن السمات خصائص متكاملة للشخص تشير إلى الخصائص النفسية والعصبية، والتي تكون لها القوة الدافعة في تحديد وتوجيه السلوك في مسار معين (البريكفاني والعبيدي،2020). ولقد ميّز ألبورت بين ثلاثة أنواع من السمات وهي (محمد، 2016):

- السمة الرئيسة (Cardinal Trait): وهي السمات القوية لدى الفرد إلى حدّ أن معظم أنماط سلوكه يتأثر بها، وتصبح معروفة، ويطلق عليها السمات البارزة، وامتلاك هذا النوع من السمات قليل إلى حدّ ما بين الناس مثل الكرم والشجاعة.
- السمة المركزية (Central Trait): وهي السمات الأكثر شيوعًا والأكثر تحديدًا لسلوكيات الفرد، وهي سمات تساعد في وصف شخصية الفرد والتنبؤ بها، وتتمثل في الميول المميزة للشخص عن غيره، وتنعكس في مجموعة من السمات التي تستخدم في تلخيص شخصية الفرد (٥-١٠) سمات.
- السمة الثانوية (Secondary Trait): هي السمات الأقلّ وضوحًا وأقل ثباتًا، والتي تعمل في وقت محدّد، كاتّجاه شخصٍ ما إلى تفضيل نوع معين من الأطعمة.

كما وصف ألبورت مجموعة من خصائص السمات يمكن إجمالها في النقاط الآتية (دمنهوري، والنجار، 2008):

اتجه ألبورت إلى وصف السمات وصفًا واضحًا بأنها نظام فسيولوجي عصبي داخل الفرد، وليست مجرد وجود اسمي فقط.

يرى ألبورت أنه لا توجد نظرية للسمات صادقة إلّا إذا أقرّت بقابلية التغيير في سلوك الفرد، مع توضيحها أسباب ذلك، ويشير إلى أن سمات الفرد تتسم بالدينامية، وتتغير باستمرار نتيجة للخبرات الفردية، وهو بذلك يؤكد قابلية التغيير كحقيقة سيكولوجية.

يشير ألبورت إلى أن هناك علاقة تبادلية بين السمات، فهناك سمات مرتبطة ببعضها بصورة إيجابية، وأخرى عكسية، فإذا حصل فردٌ ما على قدر عالٍ أو منخفض في سمةٍ ما فإنه عندئذ يمكن توقع حصوله على نفس القدر في سمة أخرى، كالعلاقة بين سمتي (المثابرة، والصلابة).

نموذج العوامل الكبرى للشخصية

يعتبر نموذج العوامل الكبرى للشخصية المستخدم في هذه الدراسة نموذجًا متكاملًا، ومن أكثر وأحدث نماذج علم النفس انتشارًا لكونه يتألف من خمس متغيرات مختلفة تصف وتصنف الشخصية، وقابلة للتطبيق، وهو يتألف من المتغيرات الآتية (أبو قويدر،2022):
العصابية: ويعكس هذا العامل عدم الاتزان الانفعالي، والميل إلى الشعور بمشاعر سلبية، والعصابية تتصف باستجابات سريعة محددة غير مناسبة تظهر لدى الفرد عند الاستجابة للمثيرات الخارجية، وذلك يشير إلى أن الدرجة المرتفعة في هذا العامل تشير إلى أن الأفراد يتميزون بالعصابية، وهم أكثر عرضة لمشاعر عدم الأمان والحزن، وعدم الاتزان الانفعالي، وصعوبة التكيف مع البيئة الخارجية، بينما تدلّ الدرجة المنخفضة على أن الفرد يتميز بالثبات الانفعالي والتكيف.

الانبساطية: يعدّ هذا العامل ثنائيًا يمثل (الانبساط، والانطواء)، حيث يتميز الشخص الانبساطي بكونه محبًا للحياة الخارجية والاختلاط، ومتوافقًا مع المعايير والمواقف الاجتماعية، على عكس الانطوائي الذي يتسم بشدّة الحساسية، وعدم قدرته نسبيًا على المشاركة الاجتماعية.

التفاني: يعرف بالطريقة التي يتمّ من خلالها التحكم في الدوافع والحوافز وتنظيمها، ويمثل عامل الحاجة للإنجاز، وهو يعكس التخطيط الهادف والتركيز لبلوغ وتحقيق الأهداف.

الانفتاح على الخبرة: ويمثل هذا العامل النضج العقلي والثقافة للفرد، فالأفراد المنفتحون يتسمون بالفضول الفكري والحساسية للجمال، وهم بالموازنة مع المنغلقين فكريًا أوعى بطريقة تفكيرهم ومشاعرهم، أمّا المتحفظون على الانفتاح فيميلون للبسيط الواضح، ويفضّلون المألوف على الجديد والمبتكر، ومقاومون للتغير.

الوداعة: يعتبر هذا العامل الأكثر صلة بالعلاقات الشخصية؛ فيجعل الشخص قادرًا على مواجهة المشكلات والتحدّيات العامة، بحيث تعكس الفروق الفردية في الاهتمام بتحقيق الوئام الاجتماعي، فإن الأشخاص الذين يتصفون بالوداعة والتكيّف يتسمون بسمات التسامح وحسن الطبع والتعاون والثقة، بينما يمثل الطرف الآخر من البعد الشخص المتحدّي، الذي يتسم بالأنانية والشكّ، والتركيز على احتياجاته ورغباته الخاصة على حساب معايير الجماعة.

وفيما يلي نستعرض أهم سمات نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (بو غازية،2022):

- يقدم النموذج الأبعاد الرئيسية للشخصية مما جعله متكاملًا يقدم لغة مشتركة لدراسة الشخصية في إطار علمي منطقي ومنظم.
- استناد العوامل الكبرى للشخصية على تحديد الفروق الفردية بين الأشخاص.
- وضوح النموذج وسهولة اللغة، حيث يضم النموذج عددًا من السمات الشائعة في الحياة اليومية.
- شمولية النموذج مقارنة بالنظريات الشخصية السابقة حيث يقدم نظامًا متكاملاً للبحث في الشخصية.
- متوسط المدى ويعبر ذلك عن كون عوامل النموذج ليست كثيرة كعوامل كاتل وليست قليلة في نفس الوقت كعوامل ايزنك.

المحور الثاني: الذكاء العاطفي

ويعرف الذكاء العاطفي اصطلاحًا وفق ماير وسالوفي (Mayer & Salovey) بأنه "قدرة الفرد على الإدراك الدّقيق للانفعالات وتقديرها والتعبير عنها، والقدرة على الوصول إلى هذه المشاعر أو توليدها، والقدرة أيضًا على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية وتأملها، والارتقاء بالنموّ العقلي والانفعالي" (محمد وعبد العال، 2005، ص233). وعرّفه (بار. أون Bar-On) بأنّه منظومة تتكوّن من القدرات

والمهارات الانفعالية والاجتماعية والشخصية التي لها دور في قدرة الفرد على فهم ووصف نفسه، وقدرته على التكيّف مع الضغوط والصعوبات المحيطة، والتعامل مع الانفعالات القويّة (خالد،2016).

وأشار جولمان (Goleman) إلى أنّ الذكاء العاطفي هو مجموعة المهارات الانفعالية والاجتماعية اللازمة لنجاح الفرد مهنيًا وفي مواقف الحياة المتنوعة (غيث والحلح، 2014). في حين عرف جاردنر الذكاء العاطفي بأنه قدرة الفرد على تنظيم حالته النفسية مع الأزمات والآلام، وقدرته على الشعور بالأمل والتعاطف، وحث النفس على الاستمرار في مواجهة الإحباطات والتحكّم في النزوات (بو غزالة وبن سعود، 2020).

النماذج المفسرة للذكاء العاطفي

نماذج القدرة Ability Model المفسرة للذكاء العاطفي:

النموذج الأول: نموذج ماير وسالوفي (Mayer & Salovey):

يتكون نموذج القدرة العقلية للذكاء العاطفي لدى ماير وسالوفي من مجموعة من القدرات المعرفية التي تساعد الفرد على اكتساب المعرفة والتعلم وحلّ المشكلات، وتم تحديد مكونات النموذج بناءً على تعريفهما للذكاء العاطفي بأنه القدرة على إدراك الانفعالات، والقدرة على فهم الانفعال، والقدرة على تنظيم الانفعالات، والمعرفة الانفعالية (الشهري، 2013). وتشمل أربع قدرات كما يأتي:

تعرُّف الانفعالات: يعتبر هذا المستوى من المستويات الدنيا في النموذج، ويتصف بالقدرة على الإدراك والفهم والتعبير عن المشاعر والانفعال بدقة، وتعرُّف انفعالات الآخرين، والقدرة على التمييز بين العواطف والانفعالات الصادقة والمزيفة، والاستجابة لحالات الآخرين الانفعالية، والقدرة على تحديد العواطف الكامنة خلف الوجوه أو الموسيقا أو الصور والقصص (بن عمرو، 2017).

التيسير الانفعالي للتفكير: تختص هذه القدرة بتأثير الانفعالات في الذكاء لدى الفرد، وتركز على كيفية دخول الانفعالات إلى النظام المعرفي وتغير المعرفة، إذ يمكن استخدامها كجزء من العمليات المعرفية، كحلّ المشكلات واتخاذ القرارات والاستدلال، أو في مجالات إبداعية، بالإضافة إلى استخدام الحالات المزاجية والانفعالات لتحفيز الأداء، مثل مواجهة القلق الناتج من قرب الامتحانات بالتحفيز نحو استعداد أكبر (الشهري، 2013).

فهم الانفعالات: ويعني القدرة على تسمية الانفعالات بدقة، وتمييز الانفعالات المتشابهة، وتفسير المعاني الخاصّة بالشعور كالحزن: يعني فقدان شيءٍ ما، كما يعني فهم المشاعر المركبة مثل الغيرة، والمشاعر المتناقضة كحبّ وكره شيءٍ أو شخصٍ ما (بن عمرو، 2017).

تنظيم الانفعالات: ويشير إلى تقبّل المشاعر السارّة والحزينة، وإدارة الانفعالات الشخصية وانفعالات الآخرين دون كبتها، كمعرفة كيف تهدأ النفس بعد مشاعر الغضب مثلًا، أو القدرة على تخفيف مشاعر القلق لدى شخص آخر، أو تخفيف ألم شخص لديه مشكلة شخصية (الشهري، 2013).

نماذج السمات Trait Model المفسرة للذكاء العاطفي:

النموذج الأول: نموذج جولمان Goleman:

يعود فضل انتشار مفهوم الذكاء الانفعالي إلى العالم جولمان Goleman بعد إصداره كتابه الشهير عن الذكاء العاطفي عام ١٩٩٥، ويؤكد جولمان Goleman أن فهمه للذكاء العاطفي مبني على نظرية جاردنر Gardner للذكاءات المتعددة، وبالأخص الذكاء الشخصي والاجتماعي (السبعي، 2017). وقدم جولمان Goleman نموذجه في الذكاء العاطفي بناءً على ما توصل إليه كلٌّ من ماير وسالوفي Mayer&Salovey، فحدّد مجموعة من القدرات العاطفية والاجتماعية التي تميّز أصحاب الذكاء العاطفي المرتفع، وتتضمن كلًّا من الوعي بالذات، والتحكم في الانفعالات، والدافعية، والمثابرة، واللياقة الاجتماعية، والتقمص العاطفي، ويشير انخفاض تلك القدرات الانفعالية والاجتماعية إلى ضعف في مهارات الشخصية (صياد وبو غازية، 2020). ويتضمن نموذج جولمان خمسة أبعاد هي: الوعي العاطفي الذاتي ومعالجة الجوانب العاطفية وحفز الذات والتعاطف والمهارات الاجتماعية.

النموذج الثاني: نموذج بار أون

يعتبر نموذج بار أون من أوائل النماذج التي فسرت الذكاء العاطفي، وذلك عندما صاغ مفهوم النسبة الانفعالية Quotient Emotional في رسالته للدكتوراه كمقابل لمفهوم الذكاء العقلي Intelligence Quotient، ويتّجه بار أون إلى أن الذكاء العاطفي يمثل الجانب غير المعرفي للذكاء العامّ الذي توصل إليه وكسلر، ويفترض أن الذكاء العاطفي غير ثابت، وله خاصية التطور مع الزمن، ويمكن العمل على تحسينه من خلال التدريب، وهدفت نظريته في الذكاء العاطفي لمعرفة سبب تمكّن بعض الأشخاص من النجاح في الحياة، وعدم تمكن آخرين وفشلهم، وفي سبيل ذلك قام بمراجعة الأدبيات التي اختصت بخصائص الأشخاص الناجحين في حياتهم، ويتفق مع جولمان في أن الذكاء العاطفي يساعد في تحديد قدرة الفرد على النجاح، وحدد بناءً على ذلك خمسة مجالات في الأداء لها صلة بالنجاح (أبو عشمة، 2013) وهي كالآتي:

التعبير الذاتي Intrapersonal: وهو ما يشمل تقدير الذات والوعي بالذات عاطفيًّا، بحيث يكون الفرد مدركًا لعواطفه، وتأكيد الذات من خلال التعبير عن الذات والمشاعر بشكل جيد غير هدّام، والاستقلالية بحيث يكون الفرد متحررًا من الاعتماد على الآخرين عاطفيًّا، أي أن تحقيق الذات هو ما يمثل وضوح وتحقيق الأهداف.

الوعي الاجتماعي Intrapersonal: وهو المسؤولية الاجتماعية بأن يكون الفرد قادرًا على تعرُّف مجموعات اجتماعية والشعور بالانتماء لها، وأن يكون قادرًا على التعاطف وإدراك مشاعر الآخرين.

إدارة الضغوط Stress Management: وتعني القدرة على التحكم وإدارة القلق بشكل فعال في المواقف المختلفة ومراقبة الانفعالات، وتشمل تحمّل الضغوط وضبط الانفعال.

التكيّف Adaptability: ويمثل قدرة الفرد على إدارة المشكلات الشخصية مع الآخرين، والمرونة والقدرة على التكيّف مع التغيير، وتبديل المشاعر تبعًا للمواقف التي تواجه الفرد.

المزاج العام: ويتألف من قدرتين: التفاؤل والسعادة، وأن يكون للفرد نظرة إيجابية للحياة، والتعبير بعواطف وانفعالات بناءة، وتشمل الشعور بالرضا والقناعة (بو غزالة وبن سعود، 2020).

السمات العامة لذوي الذكاء العاطفي المرتفع

وفقاً لدراسة الشهري (2013)، فيتميز الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع بعدة سمات أبرزها: أنهم يتسمون بالمرونة العاطفية، ويعبرون عن مشاعرهم بأريحية، فضلاً عن أنهم مهتمون بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم، كما أنهم يتسمون بالاستقلالية وتحكمهم مبادئ ذاتية واضحة، ويتسمون كذلك بعدم الخوف من التعبير عن مشاعرهم أو انفعالاتهم، بالإضافة إلى أن لديهم القدرة على فهم وتفسير الاتصالات غير اللفظية للآخرين، وكذلك لديهم القدرة على تحديد المشاعر وتعرّفها حتى لو كانت مركبة ومتزامنة، كما أنهم يوازنون بين المنطق وقوة تأثير المشاعر في اتخاذ القرارات وتنفيذ مهمات الحياة، ويعبرون عن مشاعرهم بوضوح في جمل ثلاثية الكلمات مثل "أنا أشعر بالحزن أو بالغضب أو بـ ...". وبالإضافة إلى ما سبق، يتميزون بأنهم لا تسيطر عليهم الانفعالات السالبة كالخوف، والشعور بالذنب، والخجل، والاعتمادية، واليأس، وشعور الضحية، كما أن دافعيتهم داخلية لا تحفزها مثيرات خارجية مثل إرضاء الآخرين والبحث عن الأضواء والشهرة، فضلاً عن أن لديهم القدرة على النظر للحياة بواقعية حسب مقتضيات الموقف بعيدًا عن الإيجابية والسلبية المطلقة.

المحور الثالث: أنماط التسويف الأكاديمي

عرف دالي Daley أنماط التسويف الأكاديمي بأنها مجموعة من الأنماط الشخصية التي تتسم بتأخير أداء الأعمال والواجبات التي يجب إنجازها في الوقت المحدد، وتأجيلها إلى وقت لاحق نتيجة قلة المعرفة بكيفية الأداء، أو الشعور بعدم الكفاية وعدم القدرة على إنجازها بشكل مثالي، أو الانشغال بأنشطة أخرى تجلب الشعور بالمتعة (Daley, 2013). في حين يؤكد حسانين (2015) أن التسويف يأخذ شكل ثلاثة أنماط تتمثل في النمط الاستثاري، وهو ما يمثل التأجيل بحثًا عن المتعة، والتسويف التجنبي وهو

التأجيل لتجنب الفشل وحماية تقدير الذات، والتسويف القراري وهو ما يمثل التأجيل المقصود في اتخاذ القرارات.

نموذج فرانك دايلي في أنماط التسويف

يعد هذا النموذج من أحدث النماذج النظرية التي قامت بتفسير التسويف لدى الأفراد، إذ توصل فرانك دالي إلى رؤية تفسر أسباب التسويف لدى الأفراد، وكيف أن أسباب التسويف تختلف من شخص إلى آخر، وأن سبب التسويف لا يعود إلى تدني دافعية الفرد أو ضعف إدارته لوقته فحسب، بل يعود التسويف إلى ضعف وعي الفرد بذاته وقدراته، فإذا تمكن الفرد من معرفة ذاته على نحو أفضل فإنه سيتمكن من استثمار إمكاناته وتحقيق أهدافه وتنظيم وقته وفق أولوياته، وبذلك فإن التسويف يتعلّق بالسمات الشخصية والأفكار الخاصّة بالفرد حول الإمكانيات والقدرات والمسؤوليات الدراسية والمجتمعية، وبذلك قسم دايلي الأفراد المسوفين إلى ثلاثة أنماط كالآتي(فيصل وصالح، 2018):

المؤخرون Delayers: وهم الأفراد الذين يجدون صعوبة في بدء المهمات والواجبات الدراسية والمهنية، ويتصف المؤخرون بصياغتهم للحجج والتبريرات حول أنفسهم كالتعب، والانشغال، والحاجة للإجازة والاسترخاء، والتخطيط في وقت متأخر لأداء المهمات.

الساعون نحو الكمال Perfectionists: وهم أولئك الأفراد الذين يتسمون بالانشغال في التفاصيل إلى الحدّ الذي يجعلهم غير قادرين على إنجاز المهمات لأنهم يعتقدون أنهم غير مستعدين بعد لإنجازها بشكل مثالي، ويغلب على تفكيرهم عدة أنماط أبرزها الأنماط الشعور بأن عملهم ناقص، ولشعور بعدم الثقة وعدم الكفاية. وشعورهم بالحاجة إلى مراجعة أعمالهم مرات عديدة.

المشتتون Distractibles: ويمثل الأفراد الذين يميلون إلى تفضيل الأنشطة ذات التعزيز الفوري، التي تجلب لهم الشعور بالراحة والمتعة مثل مشاهدة التلفاز، والألعاب الإلكترونية، والذهاب إلى مراكز التسوق على حساب أداء مهماتهم وواجباتهم.

العوامل المسببة للتسويف الأكاديمي

أشارت دراسة قرين (2020) إلى وجود مجموعة من العوامل المسببة للتسويف الأكاديمي، وهي كالآتي:

- ضعف الفاعلية الذاتية.
- أسباب صحية تتمثل في المرض والإرهاق.
- الشعور بمستويات مرتفعة من الضغط.
- أسباب معرفية تتمثل في نقص المعلومات والمهارات.

- أسباب تتعلق بشخصية الطالب، وتتمثل في الخوف من الفشل، وتقدير الذات المنخفض، والخجل والاكتئاب.
- بيئة الطالب المنزلية وممارسات الأسرة التي يكون لها دور في ظهور الطالب بصورة غير جيدة، كالخلافات الأسرية، وعدم متابعة الأبناء.

خصائص المسوفين أكاديميًّا

فسرت العديد من الدراسات سلوك التسويف الأكاديمي وأوضحت بعض الخصائص التي يتصف بها المسوفون، وهي تدني مستوى الثقة بالنفس وتقدير الذات، والشعور بالصراع النفسي عند اتخاذ القرارات، وصعوبة تنظيم الوقت مع الإكثار من الأنشطة الماتعة والزيارات والرغبة في النوم (صالح 2013). كما أضافت دراسة الشرنوبي (2008) بأن منخفضو التسويف يتميزون باتباع استراتيجيات التعلم والأساليب المنظمة على عكس المسوفين، إذ إنهم أقل استخدامًا لاستراتيجيات التعلم، وأكثر عصابية وخوفًا من الفشل.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Karats, 2015) إلى استكشاف العلاقة بين التسويف الأكاديمي والسمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي لدى عيّنة من طلاب جامعة يلدز في إسطنبول بتركيا، وقد تكوّنت عينة الدراسة من475 طالبًا وطالبة، بواقع 161 طالبة و314 طالبًا من أقسام مختلفة، وتم استخدام مقياس التسويف الأكاديمي (Tuckman, 1991)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى المعدّ من قبل (كوستا وماكري)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التسويف الأكاديمي والسمات الشخصية، وأنهما عاملان مهمّان يؤثران في تعلم الطلاب الجامعيين وتحصيلهم الدراسي، كما أظهرت النتائج دور الجنس في التحصيل الأكاديمي لصالح الإناث.

هدفت دراسة المطيري (2018) إلى تعرُّف العلاقة بين التسويف الأكاديمي والذكاء العاطفي وفاعلية الذات لدى طالبات جامعة الدمام وفقًا للتخصّص الدراسي. وقد تكوّنت عينة الدراسة من (361) طالبة من طالبات جامعة الدّمام، وتم تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة المتمثلة في مقياس توكمان (1990) للتسويف الأكاديمي، ومقياس الذكاء العاطفي من إعداد عثمان ورزق (1995)، ومقياس فاعلية الذات من إعداد العدل (2001)، وتوصلت الدّراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًّا بين التسويف الأكاديمي والذكاء العاطفي، ووجود علاقة سلبية بين التسويف الأكاديمي وفاعلية الذات، ووجود فروق دالة إحصائيًّا في التسويف الأكاديمي تعزى للتخصص الدراسي لصالح التخصصات العلمية، كما توصلت الدّراسة إلى أن التسويف الأكاديمي ينتشر بين الطالبات بنسبة 26.95%.

هدفت دراسة الطاهر (2018) إلى تعرُّف طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة في الجزائر، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس الذكاء العاطفي المعدّ من قبل (بار أون وجيمس باركر) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ (بدر الأنصاري)، وتطبيقها على عينة عشوائية تبلغ (58) طالبًا بكلية علم النفس وعلوم التربية، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين الذكاء العاطفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال الأبعاد الآتية: العصابية، والانبساط، والصفاوة، والطيبة، ويقظة الضمير.

هدفت دراسة تشاو (Chow, 2011) إلى تعرّف آثار الذكاء العاطفي والحياة المدرسية والكفاءة الذاتية على التسويف الأكاديمي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة ريجينا بكندا، وقد تكونت عيّنة الدراسة من (342) من الطلبة، بواقع (94) طالبًا و(248) طالبة من طلبة كلية الآداب، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية المنخفضة الذين أعربوا عن عدم رضاهم عن الحياة المدرسية كانوا أكثر عرضة للتسويف الأكاديمي.

هدفت دراسة عبود وآخرين (2019) إلى تعرُّف العلاقة بين التسويف الأكاديمي والسّمات الشخصية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن حسب الجنس ونوع الدراسة، وقد اشتملت عيّنة الدراسة على (385) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة انتشار التسويف الأكاديمي بشكل متوسّط بين طلاب الجامعة، ووجود علاقة بين التسويف الأكاديمي وعامل العصابية، وعدم وجود علاقة بين عامل الانبساطية والتسويف الأكاديمي، كما أن هناك فروقًا ذات دلالة بين التسويف الأكاديمي وعامل الضمير لصالح الإناث، ولم يكن هناك فروق تعزى إلى تأثير الجنس على عامل الانفتاح على التجربة، ومع ذلك أظهرت الدراسة وجود فروق في الارتباط تعزى إلى تأثير التخصص الدراسي على الانفتاح على التجربة لصالح تخصصات العلوم الإنسانية.

التعقيب على الدراسات السابقة

نجد من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميع الدّراسات التي تناولت متغير السمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي كانت لعيّنة من الطلبة في المرحلة الجامعية، وقد أظهرت دراسة عبود وآخرون (2019) التي اهتمت بدراسة متغيّر الجنس أن الإناث أعلى من الذكور في التسويف الأكاديمي وهذا ما اتّجهت إليه الدراسة الحالية في كونها توجّهت لعيّنة الدراسة من الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدّة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تتناول متغير أنماط التسويف الأكاديمي، حيث لم يحظ بكثير من الاهتمام؛ فقد اتجهت معظم الدراسات إلى دراسة التسويف الأكاديمي من حيث

علاقته بمتغيرات أخرى، منها ما يتلاءم مع هذه الدراسة كدراسة المطيري (2018) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًّا بين التسويف الأكاديمي والذكاء العاطفي لدى طالبات الجامعة، ودراسة (Karats, 2015) التي أشارت إلى وجود علاقة بين التسويف الأكاديمي والسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، ومن هنا تبيّنت الفجوة البحثية لمتغيرات الدراسة من حيث إنها تتناول متغيّر السّمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي، وهي متغيرات لم يسبق دراستها معًا في البيئة العربية بشكل عامٍّ، والبيئة السعودية بشكل خاصّ، وهذا في حدود علم الباحثة.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

عمدت الباحثة في هذه الدراسة إلى اتباع المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم بدراسة العلاقة بين المتغيرات وهو ما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافه المتمثلة في التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الملك عبد العزيز في بمدينة جده بجميع المسارات العلمية والإدارية الإنسانية والصحية. كم عدد الطالبات وماهي تخصصاتهن؟

العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من (250) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، اللاتي تم اختيارهن من الكليات العلمية والإدارية الإنسانية والصحية، وذلك من خلال مراسلة الطالبات عن طريق عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز ونشر الاستبيان على الطالبات من خلال ايميلات الطالبات العلمية المرتبطة بجامعة الملك عبد العزيز.

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة ثلاثة مقاييس كالاتي:

المقياس الأول: مقياس السمات الشخصية، إعداد (أبو قويدر ،2022)

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بسمات الشخصية عمدت الباحثة إلى استخدام مقياس السمات الشخصية المعد من قبل أبو قويدر (2022) وقد تم اختيار هذا المقياس لحداثته وشموليته لسمات الشخصية الكبرى المشتملة في الدراسة، وبناءً على نتائج الصدق والثبات

للمعد الأصلي للمقياس أبو قويدر فقد حصل على المقياس على صلاحية تطبيقه، حيث تم تقدير صدق المحتوى وذلك بعرض المقياس على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص واستخراج قيم معاملات الارتباط التي ارتبطت ارتباطاً دالًا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعكس تمتع الاستبيان الأصلي بدرجة كبيرة من الاتساق، كما تراوحت قيم الثبات لأبعاد المقياس بين (0.90,0.85) وهي درجة جيدة من الثبات، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من 35 عبارة إلا أن الباحثة في الدراسة الحالية قامت بإجراء بعض التعديلات ليتناسب المقياس مع عينة الدراسة، وبذلك يكون المقياس في صورته الأولية يتكون من (27) عبارة منها عبارة واحدة سلبية وهي العبارة رقم (1)، وهو متدرج خماسي (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً)، أما فيما يتعلق باحتساب الدرجة فإنها تمنح وفقاً لسلم تنازلي خماسي التدرج (1,2,3,4,5) بالنسبة للفقرات الموجبة وتعكس الدرجات في حال الفقرات السلبية. ويضم المقياس خمسة أبعاد وهي كالتالي:

بعد العصابية: ويعكس الميل للأفكار والمشاعر السلبية.

بعد التفاني: ويعرف بعامل الحاجة للإنجاز وهو يعكس التخطيط الهادف والتركيز.

بعد الانبساط: يعد هذا العامل ثنائي يمثل (الانبساط، والانطواء) حيث يتسم الشخص الانبساطي بأنه محب للحياة والاختلاط ومتوافق مع المعايير والمواقف الاجتماعية على عكس الانطوائي الذي يتسم بشدة الحساسية، وعدم قدرته نسبياً على المشاركة الاجتماعية.

بعد الانفتاح على الخبرة: يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة.

بعد الوداعة: يعد هذا العامل الأكثر ارتباطاً بالعلاقات الشخصية بحيث يعكس الفروق الفردية في الاهتمام لتحقيق الوئام الاجتماعي.

وقد تكون المقياس من (27) عبارة منها عبارة واحدة سلبية وهي العبارة رقم (1)، وهو متدرج خماسي (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً)، أما فيما يتعلق باحتساب الدرجة فإنها تمنح وفقاً لسلم تنازلي خماسي التدرج (1,2,3,4,5) بالنسبة للفقرات الموجبة وتعكس الدرجات في حال الفقرات السلبية.

الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة

صدق أداة الدراسة

صدق المقياس

صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

ويقوم على فكرة مدى مناسبة العبارة المقاييس لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالمقاييس ككل، ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بتعريف دقيق للمقياس وأبعاده ثم عرضه في صورته الأولية على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص من داخل وخارج جامعة الملك عبد العزيز وإجراء التعديلات تبعاً لذلك.

الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي)

يقصد بالصدق العاملي إن كل عبارة في المقياس تهدف إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها العبارات الأخرى، ويستخدم في استبعاد العبارات غير الصالحة (ملحم، 2000)، ويعتمد هذا النوع من الصدق على قياس الارتباط الداخلي بين محاور الأداة، واستخراج مصفوفات معاملات الارتباط بين هذه المقاييس؛ لبيان مدى اتساق بعضها مع البعض الآخر، وكلما كانت نسبة الاتساق مرتفعة كلما كان معامل الصدق مرتفعاً، وكان المقياس صادقاً (سلامة، 2002).

ولتحديد الاتساق الداخلي لعبارات الأداة تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمقياس المنتمية إليه في المقاييس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجات المقاييس وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية في المقاييس، وتبين من الجداول الآتية أن معظم الفقرات معامل الارتباط لها أعلى من (0.05) وهذا يعني أن هناك ارتباطاً بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

المقياس الأول: مقياس السمات الشخصية، إعداد أبو قويدر (2022)

يوضح الجدول التالي معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الأول السمات الشخصية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الجدول رقم (1): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الأول

م		عبـــارات المقياس الأول	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: العصابية	1	أشعر بأنني تعيسة بدون سبب	0.303	0.104
	2	أعتقد أن الحياة مملة	**0.542*	0.002
	3	انزعج بسرعة لأتفه الأسباب	*0.380	0.038
	4	أعاني من عدم قدرتي على النوم	**0.554	0.001
	5	أشعر أنه لدي أعداء	**0.650	0.000
	6	ينتابني شعور بالتعب والفتور يومياً	**0.667	0.000
البعد الثاني: التفاني	7	أميل إلى التنظيم والدقة	**0.559	0.001
	8	أسعى للإتقان في الأعمال	**0.671	0.000
	9	احرص على الالتزام بمواعيدي مع الآخرين	**0.712	0.000
	10	أنجز أعمالي تحت أي ضغوط خارجية	0.239	0.204
	11	أميل إلى التخطيط قبل البدء في أي عمل	**0.696	0.000
البعد الثالث: الانبساط	12	أميل إلى الاختلاط بالناس	**0.789	0.000
	13	اهتم بإدخال البهجة على الآخرين	**0.796	0.000
	14	أعتقد أنني مفعمة بالحيوية	**0.767	0.000
	15	أحب المزاح مع الأشخاص الآخرين	**0.823	0.000
	16	أبادر بإقامة الصداقات مع الآخرين	**0.867	0.000
	17	إميل للخروج من المنزل	**0.817	0.000
البعد الرابع: الانفتاح على الخبرة	18	انجذب إلى البرامج التلفزيونية الجادة	**0.648	0.000
	19	أحب القراءة والاطلاع	**0.676	0.000
	20	أحب الحديث في القضايا الفلسفية	**0.568	0.001
	21	أقضي وقتاً في التأمل والتفكير	0.110	0.564
	22	أحاول أن أضع نفسي مكان الآخرين	0.292	0.118
البعد الرابع: الوداعة	23	اتصف بأني مسالمة	0.319	0.086
	24	أتعامل بلطف مع كل من أقابله	**0.708	0.000
	25	من السهل إرضائي بكلمة	0.302	0.105
	26	أحافظ على علاقة طيبة مع الجميع	**0.820	0.000
	27	أسعد بمساعدة الآخرين عندما يحتاجونني	**0.864	0.000

**دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه موجبة مرتفعة عند مستوى (0.01) أو (0.05) ماعدا عبارة (1,10,21,22,23,25) التي أظهرت قيم ارتباط منخفضه وبناءً على ذلك تم حذفها ليصبح عدد فقرات المقياس (21) بدلاً من (27).

المقياس الثاني: مقياس الذكاء العاطفي، إعداد بن عمرو (2017)

تم استخدام مقياس بن عمرو (2017) وذلك بعد مراجعة الباحثة للأدبيات المتعلقة بالذكاء العاطفي، و يتبنى المقياس في بناءه نموذج السمات المختلطة للذكاء وبناءً على نتائج الصدق والثبات للمعد الأصلي للمقياس بن عمرو فقد حصل على المقياس على صلاحية تطبيقه، حيث تم تقدير صدق المحتوى وذلك بعرض المقياس على ٨ محكمين من ذوي الاختصاص واستخراج قيم معاملات الارتباط التي ارتبطت ارتباطاً دالًا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعكس تمتع الاستبيان الأصلي بدرجة كبيرة من الاتساق ، كما تراوحت قيم الثبات لأبعاد المقياس بين (0.64, 0.77) وهي درجة مقبولة من الثبات، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (29) عبارة إلا أن الباحثة في الدراسة الحالية قامت بإجراء بعض التعديلات ليتناسب المقياس مع عينة الدراسة ، وبذلك يكون المقياس في صورته الأولية يتكون من 24 عبارة منها (4) عبارات سلبية وهي كالتالي (19،17،11،10)، وله أربعة أبعاد تشمل:

معرفة الانفعالات: يعكس هذا البعد قدرة الفرد على فهم انفعالاته من خلال التعبير عن المشاعر بوضوح في المواقف الصعبة والثقة بالنفس.

التعاطف: يشير هذا البعد إلى قدرة الفرد تفهم مشاعر الآخرين والشعور بمعاناتهم والتأثير بهم بمرونة.

تنظيم الانفعالات: يعكس هذا البعد القدرة على تنظيم الانفعالات من خلال ضبط النفس والتحكم بالانفعالات والتغلب على مشاعر الإحباط والقلق.

تسيير الانفعالات: يشير إلى قدرة الفرد على إدارة وتسيير انفعالاته من خلال التحكم عند التعرض للمواقف المختلفة والقدرة على تحديد مصدر الانفعال، والقدرة على مواساة الآخرين.

كما أن له خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً)، أما فيما يتعلق باحتساب الدرجة فإنها تمنح وفقاً لسلم تنازلي خماسي التدرج (1.2.3.4.5) بالنسبة للفقرات الموجبة وتعكس الدرجات في حال الفقرات السلبية.

صدق مقياس الذكاء العاطفي

قامت الباحثة بتعريف دقيق للمقياس وأبعاده ثم عرضه في صورته الأولية على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص من داخل وخارج جامعة الملك عبد العزيز وإجراء التعديلات تبعاً لذلك بالتعديل أو الحذف.

ب. الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي) لمقياس الذكاء العاطفي

يوضح الجدول التالي معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الثاني الذكاء العاطفي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الثاني

م		عبـــارات المقياس الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: معرفة الانفعالات	1	أتحكم في انفعالاتي عند اتخاذ القرار	**0.658	0.000
	2	أستطيع فهم مشاعري	**0.595	0.001
	3	أتحكم في انفعالاتي عند التعرض لموقف محرج	*0.323	0.082
	4	أستطيع التغلب على مشاعر الإحباط	**0.687	0.000
	5	أتعامل بهدوء مع انفعالاتي	*0.405	0.026
	6	أعبر عن مشاعري بوضوح	**0.647	0.000
البعد الثاني: التعاطف	7	لدي القدرة على التصرف بحكمة مع مشاكلي	**0.581	0.001
	8	أستطيع التأثير على الآخرين	*0.380	0.038
	9	أعتقد أنني موضع ثقة عند الآخرين	**0.745	0.000
	10	أقلق عندما يكون الحل غير متوفر لمشكلتي	0.310	0.096
	11	أنا متقلبة المزاج	*0.379	0.039
	12	أتعامل مع الآخرين بمرونة	**0.819	0.000
	13	أستطيع مشاركة الناس أحاديثهم	**0.795	0.000
البعد الثالث: تنظيم الانفعالات	14	لدي ثقة بنفسي	*0.457	0.011
	15	أتفهم انفعالات ومشاعر الآخرين	**0.576	0.001
	16	لدي القدرة على تحديد نقاط ضعفي	**0.790	0.000
	17	أجد صعوبة في إظهار مشاعري لأقرب الناس	**0.502	0.005
	18	أستطيع أن أحدد سبب انفعالاتي	**0.729	0.000
	19	اغضب عند عدم الوصول لهدفي	0.319	0.086
	20	امتلك القدرة على رفع معنويات الآخرين	*0.397	0.030
البعد الرابع: تسيير الانفعالات	21	أتحكم في انفعالاتي عند التعرض لموقف ضاغط	**0.713	0.000
	22	اعمل بشكل أفضل من الآخرين	**0.727	0.000
	23	أتعاطف مع الناس في الشدة	**0.473	0.008
	24	أواجه الظروف الصعبة التي أتعرض لها بحكمة	**0.760	0.000

**دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه موجبة مرتفعة عند مستوى (0.01) أو (0.05) ماعدا عبارة (10 و19) التي أظهرت قيم ارتباط منخفضه وبناءً على ذلك يتم حذفها ليصبح المقياس يتكون من (22) عبارة بدلاً من (24).

المقياس الثالث: مقياس أنماط التسويف الأكاديمي، إعداد (فيصل وصالح، 2018)

تم استخدام مقياس فيصل وصالح (2018) المشتق من نموذج فرانك دايلي وذلك بعد مراجعة الباحثة للأدبيات المتعلقة بأنماط التسويف الاكاديمي وبناء على نتائج الصدق والثبات لمعدي المقياس الأصلي فقد حصل المقياس على صدق المحتوى وذلك بعرضة على (10) محكمين من ذوي الاختصاص كما أظهرت قيم معاملات الارتباط أن عبارات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، كما بلغ ثبات المقياس ككل (0.75) وهو ثبات جيد، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من(21) عبارة إلا أنه في الدراسة الحالية تم إجراء بعض التعديلات ليتكون المقياس في صورته الأولية من (15) عبارة جميعها إيجابية وله ثلاثة أبعاد كالتالي:

المؤخرون: يشير إلى الأفراد الذين يجدون صعوبة في بدء المهمات وأداء الواجبات وذلك بسبب تبينهم للأعذار والتبريرات.

الساعون نحو الكمال: يعكس هذا البعد الأفراد الذين ينشغلون في تفاصيل المهمة ويعتقدون أنهم غير قادرين على إنهائها بشكل مثالي في الوقت المحدد.

المشتت: تشير فقرات هذا البعد إلى أولئك الذين يفضلون الانشغال بالأنشطة التي تجلب لهم شعور الارتياح الموقت على حساب تأجيل واجباتهم ومسؤولياتهم.

ويشمل المقياس خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً)، أما فيما يتعلق باحتساب الدرجة فإنها تمنح وفقاً لسلم تنازلي خماسي التدرج (1،2،3،4،5).

صدق مقياس أنماط التسويف الأكاديمي

قامت الباحثة بتعريف دقيق للمقياس وأبعاده ثم عرضه في صورته الأولية على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص من داخل وخارج جامعة الملك عبد العزيز وإجراء التعديلات تبعاً لذلك بالتعديل.

ب. الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي) لمقياس أنماط التسويف الأكاديمي

يوضح الجدول التالي معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الثالث أنماط التسويف الأكاديمي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (3): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الثالث

م		عبـــارات المقياس الثالث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: الساعون نحو الكمال	1	أعتقد أن تأجيل واجباتي الدراسية سيعطيني الفرصة حتى أنجزها بشكل جيد	**0.576	0.001
	2	مهما اجتهدت فإني أبقى قلقاً من عدم تمكني من المادة	**0.700	0.000
	3	احتاج إلى من يضغط على حتى أنجز واجباتي بشكل تام	**0.719	0.000
	4	أتغيب عن بعض الدروس كي أنجز واجباتي الدراسية على أكمل وجه	**0.718	0.000
	5	اهتم بقراءة التفاصيل الدقيقة للمادة مما يؤخرني عن الإنجاز	**0.478	0.008
البعد الثاني: النمط المؤخر	6	أجد صعوبة في البدء بعمل واجباتي الدراسية	**0.722	0.000
	7	أشعر أن تأجيلي لأعمالي يعطيني الوقت لتحضر لها جيداً	**0.622	0.000
	8	أتحاشى الظهور أمام أساتذتي حرجاً من سؤالهم عن أدائي في الواجبات الدراسية	**0.719	0.000
	9	أحد أسباب تأجيلي المذاكرة أفكار الفشل التي تجتاحني قبل موعد الاختبار	**0.708	0.000
	10	أخلق الأعذار حتى أؤجل مذاكرة امتحاناتي	**0.669	0.000
البعد الثالث: النمط المشتت	11	أعتقد أن المذاكرة والأعمال الدراسية تصيب الطالب بالملل	**0.616	0.000
	12	أرى أن الطلبة المتفوقين يضيعون الكثير من المتعة في سبيل إنجاز واجباتهم الدراسية	**0.725	0.000
	13	أشغل نفسي بأشياء ممتعة كي أتخلص من شعور الملل في دراستي	0.304	0.102
	14	انغمس في الأنشطة الاجتماعية بالكلية التي تشغلني عن مهامي الدراسية	*0.433	0.017
	15	افتقد المتعة والترفيه في حياتي لانشغالي بإنجاز واجباتي الدراسية	**0.572	0.001

**دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه موجبة مرتفعة عند مستوى (0.01) أو (0.05) ماعدا عبارة (13) التي أظهرت قيم ارتباط منخفضه وبناءً على ذلك يتم حذفها ليصبح المقياس يتكون من (14) عبارة بدلاً من (15).

ت. الصدق البنائي

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل مقياس من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقاييس مجتمعة .وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل للمقياس والدرجة الكلية المقاييس. وللتحقق من الصدق البنائي للمحاور قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مقياس من محاور المقاييس بالدرجة الكلية والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (4): معامل الارتباط بين معدل كل مقياس من الدراسة مع المعدل الكلي

م	عنوان المقاييس		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المقياس الأول: السمات الشخصية	العصابية	**0.533	0.002
		التفاني	*0.436	0.016
		الانبساط	**0.752	0.000
		الانفتاح على الخبرة	**0.476	0.008
		الوداعة	*0.385	0.036
2	المقياس الثاني: الذكاء العاطفي	معرفة الانفعالات	**0.727	0.000
		التعاطف	**0.800	0.000
		تنظيم الانفعالات	**0.898	0.000
		تسيير الانفعالات	**0.802	0.000
3	المقياس الثالث: أنماط التسويف الأكاديمي	الساعون نحو الكمال	**0.844	0.000
		النمط المؤخر	**0.864	0.000
		النمط المشتت	**0.715	0.000

**دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول أن جميع محاور المقاييس مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دال إحصائيا عند مستوى (0.01) أو (0.05).

ثبات أداة الدراسة

يعد الثبات من الخصائص المهمة للمقياس وعلى الرغم من أن علماء القياس يعدون الصدق أهم من الثبات لأن المقياس الصادق هو بالضرورة مقياس ثابت إلا أن الثبات خاصية لا يمكن الاستغناء عنها في المقاييس النفسية (القمش، 2000).

ولحساب معامل ثبات الأداة استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية وهي (معامل ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha)، ومعادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) للتجزئة النصفية في حساب ثبات محاور المقاييس وللاستبانة ككل، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (5): معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

عنوان المقاييس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		معامل الثبات	معامل الارتباط	سبيرمان وبروان
السمات الشخصية	27	0.874	0.871	0.931
الذكاء العاطفي	24	0.835	0.630	0.846
أنماط التسويف الأكاديمي	15	0.790	0.760	0.702

تشير المعطيات الواردة في الجدول بأن ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة جيد إحصائيا وذلك وفق معيار الفا للثبات، الذي يرى بأن الثبات يكون جيداً إذا بلغ (0.70) فأكثر.

نتائج الدراسة

عرض نتائج مقاييس الدراسة

من أجل إجراء التحليل الإحصائي، تم ترميز جميع الإجابات التي تم الحصول عليها من المستجيبين، ومن ثم إدخال هذه الإجابات إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic)، والذي يتضمن الجداول التكرارية والنسب المئوية.
- تم اختبار الفرضيات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد.

توضيح مقياس ليكرت الخماسي

إذا كانت الاستجابات هي أحد الخمسة اختيارات (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابدأ) مقياس ترتيبي، والدرجات التي تدخل في البرنامج وهي (دائماً=5، غالباً = 4، أحيانا=3، نادراً = 2، ابدأ=1) وتعكس الدرجات في حال الفقرات السلبية ثم تعبر عن الأوزان ونحسب بذلك المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ثم يحدد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح.

الجدول رقم (6): ميزان تقديري وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	المستوى
دائمًا	من 4.20 إلى 5	مرتفع
غالبًا	من 3.40 إلى 4.19	
أحيانا	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
نادرًا	من1.80 إلى 2.59	منخفض
ابدأ	من 1 إلى 1.79	

يتضح لنا حجم العينة (250) مستجيب لاستبيان "تأثير التفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على أنماط التسويف الأكاديمي لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده".

المقياس الأول: مقياس السمات الشخصية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس السمات الشخصية وهي كالتالي:

الجدول رقم (7): أبعاد مقياس السمات الشخصية

أبعاد مقياس السمات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى تقييم السمات الشخصية
البعد الأول: العصابية	2.73	0.75	أحيانا
بعد الثاني: التفاني	4.10	0.70	غالبًا
البعد الثالث: الانبساط	3.59	0.76	غالبًا
البعد الرابع: الانفتاح على الخبرة	3.13	0.96	أحيانا
البعد الخامس: الوداعة	4.56	0.59	دائمًا

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس السمات الشخصية، كما يوضح الجدول مدى تقييم السمات الشخصية (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً) وفقًا للمتوسط الحسابي، حيث جاء البعد الخامس (الوداعة) بأعلى متوسط بتقييم (دائمًا) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (4.56) بانحراف معياري (0.59) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة. بينما البعد الأول (العصابية) بأقل متوسط بتقييم (أحيانا) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (2.73) وانحراف معياري (0.75) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة.

المقياس الثاني: مقياس الذكاء العاطفي

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الذكاء العاطفي وهي كالتالي:

الجدول رقم (8): أبعاد مقياس الذكاء العاطفي

أبعاد مقياس الذكاء العاطفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى تقييم الذكاء العاطفي
البعد الأول: معرفة الانفعالات	3.51	0.70	غالبًا
البعد الثاني: التعاطف	3.71	0.57	غالبًا
البعد الثالث: تنظيم الانفعالات	3.71	0.62	غالبًا
البعد الرابع: تسيير الانفعالات	3.75	0.64	غالبًا

يتضح من السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي، كما يوضح الجدول على مدى تقييم الذكاء العاطفي (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً) وفقًا للمتوسط الحسابي، حيث جاء البعد الرابع (تسيير الانفعالات) بأعلى متوسط بتقييم (غالبًا) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (3.75) بانحراف معياري (0.64) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة. بينما البعد الأول (معرفة الانفعالات) بأقل متوسط بتقييم (غالبًا) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (3.51) وانحراف معياري (0.70) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة.

المقياس الثالث: أنماط التسويف الأكاديمي

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس أنماط التسويف الأكاديمي وهي كالتالي:

الجدول رقم (9): أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي

أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى تقييم التسويف الأكاديمي
البعد الأول: الساعون نحو الكمال	2.75	0.83	أحيانا
البعد الثاني: النمط المؤخر	2.73	1.01	أحيانا
البعد الثالث: النمط المشتت	2.74	0.90	أحيانا

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس التسويف الأكاديمي، كما يوضح الجدول على مدى تقييم التسويف الأكاديمي (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابدأ) وفقًا للمتوسط الحسابي، حيث جاءت الأبعاد الثلاثة (الساعون نحو الكمال، النمط المؤخر والنمط المشتت) بمتوسطات متقاربة تتراوح بين (2.75-2.73) يقابل تقييم (أحيانا) وانحراف معياري أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة.

عرض نتائج أسئلة الدراسة

يتم في هذا الجزء التحقق من أسئلة وفروض الدراسة وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي كالتالي:

أولاً: عرض نتيجة السؤال الأول

ينص السؤال الأول في هذه الدراسة على: ما سمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟ وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (10): أبعاد مقياس السمات الشخصية

أبعاد مقياس السمات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى تقييم السمات الشخصية
البعد الخامس: الوداعة	4.56	0.59	%91.2	مرتفع
بعد الثاني: التفاني	4.10	0.70	%82	مرتفع
البعد الثالث: الانبساط	3.59	0.76	%71.8	مرتفع
البعد الرابع: الانفتاح على الخبرة	3.13	0.96	%62.6	متوسط
البعد الأول: العصابية	2.73	0.75	%54.6	متوسط

يتضح من الجدول السابق اهم السمات الشخصية الأكثر شيوعًا لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده، حيث كانت سمة الوداعة من سمات الشخصية الأكثر شيوعًا في المركز الأول حيث

بلغ المتوسط المرجح للأوزان (4.56) ونسبة مئوية (91.2%). وجاءت سمة التفاني في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (4.10) ونسبة مئوية (82%). وجاءت سمة الانبساط في المركز الثالث بمتوسط حسابي (3.59) ونسبة مئوية (71.8%). وجاءت سمة الانفتاح على الخبرة في المركز الرابع بمتوسط حسابي (3.13) ونسبة مئوية (62.6%). وجاءت سمة العصابية في المركز الخامس بمتوسط حسابي (2.73) ونسبة مئوية (54.6%). وقد جاءت درجات التقييم على سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده بدرجة مرتفعة للأبعاد (الوداعة والتفاني والانبساط) وبدرجة متوسطة للسمات (الانفتاح على الخبرة والعصابية).

ثانيًا: عرض نتيجة السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني في هذه الدراسة على ما مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟ وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (11): أبعاد مقياس الذكاء العاطفي

أبعاد مقياس الذكاء العاطفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء العاطفي
البعد الأول: معرفة الانفعالات	3.51	0.70	مرتفع
البعد الثاني: التعاطف	3.71	0.57	مرتفع
البعد الثالث: تنظيم الانفعالات	3.71	0.62	مرتفع
البعد الرابع: تسيير الانفعالات	3.75	0.64	مرتفع
المتوسط الكلي	3.67	0.52	مرتفع

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي، كما يوضح الجدول على مستوى الذكاء العاطفي وفقًا للمتوسط الحسابي، حيث جاء البعد الرابع (تسيير الانفعالات) بأعلى متوسط بمستوى ذكاء عاطفي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (3.75) بانحراف معياري (0.64) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة. بينما البعد الأول (معرفة الانفعالات) بأقل متوسط حسابي، ولكن مستوى ذكاء عاطفي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (3.51) وانحراف معياري (0.70) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة. وبشكل عام كان مستوى الذكاء العاطفي لعينة الدراسة مرتفع حيث بلغ المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة (3.67) وانحراف معياري (0.52).

ثالثًا: عرض نتيجة السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث في هذه الدراسة على ما أنماط التسويف الأكاديمي الأكثر شيوعاً لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟ وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (12): أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي

أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	مدى تقييم التسويف الأكاديمي
البعد الأول: الساعون نحو الكمال	2.75	0.83	%55	متوسط
البعد الثالث: النمط المشتت	2.74	0.90	%54.8	متوسط
البعد الثاني: النمط المؤخر	2.73	1.01	%54.6	متوسط

يتضح من الجدول السابق اهم أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي الأكثر شيوعًا لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده، حيث كان البعد الأول الساعون نحو الكمال للتسويف الأكاديمي الأكثر شيوعًا في المركز الأول حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (2.75) ونسبة مئوية (55%). وجاء البعد الثالث نمط المشتت في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.74) ونسبة مئوية (54.8%). وجاء البعد الثاني النمط المؤخر في المركز الثالث بمتوسط حسابي (2.73) ونسبة مئوية (54.6%). وقد جاءت درجات التقييم على التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده بدرجة متوسطة لدرجة كل مقياس من مقياس السمات الأكاديمي.

عرض نتائج فروض الدراسة

شملت هذه الدراسة على عدة فروض وهي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدي عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

ولفحص هذه الفروض تم حساب معامل الارتباط بيرسون ((Pearson correlation coefficient، حيث يهتم هذا الاختبار بمعرفة هل توجد علاقة بين متغيرين أو لا؟ وحساب معامل الارتباط، وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (13): قواعد تفسير قيم معاملات الارتباط

المعنى	قيمة معامل الارتباط
ارتباط تام	1
ارتباط قوي	0.70-0.99
ارتباط متوسط	0.50-0.69
ارتباط ضعيف	0.01-0.49
لا يوجد ارتباط	0

الجدول رقم (14): نتائج معامل ارتباط بيرسون

المقياس	معامل الارتباط	المعنى	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
السمات الشخصية – الذكاء العاطفي	0.417**	ارتباط طردي ضعيف	0.0001	دال إحصائيًا
السمات الشخصية – أنماط التسويف الأكاديمي	0.082	ارتباط طردي ضعيف	0.197	غير دال إحصائيًا
الذكاء العاطفي – أنماط التسويف الأكاديمي	-0.321**	ارتباط عكسي ضعيف	0.0001	دال إحصائيًا

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول السابق قبول الفرضية البحثية التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده عند مستوى دلالة 0.05. ورفض الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز عند مستوى دلالة 0.05. وقبول الفرضية البحثية التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز عند مستوى دلالة 0.05.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية (العصابية، التفاني، الانفتاح على الخبرة، الوداعة) وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إلها:

الجدول رقم (15): نتائج معامل ارتباط بيرسون

المقياس	معامل الارتباط	المعنى	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أنماط التسويف الأكاديمي– العصابية	0.446**	ارتباط طردي ضعيف	0.0001	دال إحصائيًا
أنماط التسويف الأكاديمي– التفاني	-0.206**	ارتباط عكسي ضعيف	0.001	دال إحصائيًا
أنماط التسويف الأكاديمي– الانبساط	-0.046	ارتباط عكسي ضعيف جدًا	0.468	غير دال إحصائيًا
أنماط التسويف الأكاديمي– الانفتاح على الخبرة	0.044	ارتباط طردي ضعيف جدًا	0.487	غير دال إحصائيًا
أنماط التسويف الأكاديمي– الوداعة	-0.073	ارتباط عكسي ضعيف جدًا	0.247	غير دال إحصائيًا

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.01)، * دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.05)

يتضح من الجدول السابق قبول الفرضية البحثية التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التسويف الأكاديمي وسمات الشخصية (العصابية والتفاني) لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده عند مستوى دلالة 0.05. ورفض الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التسويف الأكاديمي وسمات الشخصية (الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الوداعة) لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز عند مستوى دلالة 0.05.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بأنماط التسويف لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. ويتفرع عنه الفرضيات الآتية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وللإجابة على السؤال والتحقق من فرضيته تم دراسة للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. من خلال استخدام نموذج خط الانحدار من أجل معرفة العلاقة بين نمط التسويف المؤخر والمتغيرات المفسرة (سمات الشخصية والذكاء العاطفي)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه المتغيرات سمات الشخصية والذكاء العاطفي كمتغيرات تفسيرية (متغيرات مستقله) ومتغير نمط التسويف المؤخر كمتغير تابع. أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (16.686) بدلالة (0.0001) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر 11.2% من التباين الحاصل في نمط التسويف المؤخر وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (adjusted R Squares). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين نمط التسويف المؤخر

والذكاء العاطفي بقيمة (0.733-) ذات دلالة إحصائية. ويعني ذلك درجة نمط التسويف المؤخر تقل بمقدار 0.733، لزيادة كل درجة من درجات الذكاء العاطفي. والعلاقة بين نمط التسويف المؤخر ومقياس السمات الشخصية بقيمة (0.339) ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك درجة نمط التسويف المؤخر تزداد بمقدار 0.339، لزيادة كل درجة على مقياس السمات الشخصية.

يدل على أنه كلما زادت درجة الذكاء العاطفي درجة واحدة، قل نمط التسويف المؤخر بمقدار 0.733. يدل على أنه كلما زاد مقياس السمات الشخصية درجة واحدة، زاد نمط التسويف المؤخر بمقدار 0.339.

الجدول رقم (16): نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المؤخر

المتغيرات	R square	Adjusted R square	قيمة (F)	دلالة (F)	المعاملات (β)	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية (t)
ثابت	0.119	0.112	16.686**	0.0001	4.192	6.84**	0.0001
مقياس السمات الشخصية					0.339	1.94**	0.05
الذكاء العاطفي					-0.733	-5.76**	0.0001

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.01)، * دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.05).

أذن من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المؤخر اتضح لنا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين الذكاء العاطفي والسمات الشخصية على التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وللإجابة على السؤال والتحقق من فرضيته تم دراسة للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. من خلال استخدام نموذج خط الانحدار من أجل معرفة العلاقة بين نمط التسويف الساعي نحو الكمال والمتغيرات المفسرة (سمات الشخصية والذكاء العاطفي)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه المتغيرات سمات الشخصية والذكاء العاطفي كمتغيرات تفسيرية (متغيرات مستقله) ومتغير نمط التسويف الساعي نحو الكمال كمتغير تابع. أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (19.909) بدلالة (0.0001) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر 13.2% من التباين الحاصل في نمط التسويف

الساعي نحو الكمال وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (adjusted R Squares). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين نمط التسويف الساعي نحو الكمال والذكاء العاطفي بقيمة (0.593-) ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك درجة نمط التسويف الساعي نحو الكمال تقل بمقدار 0.733 درجة الذكاء العاطفي، والعلاقة بين نمط التسويف الساعي نحو الكمال ومقياس السمات الشخصية بقيمة (0.669) ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك درجة نمط التسويف الساعي نحو الكمال تزداد بمقدار 0.669 مقياس السمات الشخصية.

الجدول رقم (17): نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف الساعي نحو الكمال

المتغيرات	R square	Adjusted R square	قيمة (F)	دلالة (F)	المعاملات (β)	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية (t)
ثابت	0.139	0.132	19.909	0.0001	2.504	5.06**	0.0001
مقياس السمات الشخصية					0.669	4.74**	0.0001
الذكاء العاطفي					-0.593	-5.76**	0.0001

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.01)، * دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.05).

أذن من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف الساعي نحو الكمال اتضح لنا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين مقياس السمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وللإجابة على السؤال والتحقق من فرضيته تم دراسة للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. من خلال استخدام نموذج خط الانحدار من أجل معرفة العلاقة بين نمط التسويف المشتت والمتغيرات المفسرة (سمات الشخصية والذكاء العاطفي)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه المتغيرات سمات الشخصية والذكاء العاطفي كمتغيرات تفسيرية (متغيرات مستقله) ومتغير نمط التسويف المشتت كمتغير تابع. أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (11.977) بدلالة (0.0001) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر 8.1% من التباين الحاصل في نمط التسويف المشتت وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (adjusted R Squares). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين نمط

التسويف المشتت والذكاء العاطفي بقيمة (0.535-) ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك درجة نمط التسويف المشتت تقل بمقدار 0.308 درجة الذكاء العاطفي، والعلاقة بين نمط التسويف المشتت ومقياس السمات الشخصية بقيمة (0.543) ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك درجة نمط التسويف المشتت تزداد بمقدار 0.543 مقياس السمات الشخصية.

الجدول رقم (18): نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المشتت

المتغيرات	R square	Adjusted R square	قيمة (F)	دلالة (F)	المعاملات (β)	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية (t)
ثابت	0.088	0.081	11.977**	0.0001	2.736	4.91**	0.0001
مقياس السمات الشخصية					0.543	3.41**	0.001
الذكاء العاطفي					-0.535	-4.61**	0.0001

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.01)، * دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.05).

أذن من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المشتت اتضح لنا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين مقياس السمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

أولاً: مناقشة نتيجة السؤال الأول

ينص السؤال الأول في هذه الدراسة على: ما سمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

كشفت نتائج السؤال الأول أهم السمات الشخصية الأكثر شيوعًا لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة، حيث كانت سمة الوداعة من سمات الشخصية الأكثر شيوعًا في المركز الأول، وبلغ المتوسط المرجح للأوزان (4.56) بنسبة مئوية (91.2%)، وجاءت سمة التفاني في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (4.10) ونسبة مئوية (82%). وجاءت سمة الانبساط في المركز الثالث بمتوسط حسابي (3.59) ونسبة مئوية (71.8%). وجاءت سمة الانفتاح على الخبرة في المركز الرابع بمتوسط حسابي (3.13) ونسبة مئوية (62.6%). وجاءت سمة العصابية في المركز الخامس بمتوسط حسابي (2.73) ونسبة مئوية (54.6%). وقد جاءت درجات التقويم على سمات الشخصية لدى عيّنة من

طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة بدرجة مرتفعة للأبعاد (الوداعة والتفاني والانبساط)، وبدرجة متوسّطة للسمات (الانفتاح على الخبرة والعصابية).

تباينت نتائج الدراسات حول السمات الأكثر شيوعًا لطلبة الجامعة في كثير من الدراسات، حيث تتفق مع جميع أدبيات نظريات الشخصية التي تؤكد مبدأ الفروق الفردية ووجود السمات بنسب متفاوتة تبعًا لمحددات الشخصية والعوامل المؤثرة المختلفة في السمات الشخصية كما يرى الكثير من العلماء أمثال كاتل، وألبورت، وجيلفورد، إلّا أن الدراسة الحالية قد اتفقت مع نتيجة دراسة (سعيد، 2014) التي توصلت إلى أن أهمّ سمات طلاب الجامعة في جامعة بني سويف تمثلت في سمة الالتزام الأخلاقي، وهو ما يمثل بعد الوداعة في الدراسة الحالية في كونه يعكس العلاقات الشخصية والإيثار لتحقيق الوئام الاجتماعي، يليه بعد الاجتهاد والإنجاز، وهو ما يمثل بعد التفاني في الدراسة الحالية لكونه يتضمن الحاجة للإنجاز ويعكس التخطيط الهادف وإدارة الوقت، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبود وآخرين (2019) التي أشارت إلى السمات السائدة لدى طلبة الجامعة الهاشمية، حيث جاء بعد العصابية في المركز الأخير يسبقه على التوالي بعد الانفتاح على الخبرة والانبساط.

ويتشبع العامل الأول (الوداعة) لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجودة العلاقات الشخصية والقدرة على مواجهة المشكلات والتحدّيات العامّة، فإنّ الأشخاص الذين يتصفون بالوداعة والتكيّف يتسمون بسمات التسامح وحسن الطبع والتعاون والثقة، بينما يمثّل الطرف الآخر من البعد الشخص المتحدّي الذي يتسم بالأنانية والشكّ والتركيز على احتياجاته ورغباته الخاصة على حساب معايير الجماعة.

يليه العامل الثاني (التفاني) باعتباره السمة الثانية الأكثر انتشارًا لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، وهو الذي يعكس الطريقة التي يتم من خلالها التحكم في الدوافع والحوافز وتنظيمها، ويمثل عامل الحاجة للإنجاز وإدارة الوقت، وهو يعكس التخطيط الهادف والتركيز لبلوغ وتحقيق الأهداف. (أبو قويدر، 2022).

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقًا لما أشار إليه (سعيد، 2014) من كون الطالب في المرحلة العمرية الجامعية يسعى لتحقيق الوئام والقبول الاجتماعي والتخلي عن الأخلاق غير المرغوبة، وهذا ما تعكسه المرحلة العمرية للطالبات؛ حيث تمثل الاستقرار النفسي والرغبة في الفاعلية الاجتماعية والتخطيط الهادف وسلوك إدارة الوقت والتحلي بالسمات التي تحقق القبول الاجتماعي، وهو ما أشار إليه العديد من الباحثين في نموّ مفهوم الأخلاقيات والمثل العليا في الشخصية مع التقدّم في العمر (Dolgin, 2011).

كما أشارت النتائج إلى كون العامل الثالث (الانبساط) السمة الثالثة الأكثر شيوعًا لدى الطالبات، وهو ما يمثل حبّ الحياة الخارجية والاختلاط والمشاركة الاجتماعية والمرح (أبو قويدر،2022).

وذلك يشير إلى اهتمام طالبات الجامعة بأمور التفاعل الاجتماعي والتأثير في الآخرين، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال المرحلة العمرية للطالبات، حيث تكون العلاقات والتفاعل الاجتماعي في مرحلة المراهقة محدودة ومقصورة على الأسرة وصديق أو اثنين، وذلك نتيجة لظهور أعراض القلق الاجتماعي وتدني صورة الذات في هذه المرحلة، في حين تتسم المراحل العمرية المتقدّمة والتي تمثل عينة الدراسة من الطالبات بزيادة المشاركة الاجتماعية وشبكة العلاقات وذلك حسب ما أشار إليه (Dolgin, 2011).

ومن خلال ما سبق نجد أن أكثر السمات شيوعًا لدى الطالبات إيجابية مرغوبة تتلاءم مع سعيهنّ نحو الفاعلية الاجتماعية والقبول وتحقيق الأهداف، والتي تمثل أهمية من الناحية النفسية لطالبات الجامعة، في حين أن أقل سمة شيوعًا لدى عينة الدراسة هي سمة العصابية، وهي سمة سلبية وتمثل سمات القلق وصعوبة التكيّف والميل للأفكار والمشاعر السلبية، بينما جاءت سمة الانفتاح على الخبرة بشكل متوسط لدى عيّنة الدراسة.

وتفسر الباحثة النتيجة من خلال الأدب النظري لمحددات الشخصية الاجتماعية والثقافية لشخصية الطالبات؛ فنجد أن المحددات الاجتماعية والثقافية تمثل المنظومة الثقافية والتراث التاريخي والحضاري للفرد، والتي تختلف من مجتمع إلى آخر، وهي تعكس الظروف البيئية المحيطة بالطالبة إضافة إلى عنصر التنشئة الاجتماعية التي من خلالها تتبلور سمات الشخصية، حيث ترى الباحثة أن المحدّدات الاجتماعية والثقافية المحيطة بطالبات جامعة الملك عبد العزيز -تبعًا لطبيعة المجتمع السائدة- تمثّل سمات الوداعة والتفاني والانبساط، وذلك من خلال التطبيع الاجتماعي المتمثل في دور الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والمؤسسات الإعلامية التي تهتمّ بدورها بالتثقيف الاجتماعي، ويتمّ من خلالها تطبيع أشكال السلوك المقبول، وبالتالي يتم تبني السمة ونمط الشخصية المرغوبة في المجتمع، وذلك من خلال غرس قيم الالتزام الأخلاقي ويقظة الضمير، والاجتهاد والإنجاز، وحب الحياة والتوافق مع المعايير الاجتماعية.

ثانيًا: مناقشة السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني في هذه الدراسة على: ما مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

كشفت نتائج التساؤل الثاني أنّ مستوى الذكاء العاطفي لعيّنة الدراسة مرتفع؛ حيث بلغ المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة (3.67) بانحراف معياري (0.52)، كما جاء بعد (تسيير الانفعالات) بأعلى

متوسط بمستوى ذكاء عاطفي (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط المرجّح للأوزان (3.75) بانحراف معياري (0.64).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة غيث والحلح (2014) التي أظهرت أن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية بالأردن كان مرتفعًا، ودراسة صياد وبو غازية (2020) التي أظهرت ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة حمة لخضر في الجزائر، ودراسة العملة (2019) التي أشارت إلى ارتفاع الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس الخليل بفلسطين.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بناءً على الطبيعة النمائية لطالبات الجامعة وما تنطوي عليه من النضج العقلي والعاطفي، إذ إن الطالبات في هذه المرحلة أصبحت لديهنّ القدرة على فهم مشاعرهنّ وضبط انفعالاتهنّ وتنظيمها، والتعاطف والتعامل بمرونة مع الآخرين، إذ يتحتم على الطالبة في المرحلة الجامعية بصفة خاصة تسيير انفعالاتها بصورة إيجابية حتى تحقق قدرًا من النجاح في إطار البيئة الجامعية خاصة والحياة عامّة، وذلك ما أكّدته كلٌّ من دراسة بو غزالة وبن سعود (2020)، ودراسة لطرش (2021) التي أكدت دور الذكاء العاطفي في نجاح وتفوق الأفراد، وذلك باعتبار الذكاء العاطفي مفتاحًا من مفاتيح النجاح في الميادين العلمية والأكاديمية.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عامل البيئة الجامعية التي تدعم تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلبة، وذلك من خلال غرس قيم التعاطف والحوار والتواصل الفعال، ممّا يتيح للطالبات القدرة على فهم انفعالاتهنّ وانفعالات الآخرين والتواصل الاجتماعي الفعّال، وتعتبر هذه المهارات قدرات أساسية للذكاء العاطفي.

ثالثًا: مناقشة السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث في هذه الدراسة على: ما أنماط التسويف الأكاديمي الأكثر شيوعًا لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة؟

كشفت نتائج التساؤل الثالث أن أكثر أنماط التسويف الأكاديمي شيوعًا لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز كان نمط الساعين نحو الكمال، حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (2.75) بنسبة مئوية (55%)، وجاء النمط المشتت في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.74) ونسبة مئوية (54.8%). وجاء النمط المؤخر في المركز الثالث بمتوسط حسابي (2.73) ونسبة مئوية (54.6%). وقد جاءت درجات التقويم على التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة بدرجة متوسطة لدرجة كلّ مقياس من مقياس السمات الأكاديمي.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة فيصل وصالح (2018) التي أشارت إلى شيوع نمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى طلبة الجامعة، ولندرة الدراسات الخاصة بأنماط التسويف تتّجه الباحثة لتفسير هذه النتيجة وفقًا لنموذج فرانك دايلي في أنماط التسويف، وهو أن الطلبة المسوفين وفقًا لنمط المسوف الساعي نحو الكمال يتسمون بعدة سمات تدفعهم نحو التسويف، منها الشعور بأن عملهم ناقص، والشعور بعدم الثقة، والاعتقاد بأنهم غير أكفاء، كما أنهم يميلون إلى الحاجة إلى مراجعة أعمالهم مرّات عديدة، وهي أفكار سلبية مرتبطة بالتسويف. وتفترض الباحثة أن سبب شيوع هذا النمط لدى عيّنة الدراسة يعود إلى طبيعة الضغط النفسي الّتي تمرّ بها الطالبات في المرحلة الجامعية، وسوء إدارة الوقت مع ضغط المواد والتكاليف الدراسية، ممّا يؤدي إلى الشّعور بالقلق وظهور أفكار الخوف من الفشل التي تؤدّي بدورها إلى ظهور سلوك التسويف الأكاديمي، إذ إن القلق والكمالية والخوف من الفشل تعدّ سببًا من أسباب التسويف الأكاديمي حسب ما أشار فرويد في تفسيره للتسويف وفقًا لنظرية التحليل النفسي.

رابعًا: مناقشة الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة.

كشفت النتائج عن قبول الفرضية البحثية التي تنصّ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة عند مستوى دلالة 0.05، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.417)، وهذا يعني أنّه كلّما زادت سمات الشخصية (العصابية، والتفاني، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والوداعة) لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز في جدة زاد مستوى الذكاء العاطفي لديهنّ، والعكس صحيح.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة طاهر (2018) الّتي أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية لدى طلبة كلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة في الجزائر، ودراسة مبارك (2017) التي أوضحت أنّ هناك علاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض مدارس الثانوية بمحافظة أم البواقي بالجزائر، كما أشارت دراسة (El Othman et al., 2020) إلى علاقة الذكاء العاطفي وبعض أبعاد السمات الشخصية (الضمير، والانفتاح، والانبساطية) لدى طلاب كلية الطبّ في الجامعات اللبنانية، ودراسة (Pop-Jordanova, 2014) التي أشارت إلى وجود علاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى عيّنة من طلبة الجامعة بمقدونيا، كما أشارت دراسة (Alegre et al., 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية بين السمات

الشخصية المتمثلة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد الذكاء العاطفي الأربعة المتمثلة في (التعاطف، والانفعالية، والتواصل الاجتماعي، وضبط النفس) لدى طلبة الجامعة بإسبانيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على نتيجة تساؤلات الدّراسة السابقة التي أوضحت أن السمات الأكثر شيوعًا لدى الطالبات اتجهت إلى كونها إيجابية مرغوبة تتلاءم مع سعيهنّ نحو الفاعلية الاجتماعية والقبول والتعاطف، في حين أن أقلّ سمة شيوعًا لدى عينة الدراسة هي سمة العصابية، وهي سمة سلبية، كما أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي لعيّنة الدراسة مرتفع.

ويمكننا توضيح هذه النقطة بناءً على ما أشار إليه العالم ألبورت أن هناك علاقة تبادلية بين السمات؛ فهناك سمات مرتبطة ببعضها بشكل إيجابي وأخرى عكسية، وقد أوضحت نظرية العالم إيزنك في هذا السياق أنه كلّما قلّت العصابية زادت القدرة على تنظيم وتسيير الانفعالات والتكيّف، وهذا ما أوضحته الدراسة الحالية من أن أقل سمة شيوعًا لدى عيّنة الدراسة هي سمة العصابية، وأن السمات الأكثر شيوعًا لدى الطالبات تمثلت في الوداعة والانبساط والتفاني، وهي سمات مرتبطة بتحقيق الوئام الاجتماعي وحب الاختلاط والتوافق مع المعايير الاجتماعية والتخطيط الهادف، في حين جاءت جميع أبعاد الذكاء العاطفي مرتفعة لدى عيّنة الدراسة المتمثلة في القدرة على التعاطف ومواساة الآخرين، والتحكم عند التعرض للمواقف الضاغطة، والقدرة على فهم المشاعر والتعبير عنها بوضوح، والقدرة على التغلّب على مشاعر الإحباط والقلق.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى المرحلة العمرية وعامل النضج لدى الطالبات، ونتيجة العلاقات الاجتماعية والمواقف والخبرات والمشكلات التي واجهتها الطالبات على مدار الحياة، ولأن طبيعة الشخصية والعاطفة ديناميكية تتكون بشكل تدريجيّ، وتكون محصلة خبرات متراكمة -كما أشار جروان (2012) نجد أن طالبات جامعة الملك عبد العزيز في هذه المرحلة يتّسمنَ بسمات الشخصية الإيجابية التي ترتبط بتحقيق ذكاء عاطفي مرتفع لديهنّ.

خامسًا: مناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

كشفت نتائج الدراسة عن رفض الفرضية البحثية التي تنصّ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز عند مستوى دلالة 0.05، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.082)، وهي غير دالّة إحصائيًّا، وبالتالي فالفرضية غير محققة.

وفي دراستنا الحالية تمّ قياس علاقة كلّ بعد من أبعاد السمات الشخصية (العصابية، والتفاني، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والوداعة) بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة الدراسة، حيث وجد أن هناك علاقة طردية بين سمات الشخصية (العصابية) وأنماط التسويف الأكاديمي، وعلاقة عكسية بين (التفاني) وأنماط التسويف الأكاديمي عند مستوى دلالة 0.05، مع عدم وجود علاقة بين أبعاد السمات الشخصية (الانبساط، والانفتاح على الخبرة، والوداعة) وأنماط التسويف الأكاديمي عند مستوى دلالة 0.05.

وقد تكون دراسة عبود وآخرين (2019) مشابهة إلى حدٍّ ما لدراستنا؛ حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة بين التسويف الأكاديمي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بالأردن، مع وجود علاقة بين عامل العصابية ويقظة الضمير والتسويف الأكاديمي، كما أشارت دراسة جاب الله (2016) إلى ارتباط عامل العصابية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة أسيوط بمصر، ودراسة (Chang, 2014) التي أشارت إلى ارتباط عامل العصابية بالتسويف والمماطلة الأكاديمية لدى طلبة جامعة ولاية كاليفورنيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تنصّ على عدم وجود علاقة بين السمات الشخصية وأنماط التسويف لدى عيّنة الدراسة بأن سمات الشخصية الغالبة على العيّنة إيجابية، وهي تمثل قدرة الطالبات على الإنجاز والتخطيط الهادف وتحمل المسؤولية تجاه مستقبلهنّ، وذلك يجعل الطالبات متفانيات في تأدية الواجبات والتكاليف الدراسية في وقتها، كما أنه يمكن تفسير نتيجة ارتباط عامل العصابية بأنماط التسويف (الساعي نحو الكمال، والمؤخر، والمشتت) بناءً على نموذج فرانك دايلي في أنماط التسويف؛ إذ يرى أن التسويف يتعلق بالسمات الشخصية والأفكار الخاصّة بالفرد حول إمكاناته وتحقيق أهدافه، فنجد المسوفين تغلب لديهم المشاعر السلبية والقلق، وصعوبة تنظيم الوقت، والكمالية وأفكار الخوف من الفشل، وهي سمات مرتبطة بالعصابية، وهو ما أشار إليه (Solomon & Rothblum, 1984) في نموذجهما المفسّر للتسويف حيث أشارا إلى نمط المسوف الخائف القلق، والذي يغلب عليه شعور الضغط والإرهاق والأفكار السلبية. لذلك نجد أن سمة العصابية ترتبط بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة الدراسة من الطالبات.

كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين سمة التفاني وأنماط التسويف الأكاديمي (الساعي نحو الكمال، والمؤخر، والمشتت) لدى الطالبات، وهي تعني أنه كلما زاد التفاني قلّت أنماط التسويف الأكاديمي لدى الطالبات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على نموذج العالم ألبرت باندورا في فاعلية الذات، الذي أكّد من خلاله أن التسويف الأكاديمي مرتبط بالكفاءة الذاتية للفرد، إذ يرى أن الطالب الذي لديه حسّ عالٍ بالفاعلية الذاتية تكون لديه القدرة على إدارة الوقت، ووضع الخطط والأهداف المستقبلية، ومواجهة الضغوط والتحدّيات، وهي مهارات مرتبطة بسمة التفاني لدى الطالبات، في حين

أنه إذا كانت الفاعلية منخفضة تميل الطالبة إلى التسويف الأكاديمي. لذلك نجد أن الطالبات اللاتي تغلب عليهن سمة التفاني تقلّ لديهنّ أنماط التسويف الأكاديمي، وذلك نتيجة الفاعلية الذاتية؛ إذ إنها تعمل كميكانزم وقائي يساعد في الحدّ من ظهور أنماط التسويف الأكاديمي.

سادسًا: مناقشة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

كشفت النتائج عن قبول الفرضية البحثية التي تنصّ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز عند مستوى دلالة 0.05. حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف لدى عيّنة الدّراسة، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.321-)، وهذا يعني أنه كلّما زاد مستوى الذكاء العاطفي لدى طالبات جامعه الملك عبد العزيز في جدة قلّ ظهور أنماط التسويف الأكاديمي (الساعي نحو الكمال، والنمط المؤخر، ونمط المشتت)، والعكس صحيح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2018) التي أسفرت عن وجود علاقة سلبية بين الذكاء العاطفي والتسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الدمام، وكذلك دراسة (Ghasemi et al., 2017) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين التنظيم الانفعالي الذي يشمل القدرات الانفعالية الآتية: (فهم الانفعالات، والقدرة على التحكم في السلوك، وتقبّل الانفعالات) والتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة جيلان بطهران، كما أشارت دراسة محمد (2021) إلى وجود علاقة بين صعوبة التنظيم الانفعالي التي تتضمن (الانفلات الانفعالي، وصعوبة تسيير الانفعالات والتحكم بها، وعجز الطالب عن فهم وإدراك انفعالاته) والتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة المنيا بمصر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ارتفاع مهارات الذكاء العاطفي لدى عيّنة الدراسة تقلل من ظهور أنماط التسويف الأكاديمي؛ وذلك لأنّ الطالبة تكون لديها استعدادات خاصة للتفاعل الاجتماعي، ووضع الأهداف وتوجيه الجهود للسعي نحو تحقيق ذلك، كما تساعدها في استخدام استراتيجيات التحكم وتنظيم الانفعالات عند مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة، وذلك حسب ما أشارت إليه دراسة محمد (2021)، التي أكدت أنّه إذا حدث خلل في التنظيم الانفعالي والقدرة على مواجهة الضغوط والتغلّب على مشاعر الإحباط والقلق فقد يجعل الطالب يؤجّل أداء مهماته أو يجد صعوبة في إتمامها، وذلك نتيجة صعوبة التركيز أثناء المرور بالانفعالات السلبية.

وقد ترجع النتيجة أيضًا إلى تعرّض الطالبات في المرحلة الجامعية إلى العديد من المواقف والمشكلات الحياتية مع تنوّع الضغوط الخاصّة بالموادّ والتكاليف الدراسية ومتطلبات العصر الحالي المتعلّقة بطالبات الجامعة، ممّا يجعل الطالبة تهتمّ بمهارات تهدئة الذات وضبط الانفعالات، واستخدام مهارات الذكاء العاطفي عند مواجهة الضغوط، فعندما تسيطر عليها مشاعر القلق والخوف التي تميز التسويف الأكاديمي تكون لديها القدرة على فهم هذه الانفعالات وتوظيفها في إنجاز العمل المطلوب عوضًا عن الانغماس في المشاعر السلبية واتخاذ سلوك التسويف الأكاديمي بأنماطه الثلاثة (الساعي نحو الكمال، والمؤخر، والمشتت).

كما يمكن تفسير النتيجة أيضًا من خلال البيئة الجامعية التي تتميز بكثرة التفاعلات الاجتماعية والأكاديمية عن سابقها من المراحل العلمية، وهي بدورها تتطلب مهارات معينة تساعد الطالبات في بناء علاقات اجتماعية فعالة، والتعامل بمرونة مع المواقف المختلفة، والتعبير عن الذات بوضوح، والثقة بالنفس. فوجود جميع هذه المهارات العاطفية قد يكون سببًا في الحدّ من ظهور المشكلات الأكاديمية التي تدفعهنّ إلى التسويف الأكاديمي؛ إذ إنّ المسوفين عادة يتميزون بضعف الفاعلية الذاتية، والقلق وتدني الثقة بالنفس، وصعوبة اتخاذ القرارات، والشعور باللوم والتأنيب، بعكس ذوي السمات المرتفعة من الذكاء العاطفي، الذين يتميّزون بعدم سيطرة المشاعر السلبية عليهم كالخوف والشعور بالذنب والاعتمادية، كما يتسمون بالاستقلالية والثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرارات، وذلك حسب ما أشار إليه الشهري (2013).

سابعًا: مناقشة الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الرابعة على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بأنماط التسويف لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة، ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة.

من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المؤخر اتضح لنا وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف الساعي نحو الكمال اتضح لنا وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين مقياس السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المشتت اتضح لنا وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة.

يتضح من النتائج أن السمات الشخصية (العصابية، والتفاني) والذكاء العاطفي تسهم إسهامًا دالًّا في التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة الدراسة، وتتّفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صبري وسالم (2015) التي أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من الذكاء العاطفي لدى عيّنة الدراسة من طلبة الدبلوم بجامعة الزقازيق في مصر، كما أظهرت نتيجة دراسة المطيري (2018) إمكانية التنبؤ بدرجة التسويف الأكاديمي من خلال مكوّنات الذكاء العاطفي لدى عيّنة من طالبات جامعة الدمام، في حين وجدت ندرة في الدراسات التي توضّح القدرة التنبّؤيّة لسمات الشخصية على التسويف الأكاديمي، كما تنعدم الدراسات (على حدّ علم الباحثة) التي تربط السمات الشخصية والذكاء العاطفي بأنماط التسويف الأكاديمي.

ويمكن أن تفسّر هذه النتيجة من خلال ما توصل إليه صبري وسالم (2015) من أن تنمية مهارات الذكاء العاطفي استراتيجية مناسبة للحدّ من ظاهرة التسويف الأكاديمي، حيث إن تنمية مهارات الذكاء العاطفي تساعد الطالب على التغلّب على مشاعر القلق والخوف من الفشل المرتبطة بسمة العصابية، إذ إنه في حال فشل الطالب في تنظيم انفعالاته أثناء أداء مهمّة معيّنة فإنه يلجأ للتسويف.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على نموذج العالم ألبرت باندورا الذي اكد من خلاله أن التسويف مرتبط بالكفاءة الذاتية للفرد ،اذ أن الفرد الذي لديه حس عالٍ من الفاعلية الذاتية يستطيع مواجهة الضغوط والتحديات واتخاذ القرارات وإذا كانت الفاعلية الذاتية منخفضة يميل الطالب إلى التسويف والتهرب من أداء الواجبات ، كما تعمل الفاعلية الذاتية كميكانزم وقائي يحدّ من ظاهرة التسويف الأكاديمي (الطويان،2016)، وذلك ما أكدته دراسة (Chow,2011) التي أظهرت أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة كانوا اكثر عرضة للتسويف الاكاديمي لدى طلبة جامعة ريجينا بكندا، كذلك نتيجة دراسة فيصل وصالح (2018) التي أشارت إلى أن الطلبة المسوفين دراسيًا يتسمون بتدني الكفاءة الذاتية وذلك لدى طلبة جامعة القادسية في العراق، كما أسفرت نتائج دراسة (المطيري، 2018) عن وجود

علاقة سلبية بين التسويف الاكاديمي وفاعلية الذات لدى طالبات جامعة الدمام ، لذلك ترى الباحثة أن تنمية مهارات الكفاءة الذاتية المرتبطة بمهارات إدارة الوقت، ووضع الخطط والأهداف، ومواجهة الضغوط والتحدّيات لدى الطالبات تساعد في الحدّ من ظهور سمة العصابية المرتبطة بأنماط التسويف بشكل إيجابي لدى الطالبات، كما تعزّز من سمة التفاني التي ترتبط ارتباطًا سلبيًّا بأنماط التسويف الأكاديمي.

الاستنتاجات

جاءت هذه الدراسة للبحث في أثر التفاعل بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي للتنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي وذلك على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، اذ اهتمت بشكل رئيسي على دراسة علاقة المتغيرات ببعضها البعض ودراسة أثر السمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نستنتج منها الاتي:

فيما يخص التساؤل الأول وجدت الدراسة أن سمة الوداعة من سمات الشخصية جاءت كأكثر سمة شيوعًا لدى الطالبات كون الطالبات يتسمون بالسمات الأخلاقية و وجودة العلاقات الشخصية مع الآخرين تليها على التوالي سمة التفاني التي تتشبع بالحاجة إلى الإنجاز والسعي لتحقيق الأهداف والتحكم في الدوافع وتنظيمها ونستنتج من ذلك أن الواقع الجامعي يفترض على الطالبات أن تكون لديهم مهارات القبول الاجتماعي وحسن الطباع وامتلاك مهارات إدارة الوقت والرغبة في الإنجاز والتخطيط الهادف لبلوغ الأهداف ، أما بقية السمات فقد جاءت سمة الانبساط في المركز الثالث تليها سمة الانفتاح على الخبرة وأخيراً في المركز الأخير سمة العصابية كأقل سمة شيوعًا لدى الطالبات.

فيما يخص التساؤل الثاني وجدت الدراسة أن مستوى الذكاء العاطفي جاء بصورة مرتفعة لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، ونستنتج من ذلك أن طبيعة البيئة الجامعية وما تطلبه من سمات ومهارات عاطفية تفترض على الطالبات العمل على التمتع بمهارات الذكاء العاطفي المتمثلة في معرفة وتسيير الانفعالات وضبطها بصورة إيجابية والقدرة على التعاطف مع الآخرين.

أما التساؤل الثالث فقد أظهرت الدراسة أن نمط التسويف الساعي للكمال جاء كأكثر أنماط التسويف الأكاديمي شيوعا لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ونستنتج من ذلك أن أفكار القلق والكمالية والخوف من الفشل تؤدي بدورها إلى ظهور سلوك التسويف الأكاديمي لدى الطالبات.

وفيما يخص التساؤل الرابع أظهرت الدراسة وجود علاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ونستنتج من ذلك أن طبيعة البيئة الجامعية وما تطلبه من مهارات عاطفية وسمات شخصية له علاقة بارتباط السمات الشخصية والذكاء العاطفي.

أما التساؤل الخامس فقد وجدت الدراسة انه لا توجد علاقة بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة باستثناء سمة العصابية التي ارتبطت ارتباط إيجابي بأنماط التسويف الأكاديمي، وسمة التفاني التي أظهرت ارتباط سلبي بأنماط التسويف الأكاديمي، ومن ذلك نستنتج أن الطالبات التي تغلب عليهم مشاعر القلق والخوف من الفشل أكثر عرضة للتسويف بينما الطالبات التي تغلب لديهم مشاعر الإنجاز وتحمل المسؤولية أكثر قدرة على إنجاز المهام والواجبات في الوقت المحدد.

وفيما يخص التساؤل السادس فقد وجدت الدراسة وجود علاقة سلبية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ونستنتج من ذلك أن ارتفاع مهارات الذكاء العاطفي لدى الطالبات يقلل من ظهور أنماط التسويف الأكاديمي.

أما التساؤل السابع فقد أظهرت نتائج الدراسة أن السمات الشخصية (العصابية، التفاني) والذكاء العاطفي تسهم إسهاما دالاً في التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

التوصيات

في ظل الدراسة توصي الباحثة ببعض التوصيات وهي:

- دراسة متغير أنماط التسويف الأكاديمي مع متغيرات أخرى مثل: التوافق الدراسي، والدافعية للتعلم.
- استخدام منهج البحث النوعي لمتغيرات الدراسة الحالية لسد النقص الموجود في الدراسات الخاصة بمتغيرات الدراسة.
- الاهتمام بالدورات والندوات وبالأنشطة التي تنمي السمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة.
- ضرورة تصميم برامج تعتمد على تنمية السمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة.
- وضع خطط وبرامج إرشادية علاجية ووقائية تهدف إلى الاستفادة من مهارات الذكاء العاطفي للحد من ظهور أنماط التسويف الأكاديمي لدى الطلبة.
- توجيه المختصين وواضعي المناهج والبرامج في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية الذكاء العاطفي في إكساب الطلاب المهارات اللازمة لتحقيق النجاح خاصة اكاديمياً.
- تطوير برامج إرشادية وعلاجية ووقائية تستهدف العمل على توعية الطلبة بأنماط التسويف الأكاديمي والعمل على رفع المهارات اللازمة لمواجهة التسويف الأكاديمي كمهارة إدارة الوقت ووضع الخطط والأهداف وأساليب مواجهة الأفكار والمشاعر السلبية والتحديات المختلفة وذلك للحد من ظهور أنماط التسويف الأكاديمي.

المراجع

- أبو عشمة، إبراهيم باسل (2013) الذكاء الاجتماعي وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر-غزة].
http://www.alazhar.edu.ps/Library/aattachedFile.asp?id_no=0046267
- بن عمرو، جميلة. (2017). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف].
https://www.univ-oran2.dz
- جاب الله، عبد الله سيد محمد. (2016). التسويف الأكاديمي ناتج إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات إدمان الإنترنت وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، 6(19)، 75-100.
- جروان، فتحي. (2012). الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعيد، دياب بدوي (2014). سمات شخصية طلاب الجامعة: دراسة عاملي على عينة من طلاب جامعة بني سويف. دراسات نفسية، 24(1)، 1-33.
- الشرنوبي، نادية. (2008). بعض الخصائص المعرفية والشخصية والانفعالية المميزة للمتلكئين وغير المتلكئين أكاديميًا من طلبة وطالبات جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، 137(2)، 132-186.
- الشهري، عبد الله بن محمد. (2013). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.
- صالح، علي؛ وصالح، زينة. (2013). التسويف الأكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، 38(2)، 243-271.
- صبري، نصر محمود؛ وسالم، هانم احمد. (2015). التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من الذكاء الوجداني والرضا عن المهنة لدى طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، 89(1)، 149 – 246.
- صياد، راضية؛ وبو. غازية، هيام. (2020) الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي [رسالة ماجستير منشورة، جامعة حمة لخضر].
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/207411

- الطاهر، عبد الرحمن. (2018). الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة علم النفس وعلوم التربية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 10(1)، 152-169.
- الطويان، بدرية احمد. (2016). التسويف الأكاديمي وعلاقته بعادات العقل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.
- عبود، محمد، غازو؛ ومحمد، الحربي، بسام؛ ومهيدات، فاتن. (2019). العلاقة بين التسويف الأكاديمي وسمات الشخصية وفقاً لنموذج عوامل الشخصية الكبرى بين طلاب الجامعة الهاشمية الأردنية. مجلة العلوم التربوية، 46(1)، 784-793.
- العملة، عرفات، محمد. (2019). التنمر الدراسي وعلاقته بالذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل [رسالة ماجستير منشورة-جامعة الخليل]. المستودع الرقمي لجامعة الخليل.
http://dspace.hebron.edu:80/xmlui/handle/123456789/848
- غيث، سعاد منصور محمود، والحلح، لمى محمد علي. (2014). مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيرات التخصص العلمي والنوع الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2(7)، 89-115.
- قرين، سعيدة. (2020). مستوى التسويف لدى طلبة ماستر علوم التربية في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص – دراسة ميدانية بجامعة المسيلة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة المسيلة]. http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/21439
- القمش، مصطفى. (2000). القياس والتقويم في التربية الخاصة. دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- مبارك، الياس؛ بادريس، نور. (2017). الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانيه لبعض ثانويات أم البواقي [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم البواقي]. http://hdl.handle.net/
- محمد، زينب منصور. (2021). صعوبات تنظيم الانفعال كمنبئ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة المنيا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس،36(1)، 301-340.
- محمد، صلاح الدين، وعبد العال، تحية محمد. (2005). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم. ورقة علمية مقدمة في المؤتمر السنوي الثاني عشر بمركز الإرشاد النفسي، مصر.
- Alegre, A., Pérez-Escoda, N., & López-Cassá, E. (2019). The relationship between trait emotional intelligence and personality. Is trait EI really anchored within the big five, big two and big one frameworks? Frontiers in psychology, 10, 866.

- Chow, H. P. (2011). Procrastination among undergraduate students: effects of emotional intelligence, school life, self-evaluation, and self-efficacy. Alberta journal of educational research, 57(2), 234-240.
- Daley, Frank. (2013). What Your problem? New York: Self-knowledge College press.
- Dolgin, K.G. (2011). The adolescent, development, relationships and culture. New York: Pearson Education.
- Drigas, A. S., & Papoutsi, C. (2018). A new layered model on emotional intelligence. Behavioral Sciences, 8(5), 45.
- El Othman, R., El Othman, R., Hallit, R., Obeid, S., & Hallit, S. (2020). Personality traits, emotional intelligence and decision-making styles in Lebanese universities medical students. BMC psychology, 8(1), 1-14.
- Ghasemi Jobaneh, R., Mousavi, S. V., Zanipoor, A., & Hoseini Seddigh, M. A. (2016).The relationship between mindfulnessand emotion regulation with academic Procrastination of Students. Education Strategies in Medical Sciences, 9(2), 134-141.
- Kartas,Hakan.(2015). Correlation among Academic Procrastination, Personality Traits, and Academic Achievement. The Anthropologist,20 (2), 243-255.
- O'Connor, P. J., Hill, A., Kaya, M., & Martin, B. (2019). The measurement of emotional intelligence: A critical review of the literature and recommendations for researchers and practitioners. Frontiers in psychology, 10, 1116.
- Pop-Jordanova, N., & Stoimenova-Canevska, E. (2014). Emotional intelligence and big-five personality factors in female student sample. Prilozi/Makedonska akademija na naukitei umetnostite, Oddelenie za biološki i medicinski nauki= Contributions/Macedonian Academy of Sciences and Arts, Section of Biological and Medical Sciences, 35, 59-66.
- Solomon, L. J., & Rothblum, E. D. (1984). Academic procrastination: Frequency and cognitive-behavioral correlates. Journal of counseling psychology, 31(4), 503.
- Steel, P., & Klingsieck, K. B. (2016). Academic procrastination: Psychological antecedents revisited. Australian Psychologist, 51(1), 36-46.
- Tibbett, T. P., & Ferrari, J. R. (2015). The portrait of the procrastinator: Risk factors and results of an indecisive personality. Personality and Individual Differences, 82, 175–184.
- Zakiei, A., Vafapoor, H., Alikhani, M., Farnia, V., & Radmehr, F. (2020). The relationship between family function and personality traits with general self-efficacy (parallel samples studies). BMC psychology, 8.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

IJSR

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

Influence of Aging Time on Compressive Strength of Silica Fume Reinforced High Strength Concrete Composite

Abdulhakim Essari
Assistant Prof., Mechanical Engineering, Elmergib University, Libya
hakimsari@yahoo.com

Fouad Salem Alghwaji
Lecturer, Civil Engineering, Elmergib University, Libya
Fouad.salem.1979@gmail.com

Abstract

The goal of this study is to gather a High Strength Concrete (HSC) composite reinforced by silica fume and superplasticizers. Specimens are Cured by water and tested after aging time of 3, 7, 28 days. Specimens are cubes of 150 and 200 mm and 150x300mm cylinder. The aim is to get mean strength of 80- 85 MPa, and determination of physical properties of the materials used, which are basic components of the High Strength Concrete (HSC) composites. After designing mix proportions, according to design requirements some adjustments were done. Both fresh and hardened properties of the specimens were tested under standard condition (curing schemes, setting time, comp.str. etc). Compressive strength test results were gathered and compared with the requirements.

Keywords: High Strength Concrete, silica fume, aging time, compressive strength.

1. Introduction

Concrete is a composite material composed of aggregate bonded together with a fluid cement that cures over time. Concrete has many properties especially High Strength

Concrete (HSC) due to the combination of different materials (cement, aggregate, water etc.), to addition this includes some admixtures depending on the required situation and concrete is the most important member of the construction.

Due to this design and production of HSC is not a simple process and there are no definite techniques to define proportions of the materials used. In order to gathered safe yield each member of the concrete should be tested. Depend on this situation preparing mixture of the HSC carefully should be done. During this study both fresh and hardened properties of HSC, and also the physical properties of materials used were tested.

In plastic stage of concrete (fresh concrete) some basic tests were done such as slump, Ve-Be, air content, K-slump, unit weight and wet density, also some tests for hardened properties of concrete such as compressive strength, and water permeability. The cast specimens were 150 mm cube, 200 mm cube, and 150x300mm cylinder. For determination of compressive strength, 150 mm cube specimens were used. For the water permeability test, 200 mm cube specimens were used. All specimens were cured in water tank until the specified test age.

The physical properties of materials used, such as specific gravity, absorption, and grading of aggregates, and setting times, specific gravity were determined.

2. Experimental Procedure

2.1 General

Cement, aggregate, water, silica fume, superplasticizers and mixing tests, and properties of proposed HSC composite are performed according to specified standards.

2.2 Components of High Strength Concrete Composite

2.2.1 Cement

Throughout this study, Özgür Çimento PKC/B 52.5 cement was used.

2.2.1.1 Setting Time

For determination of the initial and final setting times, neat cement paste of a standard consistency has to be used. It is, therefore necessary to determine for any given cement the water content of the paste, which will produce the desired consistency.

The consistency was measured by the Vicat Apparatus. A trial paste of cement and water is mixed as prescribed in ASTM C305-94 and tested according to C187-98, to determine the normal consistency of hydraulic cement.

The amount of water, which is required "to prepare hydraulic cement pastes for testing", was determined as 128 gr.

After determination of the normal consistency, again by using Vicat Apparatus with different penetrating attachments, according to C191-92, the (initial and final) time of setting of hydraulic cement was determined and found to be for initial setting time 3 hr 40 min and final setting time 4 hr 15 min.

2.2.2 Aggregates

In this study Limestone crushed rock aggregate were used and obtained from Beşparmak Mountains. 4 types Aggregates designed as grading Type 1,2,3, and 4 having max sizes 20, 14, 10, and 5 mm respectively. Only type 4 is taken as fine aggregate and the remaining are coarse aggregates. The properties of aggregates are given in Table (1);

Table (1): Physical Properties of Aggregates

	Coarse Aggregate Type 1 (T1)	Coarse Aggregate Type 2 (T2)	Coarse Aggregate Type 3 (T3)	Fine Aggregate Type 4 (T4)
SG (SSD)	2.68	2.67	2.68	2.68
Absorption (%)	0.47	0.80	1.01	2.56
Dmax (mm)	20	14	10	5

2.2.2.1 Sieve Analysis

Sieve analysis was done according to BS 882: 1992 for every aggregate blend. Using these results all in aggregate grading obtained by trial and error and checked according to BS 882-1992 limits as shown in figure (1). The percentages by weight of aggregates for 5500 gram of sample mix are given in Table (2). The result of sieve analysis of all in aggregate is listed in Table (3).

Table (2): Percentages and Weights of Aggregates

Type 1	Type 2	Type 3	Type 4
%11	%18	%24	%47
605 gr	990 gr	1320 gr	2585 gr

Table (3): Combined Aggregate Sieve Analyses

Sieve no	Wt.+Ret.	Cum.Wt	Cum % Ret	Cum % Pass.
28	0	0	0	100
20	28	28	1.0	98.97
14	325	354	13	87.0
10	255	609	22.36	77.64
5	646	1255	46	53.93
2,36	493	1747	64.13	35.87
1,18	310	2057	75.51	24.49
0,6	208	2265	83.15	16.85
0,3	146	2411	88.15	11.49
0,15	96	2506	92.03	7.97
Pan	217	2724	100	0

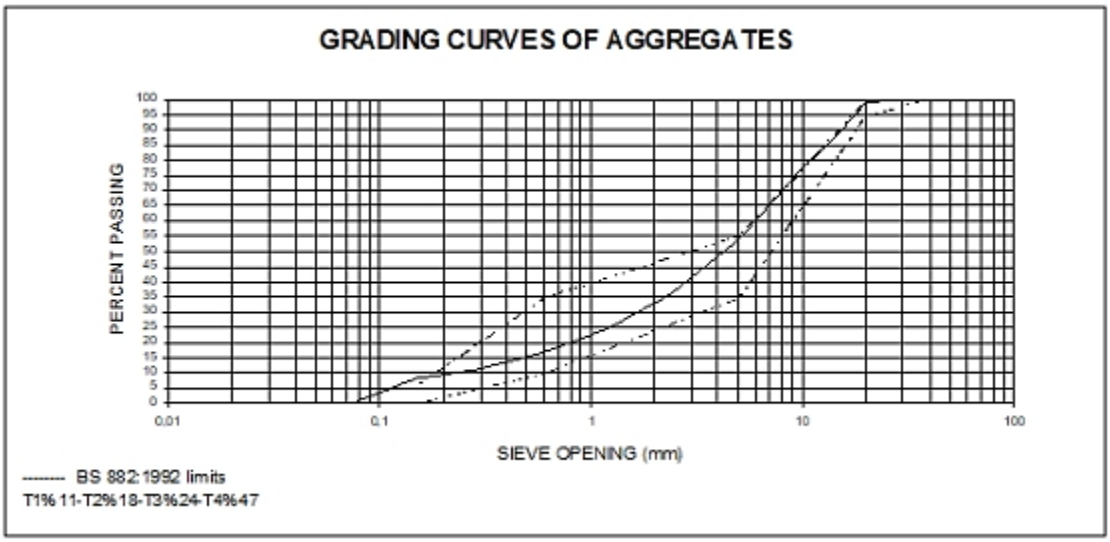

Figure (1): Grading curve of aggregate

2.2.3 Water

Tap water was used as mixing water throughout this study, also the same water was used for providing water curing in curing tanks as well.

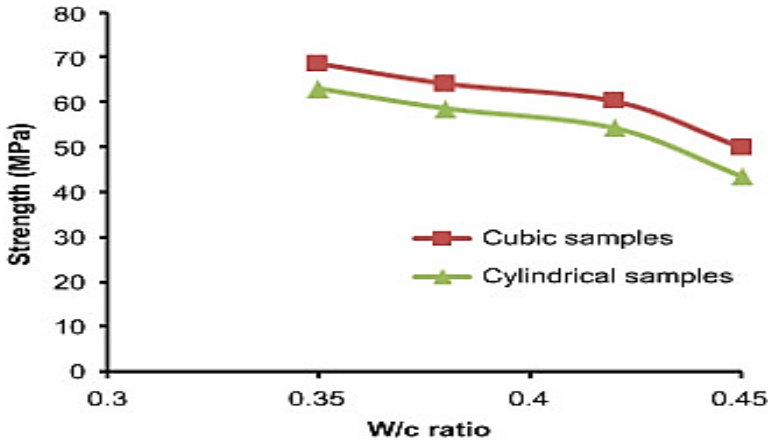

Figure (3): the relationship between w/c ratio and concrete strength

2.2.4 Admixtures

2.2.4.1 Silica Fume

To improve the strength of the hardened concrete composite, reinforcement material should be added to the concrete mix. Silica fume was used as reinforcement material, and it was at 10 % addition by weight of the cement. Silica fume is similar to fly ash, but has a particle size 100 times smaller. This results in a higher surface-to-volume ratio and a much faster pozzolanic reaction. Silica fume is used to increase strength and durability of concrete, but generally requires the use of superplasticizers for workability. The chemical composition of silica fume used in this project is shown in Table (4).

Table (4): Chemical Composition of Silica Fume

Ingredients	%
Insoluble SiO_2	50.66
Soluble SiO_2	25.90
Al_2O_3	0.70
Fe_2O_3	0.42
CaO	1.06
MgO	5.04
SO_3	1.18
Loss on Ignition	3.72

Super plasticizers:

Superplasticizers (also called high-range water-reducers) are a class of plasticizers that have fewer deleterious effects and can be used to increase workability more than is practical with traditional plasticizers. Superplasticizers are used to increase compressive strength. It increases the workability of the concrete and lowers the need for water content by 15–30%. Water reducing admixtures lower the quantity of mixing water required to produce fresh concrete of a given slump. Therefore, they lower the water-cement ratio and improve strength, impermeability and durability of

hardened concrete. A high range water-reducing admixture, which is commercially known as Sikament FF- N was used throughout this study. It was stored in a suitable place within the laboratory to protect it from freezing or very cold weather. The properties of Sikament FF-N are as follows:

- Active ingredients: Melamine Formaldehyde.
- Colour: Brown.
- Form: Liquid.
- Dosage range: 0.8-3 % by weight of cement.
- Shelf life: 1 year.
- Agitation needed: Product is not subject to sedimentation. Therefore there is no need for agitation before use.

2.3 Mix Details

The water to cement ratio used for this study was 0.375 for the target mean strength of 80-85 Mpa (150 mm cube) at 28 days. Concrete samples were produced by using silica fume at percentages of 10% by weight of cement for mixes. Proportioning of each material was done by the balance which is weight batching method and it is the best approximation for the determining quantity of each member of the mix. see table (5).

2.4 Mixing and Casting

Before starting to prepare of the mixture materials the mixer controlled and to be sure that the mixer neat and proper for making concrete in this study pan type laboratory mixer was used. The materials loaded into the mixer at a sequence features, firstly aggregate loaded from coarser to finer sizes, then cement, silica fume and water including superplasticizers were put respectively.

The superplasticizers was mixed with water then this was loaded into the mixer the reasons of pouring such mixing to get more efficient and uniform distribution.

In order to precaution differentiation of the mixes the same mixing procedure was applied in all the mixes. Both the total mixing time and vibration time of the poured concrete in cube was 3,1 minutes respectively.

Table (5): Quantities of materials used

80-85 Mpa (Target mean)	
Coarse aggregate (kg/m3)	780
Fine aggregate (kg/m3)	680
Water (kg/m3)	220
Silica fume(kg/m3)	60
Cement (kg/m3)	600
Superplasticizer (kg/m3)	15

2.5 Curing of Test Specimen

The specimens of concrete composite were treated by keeping it in the molds for 24 hours in curing room and after 24 hours these test specimens were immersed into the water-curing tank, the duration of the specimens in this tank depending on the test ages (3, 7, 28 days).

2.6 Mechanical Properties of Hardened Concrete

2.6.1 Compressive Strength Test

The test was applied on 150 mm cubes, the compressive strength results were obtained at 3, 7, and 28 days and 3 test specimens were performed for each age and average value considered. These tests carried out with the help of compressive strength testing machine with a loading rate of 0.5 Mpa/sec.

Water Permeability

This experiment was done according to DIN 1048 (1991). The dimensions of the test specimens were 200x200x200 cubic samples and test age was 28 days curing (both curing room and moist curing). The test specimens were postponed under constant water pressure which is filling direction of mould and at a pressure rate of 0.5 N/mm^2 for a period of 3 days. (Fig. 4).

Fig. (4): Water Permeability Apparatus

After completing test period the test specimen was taken out and split down at the center, which was exposed to water facing down. The broken face of the specimen indicated the sign of drying, after some period of time the maximum depth of penetration was measured.

3. Results and Discussions

3.1 General

In this part of the research test results (slump, K-slump, VeBe time, wet density, air content, compressive strength, tensile splitting strength, Schmidt hammer, Pundit and water permeability) on both fresh and hardened concrete are given. Results and discussions were made about the effects of cement content and bond strength between cement paste and aggregate.

3.2 Tests on fresh concrete

In the fresh state of concrete Slump, K-slump, Ve-Be time (to measure workability), wet density, and air content tests were carried out. Concrete can be seen that workable in order to cast and place of concrete at least one of these methods should be done. The ACI definition of workability, given in ACI 116R-90 is: "that property of freshly mixed concrete or mortar which determines the ease an homogeneity with which it can be mixed, placed, consolidated and finished."

3.2.1 Measurement of Workability:

Unfortunately, there is no acceptable test, which will measure directly the workability. Numerous attempts have been made, however, to correlate workability with some easily determinable physical measurement, but none of these is fully satisfactory although they may provide useful information within a range of variation in workability.

In this study Slump test, K-slump (Nasser's K-tester) and Ve-Be test were performed on fresh concrete to gather workability of the mixes.

3.2.1.1 Slump Test

This is very popular and mostly used in fieldwork all of the construction. The slump test does not measure the workability of concrete, although ACI 116R-90 describes

it is a measure of consistency, but the test is very useful in detecting variations in the uniformity of a mixture of a given nominal proportions.

The slump test was done according to ASTM-C143:90a, during the experimental study. The slump value of the mix is shown in Table (6).

3.2.1.2 K-Slump Test

This test uses a hollow probe with openings through which mortar can enter the tube. It is claimed that, the readings, taken after applying standard test procedure of the devise, give an indication of consistency and workability of the concrete because the probe readings are affected by cohesive, adhesive an friction forces within the mix. The K-Tester has not been standardized and is not widely used.

During the laboratory work, the procedure followed for this test was according to the manual of the devise, which is supplied by manufacturer. The result of the mix is shown in Table (6).

3.2.1.3 Ve-Be Time Test

This is method is also ease to measure workability especially stiffer and dry mixes because the removing air from class surfaces of apparatus and concrete takes few seconds. By using of this method, placing of concrete can be defined according to the test results.

During the laboratory work, the Ve-Be test was carried out according to the standard BS 1881: Part10:1983 and the resulting Ve-Be time for the mix is shown in Table (6).

Table (6): Fresh Properties of Trial Mix

MIX	W/C	% FF-N (SUPERPLASTICIZER)	SLUMP (mm)	Ve-Be (seconds)	K-SLUMP
	0.375	2.5	160	3	0.5

3.2.2 Air Content Test

This test also was performed in fresh state of concrete. At the end of the mixing time of fresh was taken out and placed the Air Entraining Meter apparatus and operated according to ASTM C231. The air content value was 1.3%.

3.3. Compressive Strength Test

The compressive strength test result at a target mean strength 80 - 85 MPa at 3, 7, 28 days are listed in the Table (8).

Table (8): Compressive Strength Results

Test age	Weight (kg)	Force (N)	Compressive strength (MPa)	Average
3	7.820 8.039 8.033	1209 1190 1220	53.7 52.9 54.2	53.6
7	8.116 8.000 8.065	1598 1584 1625	71.0 70.4 72.2	71.2
28	8.080 7.885 8.045	2180 2107 2084	96.9 93.6 92.6	94.4

From Table (8) and figure (5) the samples get 56% of its strength at first 3 days and 75% of it at 7 days.

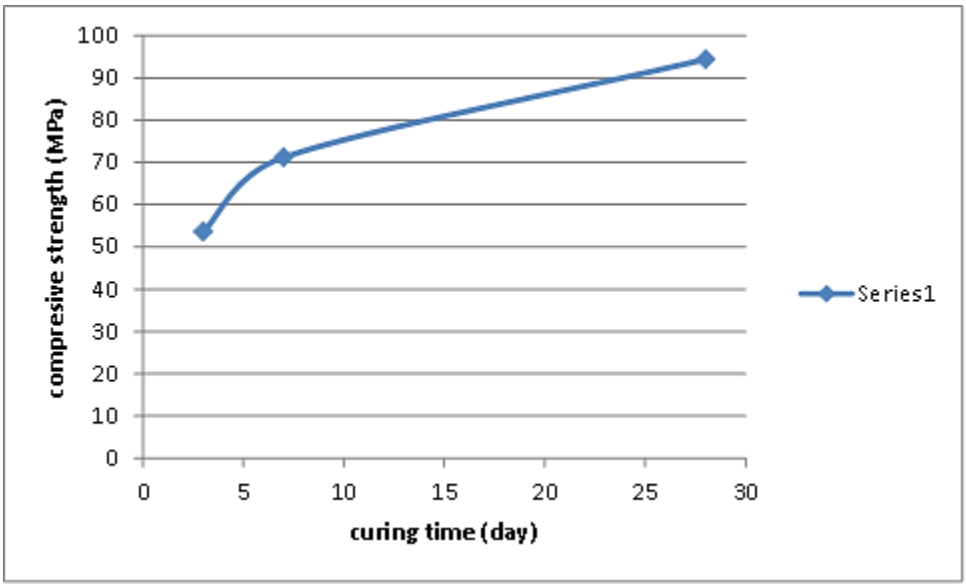

Figure (5): compressive strength results related to curing time

4. Conclusions

- Compressive strength of concrete composite reinforced by silica fume and superplasticizers (HSC) tests were done to the specimens at 3, 7and 28 days, the results after 3 days showed high increasing in compressive strength (about 56% of strength at 28 days), 75% of strength at 28 days was obtained at 7 days. Then the compressive strength increased slightly till 28 days (94.4 Mpa). The high compressive strength was performed because of using low w/c ratio and reinforcing by fine materials.
- It can be concluded that the use of reinforcement materials such as silica fume and fine aggregate lead to gain concrete with low water permeability comparing with NSC.

References

1. Carrasquillo, R.L., Nilson, A.H. and Slate, F.O. Properties of High Strength Concrete Subjected to Short-Term Loads, ACI Journal, Proceedings V. 78, No.3, May-June 1981.

2. http://www.concretenetwork.com.

3. Gerry Bye, Paul Livesey, Leslie Struble (2011). "Admixtures and Special Cements". Portland cement, Third edition. doi:10.1680/pc.36116.185 (inactive 1 August 2023). ISBN 978-0-7277-3611-6.

4. Dewar, J.D. The Indirect Tensile Strength of Concretes of High Compressive Strength, Technical Report No.42.377, Cement and Concrete Association, Wexham Springs, Mar. 1964.

5. Materials of Construction Laboratory Manual, 35p., EMU., 1999.

6. Neville, A.M. and Brooks, J.J. Concrete Technology, 2001.

7. Lavars, Nick, Stanford's low-carbon cement swaps limestone for volcanic rock. New Atlas. Archived from the original on 10 June 2021.

8. State of the Art Report on High Strength Concrete, ACI 363R-92.

9. Gagg, Colin R. (1 May 2014). Cement and concrete as an engineering material: An historic appraisal and case study analysis. Engineering Failure Analysis. 40: 114–140. doi:10.1016/j.engfailanal.2014.02.004. ISSN 1350-6307.

10. Satish Kumar Chaudhary, Ajay Kumar Sinha. Effect of Silica Fume on Permeability and Microstructure of High Strength Concrete. Civil Engineering Journal. Vol. 6, No 9, 2020.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

Perfectionism and its Levels among Teachers in South Al Batinah

Hilal Salim Sultan Al Ghafri

Ph.D. Researcher, Analysis and Evaluation of Education Systems, Mohammed V University, Morocco

hilalsalimalghafri@gmail.com

Moulay Smail Hafidi Alaoui

Faculty of Education Sciences, Mohammed V University, Morocco

Abstract

This study aimed to explore the perfectionism degree and its levels among teachers in Al Batinah South Governorate according to the variables of type of education, years of work, gender, and educational qualification. The study sample consisted of (302) teachers, comprising (129) male teachers and (173) female teachers. The researchers developed a perfectionism scale due to the absence of a specific Arabic scale to measure perfectionism among teachers. The results indicated a moderate level of perfectionism among teachers in Al Batinah South according to the perfectionism scale. The results also showed differences in the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South attributed to years of experience in favor of the group with 10 years or more. However, the results did not show differences in the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate attributed to variables of gender, type of education, and educational qualification.

Keywords: Teacher, Perfectionism.

International Journal for Scientific Research (IJSR)
المجلة الدولية للبحوث العلمية
IJSR
Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

Introduction

The message of education is a noble message, given its significance in social, economic, and cultural advancement. Its position in society cannot be highlighted unless we prioritize the personality of the educator and their readiness and qualification for this noble profession. The teacher is the cornerstone of the educational institution, as they play a fundamental role in achieving educational goals and objectives. Teaching, like other service professions, now requires the ability to overcome challenges, patience, determination, and the pursuit of gaining both theoretical and practical experiences. A competent teacher must possess a strong personality capable of understanding problems, accepting setbacks, and overcoming obstacles that may hinder their ability to fulfill their role effectively. They are significantly influenced by events happening around them within society, particularly in professional and family domains, due to the circumstances and situations they may encounter, which may not always be in their favor. This inevitably leads to impacts and repercussions that may result in a state of dissatisfaction, and psychological disturbances, causing both mental and physical exhaustion, fatigue, and emotional depletion. There is no doubt that the pursuit of excellence and perfection is a natural trait of human development encompassing healthy aspects (healthy perfectionism). Its driving force is to obtain social benefits or enhance societal progress more than improve individual self-worth (Adler, 1956). Perfectionism or idealism in psychology is a personality trait characterized by an individual's struggle to achieve perfection and setting extremely high standards for performance, accompanied by exaggerated self-critical evaluations and fears of external evaluations. Perfectionism is considered a trait with both positive and negative dimensions. It drives individuals towards achieving excellence, yet in its negative form, it can lead to maladaptation. While individuals may feel happiness, they may also experience depression if they fail to achieve their goals (Hewitt & Flett, 2002). This journey of suffering begins with excessive self-blame,

experiencing various pressures, doubts, and extreme sensitivity to criticism. One is never satisfied with any success they achieve, and this may escalate into severe conditions such as alcoholism and addiction, leading to psychosis and suicidal attempts. Perfectionism is the belief that perfection and the highest ideals must be achieved in every action, and anything less than perfection is rejected. This state is non-positive (unhealthy perfectionism).

The Problem of the Study

The problem of the study arises from the desire and aspirations of countries to achieve higher educational goals set to confront the rapid development in most fields worldwide, and the associated need to provide the necessary human resources to achieve these goals. Herein lies the role of the teacher in nation-building and the importance of the function they exercise in preparing a generation capable of confronting various challenges, whether they be educational, economic, or social. Of particular attention is the increase and diversification of tasks and job burdens currently placed on teachers, resulting in some falling short in performing certain job tasks below the set levels and standards for achieving objectives. Conversely, others exhibit high ideals, elevated standards, and a sense of inadequacy even when objectives are met (perfectionism). The current study addresses perfectionism and its levels among teachers in Al Batinah South Governorate, shedding light on the levels of perfectionism among teachers and the negative and positive effects it has on both the teacher and the educational institution. It is worth noting that most of the available Arab or Omani studies have focused on perfectionism and its impact on university students or school students only, neglecting the important element in the educational process, which is the teacher, and the effects on the working environment in the schools of Al Batinah South Governorate.

The Objectives of the Study

- To identify the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate.
- To examine the differences between gender, type of education, educational qualification, and years of experience in relation to the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate.

The Importance of the Study

The significance of the current study lies in shedding light on the levels of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate through the nature of the sample, which consists of teachers representing the cornerstone of the educational system. It is hoped and expected that the study will enrich Omani and Arab literature, as the previous studies addressing perfectionism among teachers and its impact on them have been scarce and very limited.

The Questions of the Study

- What is the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate?
- Are there statistically significant differences in perfectionism attributed to the variables of gender, type of education, educational qualification, and years of experience?

The Boundaries of the Study

- Objective Boundaries: The researcher conducted this study on the levels of perfectionism among teachers in the Primary Education stage (second cycle) in Al Batinah South Governorate.
- Spatial Boundaries: Governmental Primary Schools (second cycle) under the Directorate General of Education in Al Batinah South Governorate.

- Temporal Boundaries: this study was conducted during the academic year 2023–2024 AD.
- Human Boundaries: Teachers in governmental primary schools (second cycle) under the Directorate General of Education in Al Batinah South Governorate.

The Methodology of the Study

The researchers adopted a descriptive methodology suitable for the nature of the study, which investigates the levels of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate.

The Terminology of the Study

Perfectionism.

Healthy Perfectionism.

Unhealthy Perfectionism.

Previous Studies

A study by Flett, Hewitt, and Hallett 1995 AD examined the relationship between dimensions of perfectionism, indicators of job stress, and perceptions of organizational support among teachers. The sample consisted of 62 teachers, and the results revealed a widespread positive relationship between socially prescribed perfectionism and various indicators of teacher stress, including the density and frequency of occupational stress, emotional aspects, and physiological manifestations. Additionally, a significant correlation was found between socially prescribed perfectionism and decreased job satisfaction.

Sourti's study conducted in 2000 AD aimed to identify the challenges facing teachers in governmental schools in the Sultanate of Oman and to investigate the relationship of these challenges with the teacher's gender, educational qualification,

specialization, and years of service. The study population consisted of Omani male and female teachers in governmental schools in Ad-Dakhiliyah region in Sultnate Oman, with a study sample of 155 randomly selected teachers. The results of the study indicated that the most significant challenges faced by teachers were student-related issues, followed by curriculum-related problems, administrative and educational supervision issues, school-related challenges, and finally, teaching profession-related challenges. Additionally, the results also showed no statistically significant differences in the means of problems among teachers attributed to gender, years of service, and scientific specialization. However, there were statistically significant differences in the means of problems attributed to educational qualification.

A study by Stoeber and Rennert conducted in 2008 AD showed that many school teachers suffer from stress and fatigue, and perfectionism is a personality trait associated with increased stress, maladaptive coping, and fatigue. However, recent findings indicate that perfectionism has both positive and negative aspects. To understand how these aspects relate to stress, coping, and burnout among teachers, the study sample consisted of 118 high school teachers. Multiple regression analyses showed that striving for perfectionism was positively associated with anticipations of challenge and active coping, and inversely related to threat/loss valuation, avoidance coping, and fatigue. Meanwhile, negative responses to deficiency were positively related to threat/loss anticipations. Perceived pressures were found to be differential, depending on the pressure source, while pressure from students was positively associated with anticipation of loss, pressure from student's parents was positively linked to fatigue. Pressure from colleagues was inversely related to threat anticipation and fatigue. The results indicate that striving for perfectionism and perceived pressure from colleagues do not contribute to stress and fatigue among teachers, whereas negative responses to deficiency and perceived pressure from students and student's parents may be contributing factors.

Schwenke's study, conducted in 2012 AD, aimed to examine the relationship between perfectionism, coping with stress, and coping strategies among (238) teachers and sign language interpreters. Four scales were used in this study: Slaney et al. for the perfectionism scale, Cohen et al. for the stress scale, and Maslach, Jackson, Matheny, and Coreltin for the coping strategies scale. The results revealed a relationship between maladaptive perfectionism and burnout.

A study by A. Aygün, Yıldızbaş, and B. Aygün, conducted in 2014 AD, aimed to investigate the relationship between levels of perfectionism among pre-school teachers and their demographic variables. The researcher adopted the rational sorting method in the study. The study sample consisted of (80) pre-school teachers working in public or private institutions in the central district of Istanbul in 2013-2014. The researcher utilized several data collection methods, including the demographic questionnaire (8 questionnaires) developed by the researcher based on relevant literature, and the Frost Multidimensional Perfectionism Scale. The data were analyzed using one-way ANOVA and t-test to determine any changes in perfectionism and its sub-dimensions (concern over mistakes, personal standards, parental expectations, parental criticism, doubts about actions, and organization) according to demographic variables. The results showed significant differences in perfectionism scores among pre-school teachers based on demographic characteristics such as (age, education level, professional experience, school type, and professional experience in the current institution). However, there were no statistically significant differences based on the age category of the children.

A study by Al Azzam (2014) aimed to explore the level of perfectionism and its relationship with burnout among a sample of Wastiyyah teachers in Jordan. The study sample consisted of (391) teachers, comprising (168) male teachers and (222) female teachers. For data collection purposes, the researcher developed scales for

perfectionism and burnout. The results revealed a high level of perfectionism among male and female teachers in Wastiyyah teachers in Jordan.

A study by Ghorbanzadeh and Rezaie, conducted in 2016 AD, aimed to investigate the relationship between English language teachers, perfectionism, teacher stress, and teacher effectiveness. For the purposes of the study, the sample consisted of (114) teachers selected from the Tabriz and Mashhad regions in Iran, with (83) female participants and (31) male participants, all with various specializations in English language teaching.

The researcher utilized three questionnaires, the SELTP scale, the Maslach scale, and the Teacher Effectiveness Scale, to collect data regarding the variables under research. Data analysis was conducted using correlational statistics and t-tests. The results indicated a significant positive relationship between perfectionism, teacher stress, and effectiveness. Additionally, it was found that female teachers exhibit higher levels of effectiveness compared to male teachers and that the correlation coefficients were higher for male participants.

A study by Ghaemi and Fard, conducted in 2016 AD, aimed to investigate the relationship between key attributes of teachers, namely perfectionism, leadership, and empowerment, among English and mathematics teachers. To achieve this, two groups of Iranian teachers were selected to participate in the study. The first group consisted of (177) mathematics teachers, while the second group comprised (200) English language teachers. All participants were from Khorasan and Razavi provinces, whether from secondary schools or institutes. In order to collect the necessary data, the researcher used three questionnaires (the Revised Almost Perfect Evaluation Questionnaire, the School Participants' Empowerment Questionnaire, and the Inventory of Leadership Practices). After analyzing the data, the researchers found statistically significant correlations among all variables for both mathematics and English teachers. However, there were statistically significant differences

between mathematics and English teachers regarding leadership and empowerment. Nevertheless, no statistically significant differences were found between mathematics and English teachers regarding perfectionism.

A study by Gluschkoff and et al., conducted in 2017, aimed to examine the relationship between perfectionism and symptoms of depression. The study population consisted of (76) elementary school teachers in Finland, (87%) of whom were female, who responded to perfectionism scales (multidimensional). The study utilized the Recovery Experience Questionnaire and the Beck Depression Inventory Questionnaire. Perfectionism was found to have both adaptive and maladaptive dimensions. The results of the study indicate that striving for perfection and perceiving pressure to be perfect may not contribute to depression symptoms in teaching. Teachers who experience negative reactions, however, may be at risk of developing depression symptoms in the future. Finding ways to psychologically detach from work may benefit teachers who exhibit negative reactions.

A study conducted by Samfira, E. M., & Paloş in 2021 AD aimed to identify the role of (Personality traits, self-efficacy, and seeking perfectionism) that predict proactive coping strategies for Romanian teachers. The study samples consisted of (284) male and female teachers. The results of that study indicated the significance of self-awareness and openness for teachers to create coping strategies based on planning (strategic, proactive, and meditative planning and preventive coping). The results also showed the role of self-efficiency and personality traits as predictors of coping strategy and that recognizing teachers' personality traits helps to create a proper reaction to stressful situations inside the school.

Somai and Regidor's study conducted in 2023 AD aimed to investigate the levels of perfectionism and its relationship to fear of failure for teachers in Mankilam, Philippines. The researchers used the correlative descriptive approach. The sample consisted of 369 teachers. The results showed a moderate level of teachers'

perfectionism and moderate levels of fear of failure, as well as a correlative relationship between perfectionism and fear of failure.

A study conducted by Oliver in 2024 AD aimed to measure the teachers' anticipations about perfectionism and its relationship with anxiety in West Hartford, USA. The researcher used the interviews and experimental approach for a sample consisting of (6) female teachers. The results of the study showed a correlative relationship between perfectionism and anxiety. Teachers used to manage anxiety resulted from teaching using various strategies.

Study Tool and Methodology

To achieve the study's objectives, the researchers used the Perfectionism Scale. The researchers reviewed previous studies and literature that utilized the Perfectionism Scale (Frost & Henderson, 1990; Flett & Hewitt, 1991; Hill, et al., 2004; Stoeber & Renner, 2008; Abdel Nabi, 2009) in preparing the current study's scale.

- Scale Description: The scale was prepared by the researchers, where the correlation coefficients between the total scores of the dimension and the total scores of the scale were calculated. These coefficients showed that the correlations between the total scores of the dimension and the total scores of the scale are high (Table 1), indicating that the scale enjoys a high degree of validity. The reliability coefficients were calculated for the four main dimensions, the three sub-dimensions of the first dimension, and the scale as a whole using Cronbach's alpha method. The results showed that all reliability coefficients for the main and sub-dimensions, as well as the scale as a whole, are high, reaching a score of (0.68). This indicates that the scale possesses a high degree of reliability.

Table (1): Correlation coefficients between the scores of the dimension and the total scores of the Perfectionism Scale

Dimensions	Correlation Coefficient
High and exaggerated levels	0,821**
Fear of failure	0,955**
Dissatisfaction in general	0,975**
The feeling of inadequacy and lack of self-confidence	0,891**

The reliability was calculated using two methods:

*** Cronbach's Alpha Test:**

The reliability coefficient was calculated using internal consistency with Cronbach's alpha equation for the entire scale and its dimensions for a sample of (30) male and female teachers. The overall result for all dimensions was (0.53).

*** Test-Retest:**

The retest was conducted on a sample consisting of (30) male and female teachers, and the overall result for all dimensions was (0.61).

Statistical Methods:

The researchers processed the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), adopting the following techniques:

- Arithmetic averages and standard deviations.
- Cronbach's Alpha equation for internal consistency to calculate the reliability coefficient of the Perfectionism Scale.
- T-test to determine the significance of differences in the gender and type of education variables.
- One-way analysis of Variance (ANOVA) to identify differences in the variables of academic qualification and years of experience.

- Least Significant Difference (LSD) test to determine the direction of differences in the variable of years of experience.

Results and discussion

First Question: What is the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate?

To answer this question, the researchers extracted the arithmetic averages and standard deviations of the study sample's estimations of the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate from the perspective of the sample members.

Additionally, a classification scale was adopted to clarify the degree of responses of the study sample members by dividing the range (1-3) into three levels as shown in Table (2)

Score	Range	Level
1	1 – 1.66	Low
2	1.67 – 2.23	Moderate
3	2.24 – 3	High

Through the previous table, which illustrates how to measure scores in the Perfectionism Scale, it appears that scores falling within the range (1 – 1.66) indicate a low level of perfectionism, while the range (1.67–2.23) suggests a moderate level of perfectionism. Meanwhile, the range (2.24–3) indicates high levels of perfectionism. A tripartite range was used in this scale because most of the scales reviewed in previous studies used a tripartite range.

Table (3): Arithmetic averages and standard deviations of the study sample's estimations for the dimensions of the Perfectionism Scale for teachers in Al Batinah South Governorate (N = 302)

Grade	Dimensions	Arithmetic Average	Standard Deviation	Level
1	First Dimension: High and exaggerated performance standards	2.40	.29	High
2	Third Dimension: Dissatisfaction in general	2.02	.53	Moderate
3	Fourth Dimension: Feeling of inadequacy and lack of self-confidence	1.96	.37	Moderate
4	Second Dimension: Fear of failure	1.78	.53	Moderate
The overall arithmetic average of the scale		2.16	.22	Moderate

From Table (3), it is evident that the arithmetic average of the study sample's estimations for the dimensions of the scale ranged between moderate and high, between the averages (1.78 – 2.40). The first dimension "High and exaggerated performance standards" obtained the highest average score with an arithmetic average of (2.40) and a standard deviation of (.29), followed by the third dimension "Dissatisfaction in general" with an arithmetic average of (2.02) and a standard deviation of (.53). the second dimension "Fear of failure" obtained the lowest arithmetic average score of (1.78) and a standard deviation of (.53).

According to the results shown in Table (3), the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate was found to be at a moderate level. These results came in agreement with the results of Somai and Regidor's study conducted in 2023 AD, and differed from those of Al Azzam's study conducted in 2014 AD, which indicated a high level of perfectionism among teachers in the Wastiyyah District in Jordan. Due to the scarcity of previous studies conducted to determine the level of perfectionism among teachers, the researcher attributed this to the fact that some teachers perceive their performance as sufficiently exceptional at times, despite the high standards and goals they set for success. They consistently strive to achieve a higher level of accomplishment in their assigned tasks. The first dimension "High

and exaggerated performance standards" obtained the highest score, as shown in the table. The researcher attributes this to the facilities and privileges that some teachers receive from the educational institution, such as opportunities to pursue higher education at the expense of the ministry and paid recreational trips during vacations. These factors may leave a positive impression on some teachers (Healthy perfectionism). Following this, the third dimension "Dissatisfaction in general" obtained the next highest score, while the second dimension "Fear of failure" obtained the lowest score of all dimensions, as shown in the table. In the first dimension, the results showed that teachers always strive for the best and prefer to achieve high standards while hating low levels of performance.

In the second dimension, the results indicated that teachers have a significant fear of failure. They do not feel anxious or stressed before starting a task but fear discontinuing success, as they believe that failure would lead others to lose respect and love for them. In the third dimension, the results showed that teachers improve their performance to achieve the best and do not feel satisfied if there is any incomplete work. They exercise their utmost effort to ensure that the work is done and complete. In the fourth dimension "Feeling of inadequacy and lack of self-confidence" the results, as shown in the table, indicated that teachers criticize themselves in pursuit of perfection and feel the need to be distinguished in order to gain respect from others.

Second Question: Are there statistically significant differences in perfectionism attributed to the variables of gender, type of education, educational qualification, and years of experience?

This question was addressed using an independent samples t-test to determine the significance of differences in the sample members' estimations of perfectionism levels among teachers in Al Batinah South Governorate attributed to gender and type

of education variables, and a one-way analysis of variance test for variables of experience, specialization, and educational qualification.

Below is an explanation according to each variable:

First: Gender Variable

Table (4): Results of the t-test for the significance of differences in the gender variable for the Perfectionism Scale

Scale	Gender	No.	Arithmetic Average	Standard Deviation	T value	The level of significance
First Dimension: High and exaggerated performance standards	Male	129	2.39	.27	-.16	.32
	Female	173	2.40	.29		
Second Dimension: Fear of failure	Male	129	1.77	.53	-.2	.73
	Female	173	1.79	.52		
Third Dimension: Dissatisfaction in general	Male	129	2.07	.47	1.45	.13
	Female	173	1.98	.56		
Fourth Dimension: Feeling of inadequacy and lack of self-confidence	Male	129	1.98	.37	.90	.57
	Female	173	1.94	.37		
The scale as a whole	Male	129	2.17	.23	.56	.14
	Female	173	2.16	.21		

It is evident from Table (4) that there are no statistically significant differences in the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate attributed to the gender variable at a significance level of (0.05).

Second: Type of Education Variable

Table (5): Results of the t-test for the significance of differences in the type of education variable for the Perfectionism Scale

Scale	Type of education	No.	Arithmetic Average	Standard Deviation	T value	The level of significance
First Dimension: High and exaggerated performance standards	Elementary	260	2.39	.28	-.65	.55
	General	42	2.42	.30		
Second Dimension: Fear of failure	Elementary	260	1.78	.53	.12	.22
	General	42	1.77	.44		
Third Dimension: Dissatisfaction in general	Elementary	260	2.02	.53	-.13	.87
	General	42	2.03	.51		
Fourth Dimension: Feeling of inadequacy and lack of self-confidence	Elementary	260	1.96	.37	.50	.71
	General	42	1.93	.36		
The scale as a whole	Male	260	2.16	.21	-.26	.20
	Female	42	2.17	.25		

It is evident from Table (5) that there are no statistically significant differences in the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate attributed to the type of education variable at a significance level of (0.05).

Third: Educational Qualification

Table (6): Results of the One-Way ANOVA Test for the significance of differences in the educational qualification variable for the Perfectionism Scale

Scale	Variation Source	Sum of Squares	Freedom Degree	Averages Square	F value	The level of significance
First Dimension: High and exaggerated performance standards	Between Groups	.09	2	.04	.51	.60
	Within Groups	25.14	299	.08		
	Total	25.23	301			
Second Dimension: Fear of failure	Between Groups	.17	2	.09	.30	.74
	Within Groups	82.82	299	.28		
	Total	82.99	301			
Third Dimension: Dissatisfaction in general	Between Groups	.32	2	.16	.56	.57
	Within Groups	84.17	299	.28		
	Total	84.49	301			
Fourth Dimension: Feeling of inadequacy and lack of self-confidence	Between Groups	.47	2	.23	1.67	.19
	Within Groups	41.65	299	.14		
	Total	42.11	301			
The scale as a whole	Between Groups	.10	2	.05	1.05	.35
	Within Groups	14.76	299	.05		
	Total	14.87	301			

It is evident from Table (6) that there are no statistically significant differences in the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate attributed to the educational qualification variable at a significance level of (0.05).

Fourth: Years of Experience

Table (7): Results of the One-Way ANOVA Test for the significance of differences in the years of experience variable for the Perfectionism Scale

Scale	Variation Source	Sum of Squares	Freedom Degree	Averages Square	F value	The level of significance
First Dimension: High and exaggerated performance standards	Between Groups	.10	2	.05	.58	.56
	Within Groups	25.13	299	.08		
	Total	25.23	301			
Second Dimension: Fear of failure	Between Groups	1.53	2	.76	2.81	.06
	Within Groups	81.46	299	.27		
	Total	82.99	301			
Third Dimension: Dissatisfaction in general	Between Groups	1.99	2	.99	3.60	.03*
	Within Groups	82.50	299	.28		
	Total	84.49	301			
Fourth Dimension: Feeling of inadequacy and lack of self-confidence	Between Groups	.09	2	.04	.310	.74
	Within Groups	42.03	299	.14		
	Total	42.11	301			
The scale as a whole	Between Groups	.29	2	.14	2.95	.05*
	Within Groups	14.58	299	.05		
	Total	14.867	301			

It is evident from Table (7) that there are statistically significant differences in the level of perfectionism in the third dimension “Dissatisfaction in general” among teachers in Al Batinah South attributed to the variable of years of experience at a significant level of (0.05). To determine the direction of the differences in perfectionism in the third dimension, the LSD test was conducted as shown in table (8).

Table (8): LSD test to determine the direction of differences in the variable of years of experience for the perfectionism scale

Scale	Years of Experience	No.	Arithmetic Average	Average difference	Error in standard deviation	The level of significance
Third Dimension: Dissatisfaction in general	5-1	44	1.88	.22*	.09	.01*
	10 years or more	150	2.10			

It is evident from Table (8) that the differences in the third dimension "Dissatisfaction in general" between the group (1-5) and the group (10 years or more) are in favor of the group with 10 years or more.

Discussion:

The previous tables indicate that there are no statistically significant differences in the level of perfectionism among teachers in Al Batinah South Governorate attributed to gender, type of education, or academic qualification at a significance level of (0.05). Researchers attribute this to the similarity in conditions regarding job requirements, educational laws, and interaction with school staff, including teachers and students. These results align with a study by Ghaemi and Fard (2016), which aimed to explore the relationship between key characteristics of teachers, namely perfectionism, leadership, and empowerment, among English and Mathematics teachers. Their results showed no statistically significant differences between Mathematics and English teachers regarding perfectionism. However, this differs from Al Azzam's study (2014), which indicated statistically significant differences in the variable of gender in favor of females. There are statistically significant differences in the level of perfectionism in the third dimension "Dissatisfaction in general" among teachers in Al Batinah South attributed to the variable of years of experience at a significance level of (0.05). The differences in the third dimension "Dissatisfaction in general" between the group (1-5) and the group with (10 or more

years of experience) were in favor of the group with 10 or more years of experience. Due to the lack of previous studies supporting the answer to the question and its specific result regarding the third dimension, the researcher explained that the experience gained by teachers with 10 or more years of experience and their self-confidence provide them with a greater ability to deal with problems and situations encountered in school in a way that does not make them feel dissatisfied. The situation differs for teachers within the group (1-5) as the lack of self-confidence and the limited years of experience may lead to failure or the inability to deal with situations and problems encountered in school.

Recommendations and Future Proposed Studies:

In light of the study results, some important recommendations for teachers can be reached:

- The study recommends making amendments to the employee care systems, especially for teachers, within the Ministry of Education.
- The study recommends conducting studies aimed at understanding perfectionism due to the scarcity of Omani and Arab studies addressing this topic.
- The study recommends reducing administrative and job-related burdens on teachers and providing continuous financial and moral motivation and encouragement.
- The study recommends the importance of creating job opportunities close to home and providing stability for female teachers, in particular.
- The study recommends the necessity of providing suitable professional conditions that minimize the feeling of underachievement among experienced teachers.
- The study recommends providing a positive working environment within educational institutions.

Given the importance of the study's topic and in light of its results and recommendations, the study suggests conducting several research studies in the following areas:

1- Analyzing the sources of psychological pressure on teachers.

2- Burnout and its relationship with certain personality traits among teachers in Al Batinah South Governorate.

3- The impact of unhealthy perfectionism and cognitive distortions on teachers.

References

Arabic References

1. Abaza and Amal (2002). Unhealthy Perfectionism Tendency Questionnaire (Instruction Manual). Cairo, Anglo-Egyptian Bookshop.
2. Abdelkhalek and Shadia (2005). Using the Choice Theory and Reality Therapy Techniques to Reduce Perfectionism Disorder. Egyptian Journal of Psychological Studies, Cairo, Anglo-Egyptian Bookshop, Volume 15, Issue 46, Page: 215 – 216.
3. Al Obaidi and Afraa Ibrahim Khalil (2015). Unhealthy Perfectionism and its Relationship with Psychological Stability among University Students. Journal of Humanities and Social Sciences (14).
4. Al Azzam and Moaz Abdul Majeed (2014). Perfectionism Orientation and its Relationship with Burnout among a Sample of Teachers in Wastiyyah District in Light of Some Variables. Unpublished doctoral dissertation, Yarmouk University, Jordan.

English References

1. Adler, A. (1956). The neurotic disposition. In H., Ansbacher &R. Anshabcher(Eds.), The individual psychology of Adler (pp.239-262). New York: Harper.

2. Flett, G. L., Hewitt, P. L., & Hallett, C. J. (1995). Perfectionism and job stress in teachers. Canadian Journal of School Psychology, 11(1), 32- 42.
3. Flett, G., & Hewitt, P. (2002). Perfectionism: Theory, Research & Treatment. Washington, DC: American Psychological Association. threat. Cognitive.
4. Childs, J. H., & Stoeber, J. (2012). Do you want me to be perfect? Two longitudinal studies on socially prescribed perfectionism, stress, and burnout in the workplace. Work & Stress, 26(4), 347-364.
5. Frost, R. and Marten, P. (1990). Perfectionism and evaluative.
6. Frost, R. O., Marten, P., Lahart, C., & Rosenblate, R. (1990). The dimensions of perfectionism. Cognitive therapy and research, 14(5), 449 -468.
7. Ghaemi, H., & Sadeghi Fard, M. J. (2016). A Comparative Study of English and Math Teachers' Perfectionism: Leadership a Empowerment. International Journal of Foreign Language Teaching and Research, 4(13), 109-128.
8. Ghorbanzadeh, A., & Rezaie, G. (2016). The Relationship between English Language Teacher Perfectionism, Efficacy, and Burnout. International Journal of Foreign Language Teaching and Research, 4(14), 97-106.
9. Navaitienė, J., & Daniloviene, V. (2017). The Relationship between Teachers' Job Burnout and Perfectionism. Educational Psychology, 28.
10. Samfira, E. M., & Paloş, R. (2021). Teachers' personality, perfectionism, and self-efficacy as predictors for coping strategies based on personal resources. Frontiers in Psychology, 12, 751930.
11. Khalifa, T. S. M. (2023). Performance Perfectionism and its Relation to Academic Procrastination and Depression among Early Childhood Student Teachers.
12. Oliver, P. V. (2024). Perfectionism and Stress During Student-Teaching: Managing Uncertainty with Overcompensation. Journal of Educational Research and Practice, 14(1), 2.
13. Alberto Jr, A. S., & Regidor, L. B. (2023). Procrastination as Influenced by Perfectionism and Fear of Failure among Employees in DepEd-Davao del Norte. Procrastination as Influenced by Perfectionism and Fear of Failure among Employees in DepEd-Davao del Norte, 121(1), 18-18.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

The Image of The Hero in J.M. Synge's Play The Playboy of the Western World

Amir El-Komy
Professor, Jouf University, KSA
amelkom@ju.edu.sa

Abstract

This study will try to show that John Millington Synge (1871-1909) blended metaphysics, mythology and reality to produce an image of the ideal type of individual needed as the savior of Ireland, in particular, and mankind, in general.

The hero concept is best understood as a rather curious and obsessional example of a spiritual phenomenon that reached something of a climax in the nineteenth century, most notably is the thought of Hegel, Ludwig Feuerbach, Thomas Carlyle, August Comte, Marx, and Nietzsche, namely, the uneasy substitution of purely secular objects of veneration for the traditional transcendental ones. Worship of God gave way to worship of man and human society – man as individual in capitalism and society in Marxism. This albeit gave rise to leaders like Hitler, Mussolini and all third world leaders in the first half of the 20th century.

The playboy draws on the myth of the dying god or king who renews his life for the benefit of the community. In addition, in his preface to Playboy, Synge places himself in the mainstream of realism: "It is possible for a writer to be rich and copious in his words and at the same time to give the reality, which is the root of all poetry, to a comprehensive and natural form", thus he blends mythology and reality.

As for metaphysics, Synge's definition of the literary qualities, or nature, of drama is extremely wide. He says, for example, "Art is but expression" (Works, II, 95). And

the problem of the artist is that he feels "the inexpressible … We have walked with God" (Ibid).

Keywords: Hero, J.M. Synge, Play, The Playboy of the Western World.

I

The hero concept is best understood as a rather curious and obsessional example of a spiritual phenomenon that reached something of a climax in the nineteenth century, most notably is the thought of Hegel, Ludwig Feuerbach, Thomas Carlyle, (1) August Comte, Marx, and Nietzsche, namely, the uneasy substitution of purely secular objects of veneration for the traditional transcendental ones. Worship of God gave way to worship of man and human society – man as individual in capitalism and society in Marxism. This albeit gave rise to leaders like Hitler, Mussolini and all third world leaders in the first half of the 20th century.

The playboy draws on the myth of the dying god or king who renews his life for the benefit of the community. In addition to that, in his preface to Playboy, Synge places himself in the mainstream of realism: "It is possible for a writer to be rich and copious in his words and at the same time to give the reality, which is the root of all poetry, to a comprehensive and natural form", (2) thus he blends mythology and reality.

As for metaphysics, Synge's definition of the literary qualities, or nature, of drama is extremely wide. He says, for example, "Art is but expression" (Works, II, 95). And the problem of the artist is that he feels "the inexpressible … We have walked with God" (Ibid),

First, I would like to debunk P.P. Howe's myth of Synge's alienation from themes of political and social importance. To this effect Howe wrote in 1912: "Synge, it is probable, never cared at all for great social and political questions". (3) But Synge's involvement in the Irish Literary Theatre, in itself, refutes this notion. He wanted to

establish with Yeats, a genuine people's theatre. People's theatre should be above all a theatre of action – there is none which does not have a political dimension.

The Playboy is the play that shows Synge's dramatic power at its ripest; Deirdre, left unfinished at his death, lacks the final shaping. But The Playboy is a triumphant consummation of the form, which subordinates event, and takes for its main theme the growth of man's soul or a group of souls.

The unity of content and form in Synge's theory is usually realized through the hero's pilgrimage from ignorance to perception. This journey is his tragedy's form, its linear action representing this progression. Thus, the skeletal structure of Synge's plays is usually typical and fairly simple: "there is a desiring individual (or group of individuals), the protagonist of the play, there is the object desired, there is a factor which makes the objective difficult to obtain, there is a definite ending to the story, and there is a clear logical course of action leading to this ending. His form has the environmental archetype which is referred to as the 'psychic state of the locality.'[(4)]

One's examination of Synge's methods shows that he cares for form. As for the relationship of content to form, he adopts the attitude of the ancient Greeks, that is, that form is bound to consume the content completely: "all emotions depend upon and answer the abstractions of ideal form" (Works, II, 15). This idea, which so closely follows Greek aesthetic theories, clearly indicates how important the classical heritage was to Synge.

In fact, form-giving is a judging force, an ethic, there is a value-judgment in everything that has been given form, because drama is always a symbolism of life seen and felt in a single operation of vision or intuition. The truth of the world merges with the truth of the author's feeling and the result is an artistic form.

Subtle, but vital, psychological patterns take shape as a play progresses. The more apparent the pattern becomes, the more it predetermines and limits the choices for

subsequent action. Action, in the true sense, refers to the acts of a character. There is no image in the theatre except that of the act. What Synge wanted to reveal to his audience is man as he acts, as he works, and as he encounters difficulties. Thus, while Synge has the high simplicity of the Greek and Roman dramatists, his care for the depiction of character and his insight into its subtle places make him a modern, as well as, in his ability to present those problems of character with which art was increasingly concerned at the turn of the century. The Playboy, for example, cannot be called a simply play. Notwithstanding the play's artful simplicity of form, it presents a very complex interplay of character. Pegeen, for all her capacity for fine reaction against the emptiness of her circumstances, is, when we first see her, content with the prospect of marriage with Shaneen Keogh; Christy, when he enters for the first time, tired and miserable and dirty, is a simple poor fellow, with the poet and fine fiery fellow only potential in him. Scene by scene, from the time their paths cross, Pegeen and Christy work upon one another, until, at the last curtain's fall, we leave them the same and yet different, never to be the same again.

In drama, when the law of diminishing returns is applied to a character, it simply means that the more familiar we are with a character the more predictable his behavior is. When he does act in an unpredicted manner, we say that his behavior is out of character. Hence, the more detailed the character's portrait, the more limited the playwright is in devising new ways for that character to act subsequently. For example, the more we know about Pegeen, the more we know that she will not submit to Christy's wish that she returns to him. The more we know Christy, the more we know that he is the stronger man to whom Mahon must submit.

Definition of form by type (comedy, tragedy, melodrama, and so on) seems to me to be useless in relation to Synge. No play perhaps has ever been at once so completely a tragedy and a comedy as Playboy. Yet, as regards Synge's technique, it is well to notice that never at one time does he put a double emotional demand on us: herein

lies his delight in sharp contrasts, which is partly the natural expression of his ironic mind, partly the deliberate method of a craftsman with a true sense of the dramatic value of surprise.

Any account of the form of a play ought to give critical explanations concerning the place, relation, and function of scenes in the play. Moreover, to say that the play has form is to say that it has discernible scenes. I shall deal with this aspect in my analysis of the play. As we have observed in Synge's letter to Molly All good, he plans the sequence of the scenes in his plays in the French manner the entrance or exit of a character marks a new scene. No change of scenery was necessary, for the Abbey Theatre is a notable example of those famous playhouses in which scenery changes were described during the dialogues rather than carried out by a stage crew. To indicate a change of place and to give the impression of taking the audience out of the playhouse to other climes and places, thereby increasing the scenic variations in a play, Synge, in writing for the Abbey Theatre, was forced to include place information and landscape descriptions in the speeches of his characters.

In Playboy, which will be dealt with in detail in part two, language acts as the mediator between actuality and potentiality, between reality and abstraction. It is largely through language – through Christy's successive accounts of the murder of his father and his self-surprising eloquence in wooing Pegeen – that Christy projects and brings into being one of his potential selves that had until now lain dormant.

As far as the aspect of Content is concerned, one finds that along Synge's concern with refining an unchanging vision of objective reality, he deals with similar plots and immediately recognizable stock types: a youthful hero often afflicted with braggadocio and folly, a sexy but deceptively permissive heroine, heavy fathers, licentious or dolorous mother-types, and a complement of dunes, parasites, and drinkers. Against this background is set the tragic hero's journey. It begins in ignorance, passes through a period of awakening, and ends in awareness. For this

hero, the journey through life is more than just an inevitable complication of the ideal: it is the necessary detour without which the goal would be empty and abstract and its attainment valueless.

But the hero himself has value only in relation to this specific goal, and his value is only that of having-grown. Yet, he must suffer loneliness, much loneliness, and solitary journeying. The route leads from solitude to solitude past human companionship, through the transience of great loves and back to loneliness. This loneliness is not only dramatic, but also psychological, because it is not merely the a priori property of all dramatis personae, but also the lived experience of man in process of becoming a hero, and if psychology is not to remain merely raw material for drama, it can only express itself as lyricism of the soul.

In this way Synge was able to blend two disparate styles: poetic and naturalistic approaches.

The hero, however, is not moving in a vacuum. There is the zeitgeist, or the time-spirit. Synge's heroes are best understood as congeries of potentialities waiting to be evoked and realized by the imagination through the medium of the zeitgeist. We have seen that the myth Christy Mahon spins about himself is fostered by the wishes of hero-seeking village and expanded by Synge in terms of his own aesthetic creed and philosophical approach to life. Synge's characters, according to Maxim Gorky, "are half gods and half beasts, and are possessed of the childish desire to find a 'hero' among themselves."(5)

What were the main features of the Zeitgeist?

A social system, Synge believes, is no more than a conglomeration of individuals and their traits. The only rule the individual respects is the rule of self; therefore, the society in which he lives is an impersonal one where the Darwinian law of self-preservation is the only guiding principle and the accepted mode of conduct.

Consequently, we can take the obscene words used by Synge as a symbol of protest the rigidities of convention in society. The rebellion implicit in the utterance of the word "shift" on a public stage was rebellion against all society. It was an evocation of disgust so deep that conventional language was powerless to express it, and at the same time, the very unconventionality of the word was itself a gesture of defiance.

II

To begin with the title, there is a certain ambiguity concerning the phrase "The Western World", but it must be interpreted in the light of Synge's cultural orientation. He was trying to direct the Dublin audience to look westward, to their Mayo, certainly, but beyond that to the wider world of Europe and the West: standing on the west coast of Ireland, looking to America, he tried to put Ireland in the western cultural stream of Europe.

The Playboy is violent and brief, centered around one single event; there are few characters, and the story is compressed within a short space of time. As a result, it adopts a kind of "rule of the three unities". A single set, a few entrances, a few exits, and intense arguments among the characters who defend their individual rights with passion. Still despite its austerity and intensity it has not lacked appreciation as well as violent reactions.

The action of the stay occupies some twenty-four hours, and its setting remains unchanged throughout. The action is in the west of Ireland, near a village on the wild coast of Mayo, in a rough shebeen, or wayside public-house.

When Synge visited Mayo in 1904, he found a great contrast between the beauty of the landscape and the desolate, monotonous life of the inhabitants, which was hard and tender, repetitious, and full of nuances, grey and multicolored. Out of the fusion of all these, Synge makes his world. It gave him too the consciousness of the fact that man is lonely in this cosmos. The sea hurls its waves against the coast, the sea

wall can barely protect the land against the gales of winter, but the pure air, and, still more, the heavy mist lends softness to the stony beaches, the hills, and the villages, dispensing a simple, dull tranquility over everything alike. The place gave him the background and the story itself. This setting is carefully delineated in the program note to his play:

The kitchen was filled with men sitting closely on long forms ranged in lines at each side of the fire. A wild-looking but beautiful girl was kneeling on the hearth talking loudly to the men, and a few natives of Inishmaan were hanging about the door, miserably drunk. At the end of the kitchen the bar was arranged, with a sort of alcove beside it, where some older men were playing cards. Overhead there were the open rafters, filled with turf and tobacco smoke.

This is the haunt so much dreaded by the women of the other islands, where the men linger with their money till they go out at last reeling steps and are lost in the sound: Without this background of empty curaghs, and bodies floating naked with the tide, there would be something almost absurd about the dissipation of this simple place where men sit, evening after evening, drinking bad whisky and porter, and talking with endless repetition of fishing, and kelp, and of the sorrows of purgatory." (6)

The Playboy has its origin in an anecdote that Synge heard in the Aran Islands about a Connemara man who killed his father and fled to the Islands where the inhabitants hid him from the police, and also in the case of Lynchehaun (7) who most brutally murdered a woman, and yet, with the aid of Irish peasant women, managed to conceal himself from the police for months and also escape. Of his Aran Islands Synge relates: "Another old man, the oldest on the island, is fond of telling me anecdotes – not folk-tales – of things that have happened here in his lifetime.

"He often tells me about a Connaught man who killed his father with the blow of a spade when he was in passion, and then fled to this island and threw himself on the mercy of some of the natives with whom he was said to be related. They hid him in

a hole – which the old man has shown me – and kept him safe for weeks, though the police came and searched for him, and he could hear their boots grinding on the stones over his head. Despite a reward which was offered, the island was incorruptible, and after much trouble the man was safely shipped to America.

"This impulse to protect the criminal is universal in the west. It seems partly due to the association between justice and the hated English jurisdiction, but more directly to the primitive feeling of these people, who are never criminals yet always capable of crime, that a man will not do wrong unless he is under the influence of a passion which is as irresponsible as a storm on the sea. If a man has killed his father, and is already sick and broken with remorse, they can see no reason why he should be dragged away and killed by the law.

"Such a man, they say, will be quiet all the rest of his life, and if you suggest that punishment is needed as an example, they ask, 'Would anyone kill his father if he was able to help it?'" (Works, II, 95).

As usual in such cases, Synge made fundamental changes when he turned his source-material to dramatic use. He added the resurrection of the father and the bitter departure of father and son from the community which had given shelter to Christy. He set his play in County Mayo, not the Aran Islands. In stories of the Connaught man and the case of Lynchehaun, Synge discovered an essential and archetypal quality that suggests the fertility cycle, the Oedipus dilemma, and the saga of "The Champion of Ulster." In his letter to Mackenna, asserting the seriousness of the play, he declared: "if the idea had occurred to me I could and would just as readily have written the thing, as it stands, without the Lynchehaun case or the Aran case. My story-in its essence ("essence" underlined four times) is probable, given the psychic state of the locality …" [(8)]

If Synge's plot and scenes are simple and concentrated, his characters are rich and ambiguous. His characters, like the scenes, are built mainly upon contrast.

Throughout the play, sharp contrast is ever the servant of a heightened reality, or a more delightful surprise. The richness of the playboy lies not in its breadth or manifold implications, but, among many other things, in the brilliance of its coloring, in its nature imagery and the nature of Synge's dramatic theory: his attempt to unite "stoicism, asceticism, and ecstasy." (9)

The Abbey Theatre, like the Elizabethan theatre, inhibited the scenery changes. Synge, like the Elizabethans, solved this problem by narrating those scenes which could not be staged, and by his stage directions. The first act of the play contains ten scenes, which Synge has defined by the entrances and exits of the characters. His stage directions are of two kinds: unspoken commands printed in the text, and spoken announcements included in the dialogues of the play.

The first scene and setting are immediately established in the opening stage direction:

Country public-house or shebeen, very rough and untidy. There is a sort of counter on the right with shelves, holding bottles and jugs, just seen above it. Empty barrels stand near the counter. At back, a little to left of counter, there is a door into the open air, then, more to the left, there is a settle with shelves above it, with more jugs, and a table beneath a window. At left there is a large open fire-place, with turf fire, and a small door into inner room. Pegeen, a wild-looking but fine girl, of about twenty, is writing at table. She is dressed in the usual peasant dress. (10)

The first scene opens on Pegeen reading out the order she is writing, one item of which is "A hat is suited for a wedding day" (act I, p. 19). The rhythm of this phrase, and particularly its cadence, might be said "to haunt the whole play, and helps to establish a firm narrative frame," (11) as P.L. Henry has rightly observed.

Scene two, three, and four establish place and time and give an element of realism to the play, as they deal with the circumstance of a match made between Pegeen and Shawn Keogh, requiring a papal dispensation "possibly on the grounds of

consanguinity."[12] To Pegeen comes Shawn, a fat and fair young man betrothed to marry her, and awaiting only Father Reilly's dispensation. He is a poor thing, with no savagery or talk at all, but he is her own. Yet "desolation" is the term to describe her life, meaning the absence of life where life had once been strong. Life for her means fighting against submission. She laments the absence of any interesting or exciting person among the men in her village:

Where you'll meet none but Red Linaham, has a squint is his eye, and Patcheen is lame in his heel, or the mad Mulvannies were driven from California, and they lost in their wits. We're a queer lot these times to go troubling the Holy Father on his sacred Seat. (Act, I, p. 20).

The girls, too, lack something – a something that the Church would regard as sinful: "you'd be ashamed this place, going up summer and winter with nothing worthwhile to confess at all" (Act II), The inadequacy of their lives, and particularly of Pegeen's, is dramatically expressed in Shawn, the insipid coward toward whom Pegeen has been driven for lack of a better mate. But what critics would eventually interpret as the play's critical representation of Irish country people is soon voiced in Pegeen's scornful response to Shawn's boast that "we're as good this place as another …":

Pegeen (with scorn). As good, is it? Where now will you meet the like of Daneen Sullivan knocked the eye from a peeler, of Marcus Quin, God rest him, got six months for maiming ewes, and he a great warrant to tell stories of holy Ireland till he'd have the old women shedding down tears about their feet. Where will you find the like of them, I'm saying? (Act, I, p. 20).

Pegeen's loneliness and fear of the dark, to which all are subject, are pointed by Shawn's reference to the despairing fugitive in the furze outside whom he was afraid to approach. Pegeen's father, Michael, enters, followed by Philly Cullen and Jimmy Farrell, and they speak of a man above in the grassy ditch, groaning and going mad or catching his death of cold. Pegeen works herself into a great state about being

asked to stay alone in the shop, without so much as a pot-boy for company, while her father quits for the whole night; while Shawn, when it is proposed that he should stay with her, runs off and leaves his coat in Michael's hands, rather than displease Father Reilly by remaining alone with Pegeen, his lack of manliness, spirit, and independence is indicated by his subservience to Father Reilly.

Michael … let Shawn Keogh stop along with you. It's the will of God, I'm thinking, himself should be seeing to you now. (They all turn on Shawn.).

Shawn (in horrified confusion). I would and welcome, Michael James, but I'm afraid of Father Reilly; and what at all would the Holy Father and the Cardinals of Rome be saying if they heard I did the like of that? (Act I, p. 23).

Scene four ends with Shawn's success in escaping from staying with Pegeen.

Scene five begins when, after a moment, Shawn comes back, with a terrified face visible over the lower half of the door, white against the dark to say that the queer dying fellow, who is looking over the ditch, is following him now. For a perceptible moment they watch the door; someone coughs outside, then Christy Mahon comes in, tired and frightened and dirty. Pegeen's playboy comes walking into her life from the west or south. It is into an inadequate society that Christy is projected to supply virility, leadership, poetry, and freedom. Perhaps it would be better to say he was summoned, for Pegeen's lamentations immediately precede Christy's appearance, as if in answer, from the ditch. But from the moment that Christy Mahon bashfully and miserably enters the scene and is slowly coaxed into telling his story, the play begins to subvert its realistic conventions.

Scene six opens with an instance of the second type of stage directions, the dialogue. Shawn's dialogue with Michael, Pegeen's father, serves as a verbal direction to announce the arrival of Christy, and serves to describe the action which is taking place offstage. Christy's entrance, in this scene, is far from heroic. His appearance is

disheveled, his manner is timid. His first words are a timorous blessing, and his conversation is tentative and reluctant; he is plainly uncertain of his status and safety.

Michael James and his cronies feel that Christy has committed some offence, and they try to engage him in conversation about it. To get at what he has done, Synge uses the familiar technique of question and fragmentary answer, which gives the dialogue a staccato effect. This stop-and-go procedure, where a little more information is gained with each new question, is characterized by a growing momentum climaxed by the unusual confession that Christy has killed his father. When he tells this to his questioners, they immediately recognize his worth: this is an act of singular bravery. He is welcomed and lionized by the villagers, and especially by Pegeen. Thus, the more the other characters feel the impoverishment of their own lives the more they are ready to give Christy the status of a hero or a savior. This reminds us of Feuerbach's theory of alienation.

The play's form traces the community's creation of a hero and by implication its own self-estrangement and alienation. It takes a frightened, dirty fugitive and shapes him to fit a vacuum that has been created by the villagers' diminished conceptions of their own natures. They use him to fill their psychological and social need. They ascribe to Christy the crowning perfections of their essential nature: poetry and bravery. Poetry and bravery, in the last analysis, are in feeling, sensibility, understanding, and will. They are, to use Feuerbach's words, "An object of any form of human consciousness." (13)

The picturesqueness of Christy's tale delights the villagers, and his violent deed appears to them subconsciously as an archetypal act of rebellion. As W.M. Armstrong has observed, "They do not ponder the fact that it represents rebellion not only against patriarchal tyranny but also against one of the traditional institutions of the Irish peasant community– the arranged marriage. Pegeen herself is under pressure

from her father and the parish priest to marry Shawn Keogh, a spineless man of property". (14)

The villagers' eagerness to hire a murderer, as Pegeen's defender, and leave the two alone springs partly from their way of life where the only rule they respect is the rule of self: they then hasten to enjoy themselves at Kate Cassidy's wake. They have found in Christy the perfect lad to serve as pot-boy for Pegeen and to protect her from harm. His presence will also alleviate her loneliness and assuage any guilt the men may have felt at leaving her alone.

One may at this point look a little further into the genesis of Michael James. Synge, staying on the great Basket Island, slept in the bed adjacent to his host, who lit his pipe and talked a long while.

Then he put up his pipe on the end of the bed-post. "You'll be tired now," he went on, "so it's time we were sleeping; and, I humbly beg your pardon, might I ask your name?" I told him.

"Well, good night so," he said, "and may you have a good sleep your first night in nthe island."

(Works, 11)

Michael James' very accents are in this reported speech; compare:

Michael (going to the door with men). And bagging your pardon, mister, what name will we call you, for we'd like to know?

Christy. Christopher Mahon.

Michael. Well, God bless you, Christy, and a good rest till we meet again when the sun'll be rising to the noon of day. (Act, I, p. 30).

The talk is the same, its rhythm has been perfected, and it has become an expression of character.

Synge was aware of the implications of his language. In the preface he supplied a program note for the first production which also served as public defense of the play:

In writing 'The Playboy of the Western World,' as in my other plays, I have used very few words that I have not heard among the country people, or spoken in my own childhood before I could read the newspapers …, Nearly always when some friendly or angry critic tells me that such or such a phrase could not have been spoken by a peasant, he singles out some expression that I have heard, word for word, from some old woman or child, and the same is true also, to central incident of the Playboy [that], was suggested by an actual occurrence in the west. (15)

Scene seven is a transitional one. Pegeen is now left with Christy and Shawn for dramatic contrast, and then choice, which represents a stage in man's self-recovery. The scene conclusively settles the question of Pegeen's choice between them. There is a clear contrast between sterility and fertility, between Christy's "sniffing for a female wife" and Shawn, the "middling kind of scarecrow with no savagery or fine words in him at all." Christy seems to be thrown up, as it were by Nature herself, as the embodiment of the principle of renewal and fertility.

Scene eight enlists our concern for Pegeen's welfare with questions such as: will Christy do evil? Will he do good? Up to this point, Synge has given the scenes a slow expository tempo to prepare the audience for scene eight, in which Pegeen and Christy are left alone. This scene represents the climax of act one. In it we see the meeting of two lonely souls at the point of self-recovery.

But a paradox attaches to loneliness in drama. Loneliness is the very essence of tragedy, for the soul that has attained itself, or recovered itself, through its destiny can have brothers among the stars, but never an earthly companion, yet the dramatic form of expression– the dialogue– presupposes (if it is to be many-voiced, truly dialogical, and dramatic) a high degree of communion among these solitaries. The language of the absolutely lonely man is lyrical, i.e. monological; in the dialogue,

the incognito of his soul becomes too pronounced. It overloads and swamps the clarity and definition of the words exchanged. Such loneliness is more profound than that required by the tragic form, which deals with the relationship to destiny: loneliness has to become a problem unto itself, deepening and confusing the tragic problem and ultimately taking its place. Such loneliness is not simply the intoxication of a soul gripped by destiny and so made strong; it is also the torment of a creature condemned to solitude and devoured by a longing for community.

The play can be considered as the tragedy of freedom as contrasted with the tragedy of fate. In other words, what the play is about can be summed up in the question: how does Christy behave toward an act committed by him, for which he takes the full consequences and full responsibility upon himself, even if he is otherwise horrified by it?

Obviously, the problem raised in these terms cannot be comfortably accommodated with the principle of purely inner freedom, in which some philosophers who were contemporaneous with Synge, including Bergson, have tried to find the source of emancipation from destiny. A freedom of that sort is always theoretical and spiritual. It does not stand up to the test of fact. Thus, Synge takes the case of someone who has realized the absurdity of his life, who, after toiling, moiling, digging, dodging from dawn till dusk, with never a sight of joy or sport except only when he would be abroad in the dark night poaching rabbits on hills, "for I was a devil to poach, God forgive me (very naively), and I near got six month for going with a dung-fork and stabbing a fish." One day asks (why?). He does not simply remain content with imagining himself free, but emancipates himself by an exceptional act, albeit an atrocious one, because only an act of that kind can bring him final liberation from himself and the absurdity of his life. Thus, he kills his father or at least thinks he has killed his father, and this has significant bearing on the moral question. [(16)] How to behave afterwards – whether to admit the deed and take his punishment or try to

escape– is another moral question, however, and Christy has elected to flee the imaginary peelers.

It is noteworthy of notice that when Christy arrives at the Flaherty shebeen eleven days later, frightened, exhausted, and filthy, he is uninterested in the ethical implications of his act. He is seeking only a haven. The moral consequences were no clearer to him than that he had killed someone, a crime for which he would unquestionably have to account to the abstract authorities; that the someone happened to be his father was of concern only to him. He had acted with cause; he had responded to a clearly intolerable situation in an unambiguously personal way. Only to the community, the outside world, does it take on any larger significance; the Mayo folk see it as an act of bravery, and to a publican in need of a heroic pot-boy, patricide is a good recommendation. Anyhow, man makes his progress by patricide.

Christy's crime presents two levels of the dramatic situation: his own resentment and subsequent revolt, and the isolated Irish peasant community's readiness to accommodate him. Christy's deep resentment toward his father, as well as his sense of alienation and frustration, become apparent in his first confidential conversation with Pegeen: "There wasn't anyone heading me in that place saving only the dumb beasts of the field" (Act I, p. 33). This revelation is followed by a piteous recital of the hardships he had suffered: hard work, deprivation, and the overbearing presence of his cursing, drinking father. We have the image of a young man, perhaps a bit shy and a bit confused on matters related to sex and society, trying to accommodate himself to a hard life on his father's farm. He is a poetic young man, given to spells of daydreaming, and lacking any opportunity for self-realization. But through his love to Pegeen he may begin the process of self-recovery.

All Synge's work complies with some such definition of the true tragic drama. Old Mahon's maltreatment of his son, Christy, is transformed into action that triggers

Christy's individuality. The motive to Synge's drama is in this resolute individuality of the characters in their wish to achieve distinction. All the fine people are lonesome people, and there is antagonism between their desire to be "a wonder" and the "lonesomeness" of life, between the ambition for self-realization and the nullity of circumstance. The poor souls are easily satisfied– Old Mahon with the distinction of having seven doctors writing out his sayings in a printed book; the Widow Quin with her load of dung and her right of turbary (if ever she got them); Dab Burke and the hesitant Michael with "a long life, and a quiet life, and a little taste of the stuff." The passing of life without fulfillment, the inexorable fading of beauty, the elusive quality of happiness, the agony of disillusion– these are the tragic undercurrents of the plays.

In the rhythm of natural life, the rhythm of unpathetic, natural growth and death, love is the point at which the dominant forces of life assume their most concrete and meaningful form. Yet, love as a pure force of nature, i.e., love as passion, does not belong to Synge's world of nature. Passionate love is too much bound up with the relationship between one individual and another, and, therefore, isolates too much, creates too many degrees and nuances; it is cultural. The love which occupies the really central place in Synge's world is love as marriage, love as union, love as the prelude to birth. Marriage and the family are vehicles of the natural continuity of life.

Pegeen confides to Christy that she, too, has objections to her father's behavior, though she had never thought to kill him – she would be afraid to do that. But she recognizes, with Philly, that the heart's a wonder, and knows, or thinks she knows in her ardent mind, what it may be capable of when blind rages are tearing it apart from within. More, she sees at once that Christy is a poet, and poets, she has always heard, are fine, fiery fellows with great rages when their temper is roused. A bond seems to be forming between the two lonely souls. Pegeen is attracted to the romance of Christy's crime, as well as to his masterful language; not only does he have a good

story to tell, but he tells it well, and Pegeen is quick to sympathize with him and to understand and appreciate his situation:

Pegeen: And it's that you'd call sport, is it, to be abroad in the darkness with yourself alone.

Christy: I'd be as happy as the sunshine of St. Martin's Day, watching the light passing in the north or the patches of fog, till I'd hear a rabbit starting to screech and I'd go running in the furze. Then, when I'd my full share, I'd come walking down where you'd the ducks and geese stretched sleeping on the highway of the road. (Act, I, p. 33).

This is a man for whom nature is not a background to life, but an inseparable part of his keenest experience.

Very soon Christy is laced securely in Pegeen's heartstrings, for he is a personable lad, and any girl would walk her heart out before she'd meet a young man who was his like for eloquence or any kind of talk at all. Thus, in their oblique courtship games, Pegeen manages him skillfully, alternately feeding his vanity with approval and rousing his anxieties by threats of desertion. Yet, she is no more satisfied with her identity than Christy is with his, and both begin to blossom in one another's idealized mirrors.

Scene nine, like scene seven, presents Christy's choice between Pegeen and Widow Quin. Now it is Christy's turn to choose, as Pegeen had to choose between Christy and Shawn in scene seven.

Through the ecstasy of their love, Christy and Pegeen are elevated into a sphere where time has stopped, but because of their mortal, organic limitations, they must fall back into the world of reality represented by Widow Quin, who comes in while the theme of their love reaches its crescendo. This scene makes apparent the conflict between Pegeen and Widow Quin. The conflict between ecstasy and pragmatism is

something like the distinct portraits of Pegeen drawn by Christy and the Widow Quin. Whereas Christy, in a famous image called from Gaelic love poetry, sees "the love-light of the star of knowledge shining from her brow", the Widow Quin can find only "a girl you'd see itching and scratching, and she with a stale stink of poteen on her from selling in the shop". These two contradictory yet equally accurate depictions of Pegeen exist simultaneously, and The Playboy validates both. Free of her tongue and ready with her hands, ardent in her loves and her sorrows, "fiery and magnificent and tender", Pegeen is the living embodiment of all that Synge loved in life.

Thus, before the evening has ended Christy has completed the second stage of his development: choice. For while the myth of the playboy remains static, and Christy tries desperately to live up to it, a real and organic change is taking place in his personality. At the end of Act, I Christy sums up his position:

It's great luck and company I've won me in the end of time – two fine women fighting for the likes of me – till I'm thinking this night wasn't a foolish fellow not to kill my father in the years gone by.

(Act, I, p. 38)

Synge, being concerned with form, as well as content, found great difficulties in writing Act II. "I half hope," he wrote "I have got over the weakness in my Second Act that has been worrying me so much". [17] tried to get over "week situations by strong writing, but now I find it won't do". [18] At last he managed to rewrite it. Act II is divided into fifteen scenes.

Scene, one shows us the progress of Christy's development. He has attained a level clearly beyond that achieved at the end of Act I. One sees him taking inventory, counting the Flaherty's material assets with possessiveness grown out of his recent recognition of his own worth. His stock-in-trade is evidently considerable. Thus, one

can say that in the second act the blossoming begins to pass rapidly on to the fruits of confidence in his victory in the games at the beginning of the third act.

In Act II Synge successfully uses stage directions and stage properties to assist him in relating the constituent scenes to the whole play. He uses stage properties as structural devices which carry the action from one point to another, link scenes, and foreshadow events of subsequent importance. Through these properties, Synge can achieve and express his theme of human suffering in life. The symbolically charges properties project into visual terms man's psychic state, dramatizing his inner condition. This method is a characteristic of expressionist drama. The rapid changes of clothing and frequent uses of mirrors show us that Christy fixes in his mind a desirable self-concept, demonstrated as well in his behavior, which has become over-confident and self-aggrandizing.

Scene two begins when Sara Tansey, that eager spirit, comes first thing in the morning to set her eyes on the playboy – just as she drove ten miles to see the man who bit the yellow lady's nostril. The first thing she comes across are his boots. First, she smells them:

Sara: That's bog water, I'm thinking; but it's his own they are, surely, for I never seen the like of them for whitey mud, and red mud, and turf on them, and the fine sands of the sea. That man's been walking, I'm telling you.

(Act, II, p. 40).

She is disappointed that the red color on the boots is not blood; however, no sooner has she decided that it is only bog water, than her limber girl's mind runs on anyway to paint the murderous boots in other pretty colors.

Scene two continues up to scene five where Christy and the village girls, as well as Widow Quin, drink with their arms linked. Pegeen comes in with a milk-can and stands aghast. They all spring away from Christy. Pegeen's apparent jealousy and her

abrupt dispatch of them, as well as the poignant love scene that follows, serve to reinforce Christy's new position. His heightened imagery of passion, like the increasingly mythical vision of his father-killing, recreates their personalities in more simplified, childlike, but idealized versions of both their love and of the world. Their speech is centered on the end of loneliness. Thus, under Pegeen's tutelage Christy becomes poet, lover, and man of action. She is drawn to him because, as Robin Skeleton has observed, "she is capable of that kind of violence to which Christy lays claim, and so she recognizes something of herself in him. (19)

In scene seven, Shawn Keogh, out of fear and terror, tries to bribe Christy 'with new hat,' 'my breeches with the double seat,' 'my new coat woven from the blackest shearing for three miles around' and 'half a ticket to the Western States' (Act II, p. 49). This also shows Christy's status as a man of action. Shawn confides to Widow Quin his fear and desperation:

Oh, Widow Quin, what'll I be doing now? I'd inform again him, but he'd burst from Kilmainham, and he'd be sure and certain to destroy me. If I wasn't so God fearing, I'd near have courage to come behind him and run a pike into his side. Oh, it's a hard case to be an orphan and not to have your father that you're used to, and you'd easy kill and make yourself a hero in the sight of all. (Act, II, p. 51).

This gets the greatest laugh of all in the theatre; indeed it is already a classic comic line, but the honor is all against Shawn.

While Shawn declines, Christy is by contrast no longer the foolish butt of the village girls' jokes but the object of their interest and adulation, and he is gratefully obsessed with the deed that made him so. For the first time, he clearly verbalizes his status:

From this out I'll have no want of company when all sorts is bringing me their food and clothing, the way they'd set their eyes upon a gallant orphan cleft his father with one blow to the breeches belt.

(Act, II, p. 52)

This speech marks a definite step in the making of the hero; he has reached the stage where he consciously recognizes the value of the story of his act. The story is the key to acceptance, even adulation, by the community. Thus, scene ten ends with a climax. But his overconfidence meets a comic reversal when his father appears in scene eleven and meets Widow Quin. So apt for comedy as this:

Widow Quin: I'd give the world and all to see the like of him. What kind was he?

Mahon: A small, low fellow.

Widow Quin: And dark?

Mahon: Dark and dirty.

Widow Quin: (considering). I'm thinking I seen him.

Mahon: (eagerly). An ugly young blackguard.

Widow Quin: A hideous, fearful villain, and the spite of you.

(Act, II, p. 54)

Comedy has just as much of a cathartic function as tragedy, in that it preserves laughter as dissociative behavior. But this distancing should not destroy the empathy that Synge uses as an effective element in his plays. He believes that the two should go together. Thus, after this comic scene, Christy's despair is evoked again. The speech of Christy, the poet, is a speech strong and sinewy, coming from the lips with a long unhesitating rhythm, and full of the color of the dramatist's mind:

Amn't I after seeing the love-light of the star of knowledge shining from her brow, and hearing words would put you thinking on the holy Brigid speaking to the infant saints, and now she'll be turning again, and speaking hard words to me, like an old woman with a spavindy ass she'd have, urging on a hill. (Act, II, p. 56).

There is no need for the textual directions to tell us that these words are spoken "in despair and grief". Despair and grief are in the very cadences. In any case, Widow Quin, as we have seen in the dialogue, intercepts Old Mahon and sends him off with a ruse.

But Widow Quin deserves a word here, at least she is important enough for Synge to give her the last word in Act II, as Christy is given the last word in Act I, and Pegeen in Act III. Her promises to Shawn to marry Christy and to Christy to obtain Pegeen are in conformity with the earthly and acquisitive values of her community. But once Christy decides on Pegeen, she returns to the role of the cynical comic widow, bargaining for what she can get, as she had done earlier with Shawn Keogh:

Christy: (with agitation) …. Will you swear to aid and save me for the love of Christ?

Widow Quin: (looks at him for a moment). If I aid you, will you swear to give me a right of way I want, and a mountainy ram, and a load of dung at Michaela's, the time you'll be master her? (Act, II, p. 57)

She is an integrated personality, in tune with nature and free of the superficialities of the other inhabitants of the village. She is a watcher of life, fundamentally alone, and she can appreciate dispassionately Christy's fine eloquence. She seems at one point to be closer to Christy than Pegeen could ever be, with a feeling of loneliness very like Christy's:

I'm above many's the day, odd in great spirits, abroad in the sunshine, darning a stocking or stitching a shift, and odd times again looking out on the schooners, hookers, travelers is sailing the sea, and I thinking on the gallant hairy fellows are drifting beyond, and myself long years living alone.

(Act, II, p. 56).

She is an interesting character, but Synge deliberately limits her attractiveness and gives her only this one moment of seriousness for two reasons: first, to preserve the

unity of action; second, to create a balance between comedy and tragedy. So, if her practicality makes her seem somewhat cynical and comic, she is the only person in the play capable of real sympathy: "Well if the worst comes in the end of all, it'll be great game to see there's none to pity him but a widow woman, the like of me has buried her children and destroyed her man" (Act II, p. 58).

Act three begins with the return of Jimmy Farrell and Philly Cullen in addition to Michael. They function as the chorus does in Greek drama. They come after a night of celebrating Kata Cassidy's wake. Christy is reported to have dominated all of the sports played at the wake and to be bragging incessantly of his "one single blow." This leads to the topic of skulls, and Old Mahon who has entered in the meantime, points boastfully to his own: "Lay your eyes on that skull, and tell me where and when there was another the like of it, is splintered only from the blow of a loy" (Act III, p. 60). This marvel is capped by the triumphant statement: "It was my own son hit me. Would you believe that?" (Ibid., 60).

Philly: And what way was it done?

Mahon: I'm after walking hundreds and long scores of miles, winning clean beds and the fill of my belly four times in the day, and I doing nothing but telling stories of that naked truth … Give me a supeen and I'll tell you now.

(Act, III, p. 60).

The widow tries with partial success to convince them that Mahon is a raving lunatic and elicits from him a description of his son as "the fool of men, … with old and young making game of him, and they are swearing, raging, kiking at him like a mangy cue" (Ibid., 62).

Outside, the exploits of the champion Playboy of the Western World are cheared to the echo, and the company stands on a beach to view the race. Here Synge uses the spoken stage direction as a means to extend the borders of the play by creating

additional scenes through description. The tendency to create such scenes is, as Herbert Howarth observes, characteristic of Synge's dramatic art.

The communication of the objective scene through dialogue is a striking skill of Synge's plays. No writer has reproduced pictures of the outer scene so sharply as this egocentric and apparently inward-looking man. It is, of course, common and relatively easy for a sensitive writer to put the thing observed, countryside or town, into descriptive prose, while the action halts and waits on it. Synge puts the country smells, sounds and sights, the streams running between rocks, into his dialogue, so that they belong to the action and go with it, not stop it or obtrude. (20)

Martin Lamm, in his Modern Drama (1952), describes Synge's technique as Elizabethan.

Synge studied Elizabethan drama in his youth, and avails himself of the Elizabethan technique of describing the setting of a scene in the course of the dialogue. He does not need the endless description of scenery to which contemporary dramatists generally resort. In a single line he can often indicate the whole poetic atmosphere of a play. (21)

Howarth's and Lamm's comments are certainly germane to Synge's method in The Playboy. Scene five from the play will suffice to show how Synge uses the spoken stage direction to extend the borders of the play, and to increase the implications of the action. Meanwhile, Mahon acclaims the daring winner, but as the latter is brought forward on the shoulders of the others, he suddenly recognizes his son Christy. Mahon is restrained by the widow, persuaded that he is suffering from delusions and urged to flee the assault of the preying local youths of the village.

In scene ten Christy enters, in triumph, from the games and accepts his prize saying: "Thank you kindly, the lot of you. But you'd say it was little only I did this day if you'd seen me a while since striking my one single blow" (Act III, p. 66). The

confidence inspired by the adulation of the village has helped Christy to win at sports, and it seems to have invested him with the manhood denied him by his life at home. The radiant Pegeen hustles the crowd out, and Christy woos her in splendid poetic language.

Scene eleven immediately follows to give us another love scene with Pegeen. Having gained a series of victories over his father, Shawn, and finally the off-stage rides and carnival barkers, Christy again courts Pegeen in the flush of new vigor; disbelieving at first, she softens and yields to his poetic fervor:

If the mitred bishops seen that time, they'd be the like of the holy prophets, I'm thinking, do be straining the bars of Paradise to lay eyes on the Lady Helen of Troy, and she abroad, pacing back and forward, with nosegay in her golden shawl.

(Act III, p. 67)

Again Christy pictures himself to Pegeen: "sequeezing kisses on your pickered lips, till I'd feel a kind of pity for the Lord God is all ages sitting lonesome in His golden chair" (Ibid., p. 67).

The consciousness of natural good brought by a Christy emerging almost from nature herself is contrasted, explicitly and implicitly, with the restraints of a church that has lost contact, in Synge's view, with natural good. The grounds for objection by a Catholic audience were much firmer than the mere mention of the word "shift". The kind of marriage Shawn can offer is "making a good bargain" with the formal approval of the ecclesiastical authorities. Christy offers Pegeen a match for which the approval of the Church, like its disapproval, is irrevelant. It is worthy of notice that Synge, himself, encountered a problem concerning his love of and marriage to Molly Allgood. She was a Catholic, and his mother was unhappy about this relationship.

But the Church, as an institution, is very strong and has the people in its grip. In addition to that, the people themselves are unwilling to recognize or even realize, in Synge's view, that they are alone in the cosmos.

The drunken Michael appears (scene twelve) singing ominously of escaped prisoners recaptured, congratulates Christy, and in the same breath announces the all-clear for Pegeen's wedding with Shawn. Pegeen now affirms her intention of marrying Christy, whose valiance and poetry outweigh Shawn's drift of heifers and his bull from Sneem. Shawn says "I'll not fight him, Michael James, I'd liefer live a bachelor, simmering in passions to the end of time, than face a lepping savage the like of him has descended from the Lord knows where" (Act III, p. 71).

The consent of Michael is soon obtained. Michael, standing between them says: "It's the will of God, I'm thinking, that all should win an easy or a cruel end, and it's the will of God that all should rear up lengthy families for the nurture of the earth. What's a single man, I ask you, eating a bit in one house and drinking a sup in another, and he with no place of his won, like an old braying jackass strayed upon the rocks? (To Christy.) It's many would be in dread to bring your like into their house for to end them, maybe, with a sudden end; but I'm a decent man of Ireland, and I liefer face the grave untimely and I seeing a score of grandsons growing up little gallant swearers by the name of God, than go peopling my bedside with puny weeds the like of what you'd breed, I'm thinking, out of Shaneen keogh. (He joins their hands.) A daring fellow is the jewel of the world, and a man did split his father's middle with a single clout should have the bravery of ten, so may God and Mary and St. Patrick bless you, and increase you from this mortal day" (Act III, p. 72).

At this point, which represents the climax of this act, Old Mahon comes back like a weasel tracing a rat. Christy, for a magnificent moment, disowns his father, then, the crowd turning against him, he falls into one of his less happy efforts, but still magnificent in its audacity: "It's himself was a liar, lying stretched out with an open

head on him, letting on he was dead": (Ibid., p. 73). Pegeen turns against him, and in a second he is abjectly piteous: "Let you save me from the old man" (Ibid., p. 73).

The crowd is now turned against Christy, and Pegeen turns against him: "And to think of the coaxing glory we had gven him, and he after doing nothing but hitting a soft blow and chasing northward in a sweat of fear. Quit off from this … I'm hard set to think you're the one I'm after lacing in my heart-string half an hour gone by" (Ibid., p. 73). Nature never framed a woman's heart of prouder stuff, except Lady Macbeth's than that of Pegeen Mike. "It's lies you told letting on you had him slitted, and you nothing at all" (Ibid., p. 73). It is characteristic of her proud heart that when her playboy proves not to be all that he had claimed and that she had thought him, he should at once be nothing. It is important to note that he tells no lies; he is guilty of embroidery only, and that not until he is flattered, by their evident admiration, into the belief that he has done something big.

He would do anything now to keep this image. There is nothing for it but another deed of desperation, and in a moment, he is flying at Old Mahon again with the lay. Christy tries to rise aggressively, perhaps achieving feats which will be recorded permanently in the memory of the folk. In this scene Synge uses the peasants as a chorus whose function is to give an orchestral background. Their emotion rises to a crescendo, and then falls to silence when Christy hits his father the second time. The deed fills the dramatic stillness.

One of the main characteristics of a hero is that it can extend in only one direction upwards. It begins now when enigmatic forces have distilled the essence from a man, have reduced him to his fundamental elements, and the progress of tragedy consists in his essential, true nature becoming more and more manifest. A life that excludes accident is flat and sterile, an endless plain without any elevations; the logic of such a life is the logic of cheap security, of passive refusal before everything new, of dull repose in the lap of dry common sense. Thus, after the games, when everything falls

lucky in Christy's hands, he has no thought but how to win Pegeen. Widow Quin cannot understand his predicament because she is the type who would be content with any sort of cheap security. She tells him that she could find him "finer sweethearts [than Pegeen] at each waning moon" (Ibid., p. 76), but, still, she cannot understand or appreciate the significance of his transformation and self-recovery. Only Pegeen, who has the same tragic nature, is capable of that: "Oh my grief, I've lost him surely. I've lost the only playboy of the western world" (Ibid., 80). Thus cries Pegeen with dismay at the end of act three.

The villagers, led by Pegeen, draw back in horror from the killing which they had glorified so long as it happened in "a windy corner of high, distant hills." They have learnt, for the moment, "that there's a great gap between a gallows story and a dirty deed." Pegeen, because she is frightened, joins the villagers of Mayo in their fear and takes the lead part in taunting and scorching Christy's shins. William Fay recorded how he and his brother begged Synge to turn Pegeen into "a decent likeable country girl and to cut out the torturing of Christy with hot turf, "but, he adds," we might as well have tried to move the Hill of Howth as move Synge." [(22)] Synge, in fact, knows what he is doing. By leaving this scene as it is he has three objectives related to his dramatic theory: first he wants Pegeen to function within the conventions of the White Goddess tradition. Like the archetypal temptress, she is inscrutable, cruel, and irresistibly fascinating to her lovers. Second, Synge is interpreting the phenomenon of alienation. He knows that one of its sources is a diminished view of one's own nature and environment; if one thinks of himself, with the naturalist's view of human nature, as an animal, surely he will behave like one. This is the state which people's feeling for one another is like. Thus, he writes:

Although these people are kindly towards each other and to their children, they have no feeling for the sufferings of animals, and little sympathy for pain when the person who feels it is not in danger. I have sometimes seen a girl writhling and howling with

toothache while her mother sat at the other side of the fireplace pointing at her and laughing at her as if amused by the sight.

A few days ago, when we had been talking of the death of President M'Kinley, I explained the American way of killing murderers, and a man asked me how long the man who killed the President would be dying … and sometimes when I go into a cottage I find all the women of the place down on their knees plucking the feathers from live ducks and geese. (Works, II, p. 163).

Third, Synge, like all expressionists, is trying to make use of the phenomenon of empathy. So, he uses the language and themes that people use and are familiar with in their folklore. One of these themes is the deserted lover and the cruel girl:

Once I courted a damsel,

She's often in my mind,

But now, alas: she's proved unkind. (23)

These lines are part of plays about the hero-combat. They "are the remains of the oldest and most primitive (plays) left in this country."(24)

Pegeen's cruelty settles Christy: "You're blowing for to torture me. That's your kind, is it?' (Act III, p. 78). It is the terrible shock of her betrayal of him which awakes him from his dreams. His belief in Pegeen is shattered, but this ultimately only strengthens his belief in himself. His thoughts are no more the girl who has had him "laced in her heartstrings", but for the playboy only, and his new-won reputation, and that he may yet have a gay march down to a gallant end.

The experiencing of the frontier between life and death is the awakening of the soul to consciousness. Where before he had thought his love, and the words he used to express it, originated with Pegeen, his inspiration, he can now see that it sprang from within himself. Thus, the progress of his soul's consciousness is given from and

traced through Christy's development from dependence on his father, through dependence on his first love, to a healthy and mature self-sufficiency. But he will continue to experience solitude and longing: the longing for selfhood, the longing to transform the narrow peak of his existence into a wide plain with the path of his life across it. The tragic experience, dramatic tragedy, is the most perfect, the only perfect fulfilment of this longing. But every longing fulfilled is a longing destroyed. Tragedy arises from longing.

In conclusion, one can say that the anguish and alienation from which man suffers, according to Synge, can be found in three causes: first, man's impoverished view of his situation and his readiness, and as a result hand over his freedom and will, second, man's unwillingness to realize that he is alone in the universe, and third, because of his impoverished conception of his own life and nature man submits to an absolute dichotomy between himself and his potentialities.

Notes

(1) The lectures Thomas Carlyle (1795-1881) delivered in 1840. On Heroes, Hero Worship, and the Heroic in History, blended mythology with metaphysics to produce an image of the ideal type of individual needed as the savior of mankind. The hero can take many forms: he can be a god (Odin), a prophet (Muhammad), poet (Dante and Shakespeare), priest (Luther and Knox), a man of letters (Johnson, Rousseau, Burns), or a political ruler (Cromwell and Napoleon). In fact, the hero can be "what you will, according to the kind of world he finds himself born into": his ever-varying persona results from the deeper needs of society. The hero is directed not by the "mechanical" needs of men, but by their "dynamical," unseen, mystical needs. Thus, all heroes have discerned "truly what the time wanted", and have led it "on the right road thither." In this sense, the hero is a gift from heaven, or as Carlyle puts it, a force of nature; his essential quality is "Original Insight" into the "primal reality of things." Because of the hero's firm contact with the "great Fact of Existence," he cannot lie. "He is heartily in earnest; an unconscious sincerity emanates from him turning his acts or utterances into "a kind of 'revelation'" which the ordinary, unheroic man is morally obliged to recognize and obey. For "all that is right includes itself in this of co-operating with the real tendency of the World."

Indeed, the proper feelings of ordinary men toward the heroes of their age are loyalty (which is "akin to religious Faith"), reverence, admiration, and "an obedience which knows no bounds." Hero worship, Carlyle significantly concludes, is a basic and indestructible tendency of human nature: it is "the one fixed point in modern revolutionary history, otherwise as if bottomless and shoreless."

As with Nietzsche's Übermensch, there has been a tendency in the twentieth century to view Carlyle's theory of the hero far too much in terms of recent political experience – that is, to think of the hero as a direct ancester of fascism. But Carlyle, like Nietzsche, was essentially a philosopher of culture, not a political theorist.

(2) J.M. Synge, Collected Works, Vol. 2 prose, ed. Alan Price (London: Oxford University Press, 1966), p. 35.

(3) P.P. Howe, J.M. Singe: A Critical Study, (New York: Greenwood, 1919), pp. 101-102.

(4) Synge to Stephan McKenna, ed. Maurice Bourgeors, John Millington Synge and The Irish Theatre, (New York: B. Blom, 1965), p. 210.

(5) Andrew Malone, The Irish Drama (London: Constable, 1929), p. 151.

(6) J.M. Synge, "Program Note for Playboy." in Collected Works, V. II, p. 383.

(7) E.H. Mikhail, ed., J.M. Synge: Interviews and Recollections (London and Basingstok: The Macmillan Press, 1977), p. 35.

(8) Quoted from D.H. Green and Edward M. Stephens, J.M. Synge (New York: 1959), p. 265.

(9) E.H. Mikhail, Interviews and Recollections, p. 76. In Paris Synge once said to W.B. Yeats, "We should unite stoicism, asceticism and ecstasy. Two of them have often come together, but the three never."

(10) J.M. Synge, Riders to the Sea and The Playboy of the Western World. E.R. Wood, ed. (London: Heineman Educational Books, 1905, rep. 1982), p. 19. Subsequent Quotations from Synge's Play are from this edition.

(11) P.L. Henry, "The Playboy of the Western World", in Philologica Pragensia (1965), p. 195.

(12) Ibid., p. 196.

(13) L. Feuerbach, The Essence of Christianity ed. and trans. George Eliot (Moriam Evans), introduced K. Barth (New York: Harper Torch Books, 1957), p. 5.

(14) W.A. Armstrong, "Synge's Communities and Dissenters," In Drama and Society, Roman Themes in Drama, No. 1. edited by James Remond, Cambridge and New York: Cambridge University Press, 1979, p. 124.

(15) Works, II, p. 363.

(16) See Norman Podhoretz. "Synge's Playboy: Morality and the Hero," in Essays in Criticism, III (July 1952), pp. 337-344.

(17) Letters, p. 225.

(18) Ibid., p. 225.

(19) Robin Skelton, J.M. Synge (Lewisburg: Bucknell University Press, 1972), p. 65.

(20) Herbert Howarth, The Irish Writers: 1880-1940, Quoted from Parl M. Levitt's, A Structural Approach to the Analysis of Drama (Paris: Mouton and Co., 1971), p. 111.

(21) Martin Lamm, Modern Drama, Karin Elliott, Trans. (Oxford, 1952), p. 305.

(22) J.M. Synge, Collected Works: Plays, (Oxford, 1965), p. 89.

(23) E.C. Cawte, Alex Helm, and N. Percock, English Ritual Drama: A Geographical Index, (London: The Folklore Society Publications, 1967), p. 27.

(24) Ibid., p. 27.

Bibliography

A. Primary Sources:

- Synge, John Millington, J.M. Synge: Collected Works, Vol. 1, Poems, Edited by Robin Skeleton. London: Oxford University Press, 1962.
- Synge, John Millington, J.M. Synge: Collected Works, Vol. 2, Poems, Edited by Alan Price. London: Oxford University Press, 1966.
- Synge, John Millington, J.M. Synge: Collected Works, Vols. 3 & 4, Plays, Edited by Ann Saddlemyer. London: Oxford University Press, 1968.

- Synge, John Millington, Riders to the Sea and The Playboy of the Western World, Edited by E.R. Wood, 1905, Reprint. London: Heinemann Educational Books, 1982.
- Synge, John Millington, The Collected Letters of John Millington Synge, Edited by Ann Saddlemyer. Oxford: Clarendon Press, 1983.

Secondary Sources:

- Armstrong, W.A. "Synge's Communities and Dismenters." Drama and Society, Roman Themes in Drama, No. 1, edited by James Redmond. Cambridge and New York: Cambridge University Press, 1979.
- Bahr, Ehrhard, and Ruth G. Kunzer. Georg Lukacs. New York: Frederick Ungor, 1972.
- Bourgeois, Maurice. John Millington Synge and the Irish Theatre. New York: B. Blom, 1965.
- Cawte, E.C., Alex Helm, and N. Peacock. English Ritual Drama: A geographical Index. London: Folklore Society Publications, 1957.
- Colum, Padraic. The Road round Ireland. New York: 1916.
- Corkery, Danial. Synge and Anglo-Irish Literature. Cork: Cork University Press, 1931.
- Corkery, Danial. The Hidden Ireland. 2nd Ed, Dublin: Irish Books, 1967.
- Edwards, Bernard Laurie, "The Vision of J.M. Synge: A Study of The Playboy of the Western World." In English Literature in Transition 17 (1974): 8-19.
- Ellis-Fermor, Una. The Irish Dramatic Movement. London: Methuen, 1967.
- Fay, William G. and Catherine Carswell. The Fays of the Abbey Theatre: An Autobiographical Record. New York Harcourt, Brace, & Co. 1935.
- Feuerbach, Ludwig A. The Essence of Christianity. Edited and translated by George Eliot. New York: Harper Torch Books, 1957.
- Fyre, Northrop. Anatomy of Criticism: Four Essays. Princeton: Princeton University Press, 1957.
- Ganz, Arthur. "J.M. Synge and the Drama of Act." Modern Drama 10 (May 1967): 57-68.
- Gerstenberger, Donna. John Millington Synge. New York: Twayne Publications, 1964.
- Greene, David H. and Edward M. Stephens. J.M. Synge. New York: Macmillan, 1959.
- Grene, Nicholas. Synge: A Critical Study of the Plays. London: Macmillan, 1975.
- Henn, Thomas R. The Plays and Poems of J.M. Synge. London: Methuen, 1963.
- Henry, P.L., "The Playboy of the Western World." Philologica Pragensia 8 (1965): 189-204.

- Hirsch, Edward. "The Gallous Story and the Dirty Deed: The two Playboys." Modern Drama 26 (March 1983): 85-102.
- Holloway, Joseph. Abbey Theatre. Carbondale and Edwardaville: Southern Illinois University Press, 1967.
- Howarth, Herbert. The Irish Writers: 1880-1940. New York: Hill and Wang, 1958.
- Howe, P.P. J.M. Synge: A Critical Study. New York, Greenwood, 1912.
- Jauss, Robert. "Literary History as a Challenge to Literary Theory." In New Directions in Literary History, edited by Ralph Cohen, Baltimore: 1974.
- Jefferson, Ann, and David Robey. Eds. Modern Literary Theory: A Comparative Introduction. Totowa, N.J. Barnes & Noble Books, 1982.
- Kiberd, Declan. "J.M. Synge and the Songs of the Folk." Hermathera 126 (Summer 1979): 7-37.
- Kilroy, James. "The Playboy as a Poet.: PMLA 83 (May 1968): m439-442.
- Kilroy, James. The Playboy Riots. Deblin: Dolmen Press, 1971.
- Kilroy, James, and Robert Hogan. The Irish Literary Theatre 1899-1901. Dublin: Dolmen Press, 1975.
- Kiralyfalvi, Bela. The Aesthetics of György Lukacs. Princeton: Princeton University Press, 1975.
- Kopper, Edward A. John Millington Synge: A Reference Guide. Boston, Mass.: G.K. Hall, 1979.
- Lamm, Martin. Modern Drama. 2nd ed. 1952. Reprint Oxford: Folcroft, 1974.
- Lucas, Frank L. The Drama of Chekhov, Synge, Yeats, and Pirandello. London: Phaeton, 1963.
- Lukacs, Georg. Soul and Form. Translated by Anna Bostock, Cambridge, Mass. MIT Press, 1974.
- Lukacs, Georg. The Theory of the Novel: A Historico-Philosophical Essay on the Forms of Great Epic Literature. Translated by Anna Bostock. London: Merlin Press, 1971.
- Malone, Andrew. The Irish Drama. London: Constable, 1929.
- Masterson, Patrick. Atheism and Alienation. Harmondsworth: Penguin 1973.
- Mikhail, E.H., ed. J.M. Synge: Interviews and Recollections. London and Basingstike: Macmillan, 1977.

- Podhoretz, Norman. "Synge's Playboy: Morality and the Hero." Essays in Criticism 3 (July 1953): 337-44.
- Price, Alan. Synge and Anglo-Irish Drama. London: Methuen, 1961.
- Ronsley, Joseph. Yeats's Autobiography: Life as a Symbolic Pattern. Cambridge, Mass.: Harvard University Press, 1968.
- Roy, Emil. British Drama Since Shaw. London and Amsterdam: Peffer and Simons, 1972.
- Saddlemyer, Ann. J.M. Synge and Modern Comedy. Dublin: Dolmen Press, 1967.
- Saddlemyer, Ann. "J.M. Synge on the Irish Dramatic Movement: An Unpublished Article". Modern Drama 24, No. 3 (1981), 276-81.
- Salmon, Eric. J.M. Synge's Playboy: A Necessary Reassessment." Modern Drama 13 ( ): 118.
- Sartre, Jean-Paul. Sartre on Theatre. Edited by Michel Contact and Michel Rybalka, translated by Frank Jellinck. New York: Pantheon Books, 1976.
- Skelton, Robin. The Writing of J.M. Synge. London, Thomas & Hudson, 1971.
- Skelton, Robin. J.M. Synge and His World. New York: Viking Press, 1971.
- Skelton, Robin. J.M. Synge. Lewisberg: Bucknell University Press, 1972.
- Sidnell, M.J. "Synge's Playboy and The Champion of Ulster." The Dalhousia Review 45 (1965): 51-59.
- Smith, Harry W. "Synge's Playboy and the Proximity of Violence". The Quarterly Journal of Speech, 55 (1964): 381-87.
- Spacks, Patricia Mayer. "The Making of the Playboy." Modern Drama 4 (December 1961): 314-23.
- Suss, Irvin D. "The 'Playboy' Riots". Irish Writings, 18 (March 1952): 39-42.
- Thornton, Weldon. J.M. Synge and the Western Mind. Gerrands Cross, Buckinghamshire: Colin Smythe, 1979.
- Worth, Kathariene. The Irish Drama of Europe from Yeats to Beckett. London: The Athione Press, 1978.
- Yeats, William Butler. The Cutting of an Agate: Essays. London: Macmillan, 1919.
- Yeats, William Butler. The Trembling of the Veil. London: T. Werner Laurie, 1922.

International Journal for Scientific Research (IJSR)
المجلة الدولية للبحوث العلمية
Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

A Kinetic Study of Removal of Some Organic Pollutants from Waste Water

Suada. A. Mohamed
Faculty of Science, Al-Baha University, Kingdom of Saudi Arabia
soada.mokhtar@gmail.com

Abstract

This work deals with removal of some pollutants from waste water, the rate of oxidation of some organic pollutants in water, such as phenol, cresol, toluene that have been oxidized by the reaction with polyoxometals catalyst to activate H_2O_2. have been investigated. The polyoxometals that were used, 10-molybdovanado sodium phosphate $Na_5Mo_{10}VPO_{40}$ (HMoVPA) and 12-molybdophosphoric acid $H_3PMo_{12}O_{40}$ (HMoPA). These reactions have been studied kinetically by varying the reactants concentrations, temperature, catalyst concentrations, pH and solvent. The rate of reaction was found to increase with an increase in concentration of pollutants, H_2O_2, and catalyst and temperature. Toluene appeared to have the highest value of rate constant, while paranitrophenol showed to have the lowest.

In addition, Hammet equation was used to study the effect of the presence of electron donating group (- CH_3), and withdrawing groups (- NO_2, -Cl). Electron donating group increases the rate of reaction while electron withdrawing groups have the reverse effect. Reaction rate ρ was calculated (-1.97) for heterogeneous $H_3PMo_{12}O_{24}$ catalyst and (-1.24) for homogeneous catalyst $Na_5Mo_{10}V_2PO_{40}$.

Eyring equation was also used to calculate the enthalpy of activation $\Delta H^{\#}$ and the entropy of activation $\Delta S^{\#}$ for these reactions (34.323 $KJmol^{-1}$ and -101.3 $KJmol^{-1}$ for heterogeneous catalyst and 41.67 $KJmol^{-1}$ and -78.57 $KJmol^{-1}$ for homogenous catalyst respectively).

$H_3PMo_{12}O_{24}$ has the lowest value of $\Delta H^{\#}$, which means that it is the most reactive catalyst while $Na_5Mo_{10}V_2PO_{40}$ is the lowest reactive among the catalysts studied.

Keywords: Polyoxometalate, Phenolic Pollutants, Hydrogen Peroxide.

Introduction

Many substances can cause pollution to the environment, some are pesticides, fertilizers, oil, mining, sediment, chemical and industrial processes. Pollutants may be of natural origin e.g. through volcanic eruptions or as a result of human activities such as the spilling of oil or disposal of industrial waste as the fate of these pollutants in concerned. Pollutants are either biodegradable, which can be rendered harmless by natural processes or non-biodegradable. These accumulate in the environment and many appear in food chain[1].

To reduce or prevent the pollution of our environment measures should be taken and strict legislations shall be enforced by some efforts like getting rid of chemical waste in the proper scientific ways, or preventing the atmospheric contamination air contaminants will have distilled in rain water and find their way eventually to ground water or to steam and rivers. Water may be contaminated with high levels of hydrocarbon concentration (up to 50 ppm), of pollutions like chlorobenzene, dichloroethane and vinyl chloride. The concentrations of these compounds in water depend on the type of soil and the extent of its, pollution with industrial waste.[2]

The most harmful organic pollutants are the poly nuclear aromatic hydrocarbons which are carcinogenic. To remove these pollutants activated carbon is used were in particulate or powered from activated carbon adsorbs these substances on its surface.

The volume of the adsorbed material can be calculated using BET (Brunauer-Emett- Teddere) Equation.[3]

The removal of such pollutants can be done by several methods such as chemical oxidation and photolysis.

One of the serious problems now in Sudan is the pollution of drinking water, studies at different cities in Sudan have found that some organic compounds

which are harmful to human health, several methods have been used for water purification, such as ozonation.[4]

Strong oxidation agents such as chlorine gas, perchlorate salts, ozone gas, and uv. radiation is used in this process.[5] Heterogeneous catalysts such as photosensitizers for complete oxidative degradation of organic compounds by oxygen, and polyoxometals, were found to activate O_2 to decompose organic pollutants by oxidation to mineral acids, CO_2 and H_2O.[6]

Activation by per acid formation is the most common industrial use of hydrogen peroxide, in the presence of carboxylic acids produces peroxycarboxylic acid per formic and per acetic acids are the most popular of these pre acids peroxide, can also be reacted with acid to form H_2SO_4.[7]

The most commercial area for the use H_2O_2 is epoxides. Epoxides are used as plasticizers and stabilizers but are particularly use full as synthetic intermediates. The epoxidation of soya been oil is the largest use of H_2O_2 in chemical synthesis.[8] Other oxidants such as dichromate, permanganate is all more expensive than hydrogen peroxide.[9]

Materials and Methods

1. Materials

12- Molybdophosphoric acid $H_3\ PMo_{12}O_{40}$ (HMo PA), and 10-molybdovanado sodium phosphate.

$Na_5Mo_{10}V_2PO_{40}$ (HMo VPA) as ployoxometals against organic pollutants, phenol (C_6H_5 OH), toluene (m-$CH_3C_6H_4OH$), Parachloro phenol (P-ClC_6H_4 OH).

and Para nitro phenol (P-$NO_2C_6H_4OH$), and without purification sample of polluted water. H_2O_2 was used in each kinetic experiment at different concentration and was standardized before the kinetic experiment was done.

2. Methods

2.1 Preparation of Heterogeneous Catalyst

Molybdophosphoric acid was prepared by dissolved 12.36g of ammonium molybedate in 30ml of H_2O, 1ml phosphoric acid was added, and the mixture was stirred for 15minutes. The pH of the resulting solution was adjusted to (4-5) by adding acetic acid and a solution of 5g of tributyl amine in 3ml of glacial acetic acid. The precipitate was collected immediately by filtration.[10] 20ml of 35% H_2O_2 was added to the precipitate formed above, and the mixture was stirred (30-35 ℃) for (3-4hrs). The suspended mixture was cooled to room temperature until a yellow precipitate was formed.[11]

2.2 Preparation of Homogeneous Catalyst

Molybdo-venado-phosphate was prepared by dissolving 0.74g of flourooxovandium in 10ml of distilled water at room temperature, 35% H_2O_2 was added which gives yellow color solution, the solution was heated for 1 hr. at 60℃ until a brown precipitate formed, which was filtered by vacuum filtration. A clear pale orange solution was heated at 60℃, then 8.64g of MoO_3 was added, and 2.60g of Na_2CO_3. $10H_2O$ was added, then 1ml of H_3PO_4 was added and the mixture was refluxed for 3hrs. the resulting homogeneous red solution was cooled to room temperature and volumetrically diluted with distilled water to a total volume of 400.00 ml giving 0.30 M solution of 10-molybdovenado sodium phosphate.[12]

3. Oxidation of Pollutants

Diluted concentrations of phenol, metacresol, para-cresol, para-chloro phenol, para-nitro phenol and toluene, were added to ployoxometals of different concentration were added to organic pollutants with different concentration and activated with 0.35M H_2O_2, were found to activate O_2 in presence of light to decompose organic pollutants in waste water by oxidation to mineral acids, CO_2 and H_2O.[13] The UV spectra was recorded to each experiment at 5minute time interval, the absorbance of the products of the reaction was measured at different

time intervals at wave length of 380 nm using UV - visible spectrophotometer (UV- 1800 shimadzo –ENG 240 V soft), with path length of 1 cm. In each experiment the absorbance was plotted versus time by using (graphic program origin 61). from graphs each reaction was filled as first order reaction.

And from this equation the slope dA/dt was calculated from the slow reaction and also (initial rate = slope / $\Delta\varepsilon$ was calculated[14].

4. Results and Calculations

Hammet correlation equation[15] was used to study the effect of substituents on phenol on the rate of these reactions

$\text{Log } K_x / K_h = \sigma\rho$

where:

K_x = is the catalyzed rate constant for organic pollutants

K_h = is the catalyzed rate constant for phenol

σ= is the substituent constant

ρ = is the reaction constant

Value of σ is obtain from the literature

The catalyzed rates and the catalyzed rate constants were calculated with variation of temperature. The enthalpy of activation ($\Delta H^{\ddagger}$) and entropy of activation ($\Delta S^{\ddagger}$) were calculated for these reactions by using Eyring equation.[16]

$K_{cat} = K_b\, T/h e^{(-\Delta H^{\ddagger}/R)}\ e^{\Delta S^{\ddagger}/R}$

where

K_{cat} = catalyzed rate constants at temperature T

K_b = Boltzmann constants = $1.38X10^{-23}$ J/k

h= Planck's constant = $6.6262\ X10^{-34}$ JS

T = Temperature (Kelvin = C+273.2)

$\Delta H^{\#} = enthalpy\ of\ activaiaion$

$\Delta S^{\#} = enropy\ of\ activation$

R = gas constant = 8.31k^{-1} mol^{-1}

= 1.9 87 cal k^{-1} mol^{-1}

This equation converted to

$\ln (K_{cat} / T) = (-\Delta H^{\#}/RT) + I (K_b /h) + \Delta S^{\#} / R)$

Plotting of ln (K_{cat} /t) versus 1/T give a straight line with

slope = $(-\Delta H^{\#}/R)$ and intercept = ln (k_b/h) + $(\Delta S^{\#}/R)$

The absorbance of molobdophosphoric acid (HMoPA) with organic pollutants to activate H_2O_2 was plotted versus time (minute), fig (1) the slope of the resulted straight line was divided by molar absorptive $\Delta\epsilon$ to calculate the initial rate of the reaction equal to slope /$\Delta\varepsilon$.

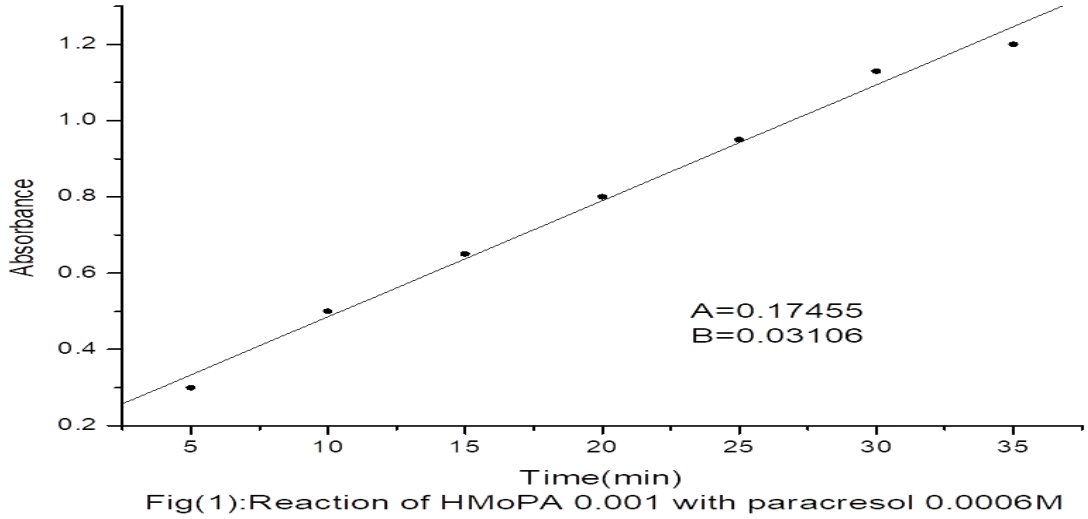

Fig(1):Reaction of HMoPA 0.001 with paracresol 0.0006M

From fig (1) the slope = 0.031 and intercept = 0.175, by using Beer's law ΔE= 900 cm^{-1} dm^{-3} mol and initial rate = 0.0003S^{-1}.

The observed rate constant k_{obs} for each catalytic reaction was calculated by using equation:

$A_t = m_1 + m_2\ (e^{-m_3 m_0})$,

Table (1): a reaction was fitted to first order reaction rate law

Organic pollutants	K_{obs}
Toluene	0.128
Meta-cresol	0.080
Para-cresol	0.030
Phenol	0.025
Para-chlorophenol	0.020
Para nitrophenol phenol	0.001

by plotting the total absorbance of each reacting versus time (minute), the catalyzed and un catalyzed rate constants, were calculated for each reaction by plotting the values of k_{abs} versus the concentration of HMoPA Fig (2), the slope of the resulted.

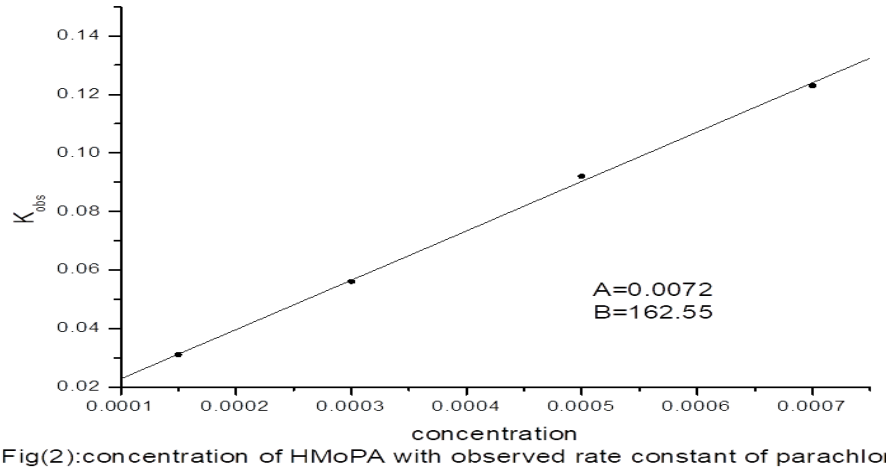

Fig(2):concentration of HMoPA with observed rate constant of parachlorophenol

The straight line is equal to the catalyzed rate constant and the intercept is equal to uncatalyzed rate constant, from fig (2), slope = 162.55 and intercept = 0.0015. the values of catalyzed and uncatalyzed rate constant for the reaction of HMoPA with substituted phenols to activate H_2O_2 are shown in table (2).

Table (2): The values of catalyzed uncatalyzed rate constant

Organic pollutants	K_{cat}	K_{uncat}
Toluene	162.55	0.0015
Meta-cresol	72	0.0020
Para-cresol	60.2	0.0032
Phenol	48	0.0080
Para-chlorophenol	30	0.00010
Para nitrophenol phenol	2.43	0.0008

Effect of concentration of reactants (polyoxometalates) (HMoPA), organic pollutant and H_2O_2 on the rate of reaction was studied by plotting the initial rate of reaction versus the concentration of reactants fig (3) slope = catalyzed reactants = -0.125, and the effect of temperature the catalyzed rate constants

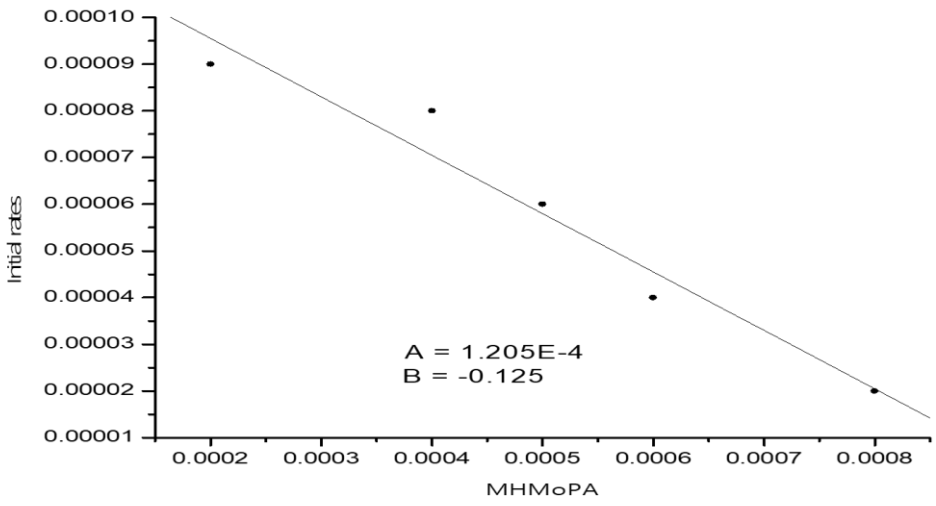

Fig(3):Concentrations of MHMoPA versus initial rates

we calculated for each catalytic reaction by plotting the observed rate constants versus the concentration of HMoPA catalyst at each temperature the slope of the resulted straight line is equal to catalyzed rate constant. Variations of the rat constant values with temperature are shown in table (3) below.

Table (3): Variations of the rat constant values with temperature

TK	K_{cat}	Ln K_{cat}/T	1/T
298	30	-2.9	0.0034
308	44	-1.95	0.0032
318	88	-1.28	0.0031
328	178	-0.61	0.0030

Using Eyring equation,

Ln (K_{cat} /T) = $-\Delta H^{\#}/RT$ + In k_b /h + $\Delta H^{\#}/R$ to calculate the enthalpy of activation ($\Delta H^{\#}$) and entropy of activation ($\Delta S^{\#}$) for these catalytic reaction by plotting Ln K_{cat} /T versus 1/T

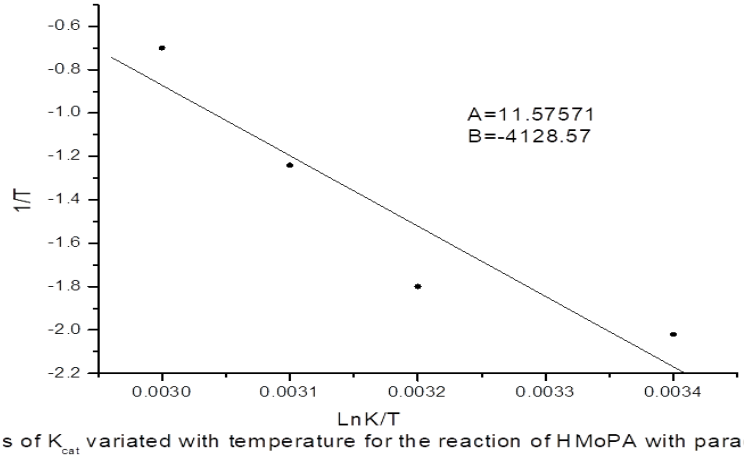

Fig(4):Valus of K_{cat} variated with temperature for the reaction of HMoPA with paracloropenol

where slope = $-\Delta H^{\#}/R$ = -4128.75, R = 8.314 Jk^{-1}

$\Delta H^{\#}$=34.32KJ mol^{-1}

Intercept = In K_b /h + $\Delta S^{\#}/R$ = 11.58

K_b = Boltz Mann's constant = 1.38 $x10^{-23}$ x 10^{-34} Jk

$h = plank's\ constant = 6.63\ x\ 10^{-34} JS$

$\Delta S^{\#} = -101.3\ KJsmol$

Hammet correlation equation was used to study the effect of substituents on phenol on the rate of catalytic reaction values of catalyzed rate constants of the reaction of HMoPA with substituted phenols to activate H_2O_2 are shown in table (4),

Table (4): values of KX variation with Log(KX/Kh)

Organic pollutants	K_X	$Log(K_X/K_h)$	substituent's constant σ
Toluene	162		
Para-cresol	60.2	0.98	-0.17
Phenol	48	0.00	0.00
Para-chlorophenol	30	-0.204	0.23
Para nitrophenol phenol	2.4	-1.35	0.78

log (k_x/k_h) was plotting versus values of substituent's constant, fig (5) the slope of the straight line was equal to the reaction constant ρ = -1.7952,

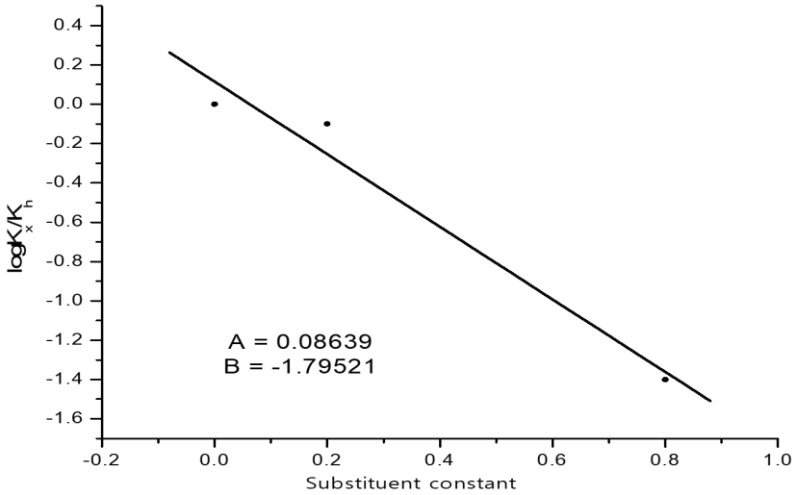

Fig(5):Values of substituentsc constant versus $logK_x/K_h$

The initial rate was calculated with variation of the volume percentage acetonitrile as shown in fig (6), the effect of acidity on the rate of reaction was

calculated by plotting the initial rate with concentration of H_2SO_4 the reaction of HMoPA (0.008) with toluene (0.006M) to activate 0.3 5M H_2O_2 at $25C^0$.

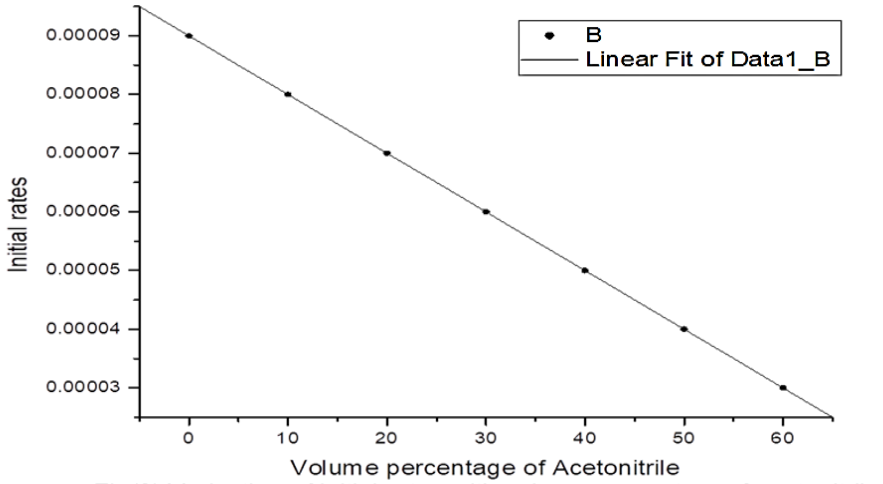

Fig(6):Variaction of initial rates with volume percentageof acetonitrile

5. Discussion

5.1 Oxidation of Some Organic's Pollutants:

Recently many research works have been done on the oxidation of organic pollutants by chemical oxidation.

Many oxidants like iodosyl benzene $C_6H_5IO_2$, permanganate, and thulium-nitrile [16] were used. Other research works used catalytic oxidations where some substances were added to the reaction mixture to activate the oxidizing agent.

Among these polyoxometalates are reported to be good oxidation catalysts. For example, $H_5PV2Mo10O40$ (vanado molybdo phosphoric acid) and 12 tungsto-phosphoric acid $H_3PW_{12}O_{40}$.

Newman's studied the oxidation of alcohols and amines by using $Na_5PV_2Mo_{20}O_{40}$ on activated carbon18.

Hemadneh19 obtained good results on the removal of phenol from waste-water by using tungsto- phosphoric acid as oxidation catalyst.

In this study hydrogen peroxide has been used as the oxidizing agent and HMoPA, HMoVPA used as the oxidation catalysts.

Hydrogen peroxide is the best oxidants and is chosen in this study. Environmentally safe cheap and also good long-term storage stability over a wide range of condition.

5.2 Determination of rate constants

The results in the table (1) show that the catalyzed rate constants of toluene are higher than that of another organic pollutant, equation (1),

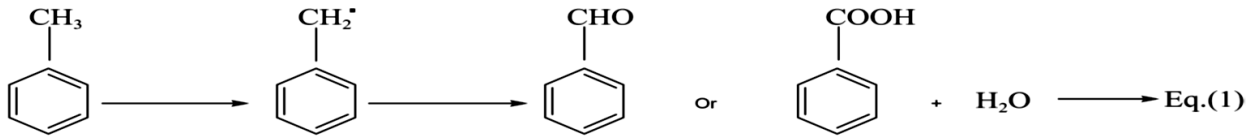

and show that para nitro phenol has the lowest value of observed and catalyzed rate constants while para cresol has the highest values, more than another phenolic compounds which means that toluene is more reactive than other organic pollutants, Para cresol is more reactive than phenol compounds. Methyl group (CH_3-) is an electron donating group which increases the electron density on phenoxy radical and destabilizes it, so its reactivity increases as result as shown in equation (2).

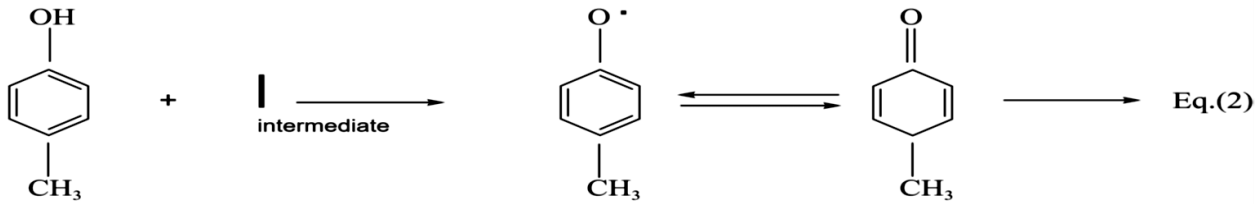

The Paranitrophenol and Parachlorophenol NO_2 and Cl_2 groups are electron withdrawing groups which decrease the electron density on phenoxy radical and stabilize it, so its reactivity decreases as shown in equations (3), (4)

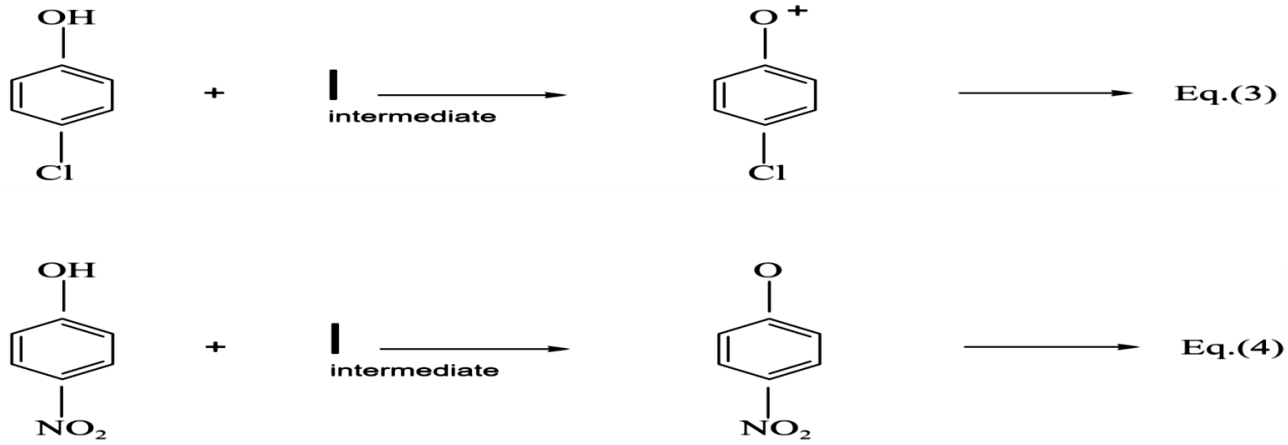

Result in table (2) show that toluene has the highest catalyzed rate constants, and the values of catalyzed rate constants of HMoPA catalyst is higher than the values of HMoVPA catalyst which mean that HMoPA catalysts is more active than HMoVPA.

6. Summary and Conclusion

In this work the kinetics of the removal of some organic pollutants by polyoxometals activated hydrogen peroxide H_2O_2 was investigated, the kinetic study included the effect of concentration and temperature.

The study concluded, that the rate of the investigated reaction depends on concentration of organic pollutants and the catalysts, and the oxidation processes go with appreciable rate in presence of polyoxometals catalyst of the wise it is quite slow reactions.

Temperature increase the rate reaction; the reactivity of organic pollutants was found studies can be arranged in the following order;

Toluene > Para Cresol > Phenol > Para chloro phenol> Para nitro phenol.

HMoPA is more effective than HMoVPA as a catalyst.

References

1. V. Masindi, K.L. Muedi Environmental contamination by heavy metals Heavy Metals, In Tech (2018).
2. Industrial Water Handbook, Principle Public Health Laboratory, India, Chemical Publishing Company,2011.
3. Richman, MIND, Water pollution waste water, 1997, 5 (2). 24 – 29.
4. Ammary, B.Y., and cleasby J.L. procceding of the 1995 AWWA Annual conference and Exposting Anaheim, Caltiforma 1995.
5. Lindsey, T., Neese, S., D, pollution preventation water QVALINT, 1996, 32-36.
6. Neumann, R., and Levin, M., J. org. chem., 1991, 56, 5707.
7. Vasselt, K., Espenson J. Inorg. chem., 1994, 33, 5491.
8. Ishi Y., Yama waki, K., Ura, Y Yamada, H. Yoslida, T., Ogawa M., J. org. chem., 1988. 53.
9. G Charlot, Qualitative Inorganic Analysis, John., Olevandsins, New York, 1954, 273.
10. Kawa, W. Pope, M. Sethurman, P., Pertatungstobic-Phenol phosphonate, Inorganic Synthesis, 1990,27,127.
11. Ishii, Y., Yamauaki, K., Ura, Y. Yamada, H. Yoshida, T., Ogawa, M., J.org. chem., 1988,53,3587.
12. Lage Pettersson, Inorg-chem., 1994,33,982.
13. Neumann, R., and Levin, M., J.org. chem., 1991, 56, 5707.
14. Al-Ajouni, A.M. Espenson, J.H. Bakac, A. Lnorg. Chem., 1993, 32 (25), 5792.
15. Francis, A., Carely and Richard, J-sund bery, “advanced organic chemistry” Third edition, 1990, 215.
16. Keith, J. Laidler, John H. Meiser “physical chemistry” Fourth Edition 2000.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

Covid-19 Detection by Machine Learning Using Chest Radiographs

Umar Alqasemi
Associate Professor, Biomedical Engineering, King Abdul-Aziz University, KSA

Abdullah Al Baiti
Bachelor Degree, Biomedical Engineering, King Abdul-Aziz University, KSA
ahusseinalbaiti@stu.kau.edu.sa

Abstract

The recent pandemic caused by Severe Acute Respiratory Syndrome Coronavirus 2 (SARS-CoV-2) has highlighted the importance of early detection of infections, especially when RT-PCR testing equipment is scarce. This study introduces a machine learning algorithm using CT scan imaging for rapid COVID-19 identification. The algorithm, designed as a computer-aided detection model, analyzed 536 CT images (32x32 pixels) categorized into COVID-19 infected and non-infected groups. The model preprocesses images using the Prewitt filter and discrete cosine transform, then extracts features through various statistical methods and the histogram of oriented gradients (HOG). Out of 32 analyzed features, 29 showed high significance (p-value < 0.05), effectively distinguishing normal and abnormal cases. These features were classified using support vector machine (SVM) and k-nearest neighbor (KNN) methods. Performance metrics like sensitivity, specificity, and accuracy were used to evaluate the classifiers. The results of metrics showed that the classifiers of KNN-1, KNN-3, KNN-5, and SVM-Linear could distinguish between normal and abnormal images perfectly (100%) when it was applied to the proposed model on the tested ROIs images. Also, the SVM-RBF had less performance than other classifiers with 98.38% of accuracy but was still at a

high-performance level. These results indicate that physicians can utilize the proposed model as an assisted tool for detecting COVID-19.

Keywords: COVID-19, MRI images, SARS-CoV-2, RT-PCR, machine learning-based techniques, CAD.

1- Introduction

In December 2019, The COVID-19 pandemic which was caused by the novel coronavirus SARS-CoV-2 has had a profound impact on the world. [1]. This virus, causing a respiratory illness, has since spread globally, with a significant 2% death rate, prompting the WHO to declare it a pandemic [2]. The real time polymerase chain reaction (RT-PCR) examination has long served as the gold norm for COVID-19 diagnosis. However, RT-PCR has limitations, including being time-consuming, expensive, and having a variable specificity between 30% and 60%, which has led to concerns about accuracy and false negatives [3] [4]. Due to these challenges, especially during disasters and epidemics when lab kits are scarce, alternative diagnostic methods like chest radiography (CXR) and chest computed tomography (CT) are being explored [5] [6]. Chest CT and X-rays are handy for earlier detecting and monitoring the progression of COVID-19 [7], where they show typical signs such as ground glass opacities and other abnormal patterns in the lungs. However, interpreting their images is time-consuming, subjective, and requires expertise [8]. These challenges can be addressed by utilized the Machine learning (ML) to create a Computer-Aided Detection (CADe) system for automatic COVID-19 recognition. This approach can reduce the need for extensive RT-PCR testing. ML algorithms extract unique features from COVID-19 CT or X-ray images and classify them as normal or abnormal, aiding in faster and more efficient diagnosis [9]. In CADe models, feature extraction from medical images is crucial for accurate categorization and diagnosis. Histogram of Oriented Gradients (HOG) for identifying local patterns, Local Binary Patterns (LBP) for local color patterns, and the Gray Level Co-

Occurrence Matrix (GLCM) are commonly used manual feature techniques that improve the accuracy of classification models [10] [11] [12]. Classification models such as Random Forest (RF), Support Vector Machines (SVMs), and k-closest Neighbors (k-NN) are reliable models for differentiating COVID-19 from other viruses. SVMs use an optimal hyperplane to minimize misclassification, RF aggregates multiple decision trees to manage noise and irrelevant data, and k-NN classifies data according to the majority class of the neighbors nearest it [13] [14] [15]. The effectiveness of these classification models is evaluated by using various metrics involves sensitivity, precision, specificity, accuracy, as well as the Area Under the Curve (AUC), i.e. the Receiver Operator Characteristic (ROC) curve, providing a comprehensive assessment of the model performance.

2- Literature Review

Many studies have provided Computer-Aided Detection (CADe) systems for detecting or diagnosing COVID-19. These studies vary in their approaches to preprocessing, segmentation, feature extraction, and classification, yielding different results. This summary outlines the key findings and methodologies of these studies. Barstuan et al. [16] utilized ML to detect COVID-19 in its early stages using CT scan segments and various feature extraction methods. They achieved a 99.68% success rate in classification by using the GLSZM feature extraction method and 10-fold cross-validation.

Emtiaz et al. [17] developed the CoroDet CNN model for proposed an automated COVID-19 detection by using chest CT and X-ray images. The model showed high accuracy across different class categorizations, achieving 99.1% in two-class, 94.2 % in three class, and 91.2% in four class classifications. Dimeglio et al. [18] utilized deep-learning and machine-learning for improved the detection of COVID-19. With a dataset of 15,000 images, the system achieved a 97% detection rate using Random Forest and 99% with deep-learning methods. Abraham et al. [19] created a CAD

system for X-ray chest images, feature extraction from pre-trained networks, and a Sparse Autoencoder. The combined use of Xception "extreme inception" and Inception-ResnetV2 models resulted in an accuracy of 95.78% and an AUC of 98.21%. Bakheet and Al-Hamadi [20] presented an automated system to identify COVID-19 from chest images obtained by X-ray using textural properties. The system achieved an average of 95.88% for recall, accuracy, F1- score, and precision. N. Hasoon et al. [21] proposed a COVID-19 classification and early detection model. The LBP-KNN model achieved sensitivity, high accuracy, specificity, and precision with 97.76%, 98.66%,100%, and 100% respectively. Ardakani et al. [22] suggested a clinical CAD tool using CT features for differentiating COVID-19 pneumonia with high sensitivity (0.96), precision (93.54%), and accuracy (90.3%), also the COVID ensemble predictor had a 91.94% accuracy rate. Nabizadeh et al. [23] provided a COVID-19 classifier using a Bag of Features technique involving image preparation, vocabulary development, and classification. This method achieved accuracies of 96.1%, 99.84%, and 98% across three datasets. Shakarami et al. [24] presented COV-CAD, a diagnostic system for COVID-19 incorporating a modified CNN AlexNet for extracting feature and a classifying the dataset. The system also includes a content-based photo retrieval platform. COV-CAD successfully identified 93.20% of COVID-19 cases of CT images and 99.38% using X-ray images.

In summary, these studies demonstrate the potential of CADe systems in the early detection and accurate classification of COVID-19. They highlight the effectiveness of various models and techniques in differentiating between the images of COVID-19 that were taken from CT scans and X-rays. The high accuracy rates achieved by these systems indicate their potential utility in clinical settings, offering promising tools for healthcare professionals in managing the pandemic.

3- Methodology

In this chapter, we delve into the creation of a Computer-Aided detection system aimed at detecting COVID-19 through chest CT images. The purpose is to develop a highly efficient system that can facilitate early detection and management of COVID-19. The procedure involves a series of steps, as depicted in figure (1), which includes gathering, preprocessing, and postprocessing datasets, followed by feature extraction then classification using SVM and K-NN classifiers. Subsequently, performance matrices were utilized to assess the effectiveness of the proposed system.

3-1 Data Gathering

The data was sourced from Kaggle, focusing on 536 images of infected and non-infected with COVID-19 obtained via chest CT scans such as in figure (2). These images are evenly divided into 268 normal and 268 abnormal cases which were cropped into 32x32 size, as exemplified in figures (3,4) [25] [26].

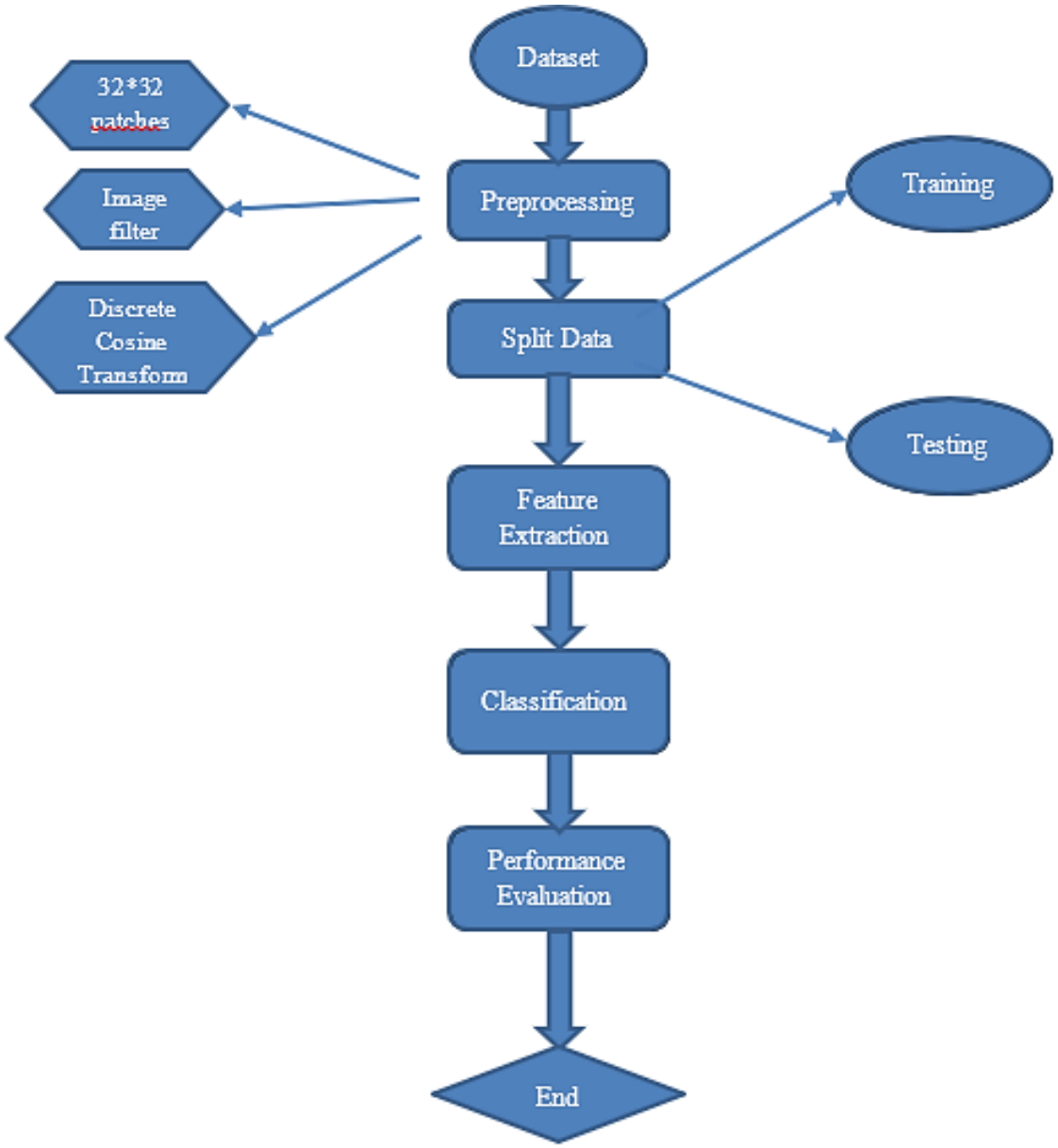

Figure (1): Proposed CADe flowchart

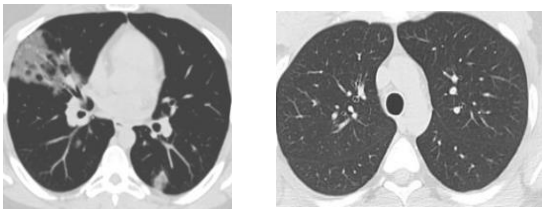

Figure (2): (Left to right) CT scans of abnormal case, and normal case

Figure (3): Dimension 32X32 for COVID abnormal case

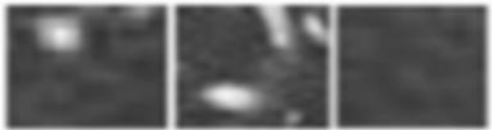

Figure (4): Dimension 32X32 for COVID normal case

The dataset was partitioned into two subsets, with 70% of the data allocated to the training set and the remaining 30% assigned to the testing set, as per Table 1.

Table (1): Number of training and testing Datasets

No. of	Normal Images	Abnormal Images	Percentage
Training	188	188	70
Testing	80	80	30
Total	268	268	100

3-2 Preprocessing

The preprocessing phase in the study involved preparing the dataset for analysis by enhancing image quality, reducing noise, and ensuring uniformity in format. This included converting the Region of Interests (ROIs) in COVID CT scans into grayscale 2D images with 8-bit unsigned integers, scaling and normalizing pixel values between 0 and 256 to standardize intensity ranges. Additionally, a Prewitt filter was applied to remove noise, define edges, and enhance resolution and contrast of the ROIs.

3-3 Postprocessing

Regions of Interest (ROIs) in images were transformed using the Discrete Cosine Transform (DCT), which converts pixel grayscale values into different frequencies. This process adds features while retaining essential data. DCT segments the image into areas of varying importance, represented as waveforms of different magnitudes and frequencies. It translates each pixel into DCT coefficients, mirroring the original size but distributing values non-uniformly: areas with low pixel variation appear at low frequencies, and those with high variation at high frequencies [27].

$$C(u) = \alpha(u) \sum_{x=0}^{N-1} \cos\left[\frac{\pi(2x+1)u}{2N}\right] \dots\dots\dots (1)$$

N is the length 1-D sequence, $u = 0,1,2,\dots,N-1$, and $\alpha(u)$ gives by equation (2),

$$\alpha(u) = \begin{cases} \sqrt{\frac{1}{N}}, & u = 0 \\ \sqrt{\frac{2}{N}}, & u \neq 0 \end{cases} \dots\dots\dots\dots\dots\dots (2)$$

When (u = 0), a direct current (DC) waveform is produced, while (u ≠ 0) results in alternating current (AC) waveforms with frequencies increasing proportionally with N, known as "cosine basis functions" [28]. For image processing, the Discrete Cosine Transform (DCT) is applied by dividing the image into 8x8 blocks and applying the DCT equation to each block. DCT is advantageous due to its speed, ease of computation, real-valued frequency production, and its ability to concentrate most image information in low-frequency components.

3-4 Features Extraction

The process of feature extraction from CT scan images focuses on quantifying the attributes of a Region-of-Interest (ROI) based on the spatial and spectral distribution of pixel gray levels. This is achieved by preprocessing ROIs and converting them into numerical features, enabling machine learning algorithms to use them as input. These features are crucial for classifiers to effectively differentiate between infected and uninfected cases. Extracting features was performed on the following steps:

a. Calculate the statistical features which represent the image attributes based on pixel value, where the pixel values reflect the gray level distribution in the image. These statistical features are: variance, percentiles, mode, geometric, kurtosis, trimmean, moment, skewness, range, standard deviation, mad, median Root mean of square data (RMS), quantile, mean, Interquartile range of data set, maximum, and minimum.

b. Then calculate the histogram of gradient (HOG) is a feature descriptor used in object detection, emphasizing the structure or shape of an object by creating histograms based on gradient magnitudes and orientations at each pixel in an image.

3-5 Classification

Classification in image processing involves predicting labels for regions of interest (ROIs), using feature vectors to correlate the features with their classes. The classifier classifies ROIs as normal or abnormal, depending on the quality and quantity of features [30]. This approach uses two types of classifiers; Support Vector Machine and the K-nearest neighbor algorithm. SVM uses a hyperplane to maximize separation margin in a high-dimensional space. SVMs can handle both linear and nonlinear tasks thanks to various kernel functions [31] [32]. In the proposed CADe system, both linear and nonlinear SVMs are employed such as in figures (5,6). KNN calculates distances from input data during classification without a training phase.

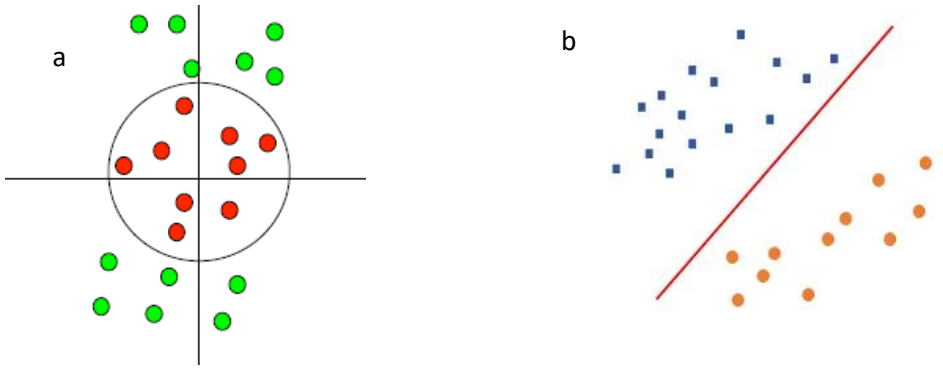

Figure (5): a) Nonlinearly separatable data, b) Linearly separatable data.

The choice of distance function affects its performance [33], figure (7) shows an example where k=4 in k-nearest neighbors.

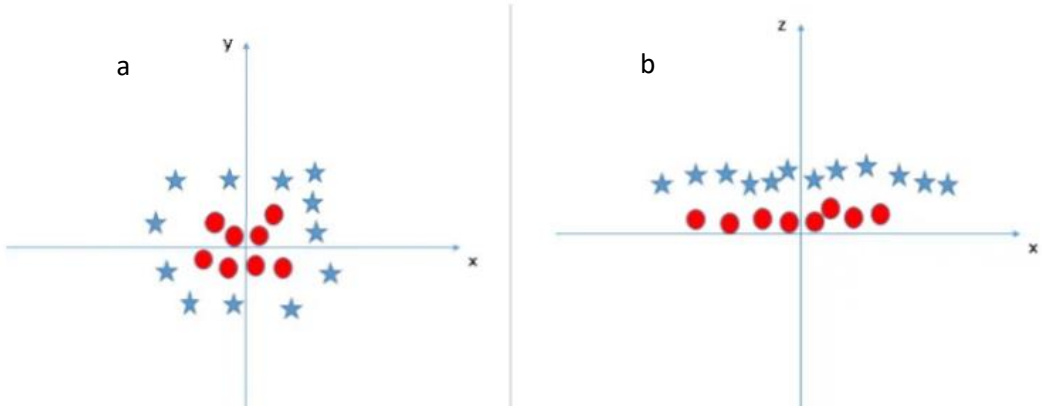

Figure (6): Polynomial kernel separate nonlinear data a into linear data b

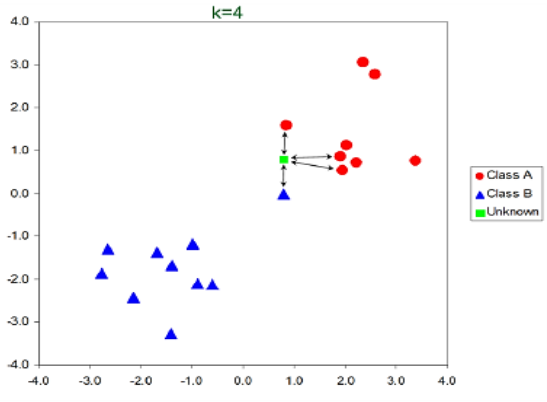

Figure (7): an example of 4-nearest neighbors

3-7 Performance Metrics

The quality of the CADe model's classification is crucially assessed by its performance, which is determined by the results in the confusion matrix presented in Table (3). This involves counting of actual classes and predicted classes.

Table (2): Confusion Matrix for binary Classification

	Predicted Positive Class	**Predicted Negative Class**
Actual Positive Class	True Positive (TP)	False Negative (FN)
Actual Negative Class	False Positive (FP)	True Negative (TN)

The model was evaluated using five metrics: sensitivity (SEN), specificity (SPE), accuracy (ACC), precision (PPV), and Negative Predictive Values (NPV) (Equations 3-7).

Sensitivity: used to calculate the percentage of correctly classified positive cases.

$$SEN = TP / (TP + FN) \ldots\ldots (3)$$

Specificity: used to calculate the percentage of correctly classified negative cases.

$$SPE = TN / (TN + FP) \ldots\ldots (4)$$

International Journal for Scientific Research, London Vol (3), No (2), 2024
https://doi.org/10.59992/IJSR.2024.v3n2p11 E-ISSN 2755-3418

Accuracy: used to compute the percentage of correct predictions to the overall number of cases assessed.

$$ACC = (TP + TN) / (TP + TN + FN + FP) \ldots\ldots\ldots (5)$$

Precision or Positive Predictive Value: used to calculate the percentage of correctly classified positive cases from the total cases in the positive class.

$$PPV = TP / (TP + FP) \ldots\ldots\ldots (6)$$

Negative Predictive Values: used to calculate the percentage of correctly classified negative cases from the total cases in the negative class.

$$NPV = TN / (TN + FN) \ldots\ldots\ldots (7)$$

4- Results and Discussion

4-1 Feature Extraction Results

Various feature extraction techniques were applied to CT scan images to transform them into numerical data for classification. These methods extracted essential information like variance, mean, standard deviation, maximum, minimum, skewness, kurtosis, and percentiles, forming a unique feature vector for each image. These features, particularly intensity levels, are crucial for identifying potential COVID-19 infections, with higher intensity levels indicating a greater likelihood of infection. Figure (8): The differences and similarities in the distribution of some features between two normal and abnormal ROI images. Insights into additional statistical measurements, data ranges, and image-based qualities that may aid in COVID-19 case categorization are provided by these features.

International Journal for Scientific Research (IJSR)
المجلة الدولية للبحوث العلمية
Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

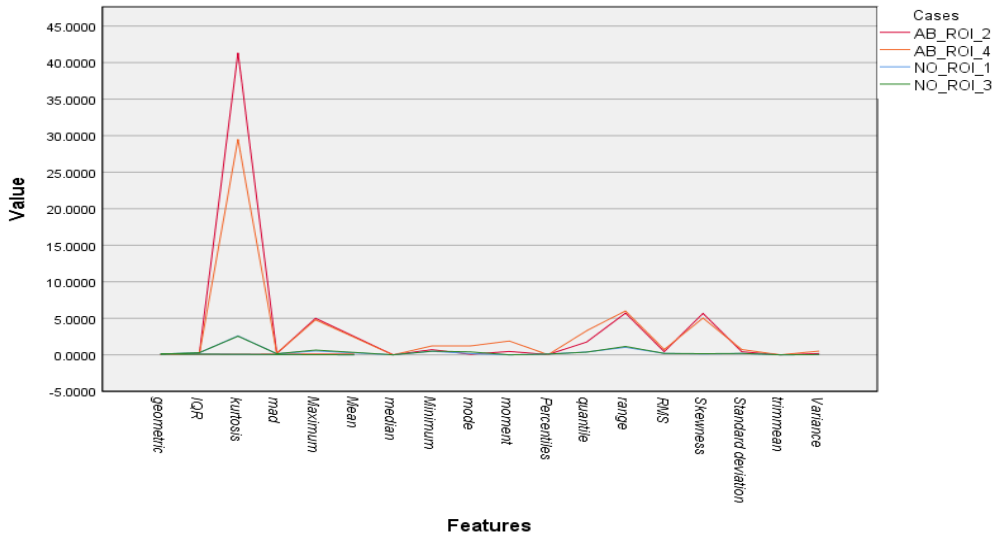

Figure (8): The comparison of features between normal and abnormal ROIs

The red line in figure (8) represents the features of two abnormal ROI images, while the green line represents the features of two normal ROI images. The feature extraction results prove that the abnormal images had greater variability and probable departures from normal patterns. This increased dispersion in abnormal instances is indicative of underlying problems caused by COVID-19 transmission. These results provide valuable information about the distribution of the data and help distinguish between normal and abnormal cases.

4-2 Features Selection Results

Features were extracted and P-values were then used to select the significant ones. Only features with a P-value less than 0.05 were passed on for classification. In this proposed approach; 29 out of 32 analyzed features were found to be highly significant (p-value < 0.05) and can act as potential biomarkers as depicted in figure (9). These significant features assisted in the diagnosis of COVID-19 and can lead to the development of more accurate diagnostic tools.

International Journal for Scientific Research (IJSR)
المجلة الدولية للبحوث العلمية
Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

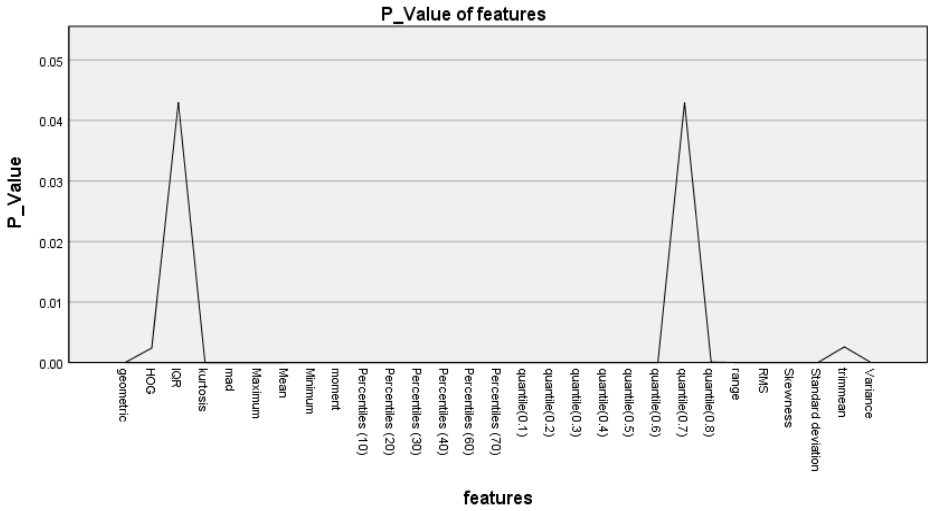

Figure (9): Highly significant features with a p-value of less than 0.05.

4-3 Classification Results

SVM classifiers of linear and Radial Basis Function (RBF) kernels and KNN classifiers of 1,3,5 neighbors were used to categorize the tested images as normal or abnormal. The metrics in table (2) were used to evaluate the performance of the classifiers. These metrics collectively determine classifier effectiveness in accurate case differentiation.

Table (3): Assessment Performances Metrics Results for Classifiers

Metrics / Classifier	SEN (%)	SPE (%)	ACC (%)	PPV (%)	NPV (%)
KNN-1	100	100	100	100	100
KNN-3	100	100	100	100	100
KNN-5	100	100	100	100	100
SVM-Linear	100	100	100	100	100
SVM-RBF	100	98.77	99.38	98.75	100

In table (3), sensitivity reflects the percentage of positive (abnormal) cases successfully recognized by the classifiers. Sensitivity results showed that all

classifiers used in this model were highly sensitive (100%) to detect COVID-19 in patients, even at early stages. This signifies that all abnormal images have been detected and correctly labeled as abnormal. The extremely high sensitivity of classifiers is critical to avoiding errors that result from classifying abnormal cases as normal. According to the specificity results, four classifiers can accurately detect normal cases with 100% accuracy. The SVM with RBF kernel can detect normal cases with an acceptable accuracy of 98.77%. The specificity results of classifiers can help prevent errors in classifying normal cases as abnormal cases infected with COVID-19. The classification models' high sensitivity and specificity, demonstrate their ability to correctly identify both positive and negative COVID-19 instances. This is essential for reducing the possibility of unintended positive and negative results in patient care and public health actions.

After detecting positive (abnormal) and negative (normal) cases in tested ROI images, precision (PPV) and NPV matrices are used to determine whether the images selected by the model as positive/negative were truly positive/negative. The model demonstrated that the five classifiers: KNN with nearest neighbors 1, 3, and 5, and SVM with linear and RBF kernels achieved perfect percentage with 100% in the NPV metric assessment. This indicates that all classifiers were able to categorize all normal cases as normal while not categorizing any abnormal cases as normal. In the PPV metric assessment, all classifiers except SVM-RBF obtain 100% which refers to the ability of these classifiers to detect only the abnormal cases without incorrectly classifying any normal case as abnormal. The SVM-RBF classifier achieved a 98.75% in the PPV assessment, indicating that it categorized some typical cases as abnormal. Although this little error has little impact on SVM-RBF performance, it is still acceptable and can be used to detect COVID-19.

The overall assessment of classifiers is represented by the accuracy in the table (3). Through accuracy, the model achieved a perfect score of correctness in predicting

the ROIs class in all classifiers except for the SVM-RBF. This indicates that out of the total number of tested cases, these classifiers accurately predicted all abnormal and all normal cases. The accuracy of the SVM-RBF classifier was 98.38% and was influenced by selectivity and PPV results.

The area under the curve (AUC) for each classifier was plotted as shown in figure (10) and gave the same result of metrics.

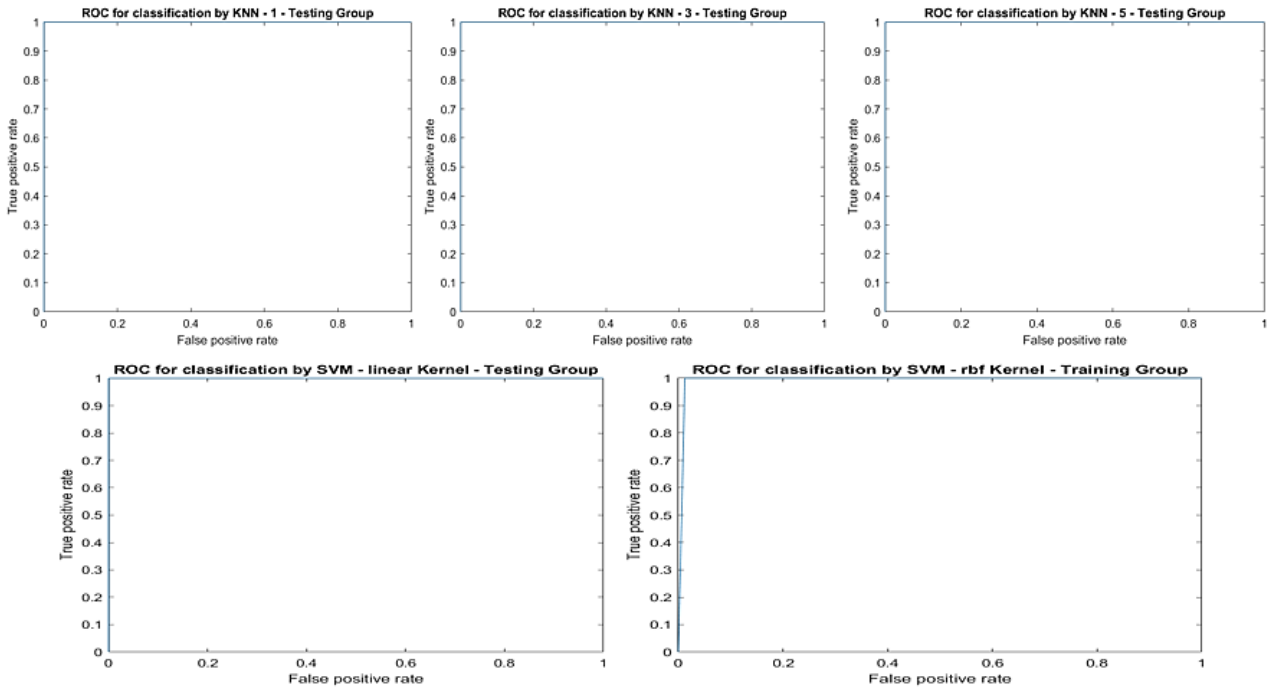

Figure (10): The AUC for SVMs and KNN classifiers

In conclusion, the results of the assessment performances metrics for classifiers of this research tress the value of classification algorithms for improving COVID-19 diagnosis and treatment. These results highlight the promise of machine learning approaches for the detection and discrimination of COVID-19 cases. The findings of this research contribute significantly to our knowledge of COVID-19 diagnosis and

treatment. The proposed model did an excellent job of correctly categorizing COVID-19 cases. These results showed it can be used by physicians as an assisted tool for diagnosing COVID-19. However, this performance of the model depends on the type and size of the dataset and may be compromised under certain situations.

5- Conclusion and Future Work

This approach presented a MATLAB-based CADe system for analyzing CT COVID-19 chest images with size 32x32. The approach used the Prewitt operator for edge detection and the Discrete Cosine Transformation (DCT) function for efficient feature extraction. Statistical features were derived for understanding pixel intensity and spatial distributions. The system identified 29 significant features for distinguishing infected images and classified the ROI images as infected or not.

The sensitivity, specificity, accuracy, PPV, and NPV metrics were used to evaluate classifiers' performance. These metrics were applied to the classifiers; SVM of linear and Radial Basis Function (RBF) kernels and KNN classifiers of 1,3,5 neighbors. The accuracy of the proposed model obtained that all classifiers except the SVM-RBF classifier achieved the perfect score of 100% scores, while the SVM-RBF classifier achieved 99.38%. These results indicate that the suggested model could serve as a valuable diagnostic tool for COVID-19.

This study's key achievement is the use of the discrete cosine transform (DCT) to segment ROI images into areas of varying significance, enhancing feature extraction and aiding in classification, leading to positive results. However, the model has limitations, including a small image dataset due to hardware constraints and its testing limited to CT scans, though it's also applicable to X-ray chest images. Results might vary with different databases, and the model's efficiency could be improved with a larger, more diverse database. Future enhancements include adapting the model for a broader range of data and incorporating more sophisticated imaging methods like CT 3D, CT abdomens, X-ray chests, and blood tests. This would deepen

understanding of COVID-19 and foster innovative machine-learning approaches for accurate diagnosis and treatment.

References

1. Aggarwal, S., Gupta, S., Alhudhaif, A., Koundal, D., Gupta, R., & Polat, K. (2021). Automated COVID-19 detection in chest X-ray images using fine-tuned deep learning architectures. Expert Systems, 39 (3).
2. Agrawal, T., & Choudhary, P. (2021). FocusCovid: Automated COVID-19 detection using deep learning with chest X-ray images. Evolving Systems.
3. Chakraborty, S., Murali, B., & Mitra, A. K. (2022). An efficient deep learning model to detect COVID-19 using chest X-ray images. International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(4), 2013.
4. Alahmari, S. S., Altazi, B., Hwang, J., Hawkins, S., & Salem, T. (2022). A comprehensive review of deep learning-based methods for COVID-19 detection using chest X-Ray images. IEEE Access, 10, 100763-100785.
5. Alam, N.-A.-A., Ahsan, M., Based, Md. A., Haider, J., & Kowalski, M. (2021). COVID-19 detection from chest X-ray images using feature fusion and deep learning. Sensors, 21(4), 1480.
6. Akter, S., Shamrat, F. M. J. M., Chakraborty, S., Karim, A., & Azam, S. (2021). COVID-19 detection using deep learning algorithm on chest X-ray images. Biology, 10 (11), 1174.
7. Awan, M. J., Bilal, M. H., Yasin, A., Nobanee, H., Khan, N. S., & Zain, A. M. (2021). Detection of COVID-19 in chest X-ray images: A big data enabled deep learning approach. International Journal of Environmental Research and Public Health, 18 (19), 10147.
8. Al-Waisy, A. S. et al. (2020). COVID-CheXNet: Hybrid deep learning framework for identifying COVID-19 virus in chest X-rays images. Soft Computing, 27(5).
9. Brunese, L., Martinelli, F., Mercaldo, F., & Santone, A. (2020). Machine learning for coronavirus COVID-19 detection from chest X-rays. Procedia Computer Science, 176, 2212-2221.
10. Toğaçar, M., Ergen, B., & Cömert, Z. (2020). COVID-19 detection using deep learning models to exploit social mimic optimization and structured chest X-ray images using fuzzy color and stacking approaches. Computers in Biology and Medicine, 121, 103805.
11. Zebin, T., & Rezvy, S. (2020). COVID-19 detection and disease progression visualization: Deep learning on chest X-rays for classification and coarse localization. Applied Intelligence,

51, 1010-1021.
12. Zhang, J., Xie, Y., Li, Y., Shen, C., & Xia, Y. (2020). COVID-19 screening on chest X-ray images using deep learning based anomaly detection. arXiv:2003.12338v1.
13. Sevi, M., & AYDIN, İ. (2020). COVID-19 detection using deep learning methods. IEEE Xplore, October 1.
14. Srivastava, G., Chauhan, A., Jangid, M., & Chaurasia, S. (2022). CoviXNet: A novel and efficient deep learning model for detection of COVID-19 using chest X-Ray images. Biomedical Signal Processing and Control, 78, 103848.
15. Sarker, L., Islam, Md. M., Hannan, T., & Ahmed, Z. (2020). COVID-DenseNet: A deep learning architecture to detect COVID-19 from chest radiology images. May.
16. Barstugan, M., Ozkaya, U., & Ozturk, S. (202). Coronavirus (COVID-19) classification using CT images by machine learning methods. May.
17. Hussain, E., Hasan, M., Rahman, M. A., Lee, I., Tamanna, T., & Parvez, M. Z. (2020). CoroDet: A deep learning based classification for COVID-19 detection using chest X-ray images. Chaos, Solitons & Fractals, 142, 110495.
18. DiMeglio, N., Romano, S., Vesseron, A., Pelegrin, V., & Ouchani, S. (2021). COVID-DETECT: A deep learning based approach to accelerate COVID-19 detection. Communications in computer and information science, 166-178.
19. J.L., G., Abraham, B., M.S., S., & Nair, M. S. (2022). A computer-aided diagnosis system for the classification of COVID-19 and non-COVID-19 pneumonia on chest X-ray images by integrating CNN with sparse autoencoder and feed forward neural network. Computers in Biology and Medicine, 141, 105134.
20. Bakheet, S., & Al-Hamadi, A. (2021). Automatic detection of COVID-19 using pruned GLCM-based texture features and LDCRF classification. Computers in Biology and Medicine, 137, 104781.
21. Hasoon, J. N. et al. (2021). COVID-19 anomaly detection and classification method based on supervised machine learning of chest X-ray images. Results in Physics, 31, 105045.
22. Abbasian Ardakani, A., Acharya, U. R., Habibollahi, S., & Mohammadi, A. (2021). COVIDiag: A clinical CAD system to diagnose COVID-19 pneumonia based on CT findings. European Radiology, 31(1), 121-130.
23. Nabizadeh-Shahre-Babak, Z., Karimi, N., Khadivi, P., Roshandel, R., Emami, A., & Samavi, S. (2021). Detection of COVID-19 in X-ray images by classification of bag of visual words using neural networks. Biomedical Signal Processing and Control, 68, 102750.

24. Shakarami, A., Menhaj, M. B., & Tarrah, H. (2021). Diagnosing COVID-19 disease using an efficient CAD system. Optik, 241, 167199.
25. Chowdhury, M. E. H. et al. (2020). Can AI help in screening viral and COVID-19 pneumonia? IEEE Access, 8, 132665-132676.
26. Rahman, T. et al. (2021). Exploring the effect of image enhancement techniques on COVID-19 detection using chest X-ray images. Computers in Biology and Medicine, 132, 104319.
27. Tan, L., & Jiang, J. (2019). Image processing basics. In Digital Signal Processing (pp. 649-726).
28. Khayam, A. S. (2003). The discrete cosine transform (DCT): Theory and application. May.
29. Karim, A. M., Kaya, H., Alcan, V., Sen, B., & Hadimlioglu, I. A. (2022). New optimized deep learning application for COVID-19 detection in chest X-ray images. Symmetry, 14(5), 1003.
30. Sonka, M., Hlavac, V., & Boyle, R. (2014). Image processing, analysis and machine vision. Springer.
31. Toğaçar, M., Ergen, B., & Cömert, Z. (2020). COVID-19 detection using deep learning models to exploit social mimic optimization and structured chest X-ray images using fuzzy color and stacking approaches. Computers in Biology and Medicine, 121, 103805.
32. Roberts, M. et al. (2020). Machine learning for COVID-19 detection and prognostication using chest radiographs and CT scans: A systematic methodological review. August.
33. Mahajan, S., Raina, A., Gao, X., & Pandit, A. K. (2021). COVID-19 detection using hybrid deep learning model in chest X-rays images. Concurrency and Computation: Practice and Experience, 34 (5), December.
34. Makris, A., Kontopoulos, I., & Tserpes, K. (2020). COVID-19 detection from chest X-Ray images using deep learning and convolutional neural networks. May.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

IJSR

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

Factors Affecting the Political News Journalists in the Sudanese Newspaper Organizations When They Are Doing Their Duties

Haliema Mohammed Sulieman Al Talib
Assistant Prof., Department of Communication and Information Technology, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia
hmsulieman@iau.edu.sa

Fouad Sheikheldin Atta Hamza
Associate Prof., Department of Arabic Language, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

Factors affecting the political news journalists in the Sudanese newspaper organizations when they are doing their duties. This study is a descriptive research study designed to obtain pertinent and precise information concerning the status of the phenomena, and, whenever possible, to draw valid general conclusions from the facts discovered. questionnaire was used as a tool for this study. samples were chosen from journalists working in the Sudanese newspaper institutions, representing, an intended sample from the field study community. The descriptive method is used to describe the situation and analysis of the results: The study proved that male journalists worked in the political news sections, more than female, are working in the same sections, and the paid wages to the various categories of the journalists in the Sudanese newspaper situations, are unsuitable for the effort exerted in their working. The study shows that political Sudanese journalist is subjected to pressure when they are doing their duties.

Keywords: Factors, Journalists, Sudanese Newspapers.

Introduction

There is much to be proud of in the history of journalism and not a little to be ashamed of. As an instrument of democracy, journalism has played a critical role over the centuries in the struggle of people to free their societies from autocratic Tudor kings and communist dictators alike. It has become the most powerful product in the world and one of the most profitable. Journalists are an unusually homogeneous occupational group with similar political attitudes; but they by no means represent the population at large with their features, interests, and opinions. Journalists do not limit themselves to the mere role of mediators of information, but predominantly practice (politically) biased journalism, thereby gaining political influence.

Despite this, the conditions of journalists in Sudan were different before the outbreak of war in Sudan on April 15, 2023, journalistic work institutions were suffering from terrible economic conditions because the cost-effecting capacity of these institutions did not keep pace with digital transformation, and this, in turn, affected the low wages of journalists, the deterioration of the journalistic environment, and the failure of these newspapers to keep pace with the changes taking place in the world. Journalism, in which editors drop out of journalistic work institutions and tend to work in another field, creates electronic newspapers with weak editorial capabilities and limited economics. Some journalists have abandoned the profession. All of this prompted researchers to conduct this study aimed to find out, factors affecting the political news journalists in the Sudanese newspaper organizations when they are doing their duties.

1. Literature Review

Journalists may be affected by some factors when they are doing their duties, these include:

1. Salaries:

The low and late salaries may from the reasons that urge the journalists to transfer to other rival papers. This occurs although the 2009 Press and Printed Press Materials Act, stipulates the obligations of the publisher toward the employees in the paper that is licensed by the relevant council (Any newspaper publisher must observe rewarding terms of service for the employed journalists according to just criteria governed by 1997 labor law or any other law). From the papers issuance terms stipulated by the National Press and Publications Council are the following: (The press foundation must contract with enough experienced and competent journalists on condition that their standard of rehabilitation is not below that required for fulfilling the minimum limits stated in the journalistic work promotion regulations) [(1)].

Researchers see that; how much journalists make will depend on what media market they are in, their specific job, and how much experience they have. The other complicating factor is the economic turmoil hitting the news business. Many newspapers are in financial trouble and have been forced to lay off journalists, so at least for the next several years, salaries are likely to remain stagnant or even fall. Researchers notice reporters working at big papers in major media markets earn more than those at smaller papers in smaller markets.

In addition, economic issues further complicate journalists' activities: obscure media ownership structures and hidden interests, problems with collective contracts or the lack of any contracts, as well as poor salaries. In Sudan paper institutions, below-average salaries are used to exert control over journalists.

2. Newsroom Management:

In addition to working with other journalists in the newsroom, some editors also take on administrative duties. Increasingly, this means keeping close tabs on the news department’s budget. They know that quality does not come cheap, but at the same time, they also are aware of corporate pressures to maintain profit margins, so they

1. Al- Fatih Al-Said, previous Secretary of Journalists Union, Interview, At 11A.M,

must learn to balance the demands of quality journalism against the profit motive of the publication's owner. (2)

Effective management of workers requires constant and constructive evaluation of their work. Most organizations require a formal evaluation once a year, but feedback to reporters, editors, photographers, artists, Web designers, and the like should never be relegated to just that, it should be a continuing process. (3)

Improperly used, performance evaluations are dangerous. They create distrust between management and staff, encouraging a sort of "climate of fear" but when they are properly used well, when they do all that, they are wonderful communication devices. It is difficult and time-consuming to write good evaluations. Supervisors and managers naturally resist that obligation [4].

But when evaluations are done well, they give copy editors (and reporters and designers and photographers) accurate messages about how they are doing, in management's view. That is a powerful thing for both sides in this exchange. Management can make its message clear. Staff members can learn what it will take to progress in this place and whether this is a place where they want to stay and progress. If evaluations are always viewed as critical, they will never be effective for anyone, sender or recipient. But if they are fair and honest, and viewed that way, they will make any newspaper better and a better place to work. (5)

Staff members should never have to wait a year to hear that they are doing a great job or worse, that their work is not meeting the publication's standards. Good work needs to be praised right away, and this praise can be as simple as a public, passing

2. Ludwig, D, Mark, and Gilmore, Gene, (2005), Modern News Editing, fifth Edition, UK, Blackwell Publishing, P62.
3. 2. Ludwig, D, Mark, and Gilmore, Gene, Op.cit, P63.
4. Saul, Alinsky, (1965), The Professional Radical, Harper's, P39.
5. Ibid, P39.

comment to a reporter to a more formal awarding of a "headline of the week" or "staff member of the month. (6)

3. Journalism Job Difficulties:

Some of the factors influencing news coverage lie outside the event or medium itself. These are external constraints. In addition, coverage is affected by competition from other media and other newsworthy events. (7)

Many news stories could not be written without the help of confidential sources. Such sources help uncover information, but others try to conceal information from the public, and some of the most important exposés have been developed this way. Although Beats and official sources are efficient ways for reporters to obtain and check information, this system limits some kinds of coverage. For example, because early events in the development of a social movement fall outside this system of beats and sources, they tend to be unnoticed by the news media. (8)

4. Relation with Reporter and Editorial Colleagues:

Each editor has ties to the reporters in his or her division of the news organization, and these reporters expect their editor to act as an advocate for their stories. This role and the expectations associated with it have been documented in the ethnographic literature as a qualitative method aimed at learning and understanding cultural phenomena that reflect the knowledge and system of meanings guiding the life of a cultural group. It was pioneered in the field of socio-cultural anthropology but has also become a popular method in various other fields of social sciences—particularly in sociology, communication studies, and history. —that studies people, ethnic groups, and other ethnic formations, their ethnos genesis, composition, resettlement, social welfare characteristics, as well as their material and spiritual culture. It is often

6. Ludwig D. Mark, and, Gene Gilmore, Op.cit, P 64.
7. Jamieson, Hall Kathleen, and, Campbell Kohrs Karlyn, (1983), The Interplay of Influence; California, Wadsworth, Inc, P 28.
8. Jamieson, Hall Kathleen, and, Campbell Kohrs Karlyn, Op.cit, P29.

employed for gathering empirical data on human societies and cultures. Data collection is often done through participant observation, interviews, questionnaires, etc. Ethnography aims to describe the nature of those who are studied through writing. In the biological sciences, this type of study might be called a "field study" or a "case report", both of which are used as common synonyms for "ethnography). [9] The relevance of the advocacy role is perhaps most conspicuous when it is momentarily transgressed or suspended. Editors' advocacy role becomes manifest more routinely when editors refer to their own reporters during the review phase. Editors always have the option of mentioning the reporter who is responsible for given story, but this option is exercised selectively. Reporter citations are quite commonplace when stories are evaluated favorably. [10]

In short, attributions of responsibility are asymmetrical, reporters are credited for strong stories, but they are not blamed for weaker ones. This asymmetry is one way in which editor's act as advocates on behalf of their reporter. [11]

Editors also have ties to their editorial colleagues, who have somewhat different expectations. For their colleagues, editors are expected to exercise a modicum of detachment and judge stories according to universal standards. This is in part a matter of journalistic professionalism, but it also promotes solidarity relations among the various editors who must meet daily and whose divergent story preferences must repeatedly be balanced. Editors often strive to display detachment when they first take the floor. At that juncture, they can comment prospectively on their entire collection of stories. In sharp contrast to assessments of individual stories, these global assessments tend to be negative. Editor thus exhibits hard-nosed skepticism about their own reporters' stories in general, even as they work to promote this or that story. Editors who push too hard for too many stories fail to remain appropriately

9. Encyclopedia, Op.cit.
10. Clayman E Steven, and, Ann Reiner, 1998, Gate keeping in Action, Washington, DC, 192-193
11. Ibid. P193.

detached, and they may be negatively sanctioned. This prompts the director editor, sounding slightly agitated, to ask, "How many stories do you want? This tension between advocacy and detachment, rooted in editors' competing allegiances to their reporters and their editorial colleagues, may partly account for the privileged status accorded to mildly favorable story assessments. [12]

5. Journalist freedom:

Freedom is considered the highest component of the set of human values throughout history, and it is necessarily one of the highest religious values, if not the highest at all, and religion is meaningless without freedom. Therefore, God left man free to choose whatever religion he wanted but left him the freedom to choose between faith and disbelief, Therefore, God left man free to choose whatever religion he wanted but left him the freedom to choose between faith and disbelief, though Islamic religion clear that through the texts of the Holy Quran. The Islamic mind is liberated and opened to the cultural and scientific experiences of others without hesitation or fear.

When it accepted the inheritances of India, the Persians, Greece, the Romans, and others, and it produced - in the third and fourth centuries AH - organized and organized sciences, knowledge, and philosophies that were founded and expanded by scholars, theologians, fundamentalists, and philosophers, and the civilized world still benefits from some of them. In the modern era, the media has become the official spokesman and defender of freedom in all fields, especially after the Universal Declaration of Human Rights, a historic victory for the system of human values in general and the value of freedom in particular. Journalism plays a pioneering role in defending freedoms in general and political freedom in particular. However, journalists interested in political news need procedures, mechanisms, and laws that protect their rights and lives.

12. Ibid, P193.

Perhaps the situation of political press freedoms in Sudan during the period of this study was relatively better compared to its counterparts in the region. Journalists hope that the margin of freedom will expand in political journalism and that the National Press Council will work to secure journalists from all financial, psychological, and physical aspects.

Sudan has a large share of the inheritance of human values. The Sudanese civilization of Kush provided individual citizens with religious, political, and scientific freedoms - albeit relative - which one does not find in history.

Researchers believe that freedoms in Sudan have declined due to a combination of factors represented by social, political, and religious conflict and intolerant cultures. The thought of Sudanese society influenced by post-modern values will likely prevail over the inheritance of Sudanese values so that Sudan will witness a new era that triumphs for freedoms, establishes a flexible and positive mind, enacts laws and puts in place measures to preserve the rights of political and non-political journalists, and public rights.

The year 2022 began without a central government since the coup that overthrew the government of Abdullah Hamdok. The coup ended a partnership between the military component and the Forces of Freedom and Change. The coup practically abolished the constitutional document, and the country entered a constitutional, political, and security vacuum that paved the way for several protests and demonstrations. There were no problems related to press freedoms in this period.

6. Penalties:

Sudanese journalists and newspapers may face penalties if they contravene the provisions of the Press and Printed Press Materials Act, and the regulations, made hereunder, shall be deemed to have committed an offense, and the court may, upon conviction, punish him, with the following [13]:

a. Such fine, as the court may specify.

13. The Press and Printed Press Materials Act, Op.cit, P19.

b. Suspension of the newspaper, printed press material, services center, or press printing press, for such term, as it may deem fit, where the contravention is repeated.

c. Striking the name of the journalist off the roll, where the contravention is repeated.

d. Revocation of the license, where the contravention is repeated, more than twice.

e. Confiscation of the printing presses and the printed press materials.

f. The researchers use the descriptive methodology (which aims to study the current facts concerning the nature of a phenomenon, attitude, group of events, or conditions to obtain sufficient and accurate information about it without mentioning its reasons or controlling it). [14] some of the descriptive research used by the researchers.

Research Questions

Mass media research has employed descriptive methods to obtain pertinent and precise information concerning the status of the phenomena, and, whenever possible, to draw valid general conclusions from the facts discovered. One previous study is: Factors influencing news personnel in Radio of Cairo, this previous study targeted the communicator in the Egyptian Radio, while the current study focuses on the political journalist. Thus, this study uses the descriptive method to answer the following research questions:

- What is the personal information about Sudanese journalists affecting them when they are doing their duties?
- What are factors affecting the political news journalists in the Sudanese newspapers organizations when they are doing their duties?

14. Hussein, Samir, Mohammed, (1976) Media Research: Foundations & Principles, Dar Alshaab, Cairo, p 123.

Method

Field Survey Methodology

Descriptive research studies are designed to obtain pertinent and precise information concerning the status of the phenomena, and, whenever possible, to draw valid general conclusions from the facts discovered.

The survey was conducted to study things that existed at the time of conducting the study, in a certain place and time. It tends to clarify the actual nature of things, problems, or social conditions, and to analyze these conditions to get acquainted with the surrounding circumstances or the reasons caused them to emerge.[15]

Surveying journalists is both similar and dissimilar to surveying the public. Many of the same caveats and rules for survey research apply equally to both groups. However, there are differences between surveying journalists and the general public. These include recognition that many journalists are in the habit of asking questions rather than answering them, that may be under severe deadline pressures that do not allow for lengthy (or even brief) interviews while at work, and that many are quite skeptical or critical of surveys in general, and that many are suspicious of survey researchers' guarantees of anonymity and underlying motivation for conducting surveys. [(16)]

In this study, researchers have written closed-ended questions. The researchers used archives of survey data that can be compared across time and space to get a better idea of larger trends and patterns in journalists' characteristics and attitudes, as in the regional studies of the Aljazeera Channel, and Censorship in Egyptian newspaper institutions. [(17)] Have been asked from 2002, and 2004, (and researchers 2010).

15. Al Sayed, Mohammed Mustafa, Media Research, Op.cit, p 217.
16. Loffelholz Martin, and, Weaver David, Op.cit, p 106.
17. Ashraf Fuhmi, (2004), Censorship in Egyptian Newspaper Institutions, Egypt. Dar Almarifa.

Increasing regionalization - it represents a world that becomes interconnected, with a stronger focus on Arab and African regions- has resulted in more cross-national surveys being done now, especially by survey researchers using some of the same questions from different nationalities.

Field research forms (questionnaire and interview) are prepared according to a systematic step determined by the type and size of data to be collected through this tool. [18] These steps are as follows:

Identifying the number of information required and determining the quality of the information required: the main objective of this study is linked to identifying the factors affecting the political news journalists in Sudanese newspaper organizations when they are doing their duties. Identify the general structure of the newspaper: the questionnaire is divided into two main sections:

Section I: includes background information about the journalist (A journalist in this study means, all journalists working for the Sudanese political newspapers, differing on their functional quality, also means contractors and no contractors journalists with the newspapers they worked for), where the form is directed to him containing specific questions about the gender, specialization, duration of practicing the profession of journalism, functional capacity, and such questions would be given a general description of the characteristics of the sample, which is beneficial to the study in terms of the formation of the initial features that highlight the reality of the Sudanese journalist.

Section II: This section addressed questions about private professional factors (professional factors in this study means, wages, and the difficulties of the press), for the Sudanese journalists working at the Sudanese newspaper situations, where the researchers formulate different questions allow members of the sample to answer

18. Ibid, p 304.

some questions on the factors affecting the political news journalists in the Sudanese newspapers organizations when they are doing their duties, this section included the following set of questions on the salary suitable to the effort you exert in the newspaper, pressures affecting journalists work, types of pressures affect journalists while working, Which do journalists bear in mind while they are editing or selecting political news? The extent of freedom was given to Sudanese journalists working in the political news section, Limitations of freedom of news editing in Sudanese newspapers. The extent of freedom was given to Sudanese journalists working in the political news section.

Researchers designed a questionnaire to collect data from the sample members. The questionnaire was sent by mail to obtain information about this research. Style of questions in the questionnaire: these questions are directed to categories of quality of the gatekeeper press, represented in the editors-in-chief of daily political newspapers at Khartoum state, in addition to the executive editors if unable to reach the editor, secretaries of editing, heads of news sections, political sections and editors, so the researchers resorted to the use of closed questions to access to the answers allowed to express the best. so, the researchers can use the statistical program SPSS in analysis to give accurate results and to identify the relation between variables. The researchers did not face difficulty in need to find words in the forming to help with the interpretation of questions whereas the samples from professional journalists and where there are common semantic settings, between them and the researchers.

The Sample: There are several cases where it is impossible to perform a comprehensive survey and then must resort to studying the part of the community called the sample and the sample size is the number of elements. The sample is part of a larger community and when the sample is selected suitably, the researchers can use the description of the larger society with a great deal of precision, and the reasons

to resort to the samples are many some are to save time, effort and expenditure also, there are cases where the size of community is too large so, unable to deal with and then must rely on some of its samples.

The researchers according to these data used the style of the sample in the study where the researchers resort to using the following sample:

Purposive (Intended) sample: To select the sample of journalism gatekeeper the researchers followed these steps:

Firstly: The researchers will use the intended sample, to select the actual practitioner for gatekeeper and editing of the political news in the political Sudanese paper organizations[19], this definition of journalists excludes independent journalists who work for several different news organizations, the researchers distinguish between two main levels of the journalists in the paper institutions of Sudan. Researchers further defined journalists as those who had responsibility for the preparation or transmission of political news stories- the first level, represents the editors-in-chief, executive editors, secretaries of editing, and heads of the political department, the second level represents the editors working on the political department, and according to this conception, the researchers will meet with the actual number of kinds of the sample set for the journalist of political news at the Sudanese journalist institutions, which are 20 institutions issued daily politics newspapers, during the period of distribution, In December 2022, when the conflict between Sudanese political forces intensified, and protests by citizens increased over the political and economic conditions existing at that time. of questionnaires to the journalists.

For the researchers to be more accurate in determining the number of members of the research sample, among the community of journalists, this has several four thousand journalists (4000) who are recipients of journalist registration for

* See the appendix (the list of political newspapers).

professional journalism. As for the actual practitioners of the press for all Sudanese newspapers reached to two thousand five hundred press (2500), according to statistics from the previous General Union of Sudanese Journalists, so the researchers used the following statistical equation using a specialized statistical, so the number was as follows: [20]

$$n = \frac{Z2\sigma2}{E2}$$

Z = level of confidence

σ = population SD

E = acceptable amount of sampling error

$$\frac{Z2\ \sigma2}{E2} = 340$$

$$\frac{(1.96)\ (0.5)^2}{E^2} = \frac{3.8416 \times 0.25}{E^2}$$

2. Data Analysis and Interpretation

Firstly: Personal Information about Sudanese Journalists:

1. Gender of the Sudanese Journalists

Table (1): gender of the Sudanese journalists.

Gender	Freq	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Male	189	60.4	60.6	60.6
Female	123	39.3	39.4	100.0
Total	312	99.7	100.0	
missing System	1	.3		
Total	313	100.0		

[20] Bruce Bowerman, Richard T.O Connell (1997) Applied Statistics -Improving Business process- UK, Irwin Mc Graw, p 347.

- The male journalists working at the political news section percentage is 60.6%, of which the editor's percentage is 60.3%. The head of news section percentage is 14.1%. The percentage of the director editors is 10.9%. The editors' percentage is 8.2%, and the editorial secretaries percentage is 6.5%.

2. What is your official job in your newspaper?

Table (2): Shows; what is your official job in your newspaper?

Official job		Freq	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	Editor-in-chief	15	4.8	4.9	4.9
	Director editor	22	7.0	7.2	12.1
	secretary	17	5.4	5.5	17.6
	Head of news section	35	11.2	11.4	29.0
	editor	218	69.6	71.0	100.0
	Total	307	98.1	100.0	
	System	6	1.9		
Total		313	100.0		

-Table (2) indicates the rate of editors at the political section at the newspaper, is 71.0% editors of the total number included in the questionnaire, the head of news section rate is 11.4%, the director editors are 7.2%, the editorial secretaries are 5.5%, and the editors-in-chief are 4.9%.

3. The relationship between gender and official job.

Table (3): Cross Tabulation - the relationship between gender and official job

	What is your official job in your newspaper?					Total
Gender	Editor-in-chief	Director –editor	secretary	Head of news section	editor	
Male	15	20	12	26	111	184
	8.2%	10.9%	6.5%	14.1%	60.3%	100.0%
	100.0%	90.9%	75.0%	74.3%	50.9%	60.1%
Female	0	2	4	9	107	122
	.0%	1.6%	3.3%	7.4%	87.7%	100.0%
	.0%	9.1%	25.0%	25.7%	49.1%	39.9%
Total	15	22	16	35	218	306
	4.9%	7.2%	5.2%	11.4%	71.2%	100.0%
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

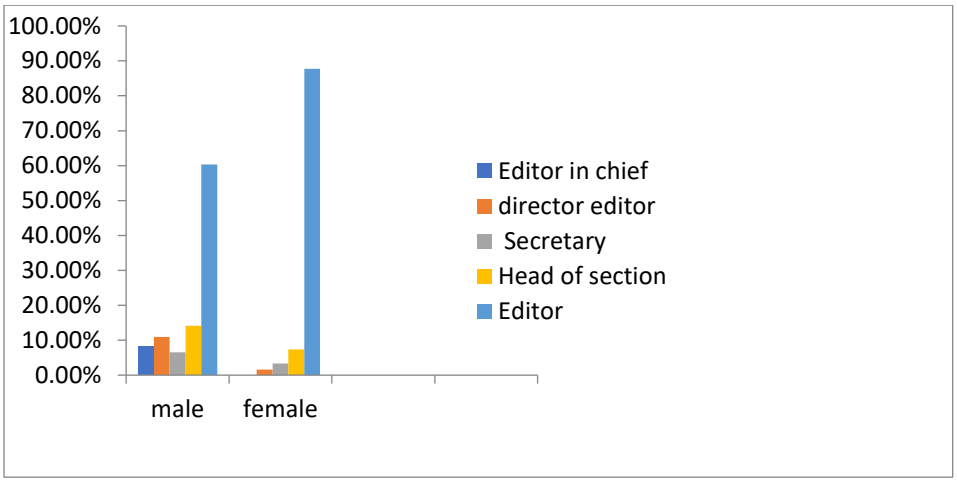

Chart (1): shows the relationship between gender and official job

-The rate of female journalists in Sudanese Newspapers reached 39.9% of whom the editor's rate is 87.7%. The head of the news section rate is 7.4%, the editorial secretary's rate is 3.3%, and the director editors' rate is 1.6%. Journalism has its particularity whereas it requires staying up to late night hours. This contradicts with women's work in the conservative Sudanese community within which women may not possess sufficient freedom to practice their daily life similar to men.

Secondly: for data collection, the researchers used the mail for the distribution of search forms prepared before.

Secondly: Vocational Factors for Sudanese Journalists

4. Is the salary suitable to the effort you exert in the newspaper?

Table (4): the suitability of pay to the effort exerted in newspapers

I the pay suitable	Freq	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Yes	23	7.3	7.5	7.5
to some extent	70	22.4	22.8	30.3
No	214	68.4	69.7	100.0
Total	307	98.1	100.0	
missing System	6	1.9		
Total	313	100.0		

- 69.7% answered NO, (to some extent) at the rate of 22.8% while 7.5% answered (Yes).

5. Are there any pressures affecting your work?

Table (5): shows the pressures affecting the work.

		Freq	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	Yes	137	43.8	48.1	48.1
	Sometimes	102	32.6	35.8	83.9
	No	41	13.1	14.4	98.2
	I do not know	5	1.6	1.8	100.0
	Total	285	91.1	100.0	
	Missing System	28	8.9		
Total		313	100.0		

Table (5) Stated the questionnaire which covered a sample of the journalists working in the Sudanese papers, is as follows: 48.1% of the journalists who participated in the questionnaire said (yes) they are subjected to pressure during their work. 35.8% of them said (sometimes) they are subjected to pressure during their journalistic work. 14.4% of them said they (are not) subjected to pressure during work. 1.8% of them said they don't know.

6. What types of pressures affect you while working?

Table (6): Shows types of pressures effects while working.

Types of pressures		Freq	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	Al mentioned	146	46.6	50.2	50.2
	Professional	82	26.2	28.2	78.4
	Administration	19	6.1	6.5	84.9
	Social	19	6.1	6.5	91.4
	Political	25	8.0	8.6	100.0
	Total	291	93.0	100.0	
	missing System	22	7.0		
Total		313	100.0		

Table (6) that has been distributed to a sample of political journalists at the Sudanese papers revealed the following: 50.2% of the journalists participated in the

questionnaire said they are subjected to all types of pressure during their work. 28.2% of them said they are subjected to vocational pressure during their work. 8.6% of journalists said they are subjected to political pressure during their work. 6.5% of them said they are subjected to administrative pressure during their work. 6.5% of them said they are subjected to social pressure during their work. 0.2% of them said they are subjected to all types of pressure; this gives an implicit reference that there is political pressure nobody wished to mention openly. The study proved that 28.2% of the journalists participated in the questionnaire face vocational pressure while performing their work, accordingly those journalists' keenness to evoke the standards and criteria of the journalistic profession in handling the news is a good indicator within the context of their work. While 6.5% of them openly mentioned that they are subjected to administrative pressure, and they tried to conceal this in this paragraph while they openly stated it in the first paragraph. this indicates that there are possible indirect interventions by the papers' administrations. In addition to the aforementioned, the administrative sides that are related to the daily work regulations are introduced within the framework of the administrative pressure to which journalists are vulnerable.

7. Which do journalists bear in mind while they are editing or selecting political news?

Table (7): Shows bearing in mind while editing or selecting political news

		Frequ	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	All mentioned	10	3.2	3.3	3.3
	Heads of work	20	6.4	6.6	9.9
	Colleagues in work	6	1.9	2.0	11.9
	Personal conviction	95	30.4	31.4	43.2
	Professional pressures	136	43.5	44.9	88.1
	The public	36	11.5	11.9	100.0
	Total	303	96.8	100.0	
	Missing System	10	3.2		
Total		313	100.0		

From Table (7), the following is revealed: The journalists participated in the questionnaire at the rate of 44.9% said they evoke the vocational considerations. 31.4% of journalists said they evoke the personal conviction. 11.9% of them said they evoke the public. 6.6% of them said they evoke the supervisors. 3.3% of them said they evoke all the aforementioned factors.

8. The extent of freedom was given to Sudanese journalists working in the political news section.

Table (8): Show; the extent of freedom given to the Sudanese journalists working in the political news department

Extent of freedom	Freq	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
All mentioned	7	2.2	2.3	2.3
Freedom checked by regulations and standards	156	49.8	51.1	53.4
Responsible freedom	80	25.6	26.2	79.7
Partial freedom differing from one journalist to another	43	13.7	14.1	93.8
Absolute freedom	3	1.0	1.0	94.8
I do not know	16	5.1	5.2	100.0
Total	305	97.4	100.0	
Missing System	8	2.6		
Total	313	100.0		

-51.1% of the journalists participating in the research who are included in the questionnaire said they are granted restricted freedom for handling the news, 26.2% of them said it is an –Responsible freedom, 14.1% of them said it is a Partial freedom differing from one journalist to another, while 5.2% said they don't know, 2.3% of them mentioned all categories of freedom that is granted to journalists.

9. Limitations of freedom of news editing in Sudanese newspapers.

Table (9): Shows the limitations of freedom of news editing in Sudanese newspapers

limitation		Freq	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	All mentioned	18	5.8	6.0	6.0
	Strict censorship from the editor- in chief	31	9.9	10.3	16.3
	The journalistic system in Sudan republic	128	40.9	42.7	59.0
	The editorial policy of the paper	109	34.8	36.3	95.3
	Administrative restrictions	8	2.6	2.7	98.0
		6	1.9	2.0	100.0
	Total	300	95.8	100.0	
	Missing System	13	4.2		
Total		313	100.0		

- 42.7% Of the journalists participating in the questionnaire said that the current journalistic system in Sudan Republic determines the political news editing freedom in Sudanese papers, 36.3% of them said it is the editorial policy of the paper, 10.3% mentioned the Strict censorship from the editor- in chief, but 6.0% stated all the aforementioned factors, 2.7% of them mentioned the administrative restrictions, and 2.0% said it is due to other reasons.

10. The penalties that a journalist may face when he fails to comply with regulations and standards.

Table (10): Shows the penalties which a journalist may face when he fails to comply with regulations and standards

Penalties		Freq	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	All mentioned	20	6.4	6.8	6.8
	Suspended his journalist's activities	36	11.5	12.3	19.1
		30	9.6	10.2	29.4
	Transferring him to another section	37	11.8	12.6	42.0
	Bring him to trial according to law	114	36.4	38.9	80.9
	Dismissing him.	26	8.3	8.9	89.8
	Other	30	9.6	10.2	100.0
	Total	293	93.6	100.0	
	Missing System	20	6.4		
Total		313	100.0		

Table (10) points out that the number of the people who said that the journalist bring him to trial according to law in case he fails to comply with regulations and standards, are 38.9% of those who participated in the questionnaire , 12.6% of them said that the journalist has to be transferred to another section,12.3% said the journalist's activities have to be suspended, 10.2% of them said that the journalist has to be stopped from writing articles, 8.9% of them said that he must be dismissed, and 6.8% mentioned all the aforementioned punishments.

RESULTS

1. The study proved that the male journalists working at the political news sections, more than female, are working in the same sections, and the paid wages to the various categories of the journalists in the Sudanese newspaper situations, are unsuitable to the effort exert in their working.
2. The study show that political Sudanese journalist is subjected to pressure when they are doing their duties. journalists are subjected to all types of pressure during their work such as vocational pressure during their work, political pressure during their work., administrative pressure , social pressure during their work. , subjected to all types of pressure; this gives an implicit reference that there is political pressure nobody wished to mention openly., accordingly those journalists keenness to evoke the standards and criteria of the journalistic profession in handling the news is a good indicator within the context of their work. this indicates that there are possible indirect interventions by the papers' administrations. In addition to the, the administrative sides that are related to the daily work regulations are introduced within the framework of the administrative pressure to which journalists are vulnerable, the existence of the limitation of freedom of editing the political news in the Sudanese newspapers, represented in: Strict censorship from the editor- in chief, the journalistic system in Sudan republic, the editorial policy of the paper, administrative restrictions , and the

journalist is subjected to penalties, which a journalist may face when he fails to comply with the regulations and standards that limits his freedom in dealing with the political news, represented in the following: Journalists will submit for trial according to the law, transferring him to another section, freezing his journalistic work, Journalists mentioned to other penalties, represented on deduction from the salary, barring the journalist from writing, dismissing the journalist.

Discussion

This study investigated Factors affecting the political news journalists in the Sudanese newspapers organizations when they are doing their duties. questionnaire used to collect data from journalists, this study revealed The study show that political Sudanese journalist is subjected to pressure when they are doing their duties. study contribute to a growing body of studies of political journalists in this age.

References

1. Abu Alola, Okasha, (2001), News Values in the Holy Quran and its Relation to the Contemporary Media, an unpublished MA thesis, University of Khartoum, Faculty of Arts.
2. Al- Fatih Al-Said, previous Secretary of Journalists Union, Interview, At 11A.M,
3. Al-Mustafa, Al-Sayed Ahmed (1994) Albahth Alkalemia, Bengasi, Gar Yunis University.
4. Ashraf Fuhmi, (2004), Censorship in Egyptian Newspaper Institutions, Egypt. Dar Almarifa.
5. Clayman E Steven, and, Ann Reiner, 1998, Gate keeping in Action, Washington, DC, 192-193
6. Encyclopedia.
7. Hussein, Samir, Mohammed, (1976) Media Research: Foundations & Principles, Dar Alshaab, Cairo.
8. Jamieson, Hall Kathleen, and, Campbell Kohrs Karlyn, (1983), The Interplay of Influence; California, Wadsworth, Inc.
9. Loffelholz, Martin (2008) Global Journalism Research, USA, Blackwell Publishing.

10. Ludwig, D, Mark, and Gilmore, Gene, (2005), Modern News Editing, fifth Edition, UK, Blackwell Publishing.
11. Mezaid Rahiem, (2002), Aljazeera Channel and Satellites Conflict, Egypt, Aldar Aldolia.
12. Saul, Alinsky, (1965), The Professional Radical, Harper's.
13. The Press and Printed Press Materials Act.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

صادق أحمد محمد العزعزي

طالب دكتوراه في التنمية الدولية والنوع الاجتماعي، مركز دراسات التنمية الشاملة، جامعة صنعاء، اليمن

sadeq.alazazi@su.edu.ye

الملخص

هدفت الدراسة إلى استقصاء العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وذلك من خلال مجموعة من المتغيرات مستقاة من النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة لجمع البيانات من عينة قوامها (401) من مجتمع الدراسة المتمثل في النساء اليمنيات من المستخدمات وغير المستخدمات لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول. وتم تحليل البيانات باستخدام اختبارات الانحدار البسيط والمتعدد والتدريجي والنمذجة البنائية لاختبار نموذج الدراسة.

وأظهرت النتائج أن العوامل (تبني الابتكار، متعة التجربة والاستخدام، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام، الثقة والخصوصية، التوافقية، المنفعة المدركة) مجتمعة فسرت ما نسبته 78% من التباين في المتغير التابع والمتمثل في (استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول)، وأظهرت كذلك وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة (التوافقية، متعة التجربة والاستخدام، المنفعة المدركة، الثقة والخصوصية) في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول. فيما كان تأثير العوامل (تبني الابتكار، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام) غير دال إحصائيا.

وأوصت الدراسة بضرورة التوعية والتثقيف المالي والتكنولوجي للنساء اليمنيات وإبراز أهمية استخدامهن لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول ونشر الوعي بمزاياها لزيادة معدلات استخدام المرأة لها.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، المرأة اليمنية، النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

Factors Affecting Yemeni Women's Use of Mobile Money Technology

Sadeq Ahmed Mohammed Al Azazi
Ph.D. Candidate, Gender Research and Development Studies Center,
Sana'a University, Yemen
sadeq.alazazi@su.edu.ye

Abstract

The study aimed to investigate the factors affecting Yemeni women's use of mobile money technology, through a set of variables derived from the unified theory of acceptance and use of technology.

A descriptive analytical approach was used, and a questionnaire was designed to collect data from a sample of (401) of Yemeni women users and non-users of mobile money technology. The data was analyzed using simple, multiple, stepwise regression and structural modeling to test the study model.

The results showed that the factors (innovation adoption, perceived enjoyment of Try and use, social influence, financial and technological knowledge, ease of use, trust and privacy, compatibility, perceived usefulness) collectively explained 78% of the variance in the dependent variable represented by (Yemeni women's use of mobile money technology). It also showed a positive statistically significant impact of the independent variables (compatibility, perceived enjoyment of Try and use, perceived usefulness, trust and privacy) on Yemeni women's use of mobile money technology. While the impact of the factors (innovation adoption, social influence, financial and technological knowledge, ease of use) was statistically insignificant.

The study recommended the need for financial and technological awareness for Yemeni women and highlighting the importance of their use of mobile money

technology and spreading awareness of its benefits to increase women's usage rates.

Keywords: Mobile Money Technology, Yemeni Women, The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology.

1- الإطار العام للدراسة

مقدمــة

تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول **(Mobile Money)** تشهد نمواً سريعاً في جميع أنحاء العالم، وأصبحت أداة مهمة للأفراد والشركات لتحويل الأموال وإجراء المدفوعات الإلكترونية. وتُعد تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول **(M-Money)** من أهم تطبيقات التكنولوجيا المالية التي أحدثت ثورة في طريقة تعامل الناس مع المال. وتتيح هذه التكنولوجيا للمستخدمين إجراء المعاملات المالية المختلفة مثل التحويلات المالية، والدفع مقابل السلع والخدمات، وتعبئة رصيد الهاتف المحمول، وغيرها باستخدام هواتفهم المحمولة.

وفي اليمن شهدت السنوات الأخيرة توسعاً ملحوظاً في انتشار تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول التي تتيح لمستخدميها إجراء عمليات مالية متعددة بكل سهولة. ورغم التوسع الملحوظ إلا أن معدل استخدامها بين النساء اليمنيات ما زال متدنياً بالمقارنة مع الرجال، وبالتالي تزداد أهمية دراسة العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لهذه التكنولوجيا فهن يمثلن نصف المجتمع تقريباً.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بالاعتماد على عدد من النظريات والنماذج العلمية التي تحاول تفسير عدد من العوامل المؤثرة في تبني وقبول العملاء لاستخدام التكنولوجيا. ومن تلك النماذج نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model (TAM)، ومن النظريات النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT)

قدمت الدراسة نموذج يمزج بين عوامل من نموذج قبول التكنولوجيا وعوامل من النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا وإضافة عوامل أخرى قد تؤثر في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

ومن المتوقع أن تسهم الدراسة في فهم أفضل للعوامل التي تؤثر في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وذلك من خلال دراسة سلوك التبني لهذه التكنولوجيا والتعرف على

الأسباب والعوامل التي تحد من استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول. ويمكن أن تُستخدم النتائج في تصميم استراتيجيات تسويقية أكثر فعالية لتعزيز استخدام المرأة اليمنية لهذه التكنولوجيا.

1-1 مشكلة الدراسة

تعد تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول أداة مهمة يمكن أن تحسن وصول المرأة اليمنية إلى الخدمات المالية وبالتالي تعزيز استقلاليتهن المالية والاقتصادية، ورغم الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول إلا أن نسبة استخدامها مازالت متدنية لدى المرأة اليمنية مقارنة بالرجل، وبالتالي يحاول السؤال الرئيسي للدراسة تحديد العوامل التي تؤثر في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول كالآتي:

ما مدى تأثير العوامل التالية (تبني الابتكار، متعة الاستخدام، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام، الثقة والخصوصية، التوافقية، المنفعة المدركة) في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول؟

وتنبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى تأثير "تبني الابتكار" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف النقال؟
- ما مدى تأثير "متعة الاستخدام" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف النقال؟
- ما مدى تأثير "التأثير الاجتماعي" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف النقال؟
- ما مدى تأثير "المعرفة المالية والتكنولوجية" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف النقال؟
- ما مدى تأثير "سهولة الاستخدام" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف النقال؟
- ما مدى تأثير "الثقة والخصوصية" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف النقال؟
- ما مدى تأثير "التوافقية" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف النقال؟
- ما مدى تأثير "المنفعة المدركة" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف النقال؟

2-1 فرضيات الدراسة

تنص الفرضية الرئيسية للدراسة على ما يلي:
"لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل التالية (تبني الابتكار، متعة التجربة والاستخدام، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام، الثقة والخصوصية، التوافقية، المنفعة المدركة) في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول"

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "لتبني الابتكار" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "لمتعة التجربة والاستخدام" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "للتأثير الاجتماعي" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "للمعرفة المالية والتكنولوجية" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "لسهولة الاستخدام" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "للثقة والخصوصية" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "للتوافقية" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "للمنفعة المدركة" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

ويوضح الشكل رقم (1) نموذج الدراسة العوامل المؤثرة في تبني واستخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

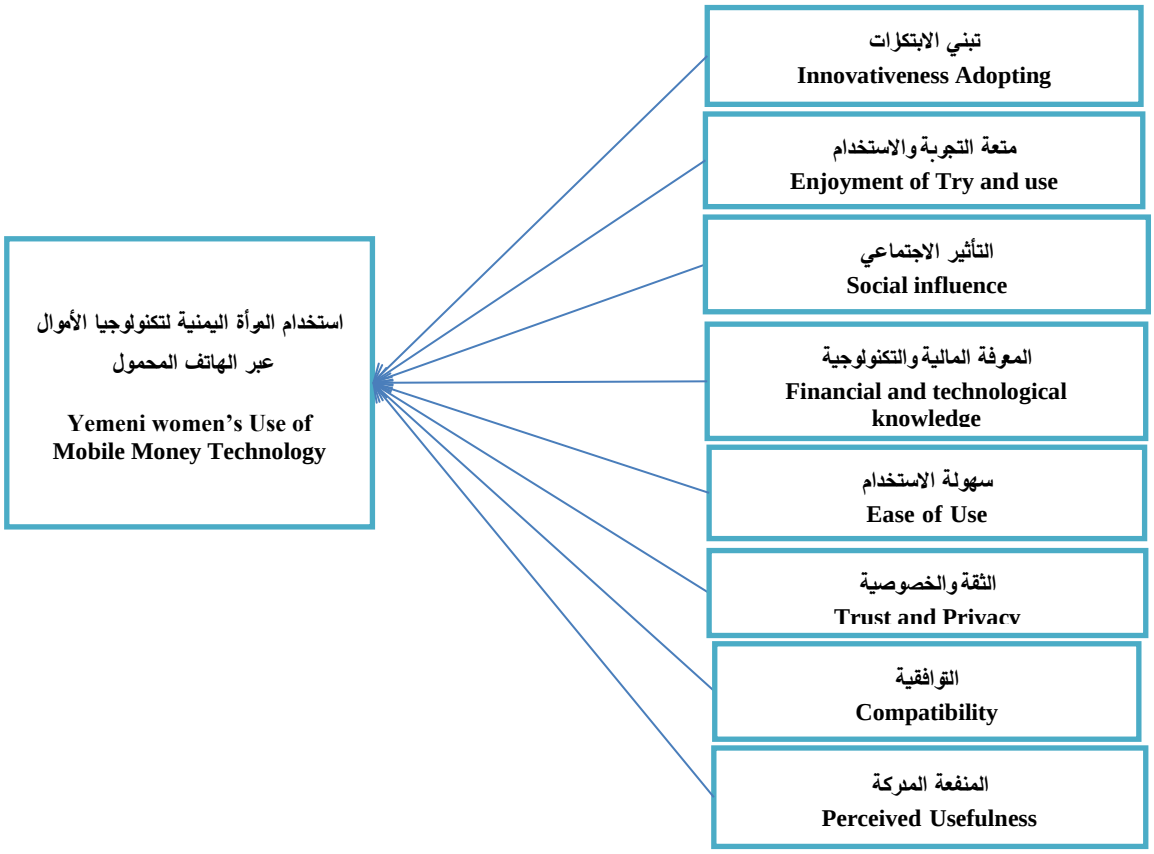

شكل رقم (1): نموذج الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على (Venkatesh et al., 2003) & (Rogers,2003)، (Davis,1989)

3-1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف على العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول لما لتلك العوامل من دور مهم وأساسي في تعزيز الاستخدام لهذه الخدمات كما يمكن الإشارة إلى الأهمية النظرية والتطبيقية لهذه لدراسة كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

- تنبثق أهمية الدراسة من حيوية الموضوع الذي تتناوله والمتعلق بالعوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول في المجتمعات النامية.
- تطرح إطاراً مفاهيمياً قائماً على نماذج بارزة في دراسة عوامل تبني التكنولوجيا مثل نموذج قبول التكنولوجيا ونظرية السلوك المخطط والنظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا.

- تسهم في توسيع المعرفة الحالية حول تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في تبني واستخدام التكنولوجيا المالية.
- كما تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما تمثله من اضافة جزئية للتراكم المعرفي حول العوامل المؤثرة في استخدام المرأة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في النتائج المؤمل أن تسفر عنها، والتي قد تساهم في تعزيز تبني واستخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بشكل أكبر وأكثر فاعلية. ومن المتوقع كذلك أن تساهم نتائج الدراسة في تحسين تصميم وتقديم خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بما يتناسب مع احتياجات وخصائص الإناث في المجتمع اليمني.

1-4 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول ويمكن تقسيم أهداف الدراسة كالآتي:

- تحديد العوامل التي تؤثر على استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- اختبار الفرضيات البحثية المتعلقة بهذه العوامل.
- تقديم توصيات لمزودي تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول لزيادة معدلات تبني واستخدام اليمنيات لهذه التكنولوجيا.

1-5 حدود الدراسة

- **الحدود الزمانية:** 2020-2023م.
- **الحدود البشرية والمكانية:** اقتصرت الدراسة على المرأة اليمنية في الجمهورية اليمنية.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول (Mobile Money) بالتركيز على مزيج من العوامل المقتبسة من عدد من النظريات والنماذج المتعلقة بدراسة سلوك تبني وقبول واستخدام التكنولوجيا وتمثلت تلك العوامل في (تبني الابتكار، متعة التجربة والاستخدام، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام، الثقة والخصوصية، التوافقية، المنفعة المدركة).

7-1 التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة

وردت في الدراسة المصطلحات الآتية:

- **الأموال عبر الهاتف المحمول (Mobile Money)** وهي إحدى تطبيقات التكنولوجيا المالية ويقصد بها الخدمة التي تُستخدم فيها الهواتف المحمولة للوصول إلى الخدمات المالية.
- **تبني الابتكار (Innovativeness Adopting)** ويقصد به ميل المرأة إلى استخدام خدمات وتقنيات جديدة؛ أو درجة تبينها المبكر لابتكار او تكنولوجيا معينة.
- **متعة التجربة والاستخدام (Enjoyment of Try and use)** ويقصد به مدى شعور المرأة بالسعادة عند استخدامها بنجاح لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- **التأثير الاجتماعي (Social influence)** ويقصد بالتأثير الاجتماعي موقف الآخرين في المجتمع (العائلة) و(المعارف) تجاه استخدام المرأة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- **المعرفة المالية والتكنولوجية (Financial and technological knowledge)** ويقصد بها مدى الملم المرأة بالمتطلبات المالية والتكنولوجية اللازمة لاستخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول
- **المنفعة المدركة (Perceived Usefulness)** وهي درجة اعتقاد المرأة بأن استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يمكن أن يكون مفيداً لها ويحسن ويعزز أدائها.
- **سهولة الاستخدام (Ease of Use)** وهي درجة اعتقاد المرأة بأن استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول سيكون يسيراً وسهلاً ولا يتطلب بذل أي جهد يذكر أو معاناة في التشغيل.
- **الثقة والخصوصية (Trust and Privacy)** ويقصد بها درجة اطمئنان المرأة واعتقادها بسرية معاملاتها المالية وعدم تعرض معلوماتها أو أموالها للقرصنة والسرقة عند استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف النقال.
- **التوافقية (Compatibility)** ويقصد بالتوافقية مدى ملاءمة وتلبية تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول لمتطلبات ورغبات واحتياجات المرأة المالية والتكنولوجية.
- **التبني والاستخدام (Adopting & Use)** ويقصد به مدى استعداد المرأة لاستخدام/ استمرارية استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

8-1 الدراسات السابقة

1) دراسة عادل وآخرون (2023) بعنوان "آفاق استخدام الخدمات المالية الرقمية في البنوك لتعزيز الشمول المالي في الجزائر"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الرئيسية المؤثرة على نية العملاء وسلوكهم في قبول واستخدام الخدمات المالية الرقمية في الجزائر، لتحقيق الشمول المالي. اعتمد الإطار النظري للدراسة على النظريات السلوكية التي تتعلق بتفسير سلوك المستخدم، ومنها نظرية العمل المبرر (TRA)، ونظرية السلوك المخطط (TPB)، ونظرية انتشار الابتكارات (IDT). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتكون مجتمع الدراسة من عملاء البنوك المعتمدة من قبل بنك الجزائر. وشملت العينة 400 عميل. تم استخدام استبيان يتكون من تسعة وأربعين (49) عبارة بالإضافة إلى (6) متغيرات ديموغرافية. ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل فرضياتها، استخدم الباحث نمذجة المعادلات البنائية من خلال برنامج AMOS وبرنامج SPSS.

أظهرت نتائج الدراسة أن الثقة والتكلفة المالية والظروف الميسرة والموقف هي العوامل الأساسية التي تؤثر على النية السلوكية للأفراد تجاه تبني واستخدام الخدمات المالية الرقمية.

2) دراسة حميد (2022) بعنوان "العوامل المؤثرة في تبني عملاء بنك التسليف التعاوني الزراعي للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال"

هدفت الدراسة إلى استقصاء العوامل المؤثرة في تبني واستخدام عملاء بنك التسليف التعاوني الزراعي للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال. وبغية تحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على دمج بين نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) ونظرية انتشار الابتكارات (DOIT)، استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المتمثل في عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي، وتمثلت عينه الدراسة (420) مفردة من العملاء الذين لديهم حسابات مصرفية في البنك، وفقاً لنموذج المعادلة الهيكلية (SEM) باستخدام برنامج (AMOS) المدعوم ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن العوامل الآتية: (التوافق، سهولة الاستخدام، المنفعة المدركة، الثقة، الاتجاه نحو الاستخدام) تؤثر إيجابياً في نية عملاء بنك التسليف التعاوني الزراعي تبني واستخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال، وأظهرت النتائج كذلك أن تأثير عامل الخصوصية والأمان على نية عملاء بنك التسليف التعاوني الزراعي تبني واستخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال غير دال إحصائياً، كما أظهرت النتائج قدرة نموذج الدراسة على التنبؤ بنية عملاء بنك التسليف التعاوني الزراعي تبني واستخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال.

3) دراسة نجيلي وفيري (2023) بعنوان "العوامل المؤثرة في استخدام خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول وتأثيرها على الشمول المالي: حالة مقاطعة لوساكا"

هدفت الدراسة إلى استقصاء العوامل المؤثرة على استخدام خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول (MMS) في مقاطعة لوساكا زامبيا. حددت الدراسة ثلاثة وثلاثين متغيرًا كعوامل مؤثرة في استخدام خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول، تم التحقق من صدق الفقرات المستخدمة في هذه الدراسة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وتوصلت الدراسة إلى ثمانية عوامل رئيسية تؤثر في استخدام خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول وفسرت هذه العوامل ما نسبته 75% من الاستخدام. وبإجراء الانحدار المتعدد لمعرفة ما إذا كانت المتغيرات المستقلة قد تنبأت بمستوى استخدام خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول، وأظهرت النتائج أن تبني خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول يتأثر بسهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المدركة، والتكلفة المدركة، وجودة الشبكة المدركة. من جانب آخر أظهرت النتائج أن التكلفة المتصورة لها تأثير سلبي على اعتماد خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول.

4) دراسة نجوين (2022) بعنوان "هل المعرفة المالية مهمة في استخدام خدمات التكنولوجيا المالية؟ أدلة من الاقتصاد الناشئة"

هدفت الدراسة الى معرفة أثر محددات المعرفة المالية على استخدام خدمات التكنولوجيا المالية. ومن خلال البيانات المسحية لعينة مكونة من 527 فردا في منطقة جنوب شرق فيتنام أظهرت النتائج أن النساء لديهن مستوى أقل من المعرفة المالية الفعلية والمعرفة المالية المتصورة مقارنة بالرجال. علاوة على ذلك، فإن الرجال لديهم ميل أكبر لاستخدام خدمات التكنولوجيا المالية مقارنة بالنساء. كما يتمتع الشباب أيضًا بمعدلات استخدام أعلى للتكنولوجيا المالية مقارنة بكبار السن. على عكس الدراسات السابقة في المجال المالي، أظهرت نتائج الدراسة أن المعرفة المالية الفعلية لا تؤثر على استخدام خدمات التكنولوجيا المالية ولكن المعرفة المالية المتصورة هي التي تؤثر. حيث تعتبر المعرفة المالية المتصورة أكثر أهمية من المعرفة المالية الفعلية لذلك يستخدم الرجال والشباب خدمات التكنولوجيا المالية بشكل أكبر، في حين أن النساء وكبار السن يستخدمونها بشكل أقل.

5) دراسة كاتو (2022) بعنوان "قبول تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول من قبل تجار التجزئة في أكرا، غانا"

هدفت الدراسة الى معرفة العوامل المؤثرة على قبول الأموال عبر الهاتف المحمول في قطاع تجارة التجزئة في أكرا، غانا. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT2) كإطار نظري للدراسة، تم أخذ عينات من تجار التجزئة لدراسة تأثير توقع الأداء، وتوقع الجهد، وقيمة السعر، ودوافع المتعة، والعادة على استخدام الأموال عبر الهاتف

المحمول. وكشفت النتائج أن تجار التجزئة كانوا على دراية بالأموال عبر الهاتف المحمول واستخدموها بشكل شائع في المعاملات الأساسية مثل تلقي مدفوعات العملاء وإجراء مدفوعات الموردين أو التحويلات. وقد وجدت الدراسة أن هذه العوامل (الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام والتكلفة والمتعة والعادة) تؤثر على استخدام تجار التجزئة لخدمات الأموال عبر الهاتف المحمول.

وكشفت النتائج أن جميع شركات البيع بالتجزئة كانت على علم بالأعمال الداعمة لخدمات الأموال عبر الهاتف المحمول. تستخدم معظم شركات البيع بالتجزئة Mobile Money بطرق مختلفة لدعم أعمالها. كانت المعاملات الأساسية مثل تلقي المدفوعات من العملاء ومدفوعات الدفع أو التحويلات شائعة. واعتبر أن عوامل مثل الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، وقيمة السعر، والدوافع المتعة، والعادات تؤثر على استخدام الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول من قبل تجار.

6) دراسة بي كيه وإليس (2020) بعنوان "اكتشاف السوابق للشمول المالي من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية"

هدفت الدراسة أن فهم سوابق الاستخدام الفعلي لابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تعميق الشمول المالي. باستخدام الأموال عبر الهاتف المحمول – وهو نوع من ابتكارات التكنولوجيا المالية، استخدمت الدراسة النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT2) ونظرية الاحتمال (the Prospect theory). بالاعتماد على بيانات المسح التي تم جمعها من 294 مشاركًا، وباستخدام تقنية نمذجة المعادلات البنائية أظهرت النتائج أن الأداء والجهد المتوقع لهما تأثير كبير في نية استخدام خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول. ومع ذلك، وخلافًا للمواقف الراسخة، فإن القيمة والسعر، ودوافع المتعة، والتأثير الاجتماعي والمخاطر المتصورة لا تؤثر على نية استخدام خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول.

7) دراسة النعيم (2019) بعنوان "دور الثقة والنوع الاجتماعي في تبني الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول في لوساكا، زامبيا: تحليل باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا" رسالة ماجستير. جامعة جيلف أونتاريو، كندا

طبقت هذه الدراسة نسخة معدلة من نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) للتعرف على الأثر المحتمل لكلا من الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام والثقة، والعوامل الاجتماعية والثقافية على استخدام المرأة لخدمات الأموال عبر المحمول MM في زامبيا، وشمل جمع البيانات الأولية 22 مقابلة شبه منظمة، ووزعت 148 استبانة للمبحوثات. وأظهرت النتائج أن الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام والثقة تؤدي إلى زيادة قبول وتبني خدمات الأموال عبر المحمول MM بين النساء كما أن العوامل الاجتماعية والثقافية التي تنطوي على التعليم والتوظيف وسلطة صنع واتخاذ القرار داخل الأسرة تحد من استخدام

وقبول المرأة لخدمات الأموال عبر المحمول، وأشارت الدراسة الى أن معالجة العوامل الاجتماعية والثقافية التي تحد من وصول المرأة إلى خدمات الأموال عبر المحمول من شأنها أن تضيق الفجوة بين الجنسين في مجال الشمول المالي في زامبيا.

8) دراسة مطهر وآخرون (2018) بعنوان "أثر الوعي والمخاطر المدركة على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM): الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول في اليمن"

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير المخاطر المدركة والوعي كمتغيرات خارجية على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) من أجل فهم شامل لنية استخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول. واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات، من 482 مفردة. وأظهرت النتائج أن النموذج فسر 78٪ من التباين في نية استخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، كما أظهرت النتائج أن الوعي يقلل من المخاطر المدركة. بالإضافة إلى ذلك، تعد المخاطر المدركة مخففا رئيسيا لسهولة الاستخدام المدركة (PEOU) والمنفعة المدركة (PU). كما كان للوعي أيضا تأثير كبير على والمنفعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة. بالإضافة إلى ذلك، اظهر النموذج أن المنفعة المدركة مؤشر رئيسي لنية استخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول.

9) دراسة اسماعيل وآخرون (2017) بعنوان "دراسة محددات النية السلوكية في اعتماد خدمات تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول في أوغندا"

هدفت الدراسة إلى فحص محددات اعتماد خدمات تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول (MMTs) في المناطق الريفية في أوغندا، حيث معدلات التبني لهذه الخدمات منخفض. جمعت البيانات من 300 مستجيب من المناطق الريفية في منطقة كمبالا بالاعتماد على نموذج معدل مستقى من النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. وأظهرت نتائج تحليل الارتباط والانحدار أن الأداء المتوقع والعوامل الاجتماعية لها تأثير إيجابي على النية السلوكية تجاه استخدام خدمة تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول، بينما تبين أن عامل التكلفة غير دال إحصائياً.

10) دراسة بادي (2017) بعنوان "نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT في شرح اعتماد استخدام الأموال عبر الهاتف المحمول من قبل عملاء الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في أوغندا".

استخدمت الدراسة نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT لدراسة العوامل المؤثرة في اعتماد واستخدام خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول من قبل عملاء المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في أوغندا.

وأظهرت نتائج اختبار النموذج ان العوامل تفسر 0.628 من التغير في نية الاستخدام بالإضافة إلى ذلك، فسرت نية الاستخدام مع العوامل المباشرة الأخرى ما مجموعه 0.694 من التغيير في الاستخدام، كان للتأثير الاجتماعي (R = 0.632) التأثير الأكثر أهمية على استخدام الأموال عبر الهاتف المحمول من قبل عملاء تلك المؤسسات تليها العادة (R = 0.386) والظروف الميسرة (R = 0.384). فيما كانت عوامل مثل قيمة السعر، والجهد المتوقع، ودافع المتعة أقل أهمية إحصائياً.

9-1 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها لموضوع تبني واستخدام التكنولوجيا من منظور النوع الاجتماعي وذلك من خلال تركيزها على المرأة اليمنية، كما أن هذه الدراسة تمت في الجمهورية اليمنية وهي من الدول الأقل نمواً على الصعيد الاقتصادي، وذات هيكل اقتصادي يتسم غالباً بالتعامل النقدي.

2. الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

خلال العقود الماضية، سعى الباحثون إلى فهم كيف ولماذا يقبل الأفراد التقنيات الجديدة. وقد نتج عن هذا العمل عدد من النماذج والنظريات التي تقدم رؤى قيمة لتصميم وتسويق التقنيات الناشئة.

1-2 نماذج ونظريات قبول التكنولوجيا:

أحد أقدم النظريات التي حاولت تفسير قبول التكنولوجيا هي نظرية الفعل المبرر (TRA) Theory of Reasoned Action، وتفترض هذه النظرية أن النية السلوكية يتم تحديدها من خلال موقف الفرد تجاه السلوك وإدراكه للعوامل المؤثرة في هذا السلوك، وموقف الفرد تجاه السلوك هو مجموع قوة الاعتقاد (Belief Strength) وتقييم الاعتقاد (Belief Evaluation)، بعباره أخرى يتكون موقف الفرد (Attitudes) من قوة الاعتقاد (اليقين بحدوثه) وتقييم النتائج المتوقعة (إيجابية/سلبية) وفقاً لمعتقداته (Fishbein & Ajzen,1975)، وتشير المعايير الذاتية (Subjective norm) إلى الضغط الاجتماعي المتصور على الفرد لأداء سلوك ما أو عدم القيام به، و يتم تحديد المعايير الذاتية من خلال المعتقدات المعيارية (Normative Belief) (تصورات ما يعتقده الآخرون المهمون) والدافع للامتثال لتلك التصورات (Motivation to Comply) (Hale et al.,2002:263). وتفترض النظرية أن النية تعكس بدقة دوافع الفرد السلوكية، وبالتالي فإن النوايا الأعلى ترتبط باحتمالية حدوث السلوك فكلما كانت نيته أقوى أو أكثر إيجابية، زاد احتمال انخراط الفرد في السلوك عندما تسنح الفرصة وعلى العكس من ذلك، فإن النية الضعيفة أو غير المواتية تجعل من غير المرجح أن يتابع الشخص السلوك وينخرط فيه.

وفي محاولة لتوسيع نطاق نظرية الفعل المبرر (TRA)، اقترح أجزين (Ajzen,1985) نظرية السلوك المخطط (TPB) (THEORY OF PLANNED BEHAVIOR) ويشير أجزين الى أن نظرية الفعل المبرر تنبأت بالسلوكيات الإرادية وشرحتها بشكل جيد، لكن أجزن قدم نظرية السلوك المخطط TPB للتنبؤ بالسلوكيات التي لم تكن تحت السيطرة الإرادية للفاعل بشكل كامل. وتظهر نظرية السلوك المخطط نفس مكونات نظرية الفعل المخطط، فيما عدا إضافة التحكم السلوكي المُدرَك (Perceived behavioral control) وهو "إدراك الفرد لمدى سهولة أو صعوبة أداء السلوك" (Eagly & Chaiken, 1993, p. 185). والتحكم السلوكي المدرك مشابه لبناء الكفاءة الذاتية (self- efficacy construct) والتي وصفها باندورا بأنها "مدى قدرة الفرد على تنفيذ مسارات العمل المطلوبة للتعامل مع المواقف المحتملة"، وعلى نفس المنوال، تتضمن نظرية السلوك المخطط TPB التحكم السلوكي المدرك كمتنبئ للنية والسلوك. فكما أن المواقف هي ناتج قوة الاعتقاد وتقييم الاعتقاد، وأن المعايير الذاتية هي ناتج المعتقدات المعيارية والدافع للامتثال، فإن التحكم السلوكي المدرك يُفترض أن يكون ناتج جمع التحكم والسيطرة في المعتقد (control beliefs) وهي تلك المرتبطة بوجود أو غياب الموارد والفرص اللازمة لأداء السلوك، والقوة المدركة (perceived power) وهي القدرة على تسهيل أو منع أداء السلوك (Hale et al.,2002:278). وتشمل المتغيرات السلوكية الخمسة لنظرية السلوك المخطط المواقف، والمعايير الذاتية، والتحكم السلوكي المدرك، والنية السلوكية، والسلوك. تعتبر النظرية النية السلوكية بمثابة تأثير مباشر على سلوك الفرد، في حين أن المعايير الذاتية والمواقف السلوكية والتحكم السلوكي المتصور هي عوامل مشتركة تؤثر على النية السلوكية للأفراد.

وتوفر نظرية السلوك المخطط TPB إطارًا أكثر شمولاً من نظرية الفعل المبرر TRA من خلال مراعاة ليس فقط مواقفنا التأثير الاجتماعي، ولكن أيضًا قدرتنا المتصورة على أداء السلوك المرغوب فيه. وتوفر النظريتان معًا إطارًا مفيدًا لشرح نتائج التأثير الاجتماعي على السلوك مما يجعلهما أداة قيمة لفهم وتأثير مجموعة أوسع من السلوك البشري.

وامتداداً لنظرية الفعل المبرر ابتكر Davis نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model (TAM) في العام 1989م، وهو النموذج النظري الأكثر انتشاراً وتطبيقاً في قبول تكنولوجيا المعلومات، ويعرف قبول التكنولوجيا على أنه "الاستعداد أو الميل لاستخدام التكنولوجيا" (Davis, 1989).

والجدير بالذكر أن قبول التكنولوجيا هو عملية تفاعلية تتضمن مجموعة متنوعة من العوامل منها ما يتعلق بالفرد والأخرى تتعلق بالمحيط الاجتماعي للفرد، فعلى مستوى الفرد، تؤثر عوامل مثل المعتقدات والمواقف والقيم على قرار قبول التكنولوجيا. فقد يجد المستخدم أن التكنولوجيا الجديدة

سهلة الاستخدام ومفيدة، وقد يجد أيضًا أن التكنولوجيا تتوافق مع قيمه الشخصية. وعلى مستوى المحيط الاجتماعي، تؤثر عوامل مثل الثقافة والبنية الاجتماعية والاقتصادية على قبول التكنولوجيا. فقد تكون التكنولوجيا أكثر قبولًا في ثقافة مادية تقدر الابتكار. قد تكون التكنولوجيا أيضًا أكثر قبولًا في ثقافة تدعم التعاون.

ويفترض النموذج أن قبول الأفراد للتكنولوجيا يتحدد بمتغيرين رئيسين هما: المنفعة المدركة (PU)، وسهولة الاستخدام المدركة (PEOU)، وأن هذين المتغيرين يتأثران بعدة عوامل خارجية تشكل موقف الفرد تجاه استخدام التكنولوجيا مما يؤثر بعد ذلك على نيته في استخدام التكنولوجيا (Davis, 1989). وتعرف الفائدة المدركة على أنها "الدرجة التي يعتقد الفرد أن استخدام نظام معين أو تكنولوجيا معينة من شأنها أن تعزز إنتاجيته"، في حين تعرف سهولة الاستخدام المدركة بأنها "الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام نظام معين أو تكنولوجيا معينه سوف يكون بسيط وخالي من الجهد"(Davis, 1989).

وقد أشار (Fishbein & Ajzen,1975) إلى أن نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) مستمد أساساً من نظرية الفعل المبرر Theory of Reasoned Action (TRA) التي تفترض أن المستخدم عقلاني في قراره عند استخدام التكنولوجيا.

ويشتمل نموذج قبول التكنولوجيا على ثلاثة أجزاء رئيسية:

1- المعتقدات التي تتمثل بالقناعة بفائدة الاستخدام والقناعة بسهولة الاستخدام.
2- الاتجاه نحو الاستخدام الذي يمثل تقييماً للرغبة في استخدام التكنولوجيا.
3- نية الاستخدام التي تقيس احتمالية قيام الشخص باستخدام نوع معين من التكنولوجيا.

ومن الانتقادات الموجهة لنموذج قبول التكنولوجيا قدرته التفسيرية المحدودة لسلوك المستخدم وعدم قدرته على التنبؤ بقبول المستخدم للتكنولوجيا مستقبلا وذلك لإهماله لعوامل أخرى شديدة الارتباط بالطبيعة الديناميكية المستمرة التغير للتكنولوجيا؛ كما أن النموذج يركز على الأفراد ويهمل الجانب الجماعي والاجتماعي الذي قد يدفع الفرد لاستخدام التكنولوجيا مع أنه لا يدرك منفعتها وليست سهلة الاستخدام بالنسبة له (حَميد،2022).

ولتلافي الانتقادات الموجهة لنموذج قبول التكنولوجيا قدم (Venkatesh et al., 2003) النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) (The unified theory of acceptance and use of technology) والتي جمعت ثمان نظريات ونماذج لقبول التكنولوجيا وهي نظرية العمل المبرر (TRA)، ونموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، والنموذج التحفيزي (MM) (the Motivational Model)، ونظرية السلوك المخطط (TPB)، والنموذج الذي جمع بين TAM وTPB (the

the model of) (MPCU) ونموذج استخدام الكمبيوتر الشخصي (combined TAM and TPB)، the Innovation Diffusion) نظرية انتشار الابتكار (Personal Computer Utilization) والنظرية المعرفية الاجتماعية (the Social Cognitive Theory) (Theory Venkatesh et al., 2003).

يستخدم نموذج UTAUT النية السلوكية كمتنبئ لسلوك استخدام التكنولوجيا والمستقاه من نظريات ونماذج قبول التكنولوجيا الثمانية. ويفترض أن الأداء المتوقع (performance expectancy)، والجهد المتوقع (effort expectancy)، والتأثير الاجتماعي (Social influence) لها تأثير مباشر على نية النية السلوكية (behavioral intention)، في حين أن النية السلوكية إلى جانب الظروف الميسرة لها تأثير مباشر على سلوك الاستخدام (use behavior). كما يؤخذ في الاعتبار تأثير العمر والنوع والخبرة على الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، بالإضافة الى تأثير طواعية الاستخدام (voluntariness of use) والتأثير الاجتماعي على النية السلوكية. بالإضافة الى تأثير العمر والظروف الميسرة (facilitating conditions) والخبرة على سلوك الاستخدام (Venkatesh et al., 2003). وقد تم توسيع النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT الى UTAUT2 من خلال إضافة ثلاث متغيرات جديدة هي: دافع المتعة (Hedonic Motivation)، وقيمة السعر (Price Value)، والعادة (Habit) (Venkatesh et al., 2012).

ومع أن النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا بامتدادها الثاني زادت من القوة التفسيرية لسلوك المستخدم وشملت تفسير سلوك المستخدم خارج إطار المنظمة (كثير من النماذج السابقة كانت تقتصر على تفسير سلوك المستخدم الداخلي في المؤسسة أو المنظمة تجاه تقنية المعلومات) إلا أن النموذج ما يزال معقد للغاية بسبب تعدد متغيراته.

من جانب آخر نجد أن المستخدم الفرد والمجتمع على حدٍ سواء في الغالب ليس لديهم معتقدات مسبقة تجاه كثير من التقنيات والابتكارات الجديدة ولا معرفة مسبقة أو خبرة بخصوص كيفية استخدامها، بالإضافة إلى أن سلوك المستخدم الفرد والمجتمع يتصف بالديناميكية وسرعان ما تتغير مواقفه تجاه التقنيات الجديدة ففي الوقت الذي كان يرفضها سابقاً قد يتقبلها ويتبناها لاحقاً كما أن العكس صحيح أيضاً.

2-2 التمييز بين الموقف (Attitude) والقبول (Acceptance) والتبني (Adoption):

يمكن التمييز بين الموقف والقبول والتبني بناءً على زمن التفاعل بين المستخدم والتكنولوجيا الجديدة (Alexandre et al., 2018). فلا يتم الاعتراف بالتكنولوجيا الجديدة بشكل كامل مسبقًا (الموقف)، ولكن يتم إنشاؤه أيضًا أثناء الاستخدام الفعلي لها (القبول)، حيث يتطلب القبول نشاطًا حقيقيًا من

المستخدم (Alexandre et al., 2018; Distler et al., 2018) ويتم تحقيق ذلك بعد الاستخدام المستمر (تبني) التكنولوجيا الجديدة (روجرز، 1962).

فالموقف يتنبأ بالنية في استخدام التكنولوجيا الجديدة ويمكن تعريفه على أنها حكم مسبق تجاه التكنولوجيا الجديدة (Regan et al., 2014) أو الحكم على التدابير التي سيتم إدخالها في مستقبل. ويشير إلى نقطة زمنية لا يكون فيها لدى الشخص خبرة أو معرفة بالتكنولوجيا الجديدة.

ويتكون القبول من المواقف وردود الفعل السلوكية بعد إدخال التكنولوجيا الجديدة (Regan et al., 2014). كتقييم لاحق (Alexandre et al., 2018)، ويشير القبول إلى الحكم والموقف وردود الفعل السلوكية تجاه التكنولوجيا الجديدة بعد الاستخدام الأول (Alexandre et al., 2018; Distler et al., 2018). وبسبب التغير في المعتقدات، يمكن أن تتغير هذه المواقف أيضًا بمرور الوقت (Ajzen, 1991). ومن المتوقع حدوث مثل هذا التغيير في الموقف لصالح التكنولوجيا الجديدة فقد وجدت العديد من الدراسات تغيرًا في الموقف بعد عرض مفهوم التكنولوجيا الجديدة باستخدام نموذج أولي كامل الوظائف (Schuitema et al., 2010) وبالتالي يتغير السياق عندما تتوفر نماذج أولية حقيقية للاختبار في بيئة واقعية (NASA, 2012).

ويبدأ التبني عند الاستخدام المستمر للتكنولوجيا الجديدة (NASA, 2012; Rogers, 1962). ويحدث بعد مراحل الموقف والقبول فيما يتعلق بزمنية التفاعل بين المستخدم والتكنولوجيا الجديدة. وعرّف (Rogers,2003) التبني على أنه قرار الفرد استخدام المنتج المبتكر كان سلعياً أم خدمياً بشكل كامل وكلي على أساس أنه أفضل الخيارات المتاحة من بين السلع والخدمات الأخرى، كما عرّف (Kotler,2007) التبني على أنه قرار الفرد بأن يصبح مستخدماً للمنتج السلعي أو الخدمي بشكل كلي ونظامي ومتكرر، وعرّف (Schiffman, 2005) التبني على أنه المرحلة الخامسة من مراحل التبني بعد الإدراك والاهتمام والتقييم والتجربة، وبأنه قرار المستهلك باستخدام المنتج السلعي أو الخدمي، بشكل عملي ومنتظم، وليس بشكل محدود أو جزئي، كما كان في المراحل السابقة، وأنه يأتي كنتيجة لتجربة المنتج، فإذا كانت النتائج إيجابية ومرضية للمستهلك فإنه يتبنى المنتج، وإذا كانت النتائج سلبية، فإن قراره سيكون بالطبع رفض المنتج وعدم تبنيه.

ومما سبق نجد أن الموقف بمثابة حكم أو اعتقاد مسبق تجاه استخدام التكنولوجيا الجديدة، ويشير إلى تقييم مبدئي حول ما إذا كانت التكنولوجيا تعتبر جيدة بما فيه الكفاية قبل الاستخدام الفعلي.

ويشير القبول إلى الأحكام والمواقف والسلوكيات التي تظهر بعد الاستخدام الأولي للتكنولوجيا، ويتضمن تكوين الآراء بناءً على التجارب المباشرة مع التكنولوجيا. كما قد يكون القبول مبدئياً بناء على التجارب

الأولية او نهائياً بعد الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا وبالتالي الانتقال من أحكام ما قبل الاستخدام إلى تقييمات ما بعد الاستخدام.

أما التبني فيعني الاستخدام المستمر والطويل الأمد للتكنولوجيا بعد تجاوز مرحلة الموقف تجاه التكنولوجيا والقبول بها ويحدث ذلك بالاستخدام المستمر للتكنولوجيا ودمجها في الإجراءات والسلوكيات المعتادة.

وفي المجمل يتمثل الاختلاف الرئيسي بين الموقف والقبول والتبني في التوقيت ومستوى الخبرة، فالموقف هو الاعتقاد المسبق، والقبول يتضمن الاستخدام الأولي للتكنولوجيا، ويعكس التبني الاستخدام طويل المدى للتكنولوجيا.

3-2 تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف النقال

يختلف مفهوم الأموال عبر الهاتف المحمول Mobile Money بين البلدان النامية والمتقدمة. في الدول النامية، قد تمثل الأموال عبر الهاتف المحمول الوسيلة الوحيدة لأولئك الذين ليس لديهم حسابات مصرفية للوصول إلى الخدمات المالية، بينما في الدول المتقدمة هي مجرد قناة بديلة للخدمات المالية التقليدية. ويُفهم مصطلح الأموال عبر الهاتف المحمول عمومًا على أنه خدمة تُستخدم فيها الهواتف المحمولة للوصول إلى الخدمات المالية (GSMA,2010). ويعرّفها (Donovan,2012) على أنها تقديم مجموعة واسعة من الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، مشيراً الى أنها نموذج مالي مبتكر للفقراء وغير المتعاملين مع البنوك للتغلب على مشكلة الوصول المستدام والميسور التكلفة إلى الخدمات المالية، لا سيما في المناطق التي لا يزال فيها الإقصاء المصرفي مستمراً. والأموال عبر الهاتف المحمول وفقا لـ (Jenkins ,2008) إلى تطبيق الهواتف المحمولة في تقديم الخدمات المالية، مما يسمح للمستخدمين بتخزين الأموال أو تحويلها، وإجراء الدفع، وسحب النقود من الوكلاء القانونيين والوصول إلى الخدمات المالية الأخرى الممكنة. ويعرفها (Radcliffe & Mas,2010) على أنها الخدمات المالية المقدمة من خلال الهواتف المحمولة، والتي تمكن المستخدمين من تخزين الأموال، وتحويل الأموال، وإجراء المدفوعات، والوصول إلى الخدمات المصرفية الأساسية. ويقدم (Perlman,2012) تعريفًا مختلفًا ولكن أكثر دقة، وينظر إلى خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول على أنها "نظام بيئي متكامل يسمح بالوظائف المصرفية الأساسية التي توفرها الكيانات غير المصرفية، مثل مشغلي شبكات الهاتف المحمول، والتي تشمل تحويل النقود الورقية إلى نقود إلكترونية ذات قيمة مخزنة (stores of value) (SOVs)، ودفع الفواتير، والتحويل واستقبال الأموال من مالكي الحسابات الآخرين كتحويلات، ومن دون أن تطأ أقدامهم أي بنك أو مؤسسة شبيهة بالبنك". وتُعرّف Groupe Speciale Mobile Association الأموال عبر الهاتف

المحمول على أنها خدمات مالية تتم باستخدام الهاتف المحمول، وهي متاحة لغير المتعاملين مع البنوك من خلال شبكة وكلاء خارج فروع البنوك (GSMA,2022).

ويعرف الباحث الأموال عبر الهاتف المحمول على أنها خدمة مالية بديلة عن التقليدية، وتستخدم عملة إلكترونية مصدره من قبل مؤسسة مالية معتمدة لصالح مزود الخدمة المرخص له مقابل نقد حقيقي وبقيمة مخزنه مماثله له ويتم تداولها وتبادلها باستخدام الهواتف المحمولة لمستخدميها كطريقة جديدة للوصول إلى الخدمات المالية، خاصة للأفراد الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية.

4-2 التمييز بين مصطلح الأموال عبر الهاتف والمحمول والمصطلحات الأخرى

يشير (Greenacre & Buckley,2014) الى أن مصطلح "النقود الإلكترونية" e-money ينظر له في العديد من البلدان كمصطلح رديف لـ "الأموال عبر الهاتف المحمول" mobile money وتُعرَّف على أنها نوع من أدوات القيمة المخزنة التي: تصدر عند استلام الأموال، وتتكون من قيمة مسجلة إلكترونيًا مخزنة على جهاز (مثل الخادم أو البطاقة أو الهاتف المحمول)، ومقبولة كوسيلة دفع من قبل أطراف أخرى غير المُصدر، وقابلة للتحويل مرة أخرى إلى نقد. من جانب آخر ينظر الى النقد الإلكتروني (E-Money) على أنه النقد المتداول عبر الهاتف المحمول، ويعرف الاتحاد الأوروبي النقود الإلكترونية على إنها قيمة نقدية يتم تخزينها إلكترونيا على بطاقات أو أجهزة أو خوادم عند استلام الأموال، لتستخدم لاحقا في إجراء معاملات الدفع(Directive 2000/46/EC) . وقام بتحديث تعريفه لها في نهاية عام 2009، حيث عُرفت على أنها قيمة نقدية تمثل التزاماً على مصدرها، على أن تكون (Directive 2009/110/EC):

1) مُخزنة على أجهزة أو وسائط إلكترونية أو مغناطيسية.
2) مُصدرة شريطة استلام المُصدر قيمة من النقد لا تقل عن قيمة النقود الإلكترونية.
3) مقبولة كوسيلة دفع من قبِل أشخاص طبيعيين أو معنويين من غير المُصدر لها، وقابلة للاستبدال إلى نقد.

ووفقًا لـ (GSMA,2016)، تشير الأموال عبر الهاتف المحمول إلى التمثيل الإلكتروني للنقود التقليدية، والتي تتساوى قيمتها مع العملة الرسمية للدولة، والتي قد تكون قابلة للتحويل والاسترداد نقدًا وهي وسيلة مقبولة بشكل عام للدفع. ويميز (GSMA,2015) بين النقود الإلكترونية والعملات الإلكترونية المشفرة (Bitcoins) على أساس أن الأول لها قيمة تتساوى مع العملة التقليدية، أما الأخيرة فتخلو من هذه الخاصية. ويشير (Ndiwalana et al.,2010) إلى أن مفهوم قابلية التحويل يميز النقود الإلكترونية عن بطاقات الائتمان (credit cards) وبطاقات هدايا البيع بالتجزئة (retail gift cards)

ووقت البث (airtime) وأدوات الدفع الأخرى التي لا يمكن تحويلها بسهولة. كما تتميز كذلك بإمكانية أن يكون مصدر النقود الإلكترونية مزود خدمة دفع أو جهة إصدار ائتمان أو شركة تكنولوجيا مالية أو شركة اتصالات، وهؤلاء هم في الغالب مؤسسات غير مصرفية ويسميها "المزودون" (Greenacre & Buckley,2014). كما تتميز الكثير من أنظمة النقود الإلكترونية بأن عملية تبادل النقد والأموال الإلكترونية تتم لدى "وكلاء" المزود، وهؤلاء متاجر ومحطات وقود ومنافذ بيع بالتجزئة أخرى (CGAP Report, 2012). كما تتم المدفوعات والتبادلات بمختلف أنواعها بين عملاء ووكلاء النقود من خلال الهواتف المحمولة (AFI,2012).

ومن الناحية الرسمية يفرق صندوق النقد الدولي (IFC,2011) بين الأموال عبر الهاتف المحمول (Mobile Money) والنقود الإلكترونية (E-Money) ويرى أن النقود الإلكترونية هي المفهوم الأوسع وتشير إلى المدفوعات التي تتم باستخدام البطاقات المدفوعة مسبقاً (prepaid cards) وبطاقات الخصم والائتمان (debit and credit cards) وبطاقات الولاء (loyalty cards) وبطاقات الصراف الآلي (ATM cards) وبطاقات الهدايا (gift cards) وبطاقات المتجر (store cards)، بالإضافة إلى الهواتف المحمولة والبطاقات التي تدعم الاتصال قريب المدى (NFC Cards) ويعرف الأموال عبر الهاتف المحمول (M-money) على أنها مجموعة فرعية من النقود الإلكترونية، تتمثل في الخدمات المالية والمعاملات التي تتم باستخدام تقنيات مدمجة في الهاتف المحمول، وهذه الخدمات قد تكون أو لا تكون مرتبطة مباشرة بحساب مصرفي شخصي، ويستثنى من هذا التعريف استخدام أي نوع من البطاقات (على الرغم من أنه يمكن ربط الهاتف المحمول ببطاقات الصراف الآلي أو البطاقات المدفوعة مسبقا أو الخصم أو الائتمان) (IFC,2011). ويشير (Saxena,2011) إلى أن الأموال عبر الهاتف المحمول (Mobile Money) عبارة عن جزء من المصطلح الشامل "الخدمات المالية الرقمية" (digital financial services) والذي يشمل جميع الخدمات المالية التي يتم الوصول إليها أو تقديمها عبر القنوات الإلكترونية حيث يمكن الوصول إلى هذه الخدمات المالية (المدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين وغيرها من الخدمات ذات القيمة المضافة) باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات الإلكترونية، بما في ذلك الهواتف المحمولة وأجهزة نقاط البيع والبطاقات الإلكترونية (الائتمان أو الخصم أو البطاقات الذكية) وسلاسل المفاتيح (key fobs) وأجهزة الكمبيوتر، وتعتبر الأموال عبر الهاتف المحمول (Mobile Money) فئة رئيسية من الخدمات المالية الرقمية، وهي النقود الإلكترونية (electronic money) التي يتم الوصول إليها أو استخدامها من خلال الهواتف المحمولة. ويمكن تسهيل المدفوعات الإلكترونية من خلال الأموال عبر الهاتف المحمول، إلى جانب القنوات الإلكترونية الأخرى، مثل البطاقات. وعلى الرغم من أن الأموال عبر الهاتف المحمول لا تقودها البنوك في معظمها، إلا أنه يبدو بالتأكيد أنها تأخذ شكل نظام دفع إلكتروني (an electronic payment system) حيث

يتم رقمنة الأموال على هاتف العميل ويمكن استخدامها لمجموعة من أغراض الدفع (Saxena,2011). وفي نفس السياق يعرفها (Riley et al.,2020) على أنها نوع من الخدمات المالية الرقمية (DFS) التي تتيح للمستخدمين إيداع الأموال وسحبها ومعاملاتها في حساب مرتبط بشريحة الهاتف المحمول (SIM).

ومن التعريفات السابقة للأموال عبر الهاتف المحمول وكذلك للنقود الإلكترونية نجد أن الهواتف المحمولة تُستخدم لإجراء مدفوعات إلكترونية وكمخازن إلكترونية للقيمة حيث يتم الاحتفاظ بأرصدة الحسابات وسجلات جميع المعاملات في الهاتف كحسابات قيمة مخزنة (Stored Value Accounts) (SVAs).

5-2 سمات الأموال عبر الهاتف والمحمول

وتجدر الإشارة الى أن جمعية مشغلي شبكات الهاتف المحمول (The Groupe Speciale Mobile Association) (GSMA) عرفت الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول على أنها عباره عن خدمة تستخدم تقنية الاتصالات والمعلومات لتوسيع نطاق تقديم الخدمات المالية للعملاء الذين لا يمكن الوصول إليهم من خلال الخدمات المالية التقليدية القائمة على الفروع ووفقا لـ (GSMA,2022) يجب أن تتسم خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول بالآتي:

1) يجب أن تسمح خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول بإرسال واستقبال المدفوعات باستخدام واجهة الهاتف المحمول.
2) يجب أن تكون الخدمة متاحة لغير المتعاملين مع البنوك، على سبيل المثال، الأشخاص الذين لا يمكنهم الوصول إلى حساب رسمي في مؤسسة مالية.
3) يجب أن تقدم الخدمة شبكة من نقاط المعاملات المادية التي يمكن أن تشمل وكلاء، خارج فروع البنوك وأجهزة الصراف الآلي، مما يجعل الخدمة في متناول الجميع على نطاق واسع. يجب أن تكون شبكة الوكلاء أكبر بكثير من المنافذ الرسمية للخدمة.
4) لا يتم تضمين الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول أو خدمات الدفع (مثل Apple Pay وGoogle Pay) التي تستخدم الهاتف المحمول كقناة أخرى للوصول إلى منتج (منتجات) مصرفية تقليدية في تعريف GSMA.

وبذلك نجد أن النقود المتداولة عبر الهاتف المحمول هي نقود إلكترونية يتم الوصول إليها عبر الهواتف المحمولة، مما يسهل المدفوعات الإلكترونية كما تعمل الأموال عبر الهاتف المحمول كحسابات ذات قيمة مخزنة، وتتوافر فيها وظائف تخزين الأموال وتحويلها واستردادها، وتعتبر وسيلة مبتكرة تعمل إلى جانب الوسائل الأخرى للوصول إلى الخدمات المالية وتهدف إلى تقديم الخدمات المصرفية لمن لا

يتعاملون مع البنوك، والذين قد ينتقلون بعد ذلك إلى الخدمات المصرفية الرسمية، وتسعى لتوسيع قاعدة الشمول المالي بما يتجاوز ما تحققه الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول وحدها. وحتى نهاية العام 2022م بلغ مزودي الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول (315) مزود في (102) دولة حول العالم (GSMA,2022).

6-2 مزودي خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول في اليمن

بدأت خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول في اليمن في عام 2015، عندما تم الترخيص لمصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي كأول بنك يقدم هذه الخدمة. ومع ذلك، لم يبدأ البنك بتقديم الخدمة للجمهور إلا في عام 2016. وفي عام 2017، حصل بنك التضامن على الترخيص لتقديم الخدمة، وتبعه بنك الأمل للتمويل الأصغر في عام 2017، وبنك اليمن والكويت وبنك التسليف التعاوني والزراعي في عام 2018م (البنك المركزي اليمني، 2022). وحتى نهاية عام 2022، تم الترخيص لعدد 11 بنكًا وشركة في الجمهورية لتقديم خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول، منها أربع شركات تكنولوجيا مالية تقدم الخدمة بنموذج يقوده البنك (Led by Bank) وستة محافظ مملوكة لبنوك ومحفظة أخرى بشراكة بين بنك وشركة اتصالات (سبأ كاش) والجدير ذكره ان هناك تراخيص مبدئية أخرى لأربعة مزودين لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول منها محفظة مملوكة للبريد (Yemen Wallet) ومحفظة ثروات والمتكاملة ومحفظة جيب.

ووفقًا للبيانات الإحصائية لإحدى عشر محفظة إلكترونية في اليمن، فقد بلغ عدد حسابات النقود الإلكترونية حتى ديسمبر 2022م ما يزيد عن (1792344) وشهدت أعداد حسابات النقود الإلكترونية نموًا ملحوظًا في عام 2022م، حيث ارتفعت بنسبة 180% مقارنة بالأعوام السابقة. ويرجع هذا النمو إلى عدة عوامل، أبرزها تشجيع الحكومة للخدمات المالية الإلكترونية، مثل تسليم الرواتب وتحصيل الضرائب والجمارك بالإضافة الى المساعدات النقدية التي تصرف من المنظمات الإنسانية بالاعتماد على تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول (البنك المركزي اليمني، 2022).

7-2 واقع استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

أدى الصراع المستمر إلى تفاقم عدم المساواة بين الجنسين الموجودة مسبقًا، وتفاقم الإقصاء المالي القائم على النوع حيث وقعت المصاعب الاقتصادية على عاتق النساء بشكل أكبر، وأدت الأزمات المصرفية والمالية إلى تآكل ما كان لديهم من مدخرات محدودة.

ويشير البنك الدولي إلى أن النساء في اليمن واجهن استبعادًا ماليًا كبيرًا حتى قبل الحرب، حيث كان 9٪ فقط لديهن حسابات بنكية مقابل 20٪ من الرجال. وفي السنوات الأخيرة حققت اليمن أدنى معدلات

الشمول المالي للمرأة في العالم. فقط حوالي 2-3٪ من النساء كان لديهن حساب مصرفي. وفي هذا السياق تشير البيانات الصادرة عن البنك المركزي اليمني الى ان ما نسبته 2-3٪ فقط من النساء في سن 15 عامًا فأكثر أن لديهن حسابًا في مؤسسة مالية رسمية اعتبارًا من 2018 (البنك المركزي اليمني، 2018). ويمثل هذا زيادة طفيفة فقط عن التقديرات السابقة التي وجدت أن ملكية الحساب بين النساء اليمنيات كانت من بين أدنى المعدلات على مستوى العالم بحوالي 1٪ في عام 2014م (البنك المركزي اليمني،2022). وبالنسبة لاستخدام المرأة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول فإن نسبة الاناث من العملاء لا تتجاوز الـ 9% وبفجوة نوع اجتماعي تصل الى 90%، وأفاد تقييم أجرته هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2020 أن العديد من البرامج التجريبية التي تعتمد على تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بدأت تصل إلى المزيد من النساء في اليمن، على الرغم من أن النسبة الإجمالية للنساء المشمولات ظلت في خانة واحدة (UN Women,2020)، ولا يزال الوصول المادي إلى تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول مقصورًا في المقام الأول على المدن الحضرية الرئيسية، وبالتالي استبعاد ما يقرب من 73٪ من اليمنيين المقيمين في المناطق الريفية، وتظل المرأة في الريف اليمني مستبعدة بالكامل تقريبًا من النظام الرسمي بسبب غياب البنية التحتية اللازمة لتشغيل تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، بالإضافة إلى الأعراف الاجتماعية التي تقيد حركتهن، وبالتالي يبرز الحاجة إلى بذل جهود متضافرة للتغلب على التحديات التي تفاقمت بسبب الحرب.

2-8 تحديات وفرص تعزيز استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

يواجه اليمن تحديات كبيرة في مجال الشمول المالي، حيث لا تزال الفجوة بين الجنسين في الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية كبيرة. تُعد النساء اليمنيات أكثر عرضة للعزلة الاقتصادية، حيث يواجهن حواجز اجتماعية وثقافية واقتصادية تمنعهن من الوصول إلى الخدمات المالية. ومن أبرز التحديات التي تواجه تعزيز استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول الظروف الناجمة عن الصراع المستمر حيث أدت الحرب في اليمن إلى تدمير البنية التحتية اللازمة لعمل تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وزيادة الفقر، مما جعل من الصعب على النساء الوصول إلى الحد الأدنى من الدخل وكذلك الانقسام المالي وازدواج العملة على صعيد الدولة الواحدة ومن التحديات كذلك انخفاض مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة حيث تعاني العديد من النساء اليمنيات من مستويات تعليمية منخفضة، مما قد يجعل من الصعب عليهن استخدام الأموال عبر الهاتف المحمول، بالإضافة إلى الأعراف الاجتماعية المحافظة التي قد تمنعهن من استخدام الأموال عبر الهاتف المحمول، وعادة ما تكون السيطرة المالية في أيدي الأقارب الذكور، حتى فيما يتعلق بالدخل الشخصي للمرأة وبالتالي قد يتم مقاومة استخدام المرأة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول خصوصا في حال كانت ستعمل على

تعزيز استقلال المرأة. كما أن الافتقار إلى بيانات كافية حول استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يجعل من الصعب تصميم سياسات وتدخلات فعالة.

من جانب آخر هناك أيضًا عدد من الفرص التي يمكن أن تساعد في تعزيز استخدام اليمنيات لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول ومن تلك الفرص امتلاك الغالبية العظمى من اليمنيات للهواتف المحمولة، مما يوفر أساسًا لاستخدام الأموال عبر الهاتف المحمول. بالإضافة الى النمو السريع للشركات الناشئة المزودة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول حيث بلغت حالياً 14 مزود، مما يوفر فرصًا جديدة للابتكار وتقديم منتجات وخدمات مصممة خصيصًا للنساء. ومن الفرص كذلك الدعم الدولي المتزايد لتعزيز استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول في اليمن من خلال اعتمادها كوسيلة لصرف المساعدات النقدية من قبل الكثير من المنظمات الدولية.

2-10 طرق تعزيز استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

يمكن مساعدة النساء اليمنيات على الاستفادة من تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول من خلال مجموعة من التدخلات لتحسين حياتهن الاقتصادية والاجتماعية كالتالي:

1) تبني سياسات وتدخلات لتحسين الإدماج المالي للمرأة تعمل على إدماج المستبعدات مالياً، وتطوير الأعمال التي تقودها النساء من خلال الوصول إلى الخدمات المالية، والنظر في الأعراف الاجتماعية التي تقيد قدرة المرأة على الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها.
2) خلق وعي وثقافة مالية تساعد في إدراك فوائد تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وكيفية استخدامها، ويمكن أيضًا إشراك المنظمات النسائية وقادة المجتمع المحليين في هذه الجهود.
3) جعل تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول أكثر سهولة في الاستخدام لإزالة الحواجز التي تحول دون استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول من قبل النساء ذوات التعليم البسيط.
4) توسيع نطاق وصول النساء إلى تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول من خلال الشراكات بين مشغلي شبكات الهاتف المحمول والمؤسسات المالية، كما يمكن أيضًا جعل شبكات الوكلاء أكثر انتشارًا من خلال تضمين متاجر البيع بالتجزئة ومحلات البقالة.
5) معالجة مخاوف الخصوصية لدى النساء وبناء ثقتهن في مزودي تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
6) جمع البيانات المناسبة المصنفة حسب النوع الاجتماعي لتصميم استراتيجيات فعالة لتعزيز استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، ومن خلال البيانات المصنفة

بحسب النوع الاجتماعي يمكن تحديد التحديات التي تواجه النساء بشكل أفضل وتطوير تدخلات مناسبة.

7) التعاون بين الجهات الفاعلة المختلفة بما في ذلك الحكومات والشركات الناشئة والمنظمات غير الحكومية، لتعزيز استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بين النساء، ويمكن لذلك التعاون أن يساعد في تنسيق الجهود وضمان حصول النساء على الدعم المناسب.

8) الشراكة مع المنظمات النسائية وقادة المجتمع لزيادة الوعي بالأموال عبر الهاتف المحمول والمساعدة في معالجة الحساسيات الثقافية، ويمكن أن تتضمن هذه الشراكات إطلاق حملات تسويقية وتثقيفية، وإنشاء شبكات لتدريب "سفراء رقميين"، وإطلاق حملات يمكن للسيدات من خلالها التسجيل للحصول على خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الرسائل القصيرة USSD \SMS أو الإنترنت عبر الهاتف المحمول أو من المنزل دون زيارة مكاتب الوكلاء.

9) الشراكة مع الوكلاء والتجار في المناطق المخصصة للنساء لجعل الخدمات المالية متاحة وسهلة الوصول لهن ويمكن أن توفر هذه الشراكات نقاط وكيلة للخدمة، لإيداع الأموال/ سحبها، ومنتجات وخدمات مصممة خصيصًا للنساء.

10) تقديم خدمات الادخار والادخار الجماعي وقروض التمويل الأصغر للمساعدة في تمكين النساء اقتصاديًا ويمكن أن توفر هذه الخدمات فرصًا للنساء لتوفير المال، وبدء الأعمال التجارية، وتحسين وضعهن المالي وتعزيز مشاركتهن الاقتصادية.

11) ضمان خصوصية وأمن المعاملات لبناء الثقة بين النساء وخدمات الأموال عبر الهاتف المحمول. يمكن أن تتضمن هذه الإجراءات معايير الهوية الرقمية ومتطلبات اعرف عميلك KYC/DI المبسطة، واستخدام التشفير، وحماية البيانات.

يمكن أن تساعد الطرق المذكورة أعلاه في تعزيز استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، ومع ذلك، ستظل هناك حاجة لجهود واسعة النطاق تتصدى بشكل مباشر للحواجز التي تواجه النساء للوصول إلى الخدمات المالية.

3. الإطار العملي للدراسة

3-1 منهج الدراسة

في ضوء أسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الحالة موضع الدراسة كما توجد في الواقع، والتعبير عنها كيفياً بتوضيح خصائصها وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. وقد ساعد هذا المنهج الباحث في دراسة العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

3-2 أساليب ووسائل جمع البيانات

نظراً لطبيعة الدراسة ومن أجل اختبار فرضياتها استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث والتي تعرف بأنها: مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة تحت الدراسة (الصيرفي,2001، 115).

وتم بناء الأداة وفقا للخطوات الآتية:

- المراجعة النظرية للأبحاث والكتب والتقارير والدوريات المرتبطة بموضوع الدراسة، والاستفادة من النظريات والنماذج العلمية التي تتحدث عن استخدام المرأة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- مراجعة أدوات جمع البيانات للدراسات السابقة التي اهتمت بجوانب الدراسة الحالية وذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في بناء أداة الدراسة وتحديد المحاور الرئيسية للاستبانة وصياغة الفقرات.

3-3 تصميم أداة الدراسة

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وأساساً لمعرفة آراء واتجاهات عينة البحث، حيث تعتبر الاستبانة من الأدوات المهمة والأساسية لجمع البيانات في الدراسة الميدانية، ويوضح الجدول رقم (1) أبعاد ومكونات الاستبانة ومصادر الحصول عليها:

جدول رقم (1): أبعاد ومكونات الاستبانة
المصدر: من إعداد الباحث

أبعاد الدراسة	عدد الفقرات
المتغيرات الديموغرافية	6
المتغيرات التي تقيس مدى توافر متطلبات استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	
1) متطلبات استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	4
2) حالة استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	1
3) الخدمات المستخدمة	10
العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول (المتغيرات المستقلة)	
1) تبني الابتكار	2
2) متعة التجربة والاستخدام	2
3) التأثير الاجتماعي	6
4) المعرفة المالية والتكنولوجية	2
5) سهولة الاستخدام	6
6) الخصوصية والأمان	4
7) التوافق	7
8) المنفعة المدركة	10
استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول (المتغير التابع)	7

ومن الجدول رقم (1) نجد أن الاستبانة مكونة من الأقسام الآتية:

- القسم الأول: ويتكون من ست متغيرات تقيس الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدارسة وهي: (العمر، المؤهل العملي، الحالة الاجتماعية، طبيعة العمل، ريادة الأعمال، ومستوى الدخل).
- القسم الثاني: ويتكون من ثلاث متغيرات، تقيس مدى توافر متطلبات استخدام المرأة لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول، وحالة استخدام المرأة اليمنية لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول، وطبيعة الخدمات المستخدمة.
- القسم الثالث: يقيس العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والمتمثلة في (تبني الابتكار، متعة التجربة والاستخدام، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام، الثقة والخصوصية، التوافقية، المنفعة المدركة) وأثرها في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

وكانت فقرات الاستبانة ذات إجابات مغلقة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) فيما عدا الفقرة الأخيرة من الاستبانة والتي كانت عبارة عن سؤال مفتوح

للمستجيبات لإضافة أي تعليقات أخرى ذات صلة بموضوع الدراسة، وقد راعى الباحث في صياغته لعبارات الاستبانة البساطة والسهولة قدر المستطاع بحيث تكون مفهومة لعامة المستجيبات.

4-3 أساليب المعالجة الإحصائية

تم تبويب وترميز البيانات التي تم جمعها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ولتحليل بيانات هذه الدراسة تحليلاً علمياً وتفسير نتائجها والاستفادة منها في تحقيق أهدافها واختبار فرضياتها استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

1) اختبار الصدق والثبات لأسئلة الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ.
2) التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
3) المتوسط الحسابي لترتيب إجابات أفراد العينة على فقرات ومتغيرات الاستبانة حسب درجة الموافقة.
4) الانحراف المعياري لقياس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول متوسطات موافقتهم نحو متغيرات الدراسة، والانحراف المعياري يدل على "كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات بحيث يكون الوسط الحسابي أكثر جودة كلما قلت قيمة الانحراف المعياري" (فهمي، 190:2005).
5) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار كلمنجروف سميرانوف Kolmogorov-Smirnov
6) الاختبارات الإحصائية لتحديد العلاقة بين المتغيرات:
   - اختبار معامل الارتباط لسيبرمان Bivariate Pearson Correlation
   - اختبار الانحدار البسيط Simple Regression Analysis
   - اختيار الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis
   - اختبار الانحدار التدريجي Stepwise Regression Analysis
   - نمذجة المعادلة البنائية Structural Equation Modeling (SEM) باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS)

5-3 مجتمع الدراسة وعينتها

ويقصد بالمجتمع "الكل الذي يمثل الأصل تمثيلاً كاملاً بجميع طبقاته وشرائحه وخصائصه وبشكل موحد يعكس الإطار العام لوجوده".(الأشعري، 1428هـ، ص 135) ويتمثل مجتمع الدراسة في النساء اليمنيات المستخدمات لتكنولوجيا الموال عبر الهاتف المحمول، ونظراً لعدم قدرة الباحث الحصول

على إطار شامل يضم جميع مفردات مجتمع البحث وذلك لصعوبة الحصول على إحصائيات عامة لمستخدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول في اليمن تم التركيز على الاطار الجغرافي المتمثل في أمانة العاصمة اليمنية، ونظراً لصعوبة التمييز بين النساء المستخدمات لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول عن غير المستخدمات، كان من العسير تحديد إطار عينة ممثل. ولذلك قام الباحث بتوزيع الاستبانة لعينة استكشافية تتكون من 56 امرأة يمنية في أمانة العاصمة بغرض جمع البيانات الأولية حول مدى انتشار استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بينهن والتغلب على التحديات المتمثلة في التمييز بين مستخدمات الأموال عبر الهاتف المحمول وغير المستخدمات في اليمن.

وبهدف توسيع نطاق جمع البيانات ليشمل مدنًا يمنية رئيسية أخرى حسب ما تسمح به الإمكانيات والوصول، تم توسيع حجم العينة ليوفر قوة كافية لاكتشاف أحجام التأثيرات ذات المعنى، مع تحسين إمكانية تعميم النتائج أيضًا. وخلص الباحث إلى أن حجم العينة الذي يتراوح بين 300 إلى 500 مفردة هو الحد المعقول لتحقيق الهدف، بحيث يسمح حجم العينة أخذ الحد الجغرافي المتمثل في أمانة العاصمة في الاعتبار مع الاستمرار في تحقيق القوة الكافية لاكتشاف التأثيرات ذات المعنى.

كما سعى الباحث إلى توسيع حجم العينة من خلال تضمين مواقع إضافية بما يمكن أن يزيد من تعزيز الدراسة وتحسين إمكانية تعميم النتائج التي توصل إليها، وبالتالي تم تصميم نسخة إلكترونية من الاستبانة عبر مستندات جوجل وتوزيعها من خلال رابط إلكتروني في تطبيق الواتس ومشاركتها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر وغيرها) واستخدام منشورات تستهدف اليمنيات المستخدمات لوسائل التواصل الاجتماعي في اليمن. وبلغ عدد الاستبانات المكتملة الإجابات والتي تم الحصول عليها من المشاركات عدد (401) استبانة.

6-3 صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بواسطة نوعين من أنواع الصدق وهما الصدق الظاهري والصدق البنائي، وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وأنها تقيس ما وضعت لأجله قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء، جامعة ذمار، جامعة حجة والأكاديمية اليمنية للدراسات العليا وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة ثم قام الباحث بإجراء التعديلات والإضافات التي أوصى بها المحكمين.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (56) امرأة وساعد ذلك الباحث في إعادة توزيع بعض فقرات الاستبانة لتتلاءم مع العوامل التي تنتمي إليها بالإضافة إلى إعادة صياغة الفقرات التي تحتوي عبارات النفي واستبعاد الفقرات التي لا تنتمي إلى موضوع الدراسة.

7-3 ثبات أداة الدراسة

ويعرف ثبات أداة القياس بأنه "الاتساق في نتائج الأداة" ويقصد به قدرة المقياس على الحصول على النتائج نفسها فيما لو أعيد استخدام الأداة نفسها مرة ثانية (البداينه،1419هـ: ص137).

تم تحليل ثبات أداة الدراسة بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وتم قياس صدق الأداة (honesty coefficients) رياضياً بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول رقم (2) يوضح النتائج.

جدول رقم (2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات وصدق فقرات الاستبانة
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha	معامل الصدق honesty coefficients
العوامل المؤثرة في الاستخدام (المتغيرات المستقلة)	39	0.951	0.975
1) تبني الابتكار	2	0.805	0.897
2) متعة التجربة والاستخدام	2	0.824	0.907
3) التأثير الاجتماعي	6	0.573	0.756
4) المعرفة المالية والتكنولوجية	2	0.886	0.941
5) سهولة الاستخدام	6	0.873	0.934
6) الثقة والخصوصية	4	0.863	0.928
7) التوافق	7	0.883	0939
8) المنفعة المدركة	10	0.906	0.951
استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول (المتغير التابع)	7	0.923	0.960
جميع فقرات الاستبانة	46	0.963	0.981

ويلاحظ من الجدول رقم (2) أن معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة تراوحت ما بين (0.573- 0.923) بالنسبة للمحاور الفرعية، وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (96.3%) وهذا يدلل على القدرة العالية لأداة الدراسة على قياس ما صممت من أجله كما أن أسئلة الاستبانة قادرة على الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها. كما تم حساب معاملات الصدق البنائي بطريقة معاملات الثبات وتراوحت ما بين (0.756- 0.960) للمحاور الفرعية، وبلغ معامل الصدق الكلي للاستبانة (98.1%) مما يشير إلى صلاحية الاستبانة لأغراض القياس والتحليل. ولا يبرهن الباحث على صدق أداة

القياس وإنما يقدم أدلة تتعلق بصلاحية أداة القياس للغرض الذي استخدمت له، ويمكن القول إن الاستبانة المستخدمة في الدراسة لديها ثبات وصدق مرتفعان ويتوقع أن تعطي نتائج متسقة.

8-3 خصائص عينة الدراسة

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية تم توصيف خصائص العينة كالتالي:

أولاً: المتغيرات الديموغرافية

يلخص الجدول رقم (3) خصائص العينة كالآتي:

جدول رقم (3): خصائص العينة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

م	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
1	العمر	من 15 الى 30 سنة	164	41%
		من 31 الى 45 سنة	215	54%
		أكبر من 45 سنة	22	5%
2	المؤهل	ثانوية	27	7%
		دبلوم	10	2%
		جامعية	252	63%
		دراسات عليا	112	28%
3	الحالة الاجتماعية	عازبة	172	43%
		متزوجة	198	49%
		مطلقة	21	5%
		أرملة	10	3%
4	طبيعة العمل والأجر	أعمل بأجر شهري منتظم	187	47%
		أعمل بأجر غير منتظم أو يومي	42	11%
		أعمل في المنزل بدون أجر أو ربة منزل	54	13%
		طالبة	60	15%
		لا أعمل وابحث عن عمل	58	14%
5	ريادة الأعمال	أملك عمل خاص بي	32	8%
		أخطط للقيام بعمل خاص قريبا	49	12%
		ليس لدي أعمال خاصة	320	80%
6	الدخل	أقل من 50 ألف ريال يمني	167	41%
		من 50 الى 100 ألف ريال يمني	99	25%
		أكثر من 100 ألف ريال يمني	135	34%

ومن الجدول رقم (3) نجد أن حجم المستجيبات بلغ 401 امرأة يمنية غالبيتهن من الفئة العمرية 31-45 سنة (54%)، حاصلات على شهادة جامعية (63%)، ونصفهن تقريباً متزوجات، وممن يعملن

براتب شهري منتظم (47%)، ولسن من رائدات الأعمال، كما أن أكثرهن من ذوات الدخل المحدود الذي يقل عن خمسين ألف ريال يمني شهرياً.

ثانياً: مدى توافر متطلبات استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول:

يلخص الجدول رقم (4) مدى توافر متطلبات استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول للمرأة اليمنية.

جدول رقم (4) مدى توافر متطلبات استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

م	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
1	لدي هاتف محمول ذكي	لا	8	2%
		نعم	393	98%
2	لدي اتصال بالإنترنت	لا	1	0%
		نعم	400	100%
3	رقم الهاتف المحمول مسجل بإسمي	لا	208	52%
		نعم	193	48%
4	لدي بطاقة شخصية أو جواز سفر	لا	31	8%
		نعم	370	92%

ومن الجدول رقم (4) نجد أن معظم المستجيبات يملكن هواتف ذكية (98%)، ولديهن وصول إلى الإنترنت (100%) تقريبا وتتوافر بحوزتهن وثائق الهوية المطلوبة (92%)، مما يعني توافر متطلبات استخدامهن لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول. ونلاحظ كذلك أن أرقام الهواتف المحمولة لأكثر من نصف العينة 52% غير مسجلة بأسمائهن مما يعني أنه مسجل باسم الزوج أو أحد الأقارب للمرأة.

ثالثاً: حالة استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول:

يلخص الجدول التالي حالة استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

جدول رقم (5): استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

م	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
1	لدي حساب بنكي/ محفظة أموال عبر الهاتف المحمول	لا	247	62%
		نعم	154	38%

ومن الجدول رقم (5) نجد أن ثلثي العينة تقريبا (62%) ليس لديهن حساب مصرفي أو محفظة للأموال عبر الهاتف المحمول، في حين أن 38% من إجمالي العينة يستخدمن تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

رابعاً: خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول المستخدمة:

يلخص الجدول رقم (6) أهم خدمات التكنولوجيا المالية المستخدمة من قبل المرأة اليمنية:

جدول رقم (6): خدمات التكنولوجيا المالية المستخدمة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

م	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
1	سداد وتعبئة رصيد	لا	159	40%
		نعم	242	60%
2	سحب إيداع تحويل استلام أموال استلام المرتبات / المساعدات	لا	165	41%
		نعم	236	59%
3	طلبات طعام	لا	267	67%
		نعم	134	33%
4	شراء عبر النت	لا	274	68%
		نعم	127	32%
5	شراء احتياجات	لا	301	75%
		نعم	100	25%
6	الادخار	لا	336	84%
		نعم	65	16%
7	سيارات أجرة	لا	353	88%
		نعم	48	12%
8	سداد رسوم واشتراكات	لا	360	90%
		نعم	41	10%
9	تحصيل مبيعات	لا	365	91%
		نعم	36	9%
10	قروض تمويل أصغر	لا	392	98%
		نعم	9	2%

ومن الجدول رقم (6) نجد أن أكثر خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول استخداماً من قبل المرأة اليمنية هي خدمات سداد فواتير الهاتف والإنترنت وشراء الباقات المفوترة والمسبقة الدفع وبنسبة (60%) تقريبا من أفراد العينة تليها خدمة استلام المرتبات وتحويل الأموال (59%) ثم خدمة سداد طلبات توصيل الطعام (33%) وكانت الخدمة الأقل استخداما خدمة التمويل الأصغر بنسبة ضئيلة بلغت (2%).

9-3 التحليل الوصفي لآراء عينة الدراسة

للتعرف على آراء عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وبهدف تقديم وصف شامل لدرجة موافقة أفراد العينة على أقسام ومحاور وفقرات

الاستبانة تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والأهمية النسبية لتحليل استجابات الأفراد على محاور الاستبيان وظهرت النتائج كما في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9): ملخص الإحصائيات الوصفية لآراء عينة الدراسة تجاه العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

م	المحـــور	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط	الحكم
1	تبني الابتكار	8	2.53	1.269	51%	منخفض	رفض
2	متعة التجربة والاستخدام	7	3.07	1.32	61%	متوسط	حياد
3	التأثير الاجتماعي	2	3.53	0.704	71%	مرتفـع	قبول
4	المعرفة المالية والتكنولوجية	6	3.12	1.255	62%	متوسط	حياد
5	سهولة الاستخدام	1	3.8	0.908	76%	مرتفـع	قبول
6	الثقة والخصوصية	5	3.12	1.034	62%	متوسط	حياد
7	التوافـقية	4	3.28	0.942	66%	متوسط	حياد
8	المنفعة المدركة	3	3.49	0.878	70%	مرتفـع	قبول
9	استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول		3.43	1.012	69%	مرتفـع	قبول

ويبين الجدول رقم (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية ومستوى الموافقة والقرار لكل عامل يؤثر على استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وفقاً لآراء المستجيبات.

وأظهرت آراء العينة أن أهم العوامل هي سهولة الاستخدام (76%) يليها التأثير الاجتماعي (71%) ثم المنفعة المدركة (70%). من جانب آخر كانت عوامل التوافقية (66%)، الثقة والخصوصية (62%)، المعرفة المالية والتكنولوجية (62%)، متعة التجربة والاستخدام (61%) متوسطة الأهمية. فيما كان العامل الأقل أهمية وفقاً لآراء العينة هو عامل تبني الابتكار (51%). كما كانت الانحرافات المعيارية في الغالب أقل من 1، مما يشير إلى أن الإجابات كانت موزعة بشكل وثيق حول المتوسط بالنسبة لمعظم العوامل، وحقق عامل "التأثير الاجتماعي" أدنى انحراف معياري.

وبشكل عام فإن مستوى آراء العينة تجاه تأثير هذه العوامل على استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يميل نحو القبول بمتوسط (3.43) ونسبة موافقة بلغت (69%).

10-3 اختبار الفرضيات

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أولاً: اختبار الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم تطبيق تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) وتحليل الانحدار المتعدد (Multi Regression Analysis) وتحليل الانحدار التدريجي (Stepwise Regression Analysis) ولكن هناك بعض الشروط التي يجب توفرها للتأكد من سلامة وصحة إجراءات تحليل الانحدار وهي:

- وجوب أن تكون البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً - Normal Distribution
- وجوب عدم وجود ارتباط (Correlations) عالي بين المتغيرات.

وفي حال عدم توفر هذه الشروط يجب استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية Non-Parametric Tests.

1. اختبار التوزيع الطبيعي:

معظم التوزيعات الاحتمالية يكون توزيعها مشابهاً للتوزيع الطبيعي خاصة إذا كان حجم العينة كبيراً وتتحقق فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات وفقاً لـ (شراز،50:2009) في حال كانت عدد مفردات عينة الدراسة أكبر من مائة مفردة مما يعني بأن توزيع البيانات طبيعي. ولاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات العينة قام الباحث بإجراء اختبار كلمنجروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وظهرت نتائجه في الجدول رقم (10):

جدول رقم (10): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

Asymp. Sig. (2-tailed)	Test Statistic	Most Extreme Differences			Std. Deviation	Mean	N	المتغير
		Negative	Positive	Absolute				
.000c	0.157	-0.115	0.157	0.157	1.269	2.53	401	تبني الابتكار
.000c	0.118	-0.118	0.103	0.118	1.32	3.07	401	متعة التجربة والاستخدام
.001c	0.06	-0.06	0.057	0.06	0.704	3.53	401	التأثير الاجتماعي
.000c	0.146	-0.146	0.113	0.146	1.255	3.12	401	المعرفة المالية والتكنولوجية
.000c	0.127	-0.127	0.094	0.127	0.908	3.8	401	سهولة الاستخدام
.000c	0.096	-0.067	0.096	0.096	1.034	3.12	401	الثقة والخصوصية
.002c	0.06	-0.052	0.06	0.06	0.942	3.28	401	التوافقية
.000c	0.072	-0.072	0.042	0.072	0.878	3.49	401	المنفعة المدركة
.000c	0.071	-0.071	0.061	0.071	1.012	3.43	401	استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

a Test distribution is Normal, b Calculated from dat, c Lilliefors Significance Correction.

ومن الجدول رقم (10) يتضح ان بيانات العينة لا تخضع للتوزيع الطبيعي ومع ذلك، ونظراً لحجم العينة الكبير والبالغ 401 مفردة، قد لا تؤثر الانحرافات عن الوضع الطبيعي بشكل كبير على التحليلات حيث تشير نظرية الحد المركزي Central Limit Theorem (CLT) إلى أن توزيعات العينة سوف تقترب من التوزيع الطبيعي مع زيادة حجم العينة (Moore et al.,2014:151) ومع أن البيانات لا يتم توزيعها بشكل طبيعي، لكن الانحرافات عن الوضع الطبيعي من المحتمل ألا تكون كبيرة نظرًا لحجم العينة الكبير.

2. طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة:

لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة قام الباحث باستخدام معامل ارتباط سيبرمان Spearman باعتباره اختبار ارتباط غير معلمي نظراً لأن توزيع بعض متغيرات الدراسة ليس طبيعيا وقد ظهرت النتائج كما في الجدول رقم (11):

جدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار (Bivariate Correlation Spearman's rho) لمعاملات الارتباط
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

	تبني الابتكار	متعة التجربة والاستخدام	التأثير الاجتماعي	المعرفة المالية والتكنولوجية	سهولة الاستخدام	الثقة والخصوصية	التوافقية	المنفعة المدركة
تبني الابتكار	1							
متعة التجربة والاستخدام	.699**	1						
التأثير الاجتماعي	.429**	.581**	1					
المعرفة المالية والتكنولوجية	.550**	.486**	.410**	1				
سهولة الاستخدام	.362**	.341**	.467**	.520**	1			
الثقة والخصوصية	.296**	.392**	.316**	.221**	.363**	1		
التوافقية	.471**	.589**	.600**	.519**	.547**	.430**	1	
المنفعة المدركة	.418**	.503**	.606**	.452**	.508**	.382**	.761**	1
استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	.514**	.696**	.616**	.517**	.540**	.527**	.797**	.699**

**ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α≤0.01)

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α≤0.05)

ويتضح من الجدول رقم (11) أن طبيعة العلاقة بين المتغيرات ذات طبيعة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) حيث كانت اقوى علاقة ارتباط بين متغير (استخدام المرأة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) ومتغير(التوافقية) حيث بلغت (0.797) فيما كانت أضعف علاقة ارتباط بين متغير (الثقة والخصوصية) ومتغير (المعرفة المالية والتكنولوجية) حيث بلغت (0.221).

وتشير نتائج الجدول الى عدم وجود ارتباط عالي بين متغيرات الدراسة واستقلاليتها عن بعضها البعض الأمر الذي يبرر وجودها مستقلة وهو ما يعزز من درجة التأكد من استقلالية المتغيرات وعدم تداخلها مع بعضها البعض وبالتالي صلاحيتها وجاهزيتها لتحليلات واختبارات الانحدار

3. اختبار معامل الانحدار:

أ. معامل الانحدار البسيط:

تم استخدام اختبار الانحدار البسيط للتعرف على العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وكانت النتائج كما في الجدول رقم (12):

جدول رقم (12): نتائج الانحدار البسيط للعوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

البيـــان	المتغير التابع (استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول)						
المتغير المستقل	معامل الانحدار المعياري B	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	قيمة T	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	مربع المعامل R^2	مربع المعامل المعدل
تبني الابتكار	.528	.034	12.429	.528	.000*	.279	.277
متعة التجربة والاستخدام	.716	.027	20.495	.716	.000*	.513	.512
التأثير الاجتماعي	.628	.056	16.135	.628	.000*	.395	.393
المعرفة المالية والتكنولوجية	.525	.034	12.310	.525	.000*	.275	.273
سهولة الاستخدام	.552	.047	13.229	.552	.000*	.305	.303
الثقة والخصوصية	.526	.042	12.356	.526	.000*	.277	.275
التوافقية	.816	.031	28.234	.816	.000*	.666	.666
المنفعة المدركة	.761	.037	23.415	.761	.000*	.579	.578

من الجدول رقم (12) الذي يلخص نتائج تحليل الانحدار البسيط يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط (R) كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة بين كل متغير مستقل والمتغير التابع. وكانت أعلى قيمة لمعامل الارتباط لمتغير التوافقية (0.816) مما يشير إلى أنه أكثر العوامل تأثيرا في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف.

كما تراوحت قيم مربعات معامل الارتباط (R2) بين 0.275 إلى 0.666 مما يدل على أن متغيرات الدراسة (العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) تفسر ما بين 27.7% إلى 66.6% من التباين في المتغير التابع (استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول).

ووفقا لقاعدة فرمولا (the Formola's rule) (Hair et al.,2010)، فإن أكثر العوامل تأثيرا هي: التوافقية، والمنفعة المدركة، ومتعة التجربة والاستخدام، والتأثير الاجتماعي.

ب. معامل الانحدار المتعدد:

تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على معنوية نموذج الدراسة المتعدد لتمثيل العلاقة بين المتغيرات المستقلة (تبني الابتكار، متعة التجربة والاستخدام، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام، الثقة والخصوصية، التوافقية، المنفعة المدركة) والمتغير التابع (استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

جدول رقم (12): يوضح أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع (انحدار متعدد)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

المتغير التابع	معامل التحديد Adjusted R^2	F المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	المتغير المستقل	معامل الانحدار β المعياري	T المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة
استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الاموال عبر الهاتف المحمول	0.779	177.53	*.000	تبني الابتكار	-.065	-1.856	.064
				متعة التجربة والاستخدام	.330	8.581	.000*
				التأثير الاجتماعي	.030	.897	.370
				المعرفة المالية والتكنولوجية	.048	1.516	.130
				سهولة الاستخدام	.051	1.596	.111
				الثقة والخصوصية	.123	4.437	.000*
				التوافقية	.366	8.189	.000*
				المنفعة المدركة	.192	4.630	.000*

ومن نتائج تحليل الانحدار المتعدد في الجدول رقم (12) نجد أن قيمة معامل التحديد المعدل R2 = 0.779 تدل على أن 77.9% من التباين في المتغير التابع (استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) يمكن تفسيره من قبل المتغيرات المستقلة مجتمعة. كما تظهر النتائج أن أربع متغيرات مستقلة كان لها أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (p≤0.05) وهي: متعة التجربة والاستخدام، الثقة والخصوصية، التوافقية، والمنفعة المدركة. وكان متغير التوافقية ذو أعلى معامل انحدار Beta وهو ما يجعله أهم المتنبئات بالمتغير التابع. فيما لم يكن لباقي العوامل تأثير ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع، وظهر تأثير متغير "تبني الابتكار" سالباً على المتغير التابع "استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول" مما يعني أن ارتفاع مستوى تبني الابتكار يؤدي إلى انخفاض استخدام المرأة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

ج. معامل الانحدار التدريجي:

لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر العوامل المستقلة (تبني الابتكار، متعة التجربة والاستخدام، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام، الثقة والخصوصية، التوافقية، المنفعة المدركة) على المتغير التابع (استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) والجدول رقم (13) يوضح ذلك:

جدول رقم (13): يوضح أثر المتغيرات المستقلة كلا على حده على المتغير التابع (انحدار تدريجي)
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

ترتيب دخول المتغيرات في معادلة التنبؤ	قيمة R2 المعدل	F	t	Standardized B	Sig.
التوافقية	.666	797.173	8.495	.375	.000*
متعة التجربة والاستخدام	.745	586.386	10.398	.313	.000*
المنفعة المدركة	.765	433.860	4.953	.202	.000*
الثقة والخصوصية	.776	347.497	4.260	.117	.000*
سهولة الاستخدام	.778	281.361	2.123	.064	.034

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (p≤0.05)، المتغير التابع: استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

ويتضح من الجدول رقم (13) ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، حيث جاء متغير التوافقية في المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (0.666) من التباين في المتغير التابع (استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) ثم جاء متغير (متعة التجربة والاستخدام) ليفسر مع المتغير السابق ما مقداره (0.745) من التباين في المتغير التابع ثم جاء متغير(المنفعة المدركة) ليفسر

مع المتغيرات السابقة ما مقداره (0.765) من التباين في المتغير التابع ثم جاء متغير (الثقة والخصوصية) ليفسر مع سابقيه ما مقداره (0.776) من التباين في المتغير التابع ,وجاء متغير (سهولة الاستخدام) ليفسر مع سابقيه ما مقداره (0.778) من التباين في المتغير التابع، فيما تم استبعاد (تبني الابتكار، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية) من معادلة التنبؤ لكونها غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($p\leq0.05$).

ثانياً: اختبار الفرضيات باستخدام نمذجة المعادلات البنائية (SEM):

تم اختبار نموذج الدراسة باستخدام نمذجة المعادلة البنائية (SEM) ويلخص الشكل رقم (2) نتائج الاختبار.

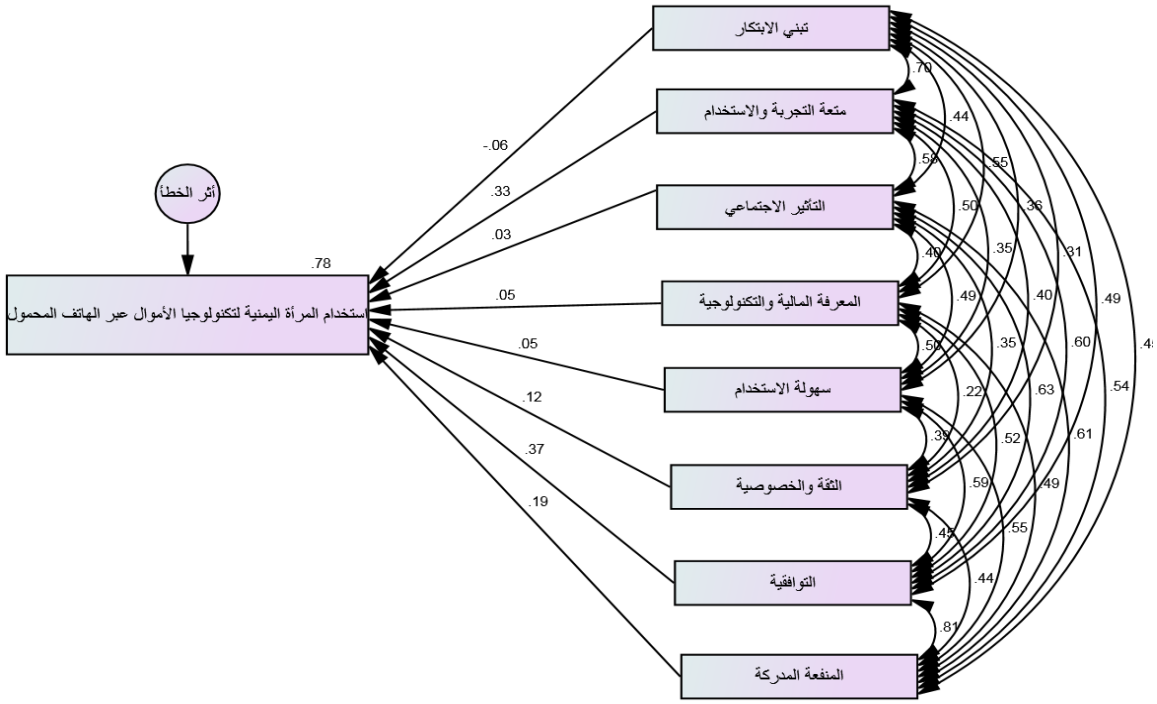

شكل رقم (2): نتائج تحليل المسار لنموذج الدراسة
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج AMOS.V.23

ومن الشكل رقم (12) تبين نتائج تحليل المسار أن العوامل المستقلة المقترحة في النموذج مجتمعة تفسر ما نسبته 78% من التغير في المتغير التابع (استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول).

ويلخص الجدول رقم (14) نتائج تحليل الانحدار باستخدام برنامج AMOS.V.23.

جدول رقم (14): نتائج تحليل الانحدار (Regression Weights)
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج AMOS.V.23

المتغير المستقل	الاتجاه	المتغير التابع	الانحدار	خطأ معياري	النسبة الحرجة	الدلالة	المسار
تبني الابتكار	<---	استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	-.051	.027	-1.875	.061	W1
متعة التجربة والاستخدام	<---		.253	.029	8.668	***	W2
التأثير الاجتماعي	<---		.043	.047	.907	.365	W3
المعرفة المالية والتكنولوجية	<---		.039	.025	1.532	.126	W4
سهولة الاستخدام	<---		.057	.035	1.612	.107	W5
الثقة والخصوصية	<---		.120	.027	4.482	***	W6
التوافقية	<---		.393	.048	8.272	***	W7
المنفعة المدركة	<---		.221	.047	4.677	***	W8

ومن الجدول رقم (14) تبين نتائج تحليل الانحدار في النموذج البنائي (SEM) أن العوامل (التوافقية، متعة التجربة والاستخدام، المنفعة المدركة، الثقة والخصوصية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 أي أن لها تأثير معنوي على المتغير التابع (استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول). وبهذا يمكن رفض الفرضيات الصفرية المتعلقة بتأثير هذه المتغيرات وقبول الفرضيات البديلة.

فيما كانت العوامل (تبني الابتكار، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام) غير دالة إحصائيا، وبناء على ذلك يمكن قبول الفرضيات الصفرية المتعلقة بتأثير هذه المتغيرات.

ثالثاً: ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة

يمكن تلخيص نتائج اختبار فرضيات الدراسة في الجدول رقم (15):

جدول رقم (15): يوضح ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة
المصدر: من إعداد الباحث

نص الفرضية	نتيجة اختبار الفرضية
الفرضية الرئيسية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل التالية (تبني الابتكار، متعة التجربة والاستخدام، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام، الثقة والخصوصية، التوافقية، المنفعة المدركة) في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	رفض الفرضية الرئيسية جزئياً
الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "لتبني الابتكار" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	قبول الفرضية
الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "لمتعة التجربة والاستخدام" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	رفض الفرضية
الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "للتأثير الاجتماعي" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	قبول الفرضية
الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "للمعرفة المالية والتكنولوجية" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	قبول الفرضية
الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "لسهولة الاستخدام" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	قبول الفرضية
الفرضية الفرعية السادسة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "للثقة والخصوصية" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	رفض الفرضية
الفرضية الفرعية السابعة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "للتوافقية" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	رفض الفرضية
الفرضية الفرعية الثامنة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية "للمنفعة المدركة" في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	رفض الفرضية

4. النتائج والتوصيات

تم تلخيص نتائج الدراسة وتوصياتها كما يلي:

4-1 نتائج الدراسة

من خلال تحليل أراء عينة الدراسة تجاه العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول واختبار فرضيات الدراسة خلص الباحث إلى عدة نتائج ساهمت في الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها وتمثلت تلك النتائج في الآتي:

1) أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل التالية (تبني الابتكار، متعة التجربة والاستخدام، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام، الثقة والخصوصية، التوافقية، المنفعة المدركة) مجتمعة تؤثر وتفسر ما نسبته 78% من استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول فيما تفسر النسبة المتبقية عوامل أخرى لم يتطرق لها نموذج الدراسة.
2) بينت النتائج وجود تأثير إيجابي ذو دلالة احصائية للمتغيرات المستقلة (التوافقية، متعة التجربة والاستخدام، المنفعة المدركة، الثقة والخصوصية) تؤثر بشكل مباشر في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
3) أظهرت النتائج أن المتغيرات المستقلة (تبني الابتكار، التأثير الاجتماعي، المعرفة المالية والتكنولوجية، سهولة الاستخدام) ليس لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
4) وفقاً لنموذج الدراسة فإن عامل تبني الابتكار ذو تأثير ضعيف وسلبي في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
5) كما خلصت الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وفقاً لنموذج الدراسة تترتب تنازليا من العامل الأكثر تأثيراً الى العامل الأقل تأثيراً كالتالي:

- التوافقية.
- متعة التجربة والاستخدام.
- المنفعة المدركة.
- الثقة والخصوصية.

من جانب آخر أظهر تحليل آراء عينة الدراسة تجاه العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول النتائج الآتية:

1) هناك اتفاق في آراء عينة الدراسة بأن العوامل التي اقترحها الباحث تؤثر في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وبنسبة قبول وموافقة مرتفعة.
2) أظهرت نتائج تحليل آراء العينة أن سهولة الاستخدام والتأثير الاجتماعي والمنفعة المدركة هي أهم العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لخدمات الأموال عبر الهاتف المحمول وفقا لآراء عينة الدراسة، فيما كان عامل تبني الابتكارات العامل الأقل أهمية
3) أظهرت نتائج تحليل خصائص العينة توافر متطلبات استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول لدى النساء اليمنيات بدرجة كبيرة نسبياً.
4) أظهرت نتائج تحليل خصائص العينة أن ما نسبته (52%) من افراد العينة لا يملكن رقم هاتف محمول مسجل بأسمائهن.

5) أن مزودي خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول في اليمن لا يقدمون خدمات الادخار والتمويل الأصغر.

2-4 التوصيــات

في ضوء الإطار النظري للدراسة والنتائج قدم الباحث التوصيات التالية:

- التوعية والتثقيف المالي والتكنولوجي للنساء اليمنيات وإبراز أهمية استخدامهن لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول ونشر الوعي بمزاياها.
- تصميم برامج تدريبية لتنمية المهارات المالية والتكنولوجية للمرأة اليمنية.
- تبسيط إجراءات استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وضمان الخصوصية والثقة لزيادة التوافق.

3-4 آفاق الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على تقصي العوامل المؤثرة في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وفي حدود العوامل الثمانية المبينة في النموذج ويقترح الباحث التالي:

- إعادة اختبار نفس نموذج الدراسة على عينة أوسع من النساء اليمنيات تشمل الريف والحضر.
- إجراء مزيد من الدراسات لقياس آثار العوامل الأخرى غير المدروسة وذلك بإضافة عوامل أخرى على أنموذج الدراسة قد تؤثر في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أ. الكتب:

1) الأشعري، أحمد بن داود المزجاجي (1428هـ)، الوجيز في طرق البحث العلمي، ط1. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
2) البداينه، ذياب (1419هـ) المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
3) الصيرفي، محمد. (2001). البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين. عمان. دار وائل.
4) شراز، محمد صالح، (2009)، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الطبعة الأولى جامعة أم القرى الرياض السعودية.

5) فهمي، محمد شامل بهاء الدين (2005)، الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الأول، الرياض: إدارة الطباعة والنشر بمعهد الإدارة العامة.

ب. المجلات والدوريات:

1) حُميد، سماح علي عبد العزيز (2022). العوامل المؤثرة في تبني عملاء بنك التسليف التعاوني الزراعي للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية, 9(60).

2) البنك المركزي اليمني، التقرير السنوي 2022م.

ج. الرسائل والأطروحات الجامعية:

1) حُميد، سماح علي عبد العزيز (2017). العوامل المؤثرة في تبني عملاء بنك التسليف التعاوني الزراعي للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الأكاديمية اليمنية للدراسات العليا، اليمن.

د. الشبكة العنكبوتية:

- https://centralbank.gov.ye
- https://arabstates.unwomen.org/en/countries/yemen
- https://www.undp.org/yemen
- https://www.cgap.org/topics/women-financial-inclusion
- https://sanaacenter.org/

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. Organizational Behavior and Human Decision Process, 50, 179–211.
- Alexandre, B., Reynaud, E., Osiurak, F., & Navarro, J. (2018). Acceptance and acceptability criteria: A literature review. Cognition, Technology & Work, 20, 167–177.
- Alliance for Financial Inclusion, 2012, “Guideline Note Mobile Financial Services: Basic Terminology”.
- Bandura, A. (1997). Self-Efficacy: The Exercise of Control. New York: Freeman.
- Bandura, A. Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychol. Rev. 1977, 84, 191–215. [CrossRef] [PubMed].
- Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. MIS Quarterly, 13, 319–339.

- Directive 2000/46/EC of the European Parliament and the Council on the taking up and prudential supervision of the business of electronic money institutions.
- Directive 2009/110/EC on the taking-up, pursuit and prudential regulation of the business of electronic money institutions amending Directives2005/6-/EC and 2006/48/EC and repealing Directive 2000/46/EC.
- Distler, V., Lallemand, C., & Bellet, T. (2018). Acceptability and acceptance of autonomous mobility on demand: The impact of an immersive experience. Proceedings of the 2018 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems. 612, 1–10.
- Donovan, K. (2012). Mobile money for financial inclusion.
- Elnaiem, Thuraya,2019 The Role of Trust and Gender in Mobile Money Adoption in Lusaka, Zambia: An Analysis Using the Technology Acceptance Model. Master thesis The University of Guelph Ontario, Canada.
- FinMark Trust (2016) SADC mobile money guidelines (Unpublished).
- FinMark Trust. GSMA (2015) State of the industry report: Mobile Money. GSMA, United Kingdom.
- Fishbein, M., and Ajzen, I. (1975). "Belief, Attitude, Intentions and Behavior: An Introduction to Theory and Research.
- Fredrick, A.J., and Dosset, D.L. (1983). Attitude-behavior relation. A comparison of the fishben azjen and the bentler speckart models. Journal of personality and social psychology,45, pp 501-512.
- GSMA (2010). Mobile Money Definition. Retrieved from: https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/wp-content/uploads/2012/06/mobilemoney definitionsnomarks56.pdf.
- GSMA 2023 State of the Industry Report on Mobile Money 2022.
- Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J. & Anderson, R.E. (2010). Multivariate Data Analysis (7th Ed.) Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
- Hale, J. L., Householder, B. J., & Greene, K. L. (2002). The theory of reasoned action. The persuasion handbook: Developments in theory and practice, 14(2002), 259-286.
- IFC Mobile Money Study 2011.
- Ismail, L., Moya, M. B., Bwiino, K., & Ismael, K. (2017). Examining determinants of behavioural intention in adoption of mobile money transfer services in Uganda. ICTACT Journal on Management Studies, 3(1), 433-439.

- Jenkins, B. (2008). Developing mobile money ecosystems. USA: IFC, World Bank and Harvard Kennedy School of Government.
- Jonathan Greenacre and Ross P Buckley, "Using Trusts to Protect Mobile Money Customers", (2014) Singapore Journal of Legal Studies, 59-78.
- Mas, I., & Radcliffe, D. (2010). Mobile payments go viral: M-PESA in Kenya. Washington, DC: World Bank.
- Moore, D.S., McCabe, G.P., & Craig, B.A. (2014). Introduction to the practice of statistics. New York, NY: W.H. Freeman and Company.
- Mutahar, A. M., Daud, N. M., Ramayah, T., Isaac, O., & Aldholay, A. H. (2018). The effect of awareness and perceived risk on the technology acceptance model (TAM): mobile banking in Yemen. International Journal of Services and Standards, 12(2), 180-204.
- NASA (2012). Technology Readiness Level. Retrieved from https://www.nasa.gov/directorates/heo/scan/engineering/technology/txt_accordion1.html . Accessed 4 Feb 2024.
- Ndiwalana, A., Morawczynski, O., & Popov, O. (2010). Mobile Money Use in Uganda: A Preliminary Study. Kampala: Makerere University.
- Nguyen, T. (2022). Does Financial Knowledge Matter in Using Fintech Services? Evidence from an Emerging Economy. Sustainability. https://doi.org/10.3390/su14095083.
- Njele, C. C., & Phiri, J. (2023). Factors Affecting Usage of Mobile Money Services and Their Impact on Financial Inclusion: Case of Lusaka Province. International Journal of Business and Management, 16(7), 104-104.
- Paddy Mugambe,2017 UTAUT Model in Explaining the Adoption of Mobile Money Usage by MSMEs' Customers in Uganda, Advances in Economics and Business 5(3): 129-136, 2017 http://www.hrpub.org DOI: 10.13189/aeb.2017.050302Uganda Management Institute, Uganda.
- Perlman L J Legal and regulatory aspects of mobile financial services (Unpublished PhD thesis University of Pretoria 2012).
- Riley, Pamela, Sarah Romorini, Emma Golub, and Maggie Stokes. 2020Digital Financial Services in the MENA Region. Rockville, MD: Sustaining Health Outcomes through the Private Sector Plus Project, Abt Associates Inc.
- Rogers, E. M. (1962), Diffusion of innovations. New York: The Free Press.
- Rogers, E. M. (2003), Diffusion of Innovations. New York: The Free Press.
- Saxena, Amitabh 2011, Electronic Payment Systems 201.

- Schuitema, G., Steg, L., & Forward, S. (2010). Explaining differences in acceptability before and acceptance after the implementation of a congestion charge in Stockholm. Transportation Research Part a: Policy and Practice, 44(2), 99–109.
- Senyo, P. K., & Osabutey, E. L. (2020). Unearthing antecedents to financial inclusion through FinTech innovations. Technovation, 98, 102155.
- UN Women. (2020). Gender equality and women's empowerment in public administration: Yemen country profile. New York: UN Women.
- Valentine Nii Lante Cato,2022 Acceptance of Mobile Money Technology by Retailers in Accra, Ghana, A dissertation submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of Master of Commerce in Information Systems and Technology College of Law and Management Studies, School of Management, Information Technology and Governance.
- Venkatesh, V., & Bala, H. (2008). Technology acceptance model 3 and a research agenda on interventions. Decision sciences, 39(2), 273-315.
- Venkatesh, V., Thong, J. Y., & Xu, X. (2012). Consumer acceptance and use of information technology: extending the unified theory of acceptance and use of technology. MIS quarterly, 157-178.
- Viswanath Venkatesh, Michael G. Morris, Gordon B. Davis and Fred D. Davis, “User Acceptance of Information Technology: Toward A Unified View”, MIS Quarterly, Vol. 27, No. 3, pp. 425-478, 2003.
- Adel, Zouaghi & Hasan, Aznan & Othman, Anwar. (2023). Prospects for using digital financial services in banks to enhance financial inclusion in Algeria. ISRA International Arabic Journal of Islamic Journal.
- Blunt, M., Chong, A. Y. L., Tsigna, Zayyad, Tsigna & Venkatesh, V. (2022). Meta-Analysis of the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT): Challenging its Validity and Charting a Research Agenda in the Red Ocean. Journal of the Association for Information Systems, 23(1), 13–95.
- Davis, F. (1985), A technology acceptance model for empirically testing new end-user information systems - theory and results, PhD thesis, Massachusetts Institute of Technology.
- Davis, F. (1989). Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology. MIS Quarterly.
- Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. MIS Quarterly, 13, 319–339.

- Fujihara, R. K., Montezano, L., & Alfinito, S. (2022). Theories, models, and frameworks for the use and acceptance of information and communication technologies. Revista Gestão & Tecnologia, 22(3), 145-173.
- Hale, J. L., Householder, B. J., & Greene, K. L. (2002). The theory of reasoned action. The persuasion handbook: Developments in theory and practice, 14(2002), 259-286.
- Mutahar, A. M., Daud, N. M., Ramayah, T., Isaac, O., & Aldholay, A. H. (2018). The effect of awareness and perceived risk on the technology acceptance model (TAM): mobile banking in Yemen. International Journal of Services and Standards, 12(2), 180-204.
- Venkatesh, V. and Davis, F. D. (2000), "A theoretical extension of the technology acceptance model: Four longitudinal field studies", Management Science.
- Venkatesh, V., & Bala, H. (2008). Technology acceptance model 3 and a research agenda on interventions. Decision sciences, 39(2), 273-315.
- Venkatesh, V., Morris, M., Davis, G., & Davis, F. (2003). User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View. MIS Quarterly.
- Venkatesh, V., Thong, J. Y., & Xu, X. (2012). Consumer acceptance and use of information technology: extending the unified theory of acceptance and use of technology. MIS Quarterly, 36(1), 157-178.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال لتحقيق الشمول المالي وانعكاساتها على التنمية المستدامة

سماح علي عبدالعزيز حُميد

طالبة دكتوراه تنمية دولية، مركز أبحاث ودراسات التنمية الشاملة، جامعة صنعاء، اليمن

Samah.Homied@su.edu.ye

صالح محمد حُميد

نائب عميد مركز التنمية الشاملة، أستاذ الاتصال الجماهيري المشارك، كلية الإعلام، جامعة صنعاء، اليمن

Salah.huomid@su.edu.ye

الخلاصـة

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال في تحقيق الشمول المالي وانعكاساتها على التنمية المستدامة.

وبغية تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المتمثل في عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي، حيث اختارت الباحثة عينة ملائمة ووزِّعت (439) استبانة على العملاء مستخدمين للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال (موبايل موني)، كما حُللت البيانات إحصائياً باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد.

وأظهرت النتائج معنوية نموذج الدراسة المتعدد لتمثيل العلاقة بين المتغير المستقل (استخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال- موبايل موني) والمتغير الوسيط (الشمول المالي) والمتغير التابع (التنمية المستدامة)، كما أظهرت النتائج أن استخدام العملاء للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال- موبايل موني يؤثر إيجاباً في تحقيق الشمول المالي وينعكس إيجاباً كذلك على التنمية المستدامة، وفسر نموذج الدراسة ما نسبته 65% من التباين في أهداف التنمية المستدامة، ولتقييم قوة العلاقات المفترضة في النموذج تم التحليل الإحصائي للبيانات وفقاً لنموذج المعادلة الهيكلية (SEM) بواسطة استخدام برنامج (AMOS) المدعوم ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز التعاون بين البنوك والجهات ذات العلاقة، بهدف توسيع نطاق الشمول المالي وتحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات الدلالية: الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال، الشمول المالي، التنمية المستدامة.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

The Impact of Using Electronic Banking Services in Achieving Financial and Inclusion and Sustainable Development

Samah Ali AbdulAziz Homied
Ph.D. Candidate, Gender Research and Development Studies Center,
Sana'a University, Yemen
Samah.Homied@su.edu.ye

Saleh Mohammed Homied
Vice Dean of Gender Research and Development Studies Center, Associate Professor of Mass Communication, College of Mass Communication, Sana'a University, Yemen
Salah.huomid@su.edu.ye

Abstract

The study aimed to investigate the impact of using mobile banking services through mobile phones on achieving financial inclusion and its implications for sustainable development .

The descriptive analytical approach was employed and a questionnaire was used as a data collection tool from (439) users of mobile banking services (Mobile Money) at the Cooperative and Agricultural Credit Bank .The data was statistically analyzed using multiple regression analysis.

The results showed the significance of the study's multiple models in representing the relationship between the independent variable (use of mobile banking services), the intermediate variable (financial inclusion) and the dependent variable (sustainable development). The findings revealed that customers' use of mobile banking services has a positive effect on achieving financial inclusion and positively reflects on sustainable development as well. The study's model explained about 65% of the variance in sustainable development goals .It was found that there is a significant positive relationship between all the variables.

To assess the strength of relationships in the assumed model, a statistical analysis of the Survey data was done according to the structural equation model (SEM) using the Analysis Moment of Structures program (AMOS) supported by the Statistical Package for the Social Sciences program (SPSS).

The study recommended enhancing cooperation between banks and relevant entities to expand financial inclusion and achieve sustainable development.

In conclusion, the study provided empirical evidence on the role of mobile banking in promoting financial inclusion and its contributions towards realizing sustainable development targets.

Keywords: Electronic Banking Services via Mobile Phone, Financial Inclusion, Sustainable Development.

المقـــدمة

أصبح التطور التكنولوجي يؤدي دوراً حيوياً في الحياة المعاصرة، وتمتد أثاره إلى مناحي الحياة كافة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، ويظهر هذا التأثير جلياً في الجوانب الاقتصادية والمالية، حيث كانت ومازالت البنوك من أوائل المؤسسات التي تسعى دائماً إلى تطوير وتوسيع خدماتها وآليات عملها باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا، فخلال الأعوام الماضية تدرج تطور الخدمات المصرفية باستخدام التكنولوجيا بشكل متسارع، في البداية كان العميل مجبراً على الذهاب إلى البنك والانتظار في طابور للقيام بأي عملية مصرفية، وبعدها وُجدت آلة الصرف الآلي (ATM)، التي تخدم العميل 24 ساعة دون الحاجة للتعامل مع موظف بنك، ومن ثم جاء دور التطبيقات الذكية التي تخدم العميل من خلال هاتفه الجوال في أي وقت ومن أي مكان.

وقد برز موضوع يثير اهتمام الأكاديميين وصانعي السياسات والمنظمين في السنوات الأخيرة في الأسواق الناشئة وهو الشمول المالي، الذي يشار إليه عادة باسم توسيع الأنظمة المالية أو الخدمات المالية أو المنتجات المالية، لتوفير وصول أكثر ملاءمة للبالغين في المجتمع، ويساعد الشمول المالي على توسيع الشبكة المالية من أجل إنشاء تدفق مالي فعال داخل حدود الدولة، ومن المتوقع أن يؤدي الشمول المالي إلى تحسين فرص الناس في الحصول على الخدمات، وتخفيف حدة الفقر، وتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية، أوضحت الإحصاءات أن العديد من الدول قد سجلت وضع تنفيذ الشمول المالي

هدفاً رسمياً لدعم نموها الاقتصادي وتنميتها (مصطفي ياس، مؤشرات الشمول المالي وأثرها في الأداء المالي، 2022، ص 1).

ومن ناحية أخرى وعلى مدى تسع سنوات من العدوان كانت بلادنا تعمل على معالجة آثار تراجع الخدمات المالية التقليدية، الأمر الذي أوجب البدء بعملية التحول نحو الشمول المالي من خلال تبني استراتيجية شاملة تهدف إلى تشجيع المدفوعات الرقمية والتكنولوجيا المالية، وفق منظومة قانونية خاصة بالمعاملات المالية الإلكترونية تحت مظلة البنك المركزي وضمن أُطر تنظيمية يراعى فيها دمج متطلبات كلاً من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذا القطاع المالي، الأمر الذي سيعمل على تعزيز وتنظيم تقديم الخدمات المالية بكفاءة وفاعلية وضمان إيصالها إلى مختلف شرائح المجتمع في مختلف المناطق اليمنية، والذي بدوره ينعكس على تحقيق أهداف التنمية المستدامة الآتية: (المساواة بين الجنسين، تعزيز النمو والعمل للائق، الحد من عدم المساواة).

وبواسطة هذه الدراسة تحاول الباحثة تقديم نموذج يظهر العلاقة بين أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال بشكل عام وبنك التسليف التعاوني والزراعي بشكل خاص عبر محفظة (موبايل موني) في تحقيق الشمول المالي وانعكاساتها على التنمية المستدامة.

1. مشكلة الدراسة

لقد نما دور القطاع المالي تصاعدياً وأدى دوراً هاماً في نمو اقتصاديات الدول، وقد حظي الشمول المالي في الآونة الأخيرة باهتمام متزايد من صناع القرار في أنحاء العالم كافة، حيث تطورت مختلف الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية بسرعة مذهلة فاقت الخيال وانتشرت وازداد استخدامها، ومنها الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال، إلا أن عدد اليمنيين الذين يستخدمون النظام المصرفي كما تشير الإحصاءات الأخيرة شهد نمواً، خلال السنوات الأخيرة في الأزمة القائمة بالرغم أن معدلات الاستخدام لا تزال متدنية للغاية مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 69 % في العام 2017م، فما يقرب 2,9 مليونا يمني أي حوالي 10% من السكان فقط يمتلكون حساباًمصرفياً واحداً على الأقل بحلول نهاية عام 2019 م (2023عام التوجه نحو تعزيز التحول الرقمي للخدمات المالية والمصرفية للبنوك اليمنية، جمعية البنوك اليمنية، 2023)، الأمر الذي لفت انتباه الباحثة وشد اهتمامها لدراسة أثر استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال في تحقيق الشمول المالي وانعكاساتها على أهداف التنمية المستدامة، و من ثُم تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال في تحقيق الشمول المالي و التنمية المستدامة ؟

وتنبثق من هذا المشكلة التساؤلات الرئيسية الآتية:

1. ما أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال في تحقيق الشمول المالي؟
2. ما أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال في تحقيق التنمية المستدامة؟
3. ما أثر الشمول المالي في تحقق التنمية المستدامة؟

2. فرضيات الدراسة

ومن خلال مشكله الدراسة الموضوعة محل الدراسة صاغت الباحثة الفرضية الرئيسية للدراسة وهي كالآتي:

استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال ليس له تأثير إيجابي عند مستوى دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$) لتحقيق الشمول المالي وانعكاساتها على التنمية المستدامة.

ويمكن تحقيق هذا الفرضية الرئيسية عن طريق تحقيق الفرضيات الفرعية الآتية:

1) استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال ليس له تأثير إيجابي عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تحقيق الشمول المالي.
2) استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال ليس له تأثير إيجابي عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تحقيق التنمية المستدامة.
3) الشمول المالي ليس له تأثير إيجابي عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تحقيق التنمية المستدامة.

ويظهر الشكل رقم (1) نموذج الدراسة الذي قامت الباحثة ببنائه للإجابة عن تساؤل الدراسة عن أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال، لتحقيق الشمول المالي والتنمية المستدامة، كما يُبين النموذج متغيرات الدراسة المستقلة (أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية) والمتغير الوسيط المتمثل في (الشمول المالي) والمتغير التابع المتمثل في (التنمية المستدامة).

3- أهداف الدراسة

تهدف الدارسة الحالية إلى التعرف على مدى أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال لتحقيق الشمول المالي والتنمية المستدامة.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الرئيسية التالية:

1) التعرف على أثر لاستخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال (موبايل موني) في تحقيق الشمول المالي.

2) بيان أثر لاستخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال (موبايل موني) في تحقيق التنمية المستدامة.
3) دراسة أثر الشمول المالي في التنمية المستدامة.

4- حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم إنجاز هذه الدراسة خلال العام ديسمبر 2023- فبراير 2024م.

الحدود البشرية والمكانية: تتمثل الحدود البشرية والمكانية لهذه الدراسة باقتصارها على عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي في أمانة العاصمة صنعاء - الجمهورية اليمنية.

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال (محفظة موبايل موني – بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) في تحقيق الشمول المالي وانعكاساتها على أهداف التنمية المستدامة التالية: (المساواة بين الجنسين، تعزيز النمو والعمل للائق، الحد من عدم المساواة).

5- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

وردت في الدراسة المصطلحات الآتية:

الخدمة المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال (Mobile Banking): هي عبارة عن خدمة مصرفية مقدمة من قبل البنك تسمح للعملاء بإجراء مجموعة من المعاملات المالية عن بعد باستخدام جهاز الهاتف النقال ومن خلال تطبيقات هاتفية يقدمها البنك لهذا الغرض.

الشمول المالي (Financial Inclusion): بالشمول المالي أن يُتاح لكل فرد من أفراد المجتمع إمكانية الحصول على جميع الخدمات المصرفية التي تلبي احتياجاته بسهوله ويسر وبأسعار ميسورة من خلال قنوات رسمية تتسم بالمسئولية والاستدامة.

التنمية المستدامة (Sustainable Development): ويقصد بالتنمية المستدامة تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بموارد الأجيال القادمة من خلال استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية: (المساواة بين الجنسين، تعزيز النمو والعمل للائق، الحد من عدم المساواة).

6- الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة استجلاء نظري هام، للتعرف على أحدث العلوم المعرفية في هذا المجال، وانطلاق من حداثتها ومن أبرز الدراسات الحديثة في هذا المجال كما هو موضح في الآتي:

أولاً: الدراسات باللغة العربية

1- دراسة (دبوش & بيري،2023) بعنوان "واقع الشمول المالي في العالم العربي وسبل تعزيزه"، رسالة ماجستير، جامعة قالمة – الجزائر

وتبحث هذه الدراسة في دور الشمول المالي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في 145 دولة خلال الفترة 2011-2021. حيث يعتبر الشمول المالي أحد الإجابات الهامة عن كيفية دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، من خلال تقديم الخدمات المالية بتكلفة معقولة لجميع أفراد المجتمع المستبعدين من التمويل الرسمي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتم بواسطته جمع وتلخيص المعلومات المرتبطة بالظاهرة محل الدراسة في الجانب النظري. كما تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي لتحديد دور الشمول المالي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال أساليب القياس الاقتصادي.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الشمول المالي يعمل على تحسين الصحة الجيدة والرفاهية، ويعزز معدلات النمو اقتصادي، وكذا التعليم ذو أفضل جودة للجميع، ويحسن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. في الوقت نفسه، يقلل من معدل وفيات الأطفال الرضع وعدم المساواة في الدخل.

2- دراسة (عمار& خيرالدين،2023) بعنوان "الشمول المالي الرقمي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة - التجربة الإماراتية نموذجاً وإمكانية الاستفادة منها بالجزائر"، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة الحاج الخضر– الجزائر

هدفت هذه الدراسة ضمن إطار وصفي تحليلي إلى إبراز الدور الذي يلعبه الشمول المالي الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة، وهذا بالإسقاط على أحد التجارب العربية المهمة في المجال ألا وهي الإمارات العربية المتحدة، مع إمكانية الاستفادة منها في الجزائر. وقد خلصت الدراسة إلى الأهمية الكبيرة التي يكتسيها الشمول المالي الرقمي في تحقيق 13 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة (2030)، كما برز من خلال الدراسة نجاح الإمارات العربية بشكل كبير في تعزيز الشمول المالي الرقمي بفضل الجهود المبذولة في مجال تشجيع المدفوعات الرقمية وتطوير البنية اللازمة، بالشكل الذي انعكس على مؤشرات التنمية المستدامة في المنطقة، وفي المقابل من ذلك لا تزال مستويات الشمول المالي ضعيفة

في الجزائر، مما يتطلب ضرورة الإسراع في تطبيق الإصلاحات الضرورية من أجل تعزيز مستويات التنمية المستدامة في المنطقة.

3- دراسة (ليندة & عمر،2023) بعنوان "الاستراتيجية الوطنية لتعزيز الشمول المالي في الأردن (2018-2020) ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة الحاج الخضر– الجزائر

جاءت هذه الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي القائم على أسلوب التحليل لتبيان أهمية تعزيز الشمول المالي في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في الأردن في ضوء الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي (2018-2020) حيث تم التطرق إلى دوافع تبني الاستراتيجية، ومضمون وأهداف الاستراتيجية، ليتم في الأخير تقييم نتائج الاستراتيجية ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة، توصلت الدراسة إلى نجاح الاستراتيجية الوطنية لتعزيز الشمول المالي في الأردن وبالتالي المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال رفع نسبة الوصول المالي، المقاس بنسبة الحسابات المالية المملوكة للبالغين، وتقليص الفجوة الجندرية، وكذا زيادة تمويل المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغير هذه الأخيرة كان لها دوراً في توفير فرص العمل، وتقليل التفاوت، وتمكين كافة الشرائح من الاستفادة من الخدمات المالية، كما ساهمت الخدمات المالية الرقمية في تعزيز مستوى الشمول المالي بالسماح للفئات في المناطق النائية من الاستفادة من خدمات النظام المالي الرسمي.

ثانياً: الدراسات باللغة الإنجليزية

1- دراسة (أرنيش & أفكيشا، 2024) بعنوان :تأثير التكنولوجيا المالية الرقمية على تسريع الشمول المالي في الاقتصادات النامية.

هدفت هذا الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية الرقمية كحل محتمل لتسريع الأسواق النامية نحو الشمول المالي، حيث تعتبر أفريقيا واحدة من أسرع الاقتصادات القارية نمواً. وعلى الرغم من ذلك، يواجه جزء كبير من السكان الفقر وعدم المساواة الاقتصادية مما يؤثر بدوره على النمو الاقتصادي العام. لا يزال الشمول المالي موضوعًا يتم بحثه إلى حد كبير لأنه يمتلك القدرة على تحسين سبل عيش الأفراد ذوي الدخل المنخفض. تعيش أجزاء كبيرة من سكان المناطق النامية في المناطق الريفية، مما يؤدي إلى محدودية فرص حصولهم على الخدمات المالية. تم تحديد التكنولوجيا المالية الرقمية كحل محتمل لتسريع الأسواق النامية نحو الشمول المالي. لقد تم تقديم أدلة جوهرية في الأدبيات السابقة التي تشير إلى أن الإسراع نحو الشمول المالي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الاقتصاد. قد يكون تطبيق التكنولوجيا الرقمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، بمثابة أداة قوية لمساعدة الأفراد في الأسواق النامية في الوصول إلى المؤسسات المالية بالإضافة إلى الخدمات التي قد تقدمها.

2- دراسة (لوكاش جي & اخرون، 2023) بعنوان : المحمول والشمول المالي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين عدم المساواة في الدخل والشمول المالي الرقمي وكيف يمكن أن تساهم هذه العلاقة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة. واستخدمت هذه الدراسة، بيانات المسح التي تم جمعها في عام 2017 من 12.735 فردًا عبر تسعة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. نقوم بدمج بيانات المسح مع المعلومات الجغرافية المتعلقة بقرب أبراج شبكات الهاتف المحمول والمرافق المصرفية، بناءً على المواقع الجغرافية للمستجيبين. يشتمل نهج التقدير الخاص بنا على نموذج من مرحلتين. في المرحلة الأولى، تم اختيار المستهلكون بين استخدام هاتف عادي أو هاتف ذكي. وفي المرحلة الثانية، يتخذون القرارات المتعلقة باستخدام خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول. تكشف النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تغطية الشبكة تؤثر بشكل كبير على اعتماد الهواتف المحمولة. علاوة على ذلك، نلاحظ أن خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول يفضلها الأفراد الأصغر سنا والأكثر ثراء نسبيا لإرسال الأموال، في حين يميل الأفراد الأكبر سناً وذوي الدخل المنخفض إلى استخدام محافظ الهاتف المحمول لتلقي الأموال. وبالتالي، فإن خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول تسهل على العمال المهاجرين الأصغر سناً المقيمين في المناطق ذات البنية التحتية الأفضل تقديم الدعم لأقاربهم الأكبر سناً في المناطق الأقل نمواً.

3- دراسة (أوزيلي، 2023) بعنوان :الشمول المالي والاستدامة والتنمية المستدامة.

تبحث هذه الدراسة في كيفية ارتباط الشمول المالي بالاستدامة ومستوى التنمية المستدامة. وأثبتت الدراسة أن منح إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية الأساسية يساهم في تحقيق أكبر قدر من التنمية المستدامة من خلال ضمان الوصول إلى التمويل بطريقة مستدامة، وتوفير الخدمات المالية الأساسية بطريقة مستدامة وعلى أساس مبادئ الاستدامة من أجل إحداث تأثير دائم على المجتمعات، تنمية مستدامة. ويربط هذا النهج الشمول المالي بالتنمية المستدامة من خلال اعتماد مبادئ الاستدامة في تقديم الخدمات المالية الأساسية للبالغين الذين يتعاملون مع البنوك. وجادلت الدراسة أيضًا بأن الشمول المالي يزيد من مستوى التنمية المستدامة لأن الشمول المالي يزيد من الفرص الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية للبالغين الذين يتعاملون مع البنوك بينما لا يوفر سوى فوائد محدودة للبيئة. وبالتالي، هناك حاجة إلى التآزر بين الشمول المالي والتنمية المستدامة. وينبغي أن يرتكز التآزر على مبادئ الاستدامة. وسيتطلب ذلك سياسات تعمل على دمج الشمول المالي في أجندة التنمية المستدامة.

7- خدمات النقود الإلكترونية عبر الهاتف النقال في اليمن

في ضوء اهتمام البنك المركزي اليمني بخدمات النقود الإلكترونية تم إصدار المنشور رقم 11 لسنة 2014م المنظم لتقديم خدمات النقود الإلكترونية عبر الهاتف المحمول وكذلك التعليمات المنظمة للشركات المالية التي تقدم خدمات النقود الإلكترونية في مارس 2020م، وقد قام البنك المركزي اليمني بالترخيص لخمس بنوك خلال السنوات 2015-2019م، حيث تم الترخيص لمصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي كأول بنك يقدم هذه الخدمة في 2015م، إلا أن البنك لم يقم بتدشين الخدمة والبدء بتقديم خدمة النقود الإلكترونية إلا في عام 2016، يليه بنك التضامن الذي رخص في عام 2017م والذي قام بتدشين الخدمة للجمهور في عام 2018م، ومن ثم بنك الأمل للتمويل الأصغر 2017م وبنك اليمن والكويت وبنك التسليف التعاوني والزراعي(كاك بنك) في العام 2018م.

حيث تشير الإحصائيات التي تم جمعها أن نسبة صغيرة لا تتجاوز 10% من عدد السكان التي تقدر بحوالي 29.6 مليون (http://pubdocs.worldbank.org. (عدد السكان 29.6)) شخص يمتلكون حسابات مصرفية، وأن أغلبية السكان لا تتوفر لهم إمكانية إجراء معاملات مالية آمنة من خلال 6 مليون النظام المصرفي الرسمي. حيث اعتاد الأشخاص الذين ليس لديهم حساب مصرفي على إرسال الأموال من خلال أنظمة تحويل الأموال عبر شركات الصرافة والبريد ومن خلال الوسطاء.
يعتبر استخدام الهواتف المحمولة أحد التغييرات الجذرية لإجراء المعاملات المالية في العقد الأخير ومع توفر أجهزة الهاتف الرخيصة والمتاحة وبأسعار مخفضة التي تقدمها شركات الهاتف المحمول، حيث أظهر تقرير رسمي صادر عن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات نشر على موقع سبتمبر نت أن عدد مشتركي الهاتف النقال في الجمهورية اليمنية وصل 18 مليون و597 ألف و333 مشتركاً في العام 2019م (https://www.26sept.com/news) وهذا يعني أن حوالي 63% من سكان اليمن يمتلكون هاتف محمول ويمكن استغلال وصول الهاتف لهذا الشريحة من السكان لإيصال الخدمات المالية بسهولة وتكلفة أقل.

في هذا المبحث قامت الباحثة بتجميع بيانات تاريخية شاملة لجميع خدمات النقود الإلكترونية في اليمن وتحليل البيانات الخاصة بكل خدمة باستخدام معادلات الاكسل والجداول المحورية Pivot Table لكافة البنوك المرخص لها من البنك المركزي والبالغ عددها 8 بنوك و 5 شركات مالية ابتداء من مصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي كأول بنك تم الترخيص له في العام 2015 م وانتهاء بمحفظة جيب الذي منح الترخيص في نهاية العام 2023م.

كما اتضح للباحثة من خلال تلك البيانات بأن معدل النمو لنشاط الخدمات المالية الإلكترونية عبر الهاتف في تزايد مستمر وخصوصا في عام2023م إلا أن هذه الأرقام لم ترق إلى المتوقع أو الإحصائيات المقارنة مع الدول المماثلة في ظروفها لضروف اليمن، حيث توجد الكثير من المعوقات التى تحد من انتشار الخدمة على سبيل المثال الأمية والرسوم الكبيرة والمعوقات التي تفرضها شركات الاتصالات، إضافة للضروف التى تمر بها البلاد و أثر الأزمة الحالية على القطاع االمصرفي والخدمات المصرفية بشكل عام، وانقطاع الرواتب على أغلب موظفي القطاع الحكوم وكذلك تسريح الكثير من شركات القطاع الخاص لعدد كبير من الموظفين، كل ذلك انعكس سلبا على انتشار الخدمات المالية الإلكترونية.

8-البنوك والشركات المالية المرخصة لتقديم خدمة المحافظ الإلكترونية في اليمن:

تم الترخيص لعدد 11 بنك وشركة في الجمهورية اليمنية لتقديم خدمات النقود الإلكترونية عبر الهاتف المحمول، وهي 8 بنوك من اصل 19 بنك يمني تقدم خدماتها البنكية في الجمهورية اليمنية و5 شركات ماليه واتصالات.

المؤسسات المالية المرخصة لتقديم خدمة المحافظ الإلكترونية خلال عام 2021م و2022م و2023م
الجدول (1): المؤسسات المالية المرخصة لتقديم خدمة المحافظ الإلكترونية في اليمن
المصدر: إعداد الباحثان من خلال تراخيص البنك المركزي

Sr.	الجهة	2021م	2022م	2023م
1	كاك بنك	موبايل موني		
2	بنك اليمن والكويت + شركة كوليتى كونكت	فلوسك		
3	مصرف اليمن البحرين الشامل	الشامل موني		
4	بنك الأمل	بيس		
5	بنك الكريمى للتمويل الأصغر	ام فلوس		
6	بنك اليمن الدولى	الدولى موني		
7	بنك التضامن	محفظتى		
8	شركة تمكين	كاش		
9	شركة المحفظة الوطنية	ون كاش		
10	شركة واي كاش		جولى	
11	كاك الإسلامي+ شركة سبأفون للاتصالات		سبأكاش	
11	شركة عهد للخدمات المالية			جيب

1- محفظة موبايل موني (من كاك بنك):

وهي محفظة إلكترونية شاملة مقدمة من كاك بنك، حيث تمكنك من القيام بكل معاملاتك المالية من عمليات شراء من المتاجر أو تحويل الأموال أو سداد فواتيرك بكل أمان ومن أي مكان وفي أي وقت،

وبدون ضرورة فتح حساب بنكي وإنما عبر رقم الجوال الخاص بك (الموقع الإلكتروني للبنك www.cacbank.com.ye).

2- محفظة فلوسك :

هي خدمة نقد إلكتروني تمكنك من استخدام نقودك وتنفيذ معاملاتك المالية بطريقة سهلة وسريعة وآمنة عبر هاتفك المحمول (هاتف ذكي أو عادي) دون الحاجة إلى أن يكون لديك حساب بنكي، وهي خدمة مقدمة بالتعاون بين شركة كواليتي كونكت – المتخصصة في مجال تقنيات وأنظمة الخدمات المالية الإلكترونية – وبنك اليمن والكويت بموجب ترخيص البنك المركزي اليمني؛ بهدف تعزيز الشمول المالي وإيصال الخدمات المالية والمصرفية إلى أكبر شريحة من المواطنين بجودة وأمان وتكلفة مناسبة (الموقع الإلكتروني floosk.net).

3- محفظة الشامل موني:

المحفظة الإلكترونية (شامل موني) هو تطبيق لتقديم خدمات النقد الإلكتروني في مصرف اليمن البحرين الشامل، الذي يمكنك من استخدام نقودك في المعاملات المالية بطريقة سهلة وسريعة وآمنه عبر هاتفك المحمول ودون الحاجة إلى أن يكون لديك حساب بنكي (الموقع الإلكتروني للبنك www.sbyb.net).

4- محفظة بيس:

نظام بيس بنك الأمل سيمكن العملاء من فتح حسابات مرتبطة بأرقام هواتفهم المحمولة لتنفيذ العمليات المصرفية المتنوعة، كالإيداع والسحب النقدي والتحويل وسداد أقساط التمويلات واستقبال الحوالات الداخلية والخارجية وتنفيذ عمليات الشراء للخدمات والمنتجات وشراء التذاكر وتنفيذ عمليات الشراء من مواقع الإنترنت وسداد فواتير الخدمات والهاتف الثابت والمحمول وخدمات الإنترنت. يضيف نظام بيس توسعاً في تقديم خدمة التحويلات الاجتماعية، التي تُّنفيذ عبر شبكة من وكلاء البنك المنتشرين في كل مناطق الجمهورية، ويستطيع العملاء تنفيذ العمليات المختلفة من الهواتف الذكية المحمولة أو بالرسائل القصيرة SMS.تسمية نظام بيس بهذا الاسم (بيس) مأخوذ من مصطلح باللهجة الدارجة اليمنية تطلق على المبالغ المالية النقدية، سواء كانت الورقية أم المعدنية .(الموقع الإلكتروني للبنك .www.alamalbankcom)

5- محفظة ام فلوس:

إسهاما من بنك الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي في تعزيز الشمول المالي في المجتمع ومن أجل تحقيق رؤية البنك المتمثلة بإيصال الخدمات المالية والمصرفية لكل مواطن تم تطوير خدمة إم فلوس عبر

الهاتف المحمول. ام فلوس: خدمة إلكترونية عبر الهاتف المحمول تتيح استخدام الجوال للوصول إلى الخدمات المالية النوعية والاستفادة منها بيسر وسهولة أينما كنت في الريف والحضر (الموقع الإلكتروني للبنك .www.kuraimibank.com).

6- محفظة الدولي موني:

خدمة الدولي موني هي خدمة نقود إلكترونية بخدمات متعددة مقدمة من بنك اليمن الدولي يمكنك عبرها إجراء العديد من العمليات المالية (تحويل أموال-سداد فواتير -سحب و إيداع) عبر تطبيق الدولي موني المتوافر لأجهزة المحمول الذكية (الموقع الإلكتروني للبنك .www.ibyemen.com)

7-محفظتي:

تطبيق محفظتي مقدم من بنك التضامن هو تطبيق الدفع الذكي بالنقود الإلكترونية التي توافر لك طريقة سهلة لدفع الفواتير والمشتريات، والدفع والتحويل عبر محفظتي بسيط، سريع وآمن مقابل شراء جميع الخدمات المحلية، فلا يحتاج المشترك لاستخدام النقد أو بطائق الائتمان لإتمام عمليات الدفع / المشتريات أو التحويل، حيث إن رقم هاتفك هو رقم حسابك الإلكتروني الذي بواسطة تستطيع التحويل ودفع المشتريات، يوفر لك تطبيق محفظتي خدمة شحن رصيد الهواتف النقالة لمشغلي شبكات الهاتف النقال المحلية في اليمن، سواء لخدمة سداد الفواتير أو الدفع المسبق.(الموقع الإلكتروني للبنك www.mahfathati.com).

8 -محفظة كاش:

هي محفظة إلكترونية مقدمة من شركة تمكين للحلول المالية، حيث تمكن المشترك من القيام بالعمليات المالية كافة من تحويل واستقبال الأموال وسحب الحوالات النقدية للشبكات المحلية والدولية وتسديد الالتزامات كافة، كسداد المشتريات والفواتير وشحن الرصيد والباقات وسحب وإيداع الأموال بالعملات المتعددة (ريال يمني - ريال سعودي – دولار أمريكي بواسطة الهاتف المحمول. بالإضافة إلى عمليات أخرى مبتكرة صممت لتقديم أفضل الحلول المالية لتجعل حياتك أكثر سهولة وراحة، كل ذلك وأكثر عند تحميلك تطبيق محفظة كاش، (الموقع الإلكتروني للبنك www.cash.com.ye).

9- محفظة وان كاش:

هي محفظة إلكترونية مقدمة من الشركة الوطنية للأموال، وهي شركة تابعه لهائل سعيد أنعم وأولاده وان كاش هي خدمه نقود إلكترونية بديلة عن النقود الورقية، ويمكن استخدامها لإنجاز جميع معاملاتك

المالية مثل تحويل المبالغ المالية ودفع قيمه مشترياتك وسداد فواتير (الموقع الإلكتروني للبنك www.onecash.com).

10- محفظة جوالي:

هي محفظة إلكترونية تمكنك من تنفيذ معاملاتك المالية (مشتريات - تسديد - تحويل) بطريقة سهلة وآمنة عبر الجوال دون الحاجة إلى امتلاك حساب بنكي.

وهي خدمة مقدمة من شركة وي كاش تتيح لك إرسال واستلام الحوالات المالية ودفع واستلام المدفوعات الجماعية كالمرتبات والمعونات، ودفع قيمة المشتريات وتحصيل قيمة المبيعات والمستحقات، وشحن رصيد الجوال وتسديد فواتير الإنترنت والهاتف الثابت والرسوم وغيرها من الخدمات، كما تمكنك من سحب وإيداع الأموال نقداً من وإلى حسابك في هذه الخدمة عبر أي وكيل معتمد في جميع أنحاء اليمن أو عبر أي فرع من فروع الشركاء (النجم - الامتياز - يمن إكسبرس) (الموقع الإلكتروني للبنك www.jawali.com.ye).

11- محفظة سباء كاش:

هي خدمة نقود إلكترونية مقدمة من شركة سبأفون بالشراكة مع بنك كاك الإسلامي، التي تمكنك من إجراء معاملاتك المالية عبر الهاتف المحمول بسهولة وسرعة وأمان وفقاً للقانون رقم 40 لسنة 2006م المتعلق بأنظمة الدفع الإلكتروني والعمليات المالية والمصرفية الإلكترونية، وبناءً على التعميم رقم11 لسنة 2014م الصادر عن البنك المركزي اليمني بشأن القواعد التنظيمية لتقديم الخدمات الإلكترونية عبر الهاتف المحمول (الموقع الإلكتروني للبنك .www.sabacash.com).

12- محفظة جيب:

هي المحفظة الإلكترونية التي تُعطيك التحكم الكامل بأموالك من خلال تقديم حلول مالية مُبتكرة بلمسة زر، من خلال تطبيق سهل الاستخدام ومتعدد الخدمات تقدر من خلاله تسدد كل تعاملاتك المالية الضرورية والترفيهية بسرعة وسهولة وأمان؛ وبالتالي جيب تخلّصك من مشاكل تلف العملة النقدية، والمشاكل الأخرى التي تُعاني منها في تسديد مدفوعاتك (الموقع الإلكتروني للمحفظة https://e-jaib.com).

International Journal for Scientific Research (IJSR)
المجلة الدولية للبحوث العلمية
Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

9- تحليل بيانات خدمات المحافظ الإلكترونية في قطاع المصرفي اليمني

1- عدد حسابات النقود الإلكترونية

الحساب الإلكتروني هو الحساب الافتراضي للعميل ومربوط برقم الهاتف المحمول للعميل ويحتفظ به في منصة البيانات (platform). (منشور البنك المركزي رقم (1) لسنه 2020م)

ومن خلال تحليل البيانات الإحصائية لإثنا عشرة محفظة الإلكترونية خلال الفترة من يناير 2016م إلى ديسمبر 2023م ، التى تم الحصول عليها من البنك المركزي اليمني بصنعاء، حيث بلغت عدد حسابات النقود الإلكترونية في إثنا عشرة محفظة الإلكترونية مرخصة من البنك المركزي اليمني بصنعاء في ديسمبر 2023م (3,335,216) حساباً بنكياً إلكترونياً، وقد حقق عام2023م نمو كبيراً عن ما كانت عليه فيالأعوم السابقة بمعدل 86%، ويرجع السبب في ذلك إلى تشجيع الحكومة لخدمات المحافظ الإلكترونية عن طريق تسليم رواتب موظفين القطاع الحكومي كافة، بإستخدام حسابات النقود الإلكترونية وفرض تحصيل المدفوعات الحكومية كافة عبر حسابات النقد الإلكتروني، مثل: الضرائب والجمارك وأوامر التحصيل الشخصية، بالإضافة الى زيادة عدد المحافظ الإلكترونية، ويمكن الاطلاع على هذا البيانات خلال الجدول الموضح أدناه.

جدول رقم (2) عدد حسابات عملاء النقود الإلكترونية في المحافظ الإلكترونية في اليمن

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي اليمني

م	العام	عدد الحسابات
1	2016	3,626
2	2017	71,471
3	2018	270,621
4	2019	807,919
5	2020	190,425
6	2021	998,344
7	2022	1,792,344
8	2023	3,335,216

2- عدد وكلاء النقد الإلكتروني:

وكيل النقد الإلكتروني هو الشخص الطبيعي أو الاعتباري الذي يتعامل مباشرة مع العملاء نيابة عن مقدم خدمة الدفع الإلكترونية، (منشور البنك المركزي رقم (1) لسنه 2020م).

أثبتت سياسات تعاقد البنوك مع نقاط البيع (متاجر التجزئة والصرافة) وكلاء للخدمات المالية نجاحاً كبيراً في تحسين عجلة الشمول المالي ، حيث إن فروع البنوك وحدها ليست مجدية اقتصاديا لنشر الخدمة، من المهم معرفة أن أحد أهم العوامل المساعدة لنجاح خدمات النقود الإلكترونية عبر الهاتف المحمول هم

الوكلاء، ويتنوع الوكلاء المصرفيون ليشملوا منافذ التجزئة ومحلات الصرافة و المكاتب البريدية التي تعمل نيابة عن البنك أو المؤسسة المالية، ويمكن للعملاء عن طريق الوكلاء إيداع أو سحب أو تحويل الأموال أو سداد الفواتير، ضمن خدمات أخرى، ويستطيع الوكلاء معالجة المعاملات المالية بواسطة أجهزه نقاط البيع أو الهواتف المحمولة أو ماسحات الباركود الضوئية ، بل ويستطيع الوكلاء أيضاً، كما هو سائد الآن في معظم دول العالم ومنها الفلبين والصين وبعض دول إفريقيا في بعض الحالات فتح حسابات الإلكترونية بنكية للعملاء بالنيابة عن البنوك، وهذا ما نأمل اتباعه من قبل مقدمي خدمات النقود الإلكترونية في اليمن في المستقبل القريب،

وقد حدد المنشور البنك المركزي المتطلبات الأساسية للوكلاء كحد أدنى الآتي : (منشور البنك المركزي رقم (1) لسنه 2020م)

- أن يكون يمني الجنسية ويحمل بطاقة شخصية في حالة الشخص الطبيعي ويملك سجلاً تجارياً في حالة الشخص الاعتباري.
- أن يكون سجله الجنائي نظيفاً.
- أن يكون ذو سمعة جيدة .
- أن لا يكون قد أدرج في القائمة السوداء(قائمة إشعار المدينين المتعثرين) خلال الثلاث السنوات السابقة .
- أن يكون صاحب مقر ثابت .
- أن يكون له حساب في البنك المرخص الذي يعمل وكيلًا له.
- كما يجب أن يحتفظ بقدر من السيولة بحيث يجري تغطية احتياجات السحب من قبل العملاء دون أي تأخير، وذلك حفاظاً على سمعة الخدمة وسمعة البنك مقدم الخدمة.

وقد توزع هيكل الوكلاء المقدمين لخدمات النقود الإلكترونية إلى وكيل رئيس و وكيل فرعي في بعض البنوك، مثل بنك التسليف التعاوني والزراعي وبنك اليمن والكويت، في حين أن بعض البنوك لا يوجد لديها هذا التوزيع، ويدرج جميع الوكلاء تحت نفس التصنيف ونفس الشروط، مثل مصرف الكريمي وبنك التضامن وبنك الأمل، وعن طريق تحليل البيانات الإحصائية لأثنا عشرة محفظة الإلكترونية خلال الفترة من يناير 2016م إلى ديسمبر 2023م، حيث بلغ إجمالي عدد الوكلاء في نهاية ديسمبر عام 2023م في إثنا عشرة محفظة الإلكترونية (35,571) بمعدل نمو كبير عن السنه السابقة2022م، وصل إلى 85%، ويرجع ذلك إلى زيادة حركة النقد الإلكتروني عن طريق فرض تسليم الرواتب وتسديد ضرائب والجمارك للتجار عبر حسابات النقد الإلكتروني ، (منشور البنك المركزي رقم (1) لسنه 2020م) .

جدول رقم (3) عدد حسابات وكلاء النقود الإلكترونية في المحافظ الإلكترونية
المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي

م	العام	عدد الوكلاء
1	2016	295
2	2017	1,726
3	2018	2,445
4	2019	3,371
5	2020	6,677
6	2021	9,977
7	2022	19,257
8	2023	35,571

3- عدد نقاط بيع النقود الإلكترونية:

نقاط البيع: هي جميع الأنشطة التجارية التي تقبل الدفع مقابل السلع والخدمات التي تقدمها للعملاء بواسطة خدمة النقود الإلكترونية عبر الهاتف المحمول، وتشمل المحال التجارية والبقالات ومكاتب الخدمات وغيرها منPOS أو نقاط البيع الخدمات التجارية، (منشور البنك المركزي رقم (1) لسنه 2020م)، وقد بلغت عدد نقاط البيع التي استخدمت في تقديم خدمات النقود الإلكترونية عبر الهاتف المحمول 132,339 نقطة موزعة في عموم الجمهورية وتتركز في المدن.

ومن الملاحظ أن نقاط البيع المتعامل معها في خدمات النقود الإلكترونية في تزايد من عام إلى آخر، وبمعدل نمو كبير، وعن طريق تحليل البيانات الإحصائية لإثنا عشرة محفظة الإلكترونية تعمل بترخيص البنك المركزي خلال الفترة من يناير 2016م إلى ديسمبر 2022م، حيث بلغ إجمالي عدد نقاط البيع نهاية ديسمبر عام 2022م في إثنا عشرة محفظة الإلكترونية (132,339) بمعدل نمو كبير عن السنه السابقة وصل إلى 85% ، هذه إشارة قوية إلى مدي الانتشار المتزايد الاستخدام الخدمات النقد الإلكتروني.

جدول رقم (4) عدد نقاط بيع النقود الإلكترونية
المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي اليمني

م	العام	عدد نقاط البيع
1	2016	18
2	2017	4,174
3	2018	6,240
4	2019	16,576
5	2020	32,537
6	2021	69,737
7	2022	132,339

4- عمليات المشتريات:

المشتريات: هي تشمل جميع السلع التجارية أو الخدمات التي تقدم للعملاء، وتقبل الدفع بواسطة خدمة النقود الإلكترونية عبر الهاتف المحمول، وتشمل جميع السلع التجارية من مواد غذائية أو ملابس أو مواد بناء أو خدمات تعليمية أو خدمات حكومية..... الخ.

وعن طريق تحليل البيانات الإحصائية لإثنا عشرة محفظة الإلكترونية تعمل بترخيص البنك المركزي خلال مدة ثلاث السنوات الأخيرة من يناير 2021م إلى ديسمبر 2023م، بلغ إجمالي عمليات المشتريات نهاية ديسمبر عام 2022م، 2,815,237,311.11 بمعدل انخفاض 9% عن العام 2021م، ويلاحظ تراجع المشتريات في سنة 2022 عن سابقتها، ويرجع ذلك إلى انسحاب محطات البترول عن العمل بالنقد الإلكتروني نتيجة لعدة عوامل منها انحصار المحطات إلى عدد بسيط لا يتجاوز 20 محطة، وذلك نتيجة المشاكل السياسية والاقتصادية واحتجاز سفن البترول في موانى الحديدة عبر قوات التحالف العربي، بالإضافة إلى نقل إيداعات محطات النفط بشكل مباشر وقتها إلى البنك المركزي، وبذلك انخفضت عملية المشتريات عبر المحافظ الإلكترونية والتي كانت تتصدرها محفظة موبايل موني، كأول محفظة تقدم خدمة سدد المدفوعات الحكومية والنفطية ، بينما نلاحظ زيادة في سنة الآتية حيث بلغ إجمالي عمليات المشتريات نهاية ديسمبر عام 2023م، 4,670,038,867.29 بمعدل زيادة 66% عن العام 2022م ويرجع ذلك إلى عودة المحطات البترول للعمل وتوسع عمليات المشتريات من مشتقات البترولية والمواد الغذائية والملابس وغيرها بين عدد من المحافظ الإلكترونية الأخرى.

جدول رقم (5) مبالغ عمليات المشتريات النقود الإلكترونية عبر المحافظ الإلكترونية
المصدر: إعداد الباحثة عن طريق بيانات البنك المركزي

م	العام	مبالغ عمليات المشتريات
1	2021	3,082,594,641.72
2	2022	2,815,237,311.11
3	2023	4,670,038,867.29

5-عمليات السداد

عمليات سداد: وهي خدمة استعلام وسداد الفواتير لمختلف الخدمات (الهاتف الثابت، الإنترنت، المياه، الكهرباء، المخالفات المرورية، والتعليم) بالإضافة إلى شحن ودفع فواتير الهاتف المحمول وشراء باقات الإنترنت.

بلغ إجمالي مبالغ عمليات المشتريات خلال العام 2023م 57,931,872,566.71ريالاً بمعدل نمو 310% عن العام 2022م وهو نمو كبير ومؤشر قوي لمدى استخدامه وإدراك المنفعة من قبل العملاء،

ويعود ذلك إلى مدي توفير الوقت والجهد على العميل وسرعة الحصول على الخدمة، وهو التطبيق الأمثل لخدمات النقد الإلكتروني.

جدول رقم (6) مبالغ عمليات سداد الفواتير عبر المحافظ الإلكترونية

المصدر: إعداد الباحثة عن طريق بيانات البنك المركزي اليمني

م	العام	مبالغ عمليات سداد الفواتير
1	2021	4,394,070,400.30
2	2022	14,127,063,328.41
3	2023	57,931,872,566.71

6- عمليات التحويل من الحساب البنكي

عمليات التحويل من الحساب البنكي: وهي عملية التحويل النقدي من الحسابات المصرفية إلى حسابات النقد الإلكتروني في المحافظ الإلكترونية.

بلغ إجمالي مبالغ عمليات التحويل من الحساب البنكي خلال العام 2023م 6,270,826,436.18 ريالاً بمعدل نمو 119% عن العام 2022م، ويدل ذلك على زيادة العملاء وثقتهم في خدمات النقد الإلكتروني، حيث زيادة عمليات التحويل من الحسابات البنكية إلى الحسابات النقد الإلكتروني وتحويل الأموال من النقد الكاش إلى النقد الإلكتروني للاستفادة من خدمات النقد الإلكتروني، مثل سداد الفواتير أو المشتريات عبر التطبيقات أو نقاط البيع أو سهوله سحبها نقد كاش عبر أي وكيل للمحفظة الإلكترونية أو الصرفات الآلية في تلك الأوقات التي تكون فيها البنوك في الإجازة أو خارج أوقات الدوام الرسمي أو في المناطق البعيدة عن مراكز المدينة .

جدول رقم (7): مبالغ عمليات التحويل من الحساب البنكي في المحافظ الإلكترونية

المصدر: إعداد الباحثة عن طريق بيانات البنك المركزي اليمني

م	العام	التحويل من الحساب البنكي
1	2021	1,240,725,443.25
2	2022	2,867,112,146.34
3	2023	6,270,826,436.18

7 -عمليات التحويل إلى الحساب البنكي

عمليات التحويل إلى الحساب البنكي: وهي عملية التحويل النقد الإلكتروني من حسابات المحفظة الإلكترونية إلى النقد في الحسابات المصرفية.

وقد بلغ إجمالي مبالغ التحويل إلى الحساب البنكي خلال العام 2023م 5,566,436,356.9ريالاً بمعدل نمو 45% عن العام 2022م، ويدل ذلك على إمكانية التحويل من الحسابات البنكية للادخار أو

الاستفادة من خدمات البنكية، مثل التأمينات أو سحب المبالغ الكبيرة لنقاط التجار والناتجة عن المشتريات أو عمولات خدمات النقد الإلكتروني.

جدول رقم (8): مبالغ عمليات التحويل إلى الحساب البنكي في المحافظ الإلكترونية

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي اليمني

م	العام	التحويل إلى الحساب البنكي
1	2021	1,744,175,920.83
2	2022	3,847,458,981.74
3	2023	5,566,436,356.96

8- عمليات التحويل إلى محفظة الإلكترونية

عمليات التحويل إلى المحفظة الإلكترونية: وهي عملية التحويل النقد الإلكتروني من حساب محفظة إلكترونية إلى حساب محفظة الإلكترونية أخرى.

بلغ إجمالي مبالغ عمليات التحويل إلى حساب محافظ الإلكترونية خلال العام2023م بمعدل نمو 258% (13,677,107,24)ريالاً عن العام 2022م.

ويدل ذلك على زيادة عدد المحافظ الإلكترونية وبالآتي زيادة عدد حسابات العملاء عبر تلك المحافظ والذي يؤدي بدوره إلى زيادة حركة التحويلات بين المحافظ الإلكترونية، ويجدر الإشارة هنا إلى أن الزيادة في حركة هذا الخدمة تدل على مدى ثقة وإدراك العملاء بفوائد خدمات النقد الإلكتروني واستفادتهم منها.

جدول رقم (9): مبالغ عمليات التحويل إلى المحفظة الإلكترونية

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي اليمني

م	العام	التحويل إلى المحافظ الإلكترونية
1	2021	1,184,473,949.53
2	2022	13,946,485,481.59
3	2023	49,949,460,205.31

9- عمليات التحويل الجماعية (صرف المرتبات)

عمليات التحويل الجماعية: وهي عملية استلام وصرف المرتبات والمدفوعات الجماعية نقداً الإلكتروني، أي عبر محافظ النقد الإلكتروني كالمرتبات والإعانات والقروض الإلكترونية ويستطيع العميل الشراء عبر خدمات المحفظة وسدد التزاماته أو سحبها كاش من أقرب وكيل له أو الصرافات الآلية.

بلغ إجمالي عمليات التحويلات الجماعية خلال العام 2023م، 71,129,879,142.82 ريالاً بمعدل نمو 20% عن العام 2022م، وهذا يدل على زيادة عدد الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة التي تنضم إلى خدمات النقد الإلكتروني، حيث يتم تسليم رواتب منتسبها عبر النقد الإلكترونية، التي تمنح

منتسبيها فرصة تجربة الخدمات النقد الإلكتروني في توفير الوقت والجهد أولاً :عن طريق استلام رواتبهم عبر اقرب وكيل لهم، ولا يحتاجوا إلى الذهاب إلى البنك أو فروعه أو أي جهة أخرى لاستلام راتبهم، ثانياً: يستطيع منتسبو تلك الجهات سداد فواتير الهاتف والنت والفواتير الأخرى، بالإضافة إلى شراء احتياجاتهم عبر أقرب نقاط البيع لديهم، وبذلك يتعرف المنتسبون إلى الخدمات النقد الإلكتروني في توفير الوقت والجهد وإدراك سهوله الاستخدام والمنفعة عن طريق الاستخدام الشخصي والتجربة الذاتية، والتخلص من النقود المهترئة وتوفير تكاليف النقل والموصلات؛ من أجل فقط سحب الرتب أو سداد الالتزامات الشخصية والأسرية.

جدول رقم (10): مبالغ عمليات التحويلات الجماعية (صرف المرتبات)

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي اليمني

م	العام	التحويلات الجماعية (صرف المرتبات)
1	2021	45,105,848,508.78
2	2022	59,256,834,701.00
3	2023	71,129,879,142.82

10- حوالات النقد الإلكتروني

وهي عملية تحويل النقد الإلكتروني عبر الهاتف المحمول من حساب المحفظة إلى حوالات نقديه إلى أشخاص أو شخص معين عن طريق كتابة اسم المستلم ورقم هاتفة مع مبلغ الحوالة دون الحاجة إلى زيارة أحد فروع البنك أو الوكلاء والصرافين والتوقيع على استمارات التحويل أو لإرسال وتعبئتها، وبذلك يوفر الوقت والجهد والتكلفة. وقد بلغ إجمالي مبالغ عمليات الحوالات عبر المحافظ الإلكترونية خلال العام 2023م 81,276,032,948.99 ريالاً بمعدل نمو 356% عن العام 2022م .كما بلغ استلام الحوالات عبر المحافظ الإلكترونية في عام 2023م 40,752,832,249.8ريال بمعدل نمو879 % عن العام السابق 2022م وهو سنة إصدار هذا الخدمة في المحافظ الإلكترونية (خدمة استلام الحوالات عبر المحافظ الإلكترونية عن طريق رقم الحولة في حسابك، وعند تطابق بيانات الحوالة مع بيانات حسابك في المحفظة، يتم سحبها وإضافة المبلغ إلى حسابك في المحفظة دون الحاجة إلى زياره أحد فروع البنك أو الوكلاء لاستلامها)

جدول رقم (11): مبالغ عمليات الحوالات النقدية عبر المحافظ الإلكترونية

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي اليمني

م	العام	الحوالات الصادرة	الحوالات المستلمة
1	2021	1,026,104,946.78	–
2	2022	17,810,305,003.63	4,164,012,731.50
3	2023	81,276,032,948.99	40,752,832,249.83

11- أرصدة النقد الإلكتروني

رصيد المحفظة الإلكترونية (trust account) هي المبالغ الموجودة في حساب بنكي مجمع لدى بنك التسوية، و هذا الحساب مملوك لحاملي النقود الإلكترونية عبر الهاتف المحمول وليس لمقدم الخدمة، ويشمل المبالغ المحصلة كافة من العملاء مقابل النقود الإلكترونية المصدرة على مستوى كل حساب إلكتروني مرتبط بالهاتف المحمول.

وبحسب ما ورد في تعليمات البنك المركزي اليمني في المنشور الدوري رقم11 لسنة 2014م والقرار رقم1لسنة 2020 م في جميع الأوقات يجب أن يساوي قيمة النقود الإلكترونية المجمعة (رصيد المحفظة الإلكترونية) 100% من قيمة إجمالي الالتزامات المستحقة عن النقود الإلكترونية المصدرة، ويجب أن يكون التأثير اللحظي (الفوري) على الحسابات على أن يجري مطابقة هذه الحسابات من قبل البنك المرخص وشركات الخدمات المالية بصورة يومية مع إجراء التسويات اللازمة لأي فوارق أو معلقات خلال يوم عمل واحد.

جدول رقم (12): إجمالي أرصدة محافظ النقود الإلكترونية

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي اليمني

م	العام	أرصدة المحافظ النقود الإلكترونية
1	2021	7,213,989,287.00
2	2022	20,060,738,783.00
3	2023	29,075,837,964.26

عن طريق تحليل أرصدة المحافظ الإلكترونية خلال السبع السنوات السابقة، لوحظ وجود زيادة ملحوظه في الأرصدة، وبشكل شهري، إلا أن هذه الزيادة لا ترقى إلى المستوى المماثل للدول الأخرى، حيث بلغ إجمالي أرصدة المحفظة الإلكترونية في نهاية ديسمبر 2023م (20,060,738,783) ريالاً يمني بمعدل نمو 45% عما كانت علية في السنه السابقة موزعة على إثنا عشرة محفظة و بحسب الرسم البياني المدرج أدناه .

12- عمليات السحب النقدي

هو عمليه سحب النقد الإلكتروني إلى أوراق نقدية كاش عبر الصرافات الآلية أو فروع البنوك التي تقدمة خدمة المحافظ الإلكترونية أو عبر الوكلاء المعتمدين للمحفظة الإلكترونية.

جدول رقم (13): يوضح إجمالي مبالغ عمليات السحب النقدي في المحافظ الإلكترونية
المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي اليمني

م	العام	السحب النقدي
1	2021	38,778,779,211.64
2	2022	67,189,343,366.66
3	2023	101,002,579,630.83

وقد بلغ إجمالي مبالغ عمليات السحب النقدي عبر المحافظ الإلكتروني خلال العام 2023م 101,002,579,630.83 ريالاً بمعدل نمو 50% عن العام 2022م، وتدل هذا الزيادة في عملية السحب على أن العملاء ما زلوا يفضلون عمليه التداول النقدي أكثر من التداول النقد الإلكتروني، ويُعدُّ كذلك عملية انسحاب لنقد الإلكتروني وعدم استمرار دورانه في حلقة النقد الإلكتروني، حيث يتسرب النقد الإلكتروني إلى نقد متداول (الكاش) أو التداول اليدوي بين العملاء.

13- الإيداع النقدي

هو عملية إيداع نقدي إلى الحسابات النقد الإلكتروني، وتحويل النقد الورقي الكاش إلى نقد الإلكتروني بنفس القيمة، بحيث يكون قابلاً لتداول إلكترونياً عبر خدمات النقد الإلكتروني.

جدول رقم (14): إجمالي مبالغ عمليات الإيداع النقدي في المحافظ الإلكترونية
المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي اليمني

م	العام	الإيداع النقدي
1	2021	7,432,352,848.93
2	2022	42,561,278,467.50
3	2023	129,306,327,583.79

وقد بلغ إجمالي مبالغ عمليات الإيداع النقدي عبر المحافظ الإلكتروني خلال العام 2023م 129,306,327,583.79ريالاً بمعدل نمو 204% عن العام 2022م، وتدل هذا الزيادة إلى اقتناع أو إدراك العملاء للمنفعة المدركة لاستخدام خدمات النقد الإلكتروني، حيث تحول النقد الكاش أو تُودع إلى حسابات النقد الإلكتروني وتحويل النقد الكاش أو المتداول يدوياً إلى نقد الإلكتروني. وبذلك إدخال النقد الإلكتروني إلى دورة حياة أو حلقة حياة النقد الإلكتروني والاستفادة من الخدمات النقد الإلكتروني أكثر، حيث سوف يتم استخدام هذا النقد الإلكتروني في حركة التداول بين العملاء والاستفادة من خدمات النقد الإلكتروني من مشتريات أو حوالات أو سداد الالتزامات أو حتى ادخار.

10-منهج وأدوات الدراسة:

يتناول هذا المبحث منهجية الدراسة وإجراءاتها ويوضح كيفية بناء أداة الدراسة المُستخدمة لجمع البيانات، كما يُبين الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

أ- منهج الدراسة:

في ضوء تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الجزء التطبيقي من هذه الدراسة والذي يسعى لمعرفة العوامل اثر استخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال في تحقيق الشمول المالي وانعكاساتها على التنمية المستدامة.

كما يعتبر المنهج الوصفي التحليلي من الناحية التطبيقية عاملاً مشتركاً بين كل المناهج إذ لا يمكن أن يستغني عنه أي باحث عند دراسته لأي ظاهرة بغض النظر عن نوع منهج البحث المستخدم في الدراسة، "ويوفر المنهج الوصفي التحليلي كمية من المعلومات المهمة عن الحالة موضوع الدراسة، ومن الممكن أن يكون شاملاً لكل جوانب المنشأة في وصفه لأهدافها وإمكاناتها وأنظمتها وطبيعة نشاطها، كما أنه من الممكن أيضاً أن يقتصر على جانب واحد منها".(الأشعري، 1428هـ، ص120)

ب- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم تبويب وترميز البيانات التي تم جمعها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ولتحليل بيانات هذه الدراسة تحليلاً علمياً وتفسير نتائجها والاستفادة منها في تحقيق أهدافها واختبار فرضياتها استخدمت الباحثان عدد من الأساليب الإحصائية كالآتي:

1) إجراء اختبار الصدق والثبات لأسئلة الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha).
2) التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
3) المتوسط الحسابي لترتيب إجابات أفراد الدراسة لعبارات الاستبانة حسب درجة الموافقة.
4) الانحراف المعياري لقياس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول متوسطات موافقتهم نحو متغيرات الدراسة، والانحراف المعياري يدل على "كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات بحيث يكون الوسط الحسابي أكثر جودة كلما قلت قيمة الانحراف المعياري". (فهمي،190:2005)
5) اختبار One Sample T Test.
6) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات كلمنجروف سميرانوف (Kolmogorov-Smirnov).
7) اختبار معامل الارتباط لبيرسون (Bivariate Pearson Correlation).
8) اختبار الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis).
9) اختيار الانحدار المتعدد (Multi Regression Analysis).
10) اختبار الانحدار التدريجي (Stepwise Regression Analysis)>

11) نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) Structural Equation Modeling بواسطة البرنامج الإحصائي (AMOS).

11- مجتمع الدراسة وعينتها

يحدد هذا المبحث مجتمع وعينة الدراسة والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها كما تقدم الباحثان وصف وتحليل للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة في جداول وأشكال توضح قيم كل متغير ديموغرافي لتوضيح عدد المشاهدات لقيم المتغير في شكل أرقام ونسب مئوية.

أ- مجتمع الدراسة :

ويقصد بالمجتمع "الكل الذي يمثل الأصل تمثيلاً كاملاً بجميع طبقاته وشرائحه وخصائصه وبشكل موحد يعكس الإطار العام لوجوده".(الأشعري، 1428هـ، ص 135)

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من كافة عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي وفروعه في العاصمة اليمنية صنعاء.

ب- عينة الدراسة :

نظراً لعدم السماح للباحثين بالحصول على اطار يضم جميع مفردات مجتمع البحث وذلك لسريتها فقد تم لجوء الى اعتماد عينة ملائمة وفقاً لـ (Kline,2005) الذي يشير الى انه في حال عدم وجود بيانات كاملة عن حجم مجتمع البحث يعطى ما نسبته (1:20) لكل متغير من متغيرات الدراسة، وبما ان عدد المتغيرات في هذه الدراسة (3) متغيرات فإن العينة الملائمة للدراسة ستكون (60) مفردة وقد تم رفع حجم العينة الى (450) مفردة للأسباب الأتية:

1) أهمية كبر حجم العينة عند استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM)، فكلما كان حجم العينة أكبر كلما كانت النتائج أكثر دقة. (Hair et al.,2010)
2) يوصي كلا من (Kline,2005) و (Hair et al.,2010) بضرورة أن يكون حجم العينة اكبر في حال احتوى نموذج الدراسة على متغيرات وسيطة.
3) أهمية كبر حجم العينة عند تقدير معالم نموذج الدراسة بطريقة الأرجحية العظمى (Maximum likelihood) من خلال استخدام برنامج (AMOS) المدعوم ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
4) نظراً لعدم وجود إطار متكامل يحدد عدد مفردات مجتمع البحث لا نستطيع استخدام الجداول الإحصائية لـ (Krejcie & Morgan,1970) لتحديد عينة مجتمع معلوم العدد (ملحق رقم 3).
5) من المتوقع وجود بعض المبحوثين ممن يستخدمون الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال.

6) من المتوقع كذلك إمكانية عدم استرداد بعض الاستبانات أو عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي.
7) الحصول على نتائج يمكن الاعتماد عليها وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

وقد قامت الباحثان بتوزيع استمارات الاستبانة على عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي وفروعه في العاصمة اليمنية صنعاء والمبينة في الجدول رقم (15) كالتالي:

جدول رقم (15) يوضح الاستبانات الموزعة في فروع كاك بنك في صنعاء

المصدر: من إعداد الباحثان

م	الفـــــــرع	عـدد الاستبانات الموزعـة
1	فرع الزبيري	50
2	فرع22 مايو (بيت بوس)	50
3	فرع الحصبة (جولة سبأ)	50
4	فرع الستين	50
5	فرع شارع تعز	50
6	فرع جامعة صنعاء	50
7	فرع حدة (المدينة)	50
8	فرع الرباط	50
9	فرع باب السلام	50
	الإجمالي	450

كما عمد الباحثان إلى التحدث مباشرة إلى أفراد عينة الدراسة لتعريفهم بالهدف من الدراسة والإجابة على أية استفسارات لهم، وتم توزيع عدد (450) استمارة استبانة وأعطيت الفرصة لأفراد عينة الدراسة للإجابة على استمارة الاستبانة ثم قامت الباحثان بالمرور على المشاركين في وقت لاحق لتجميع هذه الاستمارات، وبلغ عدد الاستمارات المكتملة الإجابات والتي تم الحصول عليها من المشاركين عدد (439) استمارة بدرجة استجابة قدرها 97% كما هو موضح في الجدول رقم (16):

جدول رقم (16): عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والقابلة للتحليل

المصدر: من إعداد الباحثان

بيـــــــان	العـــدد	النسبـة
عدد الاستبيانات الموزعة	450	% 100
عدد الاستبيانات المستردة والقابلة للتحليل	439	%97
عدد الاستبيانات التي لم تسترد	11	%3

12- صدق أداة الدراسة

يعرف صدق أداة الدراسة على أنه "مدى تمكن أداة جمع البيانات أو إجراءات القياس من قياس المطلوب قياسه".(عطيفة،260:1996) ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت لقياسه فإنها بذلك تكون صادقة ،كما يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ،ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها".(عبيدات وآخرون،160:1999)

كما تم التأكد من صدق أداة الدراسة باستخدام الصدق الظاهري، ويعد أحد أنواع صدق الأداة التي يُعتمد عليها في القياس حيث يعرف "بقدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه وتفحص مدى ملائمة بنوده لقياس أبعاد المتغير المختلفة".(القحطاني وآخرون،210:1421)

وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وأنها تقيس ما وضعت لأجله تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الأكاديمية اليمنية للدراسات العليا، جامعة صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا كما هو موضح في الملحق رقم (2) وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة ثم قامت الباحثان بإجراء التعديلات والإضافات التي أوصى بها المحكمين.

13- ثبات أداة الدراسة

ويعرف الثبات على أنه "الاتساق في نتائج الأداة" (البداينه،1419هـ: ص137)، ويقصد به قدرة المقياس على الحصول على النتائج نفسها فيما لو أعيد استخدام الأداة نفسها مرة ثانية.

وقد قامت الباحثان بالتأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لغرض حساب معدل الثبات بواسطة معامل ثبات (ألفا كرونباخ) والجدول رقم (17) يوضح معامل ثبات الأداة.

جدول رقم (17) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات وصدق فقرات الاستبانة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

المحـــــــــــور	عـدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
أثر استخدام موبايل موني	10	9200.	590.9
الشمول المالي	10	0.920	0.959
التنمية المستدامة	15	9490.	740.9
جميع فقرات الاستبانة	35	0.966	0.983

ويلاحظ من الجدول رقم (17) أن معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة بلغ (96.6%) وهذا يدل على القدرة العالية لأداة الدراسة على قياس ما صممت من أجله كما أن أسئلة الاستبانة قادرة على الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

كما يقاس صدق الأداة رياضياً بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبأخذ الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ لجميع الفقرات والظاهر في الجدول السابق بواقع (96.6%) نحصل على معامل الصدق بما نسبته (98.3%) مما يعني أن الاستبانة صادقة وتمثل المجتمع الذي سحبت منه العينة وهذا يعني أن درجة مصداقية الإجابات مرتفعة جداً وبما يشير إلى أن النتائج التي سترد لاحقاً قابلة للتعميم على مجتمع البحث. ولا تبرهن الباحثان على صدق أداة القياس وإنما تقدم أدلة تتعلق بصلاحية أداة القياس للغرض الذى استخدمت له.

14- الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية تم توصيف خصائص العينة كالتالي:

أ - متغير النوع:

يظهر الشكل (1) توزيع أفراد العينة بحسب متغير النوع :

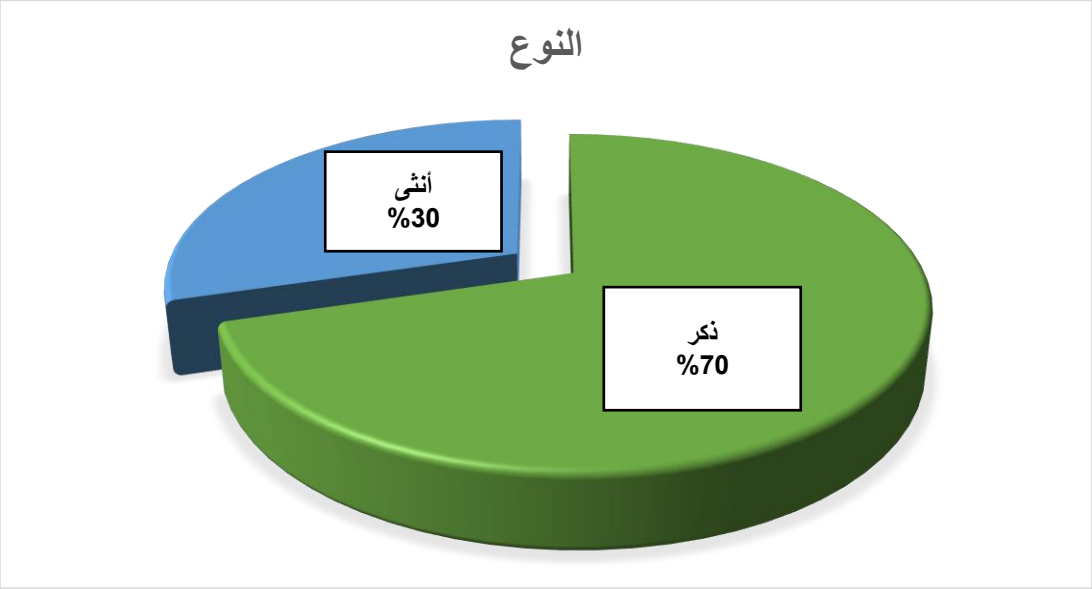

شكل رقم (1) التمثيل البياني

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

يتضح من الشكل (1) أن نسبة الذكور (70%) أعلى من نسبة الإناث (30%) ويشير ذلك الى أن أغلب أفراد العينة من عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي كانت من الذكور.

ب- متغير طبيعة استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال:

يظهر الشكل رقم (2) توزيع أفراد العينة بحسب استخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال:

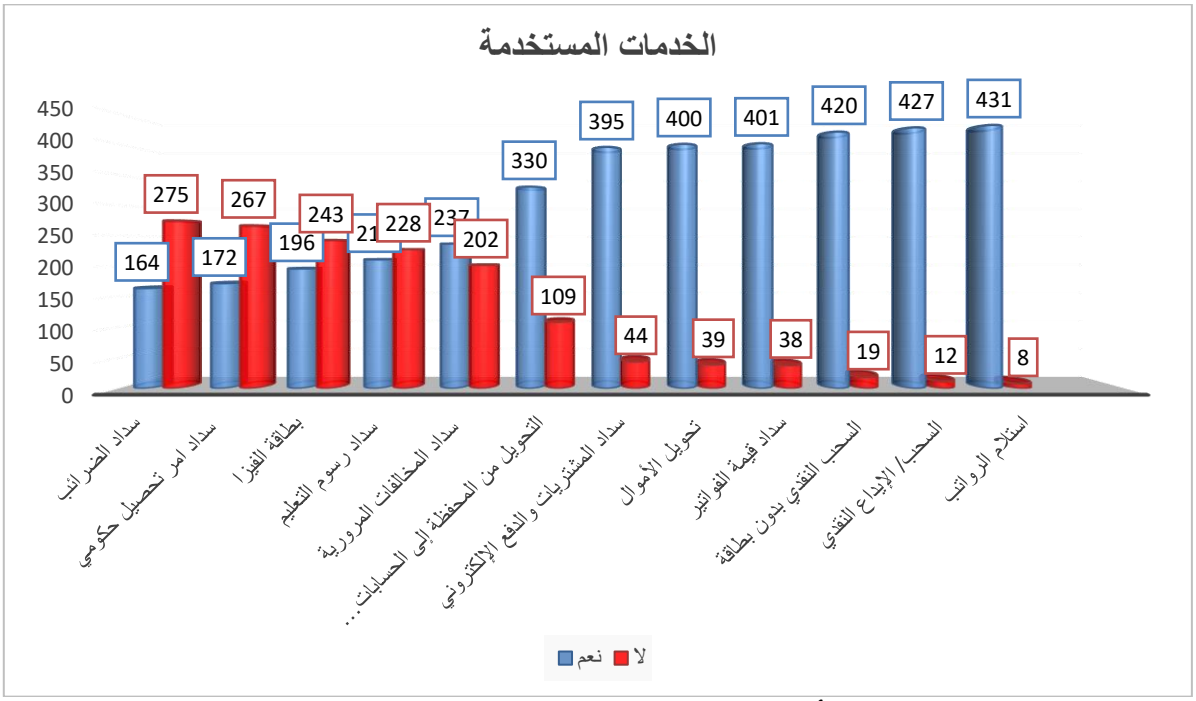

الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة بحسب استخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

يتضح من الشكل (2) أن غالبية العينة كانوا ممن يستلمون رواتبهم بالخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال من خلال (431عميل يستخدمها) تليها خدمة السحب والإيداع بعدد (427 عميل يستخدمها) تليها كذلك خدمة السحب النقدي بدون بطاقة من خلال(420عميل يستخدمها) ويرجع ذلك ان غالبيته العملاء ممن يستخدمون موبايل موني في سحب رواتبهم، تليها خدمة سداد الفواتير بعدد (401عميل يستخدمها) تليها خدمة تحويل الأموال من خلال(400عميل يستخدمها) تليها خدمة سداد المشتريات والدفع الإلكتروني بعدد(395عميل يستخدمها) تليها خدمة التحويل من المحفظة إلى الحسابات المصرفية من خلال(330عميل يستخدمها) تليها خدمة سداد المخالفات المرورية بعدد (237عميل يستخدمها) وتأتي خدمة سداد رسوم التعليم من خلال(211عميل يستخدمها) ويرجع ذلك ان احد شروط فتح حساب موبايل موني بحسب قانون البنك المركزي للمدفوعات الإلكترونية أن يكون لدي العميل او الطالب بطاقة شخصية، وغالبية الملتحقين بالجامعة هم طلاب مدارس حديثي التخرج ولا يوجد لديهم بطائق شخصية بعد ، بينما جاءت خدمة إصدار وشراء عبر خدمة بطاقة الفيزا الافتراضية بعدد (169عميل يستخدمها) و خدمة سداد امر التحصيل الحكومي من خلال (172عميل

يستخدمها) باقل نسبة موافقة إلا أنها خدمات جديدة وتم إصدارها في نفس أسبوع توزيع الباحثان للاستبيان الأطروحة، كما جاءت خدمة سداد الضرائب بعدد(275عميل لا يستخدمها) لان غالبية مستخدمي موبايل موني أفراد من جهات حكومية أو جهات تسلم رواتبها عبر بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) وأي مستحقات ضريبية يتم استقطاعها من قبل الجهات المختصة قبل انزال الراتب.

15- عرض وتحليل النتائج

أولاً: آراء العينة تجاه فقرات المحور الأول للاستبانة (استخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال-موبايل موني):

تناولت فقرات المحور الأول في الاستبانة استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) للخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال (موبايل موني) ويظهر الجدول رقم (18) الإحصائيات الوصفية لآراء عينة الدراسة.

جدول رقم (18) يوضح آراء عينة الدراسة حول استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال –(موبايل موني)
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS.

م	الفقـــرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط
1	استخدام خدمات محفظة موبايل موني يجعل أعمالي أكثر سهولة.	1	4.75	0.461	95%	مرتفعة جدا
2	يستخدم تطبيق محفظة موبايل موني لغة (مسميات/ مصطلحات) واضحة ومفهومة.	9	4.53	0.661	91%	مرتفعة جدا
3	يسهل تذكُر كيفية تنفيذ العمليات المصرفية عبر محفظة موبايل موني.	8	4.54	0.622	91%	مرتفعة جدا
4	أنصح الأخرين باستخدام محفظة موبايل موني.	2	4.67	0.539	93%	مرتفعة جدا
5	تُيسر لي محفظة موبايل موني القيام بأنشطتي المصرفية من أي مكان وفي أي وقت.	7	4.59	0.63	92%	مرتفعة جدا
6	يمكنني تحميل تطبيق موبايل موني من متجر الهاتف أو موقع البنك بكل سهولة ويسر.	3	4.62	0.618	92%	مرتفعة جدا
7	يتيح لي تطبيق محفظة موبايل موني الحصول على كشف حساب لجميع عملياتي المصرفية.	10	4.31	0.905	86%	مرتفعة جدا
8	توجد ثقة في استخدام خدمات محفظة موبايل موني.	4	4.62	0.556	92%	مرتفعة جدا
9	أشعر بالراحة والأمان عند استخدام خدمات محفظة موبايل موني.	5	4.62	0.569	92%	مرتفعة جدا
10	أقيم تجربتي في استخدام محفظة موبايل موني بالرضى التام.	6	4.6	0.64	92%	مرتفعة جدا
	محور استخدام موبايل موني		**4.58**	**0.480**	**92%**	**مرتفع**

يتضح من الجدول رقم (18) أن فقرات المحور الأول للاستبانة قد لاقت قبول وموافقة مرتفعة من أفراد العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.58) وبانحراف معياري قدره (0.480) وبنسبة موافقة كلية على ما جاء في فقرات المحور بلغت (92%).

وقد حصلت الفقرة الأولى (استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال يجعل أعمالي أكثر سهولة) على أعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابي (4.75) وبانحراف معياري قدره (0.461) وبنسبة

موافقة على الفقرة بلغت (95%) بينما حصلت الفقرة السابعة (يتيح لي تطبيق محفظة موبايل موني الحصول على كشف حساب لجميع عملياتي المصرفية) على أقل نسبة موافقة بمتوسط حسابي بلغ (4.31) وبانحراف معياري قدره (0.905) وبنسبة موافقة على الفقرة بلغت (86%).

وتشير نسبة الموافقة على المحور الى نسبة الاستخدام المرتفعة لعملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي للخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال-موبايل موني.

ثانياً: آراء العينة تجاه فقرات المحور الثاني للاستبانة (الشمول المالي):

تناولت فقرات المحور الثاني في الاستبانة الى أثر استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) للخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال في تحقيق الشمول المالي ويظهر الجدول رقم (19) الإحصائيات الوصفية لآراء عينة الدراسة بخصوص ذلك.

جدول رقم (19) يوضح آراء عينة الدراسة حول الشمول المالي من خلال استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS.

م	الفقـــــرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط
11	توجد مساواة في نوعية خدمات محفظة موبايل موني المقدمة الى جميع فئات المجتمع.	5	4.33	0.804	87%	مرتفعة جدا
12	تتسم الخدمات المصرفية المقدمة من خلال محفظة موبايل موني بالجودة العالية.	2	4.43	0.661	89%	مرتفعة جدا
13	تُيسر محفظة موبايل موني سداد الرسوم والالتزامات الحكومية بسهولة ويسر.	3	4.4	0.689	88%	مرتفعة
14	تسهل محفظة موبايل موني الوصول الى الخدمات المصرفية للأفراد ذوي الدخل المحدود في المناطق النائية.	8	4.13	0.914	83%	مرتفعة
15	تساعد محفظة موبايل موني في تعزيز فرص استلام الإعانات المالية بين أفراد ذوي الدخل المنخفض بكفاءة عالية.	7	4.16	0.838	83%	مرتفعة
16	تساعد محفظة موبايل موني على تحسين الحالة المالية للأفراد ذوي الدخل المنخفض من خلال حصولهم على خدمات مالية تلبي احتياجاتهم.	9	4.08	0.914	82%	مرتفعة
17	تسهل محفظة موبايل موني الوصول الى الموارد المالية من اجل فرصة فتح مشروعي الخاص.	10	4.02	0.941	80%	مرتفعة
18	تمنح محفظة موبايل موني الأفراد الحصول على خدمات ماليه ومصرفيه بطرق رسمية.	4	4.33	0.755	87%	مرتفعة جدا
19	تضمن محفظة موبايل موني حماية حقوق العملاء من حيث سرية البيانات وعدم اطلاع طرف ثالث.	1	4.45	0.706	89%	مرتفعة جدا
20	تساهم محفظة موبايل موني في التشجيع على الادخار.	6	4.26	0.897	85%	مرتفعة جدا
	محور الشمول المالي		**4.26**	**0.624**	**85%**	**مرتفعة جدا**

يتضح من الجدول رقم (19) أن فقرات المحور الثاني للاستبانة والمتعلق بأثر استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) للخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال في تحقيق الشمول المالي قد لاقت قبول وموافقة مرتفعة جدا من أفراد العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.26) وبانحراف معياري قدره (0.624) وبنسبة موافقة كلية على ما جاء في فقرات المحور بلغت (85%).

وقد حصلت الفقرة (19) في الاستبانة (تضمن محفظة موبايل موني حماية حقوق العملاء من حيث سرية البيانات وعدم اطلاع طرف ثالث) على أعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابي (4.45) وبانحراف معياري قدره (0.624) وبنسبة موافقة على الفقرة بلغت (89%) بينما حصلت الفقرة (17) (تسهل محفظة موبايل موني الوصول الى الموارد المالية من اجل فرصة فتح مشروعي الخاص) على أقل نسبة موافقة بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبانحراف معياري قدره (0.941) وبنسبة موافقة على الفقرة بلغت (80%).

وتشير نسبة الموافقة على المحور الى إدراك عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي لأثر استخدام لخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال (موبايل موني) في تحقيق الشمول المالي.

كما أن حصول الفقرة (17) على أقل نسبة موافقة في المحور تشير الى أن جزء من أفراد عينة الدراسة يرون أن محفظة موبايل موني لا تتيح لهم الوصول الى الموارد المالية من اجل فرصة فتح مشروعي الخاص وذلك قد يشير الى عدم تقديم بنك التسليف التعاوني والزراعي لقروض التمويل الأصغر لعملائه والذي قد يكون عائد لسبب ظروف الحرب وانقطاع المرتبات وعدم انتظام صرفها.

ثالثا: آراء العينة تجاه فقرات المحور الثالث للاستبانة (التنمية المستدامة):

تناولت فقرات المحور الثالث في الاستبانة أثر استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) للخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال في تحقيق التنمية المستدامة ويظهر الجدول رقم (20) الإحصائيات الوصفية لآراء عينة الدراسة بخصوص ذلك.

جدول رقم (20) يوضح آراء عينة الدراسة حول أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال على التنمية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS.

م	الفقـــــرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط
21	يساعد استخدام التحويلات عبر محفظة موبايل موني في حصول المرأة على نفقاتها المالية ومواجهة الظروف الطارئة.	15	4.26	0.772	85%	مرتفعة جدا
22	تُمكن محفظة موبايل موني النساء من إدارة أموالهن والوصول إلى الخدمات المصرفية دون الحاجة إلى زيارة فروع البنك بشكل منتظم.	14	4.29	0.717	86%	مرتفعة جدا
23	محفظة موبايل موني وسيلة آمنة للنساء لإدارة أموالهن والحفاظ على سرية معلوماتهن المالية.	7	4.35	0.73	87%	مرتفعة جدا
24	تسهل محفظة موبايل موني في التسوق الإلكتروني للمرأة من خلال سداد مشترياتها الإلكترونية.	6	4.36	0.729	87%	مرتفعة جدا
25	تُمكن محفظة موبايل موني المرأة من سداد التزاماتها التعليمية والصحية دون الحاجة الى زيارة تلك الجهات بشكل منتظم.	11	4.33	0.777	87%	مرتفعة جدا
26	يتيح لي استخدام محفظة موبايل موني الاستقلالية في ادارة انشطتي وتوفير احتياجاتي الخاصة.	4	4.38	0.694	88%	مرتفعة جدا
27	يتيح لي استخدام محفظة موبايل موني من تحصيل قيمة مبيعاتي او خدماتي المقدمة للغير.	8	4.35	0.699	87%	مرتفعة جدا
28	يتيح استخدام محفظة موبايل موني فرصة ممارسة أكثر من عمل في وقت واحد	12	4.31	0.778	86%	مرتفعة جدا
29	استخدام محفظة موبايل موني وسيلة آمنة لإدارة الأموال وتتبع النفقات الشخصية.	3	4.4	0.691	88%	مرتفعة جدا
30	تساهم محفظة موبايل موني في انتشار ونمو التجارة الإلكترونية.	5	4.37	0.764	87%	مرتفعة جدا
31	الإستخدام المتساوي للخدمات محفظة موبايل موني يعزز المشاركة الاقتصادية للنساء.	9	4.35	0.736	87%	مرتفعة جدا
32	يساعد استخدام التحويلات النقدية عبر محفظة موبايل موني بين الأهل والأصدقاء في مواجهة الصدمات المالية الطارئة.	10	4.35	0.725	87%	مرتفعة جدا
33	توفير الوقت والجهد عند استلام المرتبات عبر محفظة موبايل موني.	2	4.5	0.608	90%	مرتفعة جدا
34	تمنح محفظة موبايل موني نفس الفرص والامتيازات للرجال والنساء على حد سواء في استخدام محفظة موبايل موني.	1	4.51	0.596	90%	مرتفعة جدا
35	استخدام محفظة موبايل موني تمنح فرصة الوصول إلى الأسواق والمتاجر الإلكترونية العالمية من خلال سداد المشتريات عبر الفيزا.	13	4.31	0.82	86%	مرتفعة جدا
	محور التنمية المستدامة		**4.36**	**0.554**	**%87**	**مرتفعة جدا**

يتضح من الجدول رقم (20) أن فقرات المحور الثالث للاستبانة والمتعلق أثر استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) للخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال في تحقيق

التنمية المستدامة قد لاقت قبول وموافقة مرتفعة جدا من أفراد العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.36) وبانحراف معياري قدره (0.554) وبنسبة موافقة كلية على ما جاء في فقرات المحور بلغت (87%).

وقد حصلت الفقرة (34) في الاستبانة (تمنح محفظة موبايل موني نفس الفرص والامتيازات للرجال والنساء على حد سواء في استخدام محفظة موبايل موني) على أعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابي(4.51) وبانحراف معياري قدره (0.596) وبنسبة موافقة على الفقرة بلغت (90%) بينما حصلت الفقرة (21) (يساعد استخدام التحويلات عبر محفظة موبايل موني في حصول المرأة على نفقاتها المالية ومواجهة الظروف الطارئة) على أقل نسبة موافقة بمتوسط حسابي بلغ (4.26) وبانحراف معياري قدره (0.772) وبنسبة موافقة على الفقرة بلغت (85%)، وتشير نسبة الموافقة على المحور الى أن استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال يؤثر إيجابا في تحقيق التنمية المستدامة وعلى وجه الخصوص الهدف المتعلق بالحد من عدم المساواة ، وتعزيز النمو الاقتصادي ومشاركة المرأة و تعزيز حصولها على فرص للعمل اللائق، كما أن حصول الفقرة (21) على أقل نسبة موافقة في المحور تشير الى جزء من أفراد عينة الدراسة لا يرون إمكانية للمرأة في الاعتماد على الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال لمواجهة الظروف الطارئة.

16- ملخص نتائج تحليل آراء عينة الدراسة

يظهر الجدول رقم (21) ملخص نتائج تحليل آراء أفراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال في تحقيق الشمول المالي وانعكاساتها على التنمية المستدامة.

جدول رقم (21) يوضح ملخص الإحصائيات الوصفية لآراء عينة الدراسة تجاه اثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف النقال في تحقيق الشمول المالي و انعكاساتها على التنمية المستدامة.

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

م	المحـــور	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط
1	استخدام موبايل موني	1	4.58	0.480	92%	مرتفعة جدا
2	الشمول المالي	3	4.26	0.624	85%	مرتفعة جدا
3	التنمية المستدامة	2	4.36	0.554	87%	مرتفعة جدا

يتضح من الجدول رقم (21) أن هناك اتفاق في آراء عينة الدراسة حول اثر استخدام الخدمات المصرفية الإحسابي (ية عبر الهاتف النقال في تحقيق الشمول المالي و انعكاسه على التنمية المستدامة وبنسبة قحسابي (وافقة مرتفعة حيث حصل المحور الأول (استخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف

النقال-موبايل موني) على أعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابي (4.58) وبانحراف معياري قدره (0.480) وبنسبة موافقة على المحور بلغت (92%) يليه المحور الثالث (التنمية المستدامة) بنسبة موافقة بمتوسط حسابي(4.36) وبانحراف معياري قدره (0.554) وبنسبة موافقة على المحور بلغت (87%) ثم المحور الثاني (الشمول المالي) بمتوسط حسابي(4.26) وبانحراف معياري قدره (0.624) وبنسبة موافقة على المحور بلغت (85%).

17- نتائج الدراسة

بلغ عدد عينة الدراسة 439 مستجيباً من عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي المستخدمين للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال (موبايل موني) وشكل الذكور ما نسبته 70% من أفراد العينة، وتراوحت أعمار غالبية أفراد العينة بين 18-35 سنة (فئة الشباب) وكان معظم أفراد العينة من حملة الشهادة الجامعية ومن العاملين في القطاع الحكومي، ونسبة كبيرة من العينة من ذوي الدخل الشهري الذي يزيد عن 100 ألف ريال يمني. كما كانت الخدمات المتعلقة بالرواتب والسحوبات والدفع الإلكتروني عبر الهاتف النقال اهم الخدمات المستخدمة في حين كانت الخدمات المتعلقة بالتحصيلات الحكومية الأقل استخداماً. كما بلغت نسبة الثبات والصدق لأداة الدراسة (97%،98%) على التوالي، من خلال تحليل أراء عينة الدراسة تجاه أثر استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال (موبايل موني) في تحقيق الشمول المالي وانعكاسه على التنمية المستدامة واختبار فرضيات الدراسة خلصت الباحثان إلى عدة نتائج ساهمت في الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها وتمثلت تلك النتائج في الآتي:

1) أفصحت نتائج التحليل عن وجود علاقات ارتباط معنوية بين جميع المتغيرات على المستوى الكلي، أي وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرات المستقلة (استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال (موبايل موني)، الشمول المالي) تؤثر بشكل مباشر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (5،8،10)
2) استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال (موبايل موني) يؤثر إيجاباً بما نسبته (63%) في تحقيق الشمول المالي.
3) استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال (موبايل موني) منفرداً يؤثر إيجاباً بما نسبته (64%) في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (5،8،10).
4) كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة:
   - العلاقة بين استخدام موبايل موني والشمول المالي إيجابية بقيمة انحدار 0.815 وعند مستوى دلالة ***.

- العلاقة بين استخدام موبايل موني والتنمية المستدامة إيجابية بقيمة انحدار 0.287 وعند مستوى دلالة ***.
- العلاقة بين الشمول المالي والتنمية المستدامة إيجابية بقيمة انحدار 0.554 وعند مستوى دلالة ***.

وهذا يدل على رفض الفرضيات الصفرية للدراسة وقبول الفرضيات البديلة وفقا لنتائج تحليل الانحدار.

5) معنوية نموذج الدراسة المتعدد لتمثيل العلاقة بين المتغيرات المستقلة (استخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال- موبايل موني، الشمول المالي) والمتغير التابع (التنمية المستدامة)
6) يؤثر كلا من استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال (موبايل موني) والشمول المالي مجتمعان ويفسران ما نسبته 65% من تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيما تفسر النسبة المتبقية عوامل أخرى لم يتطرق لها نموذج الدراسة.
7) ووفقاً لنتائج التحليل الوصفي لآراء العينة ظهرت محاور الاستبانة مرتبة تنازلياً من العامل الحائز على أكبر نسبة قبول الى العامل الأقل كالتالي:

- استخدام عملاء بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال (موبايل موني).
- أهداف التنمية المستدامة (10،8،5).
- الشمول المالي

18- التوصيــات

في ضوء الإطار النظري للدراسة والنتائج التي توصلت إليها نقدم التوصيات التالية:

1) ضرورة استمرار بنك التسليف التعاوني والزراعي في تطوير وتوسيع نطاق خدماته المصرفية المقدمة عبر الهاتف النقال.
2) العمل على تزويد مستخدمي الهواتف الذكية بالمعلومات والتدريب على كيفية استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية.
3) ضرورة تصميم خدمات مصرفية إلكترونية جديدة تهتم بالفئات ذات الدخل المحدود.
4) العمل على تعزيز التعاون بين البنوك والجهات ذات العلاقة بهدف توسيع نطاق الشمول المالي.
5) إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث لقياس آليات تعزيز أثر الخدمات المالية الإلكترونية على تحقيق التنمية المستدامة.
6) العمل على إقامة المزيد من شراكات القطاع العام والخاص للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في دعم أهداف التنمية.

19- المراجـع

1) دبوش، عبد القادر، نورة، بيري (2023). دور الشمول المالي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة دراسة قياس الفترة 2011-2021 رسالة ماجستير، جامعة قالمة – الجزائر. مجلة اقتصاد المال والأعمال. مجلد 8. العدد 1 .2023. ص 154-174
2) بخوش، ليندة، عمر، طالب (2023). الاستراتيجية الوطنية لتعزيز الشمول المالي في الأردن (2018-2020) ودورها في تحقيق التنمية المستدامة أطروحة دكتوراة في التنمية الذاتية والحكم الرشيد، جامعة باتنة الحاج الخضر– الجزائر. مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال مجلد 7. العدد 1 .2023. ص 151-171
3) عمار، عويس، خيرالدين، بوزرب، (2023). الشمول المالي الرقمي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة-التجربة الإمارتية نموذجا وإمكانية الاستفادة منها بالجزائر. أطروحة دكتوراة، جامعة جيجل– الجزائر. مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة. مجلد 6. العدد 1 .2023. ص 305-332
4) السماوي عبدالغني، الفسيل بلقيس " خدمات الدفع الإلكتروني في اليمن التحديات وفرص النجاح، مجلة معهد الدراسات المصرفية، العدد 75، أغسطس 2020م.
5) ياس، مصطفى ياس، مؤشرات الشمول وأثرها في الأداء المالي: التكنولوجيا المصرفية متغيراً تفاعلياً، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية إدارة الأعمال ،2022م
6) تحديات وأفاق النقود الإلكترونية في اليمن وأنظمة الدفع في اليمن، الوحدة الاقتصادية بمركز صنعاء للدراسات، مارس (2022م)
7) البنك المركزي اليمني، النشرات والدوريات والتقارير السنوية 2000-2024م.
8) نظم الدفع عبر الهاتف المحمول-الأبعاد والقواعد المطلوبة" صندوق النقد العربي 2020م
9) بيانات البنك الدولي 2021م

A. English References

1) Ozili, P.K. (2023), "Financial Inclusion, Sustainability and Sustainable Development", Tyagi, P., Grima, S., Sood, K., Balamurugan, B., Özen, E. and Eleftherios, T. (Ed.) Smart Analytics, Artificial Intelligence and Sustainable Performance Management in a Global Digitalised Economy (Contemporary Studies in Economic and Financial Analysis, Vol. 110A), Emerald Publishing Limited, Leeds, pp. 233-241. https://doi.org/10.1108/S1569-37592023000110A012
2) Lukasz G., Valentin L., Onkokame M.,(2023),"Mobile money and financial inclusion in Sub-Saharan Africa", Information Economics and Policy, Volume 65, December 2023, 101064, https://doi.org/10.1016/j.infoecopol.2023.101064Get rights and content
3) Arnesh T., Aviksha M.,(2024), "The Impact of Digital Financial Technology on Accelerating Financial Inclusion in Developing Economies "Procedia Computer Science, Volume 217, 2023, Pages 670-678, https://doi.org/10.1016/j.procs.2022.12.263Get rights and content

B. Internet websites:

A. www.cacbank.com.ye
B. www.centralbank.gov.ye
C. http://www.ybrdye.com
D. www.yk-bank.com
E. www.ibyemen.com
F. www.ycb.com.ye
G. http://www.yg-bank.com
H. http://www.sababank.com
I. www.islbank.com
J. www.arabank.com
K. http://www.sbyb.net
L. www.worldbank.org
M. floosk.net
N. www.mahfathati.com
O. www.alamalbankcom
P. www.kuraimibank.com
Q. www.cash.com.ye
R. www.onecash.com
S. www.jawali.com.ye
T. www.sabacash.com
U. www.26sept.com/news
V. https://e-jaib.com

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

انتظروا العدد القادم

المجلة الدولية للبحوث العلمية

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة حاصلة على رقم تسلسلي معياري دولي: ISSN 2755-3418 (Online)

موقع المجلة: https://ijsr.vsrp.co.uk/
البريد الإلكتروني: ijsr@vsrp.co.uk
رقم التليفون (واتس): +442039115546

دار النشر **رؤية للبحوث العلمية والنشر**، لندن، المملكة المتحدة

Vision for Scientific Research and Publishing, London, UK

71-75 Shelton Street, Covent Garden, London, WC2H 9JQ